

صحيفه

صحيفه

- | | |
|-------------------------|---------------------------------|
| ٢٠٢ المرأة الغرقانة | ١٩٢ الحمار حامل الكتب |
| ٢٠٢ الميت والقسيس | ١٩٢ الشاعر الملاحظ بعين العناية |
| ٢٠٣ حيوان في القمر | ١٩٤ الموت والمسكين |
| ٢٠٤ في قبيح الزوجة | ١٩٥ الديك اتى اولوة |
| ٢٠٥ الققط والقرود | ١٩٦ زجر المؤلف للمعنف |
| ٢٠٦ الرجل وزوجته والباص | ١٩٧ الوصية التي فسرهما لقمان |
| ٢٠٧ الرجل والحية | ١٩٩ ابن عرس والفار |
| ٢٠٩ الخاتمة | ٢٠٠ النقرس والعنكبوت |
| (تمت) | ٢٠١ في الكرم |



تخفيفه

لاسيندر

١٧٤ الملك والراعي والزاهد

١٧٧ منام المغولي

١٧٧ حب العزله

١٧٨ السبع والقرد والحماران

١٨٠ الشبان والشيخ يفرس شجرا

١٨١ الملك وابن البلد والراعي

وابن السلطان

١٨٢ الثعلب والدجاج الهندي

١٨٣ الجنون والعاقل

١٨٤ الغزاة المريضة

١٨٥ حكاية المعزتين

١٨٦ القط العجوز والفار

١٨٧ الذئب والثعلب

١٨٧ السرطان وابنه

١٨٨ العشق والجنون

١٨٩ الغابه والحطاب

١٩٠ الاسماك والراعي يزمر

١٩١ سى البخت

١٩١ فى البلبيل

تخفيفه

١٥٢ النهى عن الاسراف

١٥٣ القوقعة والمتداعيان

١٥٤ الذئب والكلب الضعيف

١٥٥ القط والثعلب

١٥٦ الجميز والقرع

١٥٧ القرد والغياس

١٥٨ انسيل والنهر

١٥٩ الذئب والصيد

١٦١ تأثير الحكايات على العقول

١٦٢ التاجر والحاكم

١٦٣ ديموقريط وأهل بلده

١٦٥ الراعي والمواشى

١٦٦ الذئب والرعاة

١٦٧ الكلب يحمل غذا سيده

٢٦٨ التلميذ والمؤدب

١٦٩ البيغال وابنه والملك وابنه

١٧٠ حكاية الفرارحي

١٧١ الكنز والحرجلين

١٧٢ الحدة والبلبل

١٧٣ الحيوانات ترسل الجزية

صحيفة

- ١٠٧ السبع برز للجهاد
 ١٠٨ الدب والصاحبين
 ١٠٩ الشيخ وحمارة
 ١١٠ الفار المعتكف
 ١١١ أحسن مايتقى
 ١١٢ النسر والحمام
 ١١٤ ابن عرس والارنب والقط
 ١١٥ الشيخ والموت
 ١١٧ الرجل والبرغوث
 ١١٨ الدنكله الطائر
 ١١٩ الفار والمحارة
 ١٢٠ ابليس العين
 ١٢١ الصاحبين
 ١٢٢ لانسبوا الدهر
 ١٢٣ الطحان وابنه والحمار
 ١٢٥ النسر والقطعة والخلوف
 ١٢٦ الارنب والقطاة
 ١٢٧ الكلب الاقطش والذئب
 ١٢٨ الذئب والام وولدها
 ١٢٩ الرجل والعصفور والملك

صحيفة

- ١٣٠ الذئب والمعزى وأولادها
 ١٣١ الخطاب الذي ضاع فاسه
 ١٣٢ ابن عرس يكره الفيران وآخر
 يكره الطيور
 ١٣٣ رجل ادعى ان يعلم الحمار
 ١٣٤ العجوز وصبيانها والديك
 ١٣٥ عين السيد
 ١٣٦ الحكيمان
 ١٣٧ الارنب والضفادع
 ١٣٨ الثعالب والبعجة
 ١٤٠ الراعي والبحر
 ١٤١ الجناني وسيده
 ١٤٢ حرب الفيران مع ابن عرس
 ١٤٤ الثعبان والمبرد
 ١٤٤ البيخيل ضيع كنزه
 ١٤٦ الجدي والمعزى والخروف
 ١٤٧ حكاية أخذ الطالع
 ١٤٩ الديك الخصى والصقر
 ١٥٠ الكلبان وجيفة الحمار
 ١٥١ المجنون يبيع النصيحة

تخيفه

تخيفه

٧١	الحمار وأسياده	٩١	الحمار والحصان
٧٢	في البنت البكر	٩٢	الضفادع يطالبون ملكا
٧٣	الثعالب وتمثال رجل	٩٤	طالب السعد باسعي والسعد
٧٣	البيجعه والطباخ		الناسم
٧٤	الذباية والخنا	٩٥	في الكلبتين
٧٥	في اللبانة	٩٦	القطعة التي قلبت امرأة
٧٦	ميتهم السبع	٩٦	القط والفار
٧٨	الدهر والناسم بحافة البئر	٩٨	زجر القادح
٧٩	الثعالب مقطوع الذنب	٩٨	حكاية الخرج
٨٠	الشمس والريح والسائح	٩٩	اذان الارنب
٨١	في البغلة	١٠٠	صاحب العنم
٨٢	الرجل باض بيضة	١٠٠	التمود
٨٣	الخطاف والطيور	١٠١	الافعي ذات الرأس وذات
٨٤	النحل والذباب والزنبور		الذيول
٨٥	الفار والفيل والقط	١٠٢	الثعالب والقنفذ والذباب
٨٦	الرجل عشق نفسه	١٠٣	الضفادع وزواج الشمس
٨٧	السبع والذئب والثعلب	١٠٤	الكلب ترك الرغبة واتبع
٨٨	الديك والثعلب		خياله
٨٩	المعدة والاعضاء	١٠٤	العربيجي الموحلة عربته
٩٠	الرجل تزوج امرأتين	١٠٦	البومة أم طاححت مع النسر

صحيفة	صحيفة
٣٥ حكمة سقراط	٥٢ الديكين والدجاجة
٣٥ الدبة وصاحبها	٥٣ الحمامة والنملة
٣٦ جمعية الفيران	٥٤ الحمار حامل المالح وحامل السفنج
٣٧ الذئب وصاحب العربية	٥٥ البلوط والسنبلة
٣٨ طاعون الوحوش	٥٦ الغلام ومعلم الاطفال
٤٠ آنية الفخار وآنية الحديد	٥٧ الصياد والطائرة
٤١ الحمار لبس حلة السبع	٥٧ صورة سبع وآدمي والسبع
٤١ اللصان والحمار	الحقيقي
٤٢ الموت والحطاب	٥٨ البابل والطير
٤٢ الذئب والثعلب ترافعا عند	٥٩ السبع حين شاخ
القرد	٦٠ الثعلب والذئب
٤٣ السبع المريض والثعلب	٦١ السبع
٤٤ الذئب والثعلب	٦٣ الثعلب والقرد والوحوش
٤٥ نصيحة الفلاح لاولاده	٦٤ الكرمة والأيل
٤٥ القط المصنوب والفيران	٦٥ الدرفيل والقرد
٤٧ السبع والناموس	٦٦ الثعلب والذئب والحصان
٤٨ مزية العلم	٦٧ الذئب لبس ملابس الراعي
٤٩ الثوران والضفدع	٦٨ وصية التاجر لاولاده
٤٩ جاساء السبع	٦٩ الغراب المزين بريش الطاوس
٥٠ صاحب المال والثعلب	٧٠ السبع والفار

{ فهرست }

﴿ العيون اليواقظ في الامثال والمواعظ ﴾

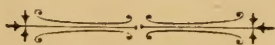
صحيفة	صحيفة
الغلام والتمعان المتابع ١٨	الخطبة ٢
الحمامة والصقر ١٩	تقرب للحاضرة الخديوية ٣
الفار والديك والقط ٢٠	حكاية الصرار والنملة ٤
الغراب المقلد للنسر ٢١	الغراب والتماع ٥
المهانظر نفسه في الماء ٢١	الضفدعة تريد تساوى الثور ٦
السلحفاة والارنب ٢٢	بغلة الانتقال وبغلة المال ٧
الحمار وصاحبه ٢٣	الكلب والذئب ٨
الجدي والتماع ٢٤	الجدي والنعجة والعجولة والسبع ٩
السبع والارنب ٢٥	الذئب والخروف ١٠
الصيد والسمكة الصغيرة ٢٧	الذئب والبطة ١١
الضفدعة والفارة ٢٨	السبع والحمار ١٢
فار الخلال وفار المدينة ٢٩	الحصان والذئب ١٣
السلحفاة والطيور ٢٩	التماع والعنب ١٤
الصيد الجبان ٣٠	في المنجم ١٥
السبع العاشق ٣١	صاحب الدجاجة ١٦
الحمار والكلب ٣٣	الأرملة ١٦
الغزال والفرس ٣٤	الطاوس ١٧

﴿ الخاتمة ﴾

من الكتاب حين تم الطبع
 وختل الغراب فيه الثعاب
 فكل ما قيل عن البهائم
 حوادث الازمان فيه جمعت
 وصبحه زحزح ايل الجهل
 وازداد بهجة برسمه الصور
 في ظل من تمنو لديه اناس
 أيده الله بأيد النصر
 يغرسه في سائر المدارس
 ويقتنى الحمد به والشكرا
 تكلم الذئب له والسبع
 وغاب الليث العظيم الارنب
 مقصده التعايم لابن آدم
 في حكم بروقه قد لمعت
 بكل تركيب لطيف سهل
 كالعين تزداد جمالا بالخور
 وهو خديو مصرنا عباس
 في عصرنا هذا وكل عصر
 لانه من أحسن المغارس
 من كل من ينظره ويقرا



خاء وهو النور في كليمه
 وقال قد سمعت ما تقول
 اني وأهلي لم نزل في الخدمه
 يأكل كل من حومنا ما يشتهي
 وهو إذا الى الصنيع منكسر
 قال ابن آدم شهود زور
 نسأل يا حية تلك الشجره
 فناطق بمنطق فصيح
 قالت وحق زمن الربيع
 أظله في القبط تحت ظلي
 وكلما تنضح فوقي ثمره
 ومنظري يسره بالخضره
 ومع هذا كله يقطعني
 ولم يسلم عما جنى من خيري
 فالتهب الانسان غيظا ونفرا
 وهكذا العنوشا أن الامرا
 تسمع منهم صيحة وضجه
 وحوله من المواشي عياله
 وشاهدي من جسمي النحول
 عند ابن آدم خؤون النعمه
 وقط في عذابنا لا ينهي
 والحق لا يجده المكابر
 يلزمهم في ذلك التعزير
 تشهد لي شهادة بعشره
 وأخبرت بالخبر الصحيح
 قد ضاع في ابن آدم صديقي
 أكفيه شروا بل أوطل
 أرمى بها اليه أو بالعشره
 فيتالالا وجهه بالنضره
 للنار أوفى بركة ينقعي
 يحني معي كما جنى مع غيري
 وقتل الحية ظالما بحجر
 أظلم منهم في الانام لم أرى
 ان أنت قد ألزمتهم بحجه



وقصها الزوج على في الغد
 ألا ترى أن امرأ قد عشقا
 وجاءها وقت الحريق والضرم
 فالخوف قد يكون لا وصل سبب
 فقلت ما من عجب يا ولدي
 غايبة وبيتها قد حرقا
 فسلمت له قيادها وضم
 وربما أخيف ظبي فانغاب

في المائتان حكاية الرجل والحية

قد وقعت في يد شخص حيه
 ورام أن يكسر منها الراسا
 أدخلها كيسا وقال ذوقي
 لأن من من دأبه الخيانه
 منكرة الاحسان والمعروف
 قالت له ما خان بين العالم
 وان يكن ماقلت غير الحق
 قال لها الانسان ان المدعى
 قالت من اليهود عندى عشره
 ومذاتت كلفت الشهاده
 قالت كلام الحية الصواب
 أما ابن آدم فمثل الجرهمي
 ياطلما أطعمته من زبدى
 وأنزل الحرث وآتى النورجا
 بل بعد كدي وانبراضلوعى
 قال لها الانسان أنت كاذبه
 ولم تكن ميمه بل حيمه
 وان يرح من أذاها الناسا
 لأن حرمك المشى في الطريق
 لا يستحق الحفظ والصيانه
 مثلك بالهلاك حقا كوفي
 وخاس بالعهده سوى ابن آدم
 فأمر بتضييعي وإلا شنتقى
 بلا شهود عندنا لم يسمع
 وقد أشارت وقتها لبقره
 ونطقت على خلاف العاده
 كل سؤال وله جواب
 لا يحفظ الود ولو في تمره
 ولحم آبائى ولحم ولدى
 وان أرجا راحة خاب الرجا
 أربط ظالما بالظلم والجوع
 قالت له اسئل ابن عمي شذبه

قال الفقى القرد الى أخيه قولا وأتقن الامور فيه
 ان أبا فروة وسط النار يشوى ولحمه كلحم الفار
 فغافل السيد واسرق منه ولا تسلم يا ابن الكرام عنه
 وارم الى بالذى تشهله نجمة سوية ونأكله
 ليت يدي قد خاقت مثل يدك كنت سرقت تاج مولانا الملك
 قال فسل القط ما استطاعا وابتلع القرد له ابتلاعا
 وبينما ينظر رب الدار الى الذى أودعه فى النار
 اذ عاين القط يسلم منه لا رضى الله تعالى عنه
 أهانه لوقتــه وطرده ومن نعيم داره قد أبعد
 فاحذر فدنك النفس يا ابن ودي رايا يكون مثل رأي القرد
 ولا تطع نفسك أو نفس أحد فى فعلة يحدث بعدها نكد

❦ التاسعة والتسعون بعد المائة الرجل وزوجته والاص

حكاية عن رجل وزوجته اذا نسبها فبنت عمته
 يحبها المسكين حبا جما ويحتفى منها الاسى والهما
 فظالما سبته أو ذمته وقاما ناحيته أو ضمته
 وزوجة عاشت بلا محبة فقلك كالنعجة أو كالدبه
 قال فجاء الاص ذات ليلة وجر من بعد العشاء ذيله
 فألقت المرأة خوفا ناعما وأقبلت تجري وضمت بعاما
 فضمها لصدرة وقال يا لص كل ليلاه تعالى
 قربت لى كثيرة النفار فاسرق جميع ما ترى فى الدار
 فسرق الاص جميع ما رأى وانقض عنهما مساء ونأى

وما استطعت ابعده عن النسوان	ان النساء حبايل الشيطان
واسمع حكاية أنت ما يبحه	عن رجل زوجته قبيحه
قبيحة ووجهها ما يبح	وفي الخنا لسانها فصيح
غيرة بخيلة شريره	صغيرة وفي الاسى كبيره
تغضب كل ساعة وترضى	لا تبغى الا زواج الا مرضى
تحلوا على فؤادها المشاجره	وعندها سب الورى مسامره
قال ومن ضاقت لها الصدور	وكثرت في ذمها السطور
قابها البعل وقال روحي	قد قاربت تخرج منك روحي
روحي الى ابيك أو أخيك	قد خاب من فى الناس يشتهيك
نخرجت من داره وراحت	ونفسه من كيدها استراحت
ومكثت شهرين بين أهلها	وبعد مالت نفسها لبعائها
فرجعت اليه باسم تائبه	تقول ان الهجر بشر نائبه
ومن رآها قل لم رجعت	وأنت عن طبعك ما ارتجعت
قالت له تبت فقال حاشا	طبعك مازال وما تلاشى
وكيف لا وقد سمعت فى المنزل	لا ينقل الطبع وينقل الجبل
وجهك ياسيدتى مليح	والطبع قد جربته قبيح
ما كذب القائل فى أفكاره	قد حفت الجنة بالمكاره

﴿ الثامنة والتسعون بعد المائة القط والقرد ﴾

قط وقرد سكننا بيتاً معاً	واثنافنا بالطبع حين اجتماعنا
وعاماً المكر مع الخداع	واتبعناه كل الاتباع
فذاث يوم قعدا مع الغد	أمام رب البيت جنب منقذ

فانما الشئ على القرب يرى
وهو شئ واحد في الاصل
فاتبع العقل لحل المشكل
ان العصاة فوق سطح الماء
وهي لعين العقل مستقيمة
ماذا رأيت في الهلال قل لي
أما رأيت فيه رسم أحرف
ماهذه الوجود ما الكتابه
أولا نخذ من هذه الحكايه
قد كانت المنجمون اليه
ونظروا للبدر باسطرلاب
قالوا عليه فيه حيوان
وقيل ان ذا الحرب يقع
واضطرب الناس لهذا القول
فبلغت أخباره الساطعانا
وبينا ينظر في النظاره
فاخبر الناس بها فضحكوا
فاحذر ولا تركز لفياسوف
وان أصابك يد اشتباه

وان نأى استحال أو تغيرا
اذا نظرت به عين العقل
بالبحث والتدقيق والتأمل
تبدى اعوجاجا شج بالخناء
صحيحة قويمه سامية
بعين رأس لا عين عقل
وتارة وجه مليح أهيف
بين لما يا قارئ صوابه
مايظهر الرشد من الغوايه
مجتمعين فوق سطح عينه
ليظهروا ما فيه من عجاب
وكثر الدليل والبرهان
أو حادث من الليالي يفرع
وقروا اللهم يا ذا الطول
خجاء للسطح وما تواني
اذ لحت عيناه فيها فاره
وزال عنهم العنا والضنك
ينجر بالكسوف والخسوف
فاركن الى العقل والانتباه

✽ السابعة والتسمون بعد المائة في قبس الزوجة ✽

ليس الجميل بجميل الخلق ان الجميل لجميل الخلق

وكفنهوه أهله حريرا
 وأدخلوه هكذا في الخشبة
 وقد مشى القسيس في حذاءه
 يقرأ في الانجيل حكم العاد
 يقرأ لكن عقله في الكفن
 آخذ ماعليه من ملبوس
 وثمن الشموع هذا ربحي
 واشترى لابنة عمى كوه
 وبينما يهجس في الافكار
 اذ وقع النعش معا والعربة
 فمات في الحال وخاب أمه
 ولم يدم ولم تدم أمنيته
 وهكذا مظالم الانسان
 وبينما المرء يرجى خيرا
 وعطروا ثيابه تعطيرا
 وحملوه بعد ذاك في عربة
 ملفحا يجبر في كسائه
 وهو علي المشى له جلاده
 يقول هذا ميت أنحفني
 أبيعه وأملأن كيسي
 أقبضه الليلة قبل الصبح
 واشترى النبيذ ثم القهوه
 ولم يكن يدرك حكم الباري
 وقد أصابا رأسه والرقبة
 وراح مسعاه وطاح عمله
 مذ أنشبت أظافر النبيه
 تنزله في الذل والهوان
 في هذه الدنيا فلاقي ضيرا

﴿ السادسة والتسعون بعد المائة حيوان في القمر ﴾

حزبا سمعت من بني الفلاسفه
 قال فريق انما الحواس
 وقال حزب لا وانما هي
 وربما اغتر بها الانسان
 قلت لهم عندي دليل ظاهر
 ان الحواس شبهت بالنقل
 ورأيهم عند النهي ما أخسفه
 بها الامور بيننا تقاس
 شيء اذا نظرت فيه واهي
 فعاقبه الايضاح والبيان
 والشيء بالشيء النضير يذكر
 تسرى اذا ما اتحدت بالعقل

و بعد ذا بسهمه رماها	أمهاها حتى روت ظماها
جسمانها بنحضا مالا	فسقطت من بينها أنان
وقام للضيف بفرض أكله	فجردنا من فرح لاهله
ماغرموا بل غنموه مغنا	وبانت كل منهم منعا
والجود بالنفس هي المروءة	فهكذا وهكذا الفتوة

❖ الرابعة والتسعون بعد المائة في المرأة الغرقانة ❖

فجاء زوجها اليها يجري	امرأة قد غرقت في النهر
ثم رمى بنفسه اليها	وقد غفا من أسف عليها
وتارة يسأل عنها الغفرا	صار يفوج ويموج طورا
لعلها راحت مع التيار	قال له شخص هناك ساري
وشأنه الجدل والمناقضة	ومر شخص دأبه المعارضه
وسر على خلاف ماقد سارا	قال له لا تتبع التيارا
واسم الولوج عندهم خروج	ان النساء ما استطعت عوج
منحدر منه على الخدين	قال له الزوج ودمع العين
لفقد زوجتي وأم ولدي	تسخرني وقد تلاشي جلدي
يا آفة النساء والرجال	هذا حب منك في الجدل
فينا على جداله ويبعث	وهكذا رب الجدل يابث

❖ الخامسة والتسعون بعد المائة الميت والقسيس ❖

تعذب في الالقاء والتدريس	حكاية الميت والقسيس
وفقد الاحساس والابصارا	قد مات فحل من بني النصارى

ما نام يوما وأراح حـ	أذ صاحبي الذي نزلت عنده
لأغيظ ببقي حطبا أو مرعى	يأخذني في رجله ويسمي
وفرقه الغياض والمروج	وقد أعانني على الخروج
ونغم الراحة والسيكوتا	فلنتبادل بيننا البيوتات
وأبت النزاع والمجادلة	والغنيكوت ارتضت المبادلة
ونسجت في سائر النواحي	وسكنت في عشة الفلاح
فنام وارتاح من الغياض	وسكن النقرس بيت قاضي
وكنزة الدواء عين لدا	وقد نما بكثرة الدواء

❦ الثالثة والتسمون بعد المائة في الكرم ❦

أمعاء قد خات عن الماء كول	حكاية عن رجل مهزول
وما بها شيء عليه يرتكن	في أرض قفر لم يكن بها سكن
بالبؤس عن كل نعيم يكتفي	وذلك المهزول ذو تقشف
أولادها من يبس كخشبه	أفرد في شعب عجوز شهر به
فراعه وبعد لما وضحا	وقد رأي وسط الظلام شبحا
أذ لم يكن شيء هناك ادخرا	رآه ضيفا فشكاء عديم القرى
لأنحر من هذا النزيل لحما	فقال يا لله — يا لله ما
يأبت اذمحنى ويمر طعما	قال ابنه لما رآه اهتما
فربما الضيف يظن يسرا	ولا تكن بعد منا معتذرا
يوسـعنا ذما بما عمانا	وأننا بما لنا بخانا
والاب مازال لذخ ينوى	وينما هما على التروي
جاء الى الماء القراح يمشي	اذلاج سرب من حمار الوحش

واذ بغلام مر فانسمل عامدا
الى الشقي يخووالشقوق كثير
ومن سمن لم يبق بداً يخرج
وما ساءه شق وقل نصير
فأدركه فار من السقف أصله
وقد كان فوق السطح وهو صغير
وقال له والوهم يفطر قابله
كان لديه منكر ومنكر كبير
دخولك في باب الهوى ان أردته
يسير ولكن الخروج عسير

﴿ الثانية والتسعون بعد المائة النقرس والعنكبوت ﴾

قد خالق الله لذل النفس
العنكبوت وجنود النقرس
وبعد ذا خيرهم في السكنى
بين الضواحي والقصور الحسنى
قال اسكنوا في الارض أى بقعه
على اختيار الرأى أو بالقرع
فالعنكبوت مال للاخيره
وألف الاماكن الشهيره
وقال انى أسكن القصورا
والمدين العظام والثغورا
ومذ درى النقرس أن الحكماء
فى المدن اشماز منها واحتفى
ومال أن يسكن في الضواحي
ويكتفى الوشاة والمواحي
أصاب فيها رجلا فلاحا
فنام في أطرافه وارتاحا
قال هنا لاتدخل الاساة
ولا تمد رجاء الرقاة
والعنكبوت خيمت فى قصر
من حصاة الظهر لبعده العصر
فجأت الجوار بالمكانس
طردها فذهبت للنقرس
فوجدته فى أذل عيشه
وخف حتى صار وزن ريشه
قالت له مالى أراك كاسفا
حيران من سكنك مثلي آسفا
قال لها نزلت شر من نزله
فى كل يوم أمترينى زلزله

وان يبين الشب المجهدا يقبض في محله نفسه
وفي التمهيد غاية الراج يأتي طرس ملح لازواح
ويفتقدن أمهن منه هذا الذي سألته في منه
وهو امرى ماغنى به الاب فقال الملم هذا اثن
أحرزت يا اتمان كل الحكمة ولم تفك في الاسول فمه
هذهك اناقب في الامور يسرى الى ظلمتها منه
حاشا يضاهيك سه الكلا بل هكذا هذا والا
وقد أرى الامثال فيك شتى وخيه ها بالا كنه لايتقى

الحادية والتسعون بعد المائة ابن عرس والتمار



رأيت ابن عرس في الرياض يسير ومن دقة الانضاء كاد يطير
ومن فرط جوع جاء يسعى لشونة بها حنطة مخزونة وشعر
فصادف شقاظيقا فثوى به وساعده جهم عليه حقير
وأهسى وأضحى بالغلال ممتما ومرت عليه في المكان شهور
غدا يشبه الدرفيل والفيل جثة ويحكى من فرط البطان بعير
ألمات فيه بينما هو سارح وابس له بين الخشاش نظير

فكل بنت بنصيب خصا
وقال للبنات أمكننا
تأخذه منكن اذ لا يبقى
قال ومذ مات على الوصية
وجئن شيخا عالما فقيها
أطاعه على وصية الاب
ولم يجد حلها من باب
وشاع بين الناس أمر الفتوى
وبعد أن تاهت بها العقول
قال امام للنساء هلموا
ركل من فازت بقبض سهمها
ثم انصرف عنه للقسام
تخص أولاهن وهي السكرى
وربة الزينة فازت بالخلي
وراج لثائفة المواشى
ورضى الناس بتلك القسمة
ومذ درى لقمان بالعبارة
لام على من بالخلاف أفتى
وقال قسمة قسمتموها
واعطوا لكل امرأة نصيبها
فكل بنت خصها متاع
وبعد ذا لامن أوصى
نصيبها تأخذه منكن
معكن شيء من تراثي حقا
قد خرجت بناته سوية
اذا رأى غليظة يفتها
فاحتمار بين مشرق ومغرب
وضل في الرأي عن الصواب
وأغلب القوم أسروا النجوى
وضت الشروح والنقول
وللآثرات بينكن اقتسموا
تخرج منه حصة لأهلها
وفزن في الحالين بالسهم
دن النبيذ والاوانى طرا
وعن سوى زخرفها لم تسأل
والبيت والخادم والطوائى
ولم يفه من أحد بكلمه
وفهم الرموز والاشارة
وقطع الاشكال قطعا بتا
تلك اذا ضيزى فرجعوها
من كل صنف لم يكن حبيبها
ولم يوافق طبعها يباع

رمي الرأس في الكنيب المطار
 قال لي اللائم ما أظن
 قلت استمع حكاية للظاهر
 قد خرج الظاهر للقتال
 فبات تحت المات منه ألف
 ومذا أصابه العدا صديحه
 قال لي اللائم لا تكمل
 فقات قدك يا حبيبي دعني
 انت على ما قلاته لا أم لك
 انك في كل الامور مدعي
 ونصير الموت ودام الحسد
 وليس هذا من حرج من
 سلى عايت الكلام صبا
 ومال بيات على الرحا
 ولم يصبه من عده حنق
 آتوه من بين الرجل شريحه
 وفي الجراح قد لا تؤمل
 انك مهمات لاسمعي
 تخوض في عرض اولي وانك
 تحب خبعت عشوة ولا تبي

التسمون بعد المائة الوصية التي فسر لها امان

لو صح ما ينقل عن لقمان
 فعنه قد سقت لكم حكاية
 قد خاف امرؤ ثلاث نسود
 كل لها طبع عن الاخرى اختلف
 فكانت الحرة دأب الاولى
 وكانت الزينة دأب الثانية
 وكان للثالثة البخل صفه
 وقبل أن مات أبو الثلاثة
 أوصى على عادة أهل بلده
 امد من نوادر الازمن
 قد حسنت في ظرفها نغمة
 وكان رفقة وأخوه
 ولم أجدهن طبعاً أشتف
 لم تلت عنها في لوري تحويلا
 وهي لها عن كل شيء غنيه
 وبش هذا ديدنا ما أخضه
 أوصى لكل امرأة ترنه
 وقل ما لاح له في خنده

﴿التاسعة والثمانون بعد المائة زجر المؤلف للمعنف﴾

يا لائمى قصر عن الملام
 أنى رويته عن ابن هاني
 حليت ألفاظي بثوب الحلى
 لا تهمنى حسبي التهامي
 وإن أكن أكرثت في كتابي
 أياك أن تجس قط ثمنه
 وقبله فاكهة لا خلفا
 لكن أراك تعكس الآمالا
 قل لي بالله على الصحيح
 حكاية تعلم الاطفالا
 أحلى والاسيرة لعنته
 أوسيرة الظاهر أودى الهمة
 إن كنت تهوى في كتابي السر
 كان أبو زيد مع الزناني
 فجاءه يجرى أبو القمصان
 قام أبو زيد وقام القوم
 وشك ألفا في سنان الحربه
 قل لي اللائم هذا كذب
 قات استمع حكاية البطال
 غنيرة في غابر الأزمان
 وإن تشأ لا تنتقد كلامي
 وعن أبي العلاء والاصفهانى
 وقد رويتها عن ابن سهل
 زخرت من كلامه كلامي
 من قصص النماج والذئاب
 فقبله كليالة ودمنه
 والصادح الباغم حسبي وكفى
 تقول هذا ينفع الاطفالا
 بلفظك المستعذب الفصيح
 وتسحر النساء والرجالا
 تقرأ فيها سنه وعشره
 أراك لا تنطق لي بكلمه
 فدونك اسمع وانشرح من الخبر
 مستغرقا في أقبح اللذات
 وقال قم واركب على الحصان
 واشتعل الحرب وطار النوم
 ومن دم القوم تعاظمي شره
 وغيره اذا ذكرت أعذب
 أو غنتر مجندل الابطال
 كان اذا ماصال في الميدان

﴿ الثامنة والثمانون بعد المائة الديك الذي لقي أوؤة ﴾



أؤؤة أقطها وفرح	الديك عند نبشه قد لحا
وقال ذى أوؤة هل تشتري	رأيتـه وقد أتى للجوهري
فاشترها ولو بدون القيمة	تلك لعمري درة يتيمة
فادفع الى ما تريد تدفع	حبة برلي منها أنفع
وكان ذا بعد صلاة الجمعة	وكنت قد شهدت تلك الوقعة
في يد شيخ صده الشباب	ولم أدم ان مربى كتاب
تغنمه وتغنم النوايا	وقال لي هل تشتري الكتابا
بشمن بخس ومذ قرية	فلم أسفه بل اشتريته
فقلت نعم بأع ومشتري	وجدته الكشاف لازمخشري
لاخاب من بره استعازا	وقلت في نفسي كيف هذا
شاء من أهل الارض أو أهل السما	سبحانه يخلص من شاء بما
والفول مع غير ذوى الاسنان	القرط مع غير ذوى الاذان

قد استجقت بالقوافي جائزه	فروحك اليوم لروح فائزه
والبيت مال بالرجل وانهدم	وابعداه قدر خمسين قدم
وحملوا الشاعر بالاكياس	وشاع هذا الامر بين الناس
وشربوا من مدحه كل قدح	وانحفوه بالهدايا والملاح
وقصها على جميع الشعرا	فاسمع فذلك النفس يا ابن الامرا
وياأساة لفظها والممـنى	وقل لهم يا شعراء الدنيا
ولا تقولوا الشعر في اللثام	لاتبخلوا بالمدح في الكرام
تخضع عند ذكره المعالي	فان هذا المقام عالي

السابعة والثمانون بعد المائة الموت والمسكين ❦

أحضر في يمينه سكيناً	سمعت ان رجلاً مسكيناً
واذهب بروحي خارجاً من جسدي	وقال يا موت تعالي عندي
من هذه العيشة حسبي قطني	أقبل على أواشق بطني
وهاك قد بلغت مني المنى	فجاءه الموت وقال ها أنا
ألوى برأسه وغض بصره	فانزعج المسكين لما نظره
وفي الوفا بطابي ما أسرعك	وقال لا موت انصرف ما أشنعك
كأنه أسامة أو غول	خذوه عني انه مهول
لنفسه يانفس دوما صومي	وقال ما قال الوزير الرومي
وما عسى يمرض لي من العرض	وارضى بما يحدث لي من المرض
اليوم كان ذاك أو كان غدا	ان عشت صرعو عا ولا مقعدا
مادمت في الناس وما حييت	فانني بكل ذا رزيت

واركن الى شاعر ذي الحكاية
ان السمنودي وهو الشاعر
وكان في فن القريض عده
سمعت ان رجلا مزارعا
وفز اذا مدحتني بالجائزه
قال فؤدى الشاعر المديحا
انني على مولاه حيث خالقه
واتبع التبا بذكر ماله
قال له صاحبه تاني
انك اطببت بمدح غيري
مدحتني بثلث الابيات
فاستلم اثمائي من غيري وقم
وسار والشاعر من ورائه
حتى انتهى به لاعلى داره
وحضر الكل صحاف المائده
مالث الشاعر ان ناداه
وقام يقفو أثر المنادى
فوجد الطارق طارقين
قالا له انا رسولا ربك
وقد امرت ان تفوت الدارا
انك من بين الورى تباهى

فانه اعجبني لانهايه
سار به الركبان والاباعر
فاق الذين قبلاه وبعده
قال له امدحنى وافضالي مما
فانها واجبه وجائزه
واظهر اللطيف والمديحا
من مضغه واهيه وعاقه
في آل بدر وانتم المدحه
سالت عنهم مسائل عنا
وسرت بي على خلاف سيري
يكفيك مني ثلث العسلات
ناكل في بيتي لما ان ترم
بيأس كل اليأس من رجائه
ولم جاره وجار جاره
وشاهدوا ساخنة وبارده
مستجمل فرفعت يداه
والقوم زاد شغلهم بالزاد
من أجله بالباب واقفين
أرسلنا بامرء في حبك
خوفا عليك الآن ان تنهارا
بالمدح في الله وأهل الله

والبابل ارتفعت هنالك رأسه
ثم انقضى البحث الطويل ولم يجد
وسما على الاقران اذ هو أول
برا ولا برا فراح بهرول
الا هنا وحلى لديها الحنظل
قلم البليغ بغير حظ مغزل
لا تطلبين بغير حظ رفعة

﴿الخامسة والثمانون بعد المائة الحمار حامل الكتب﴾

اني رأيت في الضحى حمارا
حملا وانتميمت أجنابه
قد حملوه أهله أسفارا
وجل فينا وارتقى جنبابه
ومذراى الناس عليه مقبله
مع احترام ظن أن ذاك له
حتى اذا ماسار في الطريق
برأ نفسه من النهيق
وقال صوتى يستعار للغنا
وان يكن من معجب فها انا
وبينا في مثل ذا يقول
وفي طريق كبره يجول
اذ ساقه السائق رغما فمضى
فقال فوق ألتيه بالعصا
وقال سر لاسار الا رسمك
ولا غدا بين الحمير اسمك
وقصها على قات لا عجب
ان الغرور للنفوس مستحب
وكأرى من جاهل في الدار
يحمل أسفارا الى أقصى محل
مثله كمثل الحمار
ثم ولا يدري لمعنى ما حمل

﴿السادسة والثمانون بعد المائة الشاعر الماحوظ بعين العناية﴾

اذا مدحت فأحمد الرحمانا
وأمدح السلطان أو من تهوى
وأمدح بنى هاشم أو عدنانا
يمنحك الوصل ويأبى السلوى

نخاب من هذا النظام أمله	وطاح مع هوى الجنوب عمله
وهند من مزماره ما اصطادت	وما حوت شيئاً وما استفادت
فقام فوراً وأنى بالشبكة	ومدها فصاد ألف سمكة
وجاء هنـدا بهم وطابا	وأكل المساق والسكابا
فقص ذا على رعاة الناس	هم الملوك رأس كل راس
وقل لهم لا يحكم حاكم	قط وتناد إليه العالم
الا اذا مد لهم شراكا	من حزمه ونصب الشباك

﴿ المائمة والثمانون بعد المائة حكاية سيئ البخت ﴾

سمعت عن رجل أودى به الزمن	ولم يجد من له في الناس يأتمن
وصده الحظ حتى صار مفتقرا	على الحجاره في الاسواق يرتكن
ماباع الا وكان السوق في رخص	ولا اشترى قط الا ان غلا الثمن
سمعه يشتكي يوماً فقلت له	تأتي الريح بما لا تشتهي السفن

﴿ الرابعة والثمانون بعد المائة في البلبل ﴾

نادى مناد أيها الطير أقبلوا	ولدى الخليفة والامير تمثلوا
حتى اذا امتحن الجميع وقدرأى	أحلامكم صوتاً فذاك يفضل
ويمده قوتا ويكرم دونكم	مثواد في كل السنين ويعدل
فاني الفتي الشحور مع قرية	والسكبر وان أتى وجاء البلبل
وأني الغراب وكل طير صادق	والى الغناء تأهبوا وتأهلوا
وبدت تردد كلها أخانها	وتمد في أنغامها وترتل

بعدين تنزل فوق فروعى وتدق على راسى دقـه
 لكن خدك فرع مساوى يحمل شهرين ويستلقى
 خد منها حقه للباطه وادا الاشجار بها عاقه
 قالت له الغابه ياخين هوانت ماتبتش يـقى
 ماكدبوهاش اللي قالوا خير اعمل شر تلقا

❦ الثانية والثمانون بعد المائة الاسماك والراعي

الذي يضرب بالزماره ❦

حكاية الراعي وبنت عمه كالورد وهو كامن في كـه
 شاهده يضرب بالزماره وهى تصيد الحوت بالسناـره
 ياليت لو سمعته يغنى موشحاً يطرب أهل الفن
 يقول للاسماك بى هلموا فابنة عمى خيرها يـعم
 السحر فى جفونها كمين وعندها هجر الحب دين
 اخرج اليها اليوم أبها السمك تحظى بنور قدحكي نور المـلك
 لا تخش منها انها لم تقسا الا على العاشق لومات أسى
 لا تخش منها انها لا تظلمك تشفق منك جهدها وتكرمك
 وان دنت من عمرك المنيه أبشر فتلك غاية الامنيـه
 ان مت ما بين يديها يوما لا تخش من هذا الممات ضما
 فانى آمل هذا كله وأرتجي بين يديها قتله
 وقصده بهذه الاوزان أن يطرب الاسماك بالاحان
 وأن تجي عنده وتخرج وفي يدي هند تجي وتخرج

فامتلئ العشق ثم قلما	وابتدا الملم والخبون
وبينما ياعبان جمعا	اذ بطل الهدى والسكون
واقترعوا يوما وغازت	بمقاي عشق الجفون
فأقبلت أمه وكانت	والده قايها حنون
قلت ومن لى بأخذ نار	يفعل ما يغسل السمون
فاجتمع الصبر والتسلى	وتلى الشرح والمنون
قالوا لآء الغرام طيبى	نفسا فها ينعكم القنون
العشق حيث استحال أعنى	يقوده خصمه الجفون

الحادية والثمانون بعد المائة حكاية الغابه والخطاب



اسمع دى الحدوته حقا	واعمل طيب طيب تلقى
عن خطاب ايد فاس ضاعت	والا انسرفت منه سرقه
من غير فاس يتعطل شغله	يعمل طحان والاسقا
راح للغابه يترجاها	فى حته من فرع الزبقه
قالت له خايته اعطيك	تعمل ايد للفاس الزرقه

وما أراه راح مستقيماً لكن رأيت ذوقه سليماً
قابله أبوه وهو يعطف في مشيه قال ولم لا تعرف
ليتك لو سلكت مستقيماً قال له لست كذا سقيماً
مثلك سيري يا أبى فلا تلم قد استوى في خالقي أب وأم
لو استقمت كنت أستقيم وألف حجة لكم أقيم
وقد أرى ما قلته صحيحاً لو استقمت كان ذا مليحاً
لكما الحكمة في انعطافى في مشيتي تدارك الاطاف
والشيء عن ناموسه لا يخرج وربما احتال امرؤ فيعرج
وقد أرى أنى اذا استقمت لاعشت يوماً لا ولا سامت
ولم أزل عن الشواطي مبعداً أقتحم الخطب وأنظر العدا
وان يكن فيها قليل خير مابات معوجا عليها غيري
فارجع عن اللوم فاعلى ذم ومن يشابه أبه فما ظلم

❖ الثمانون بعد المائة حكاية في العشق والجنون ❖

العشق قد جردوه شخصاً أعمي وكانت له عيون
قالوا أتاه الجنون يوماً في روضة نبتها يزين
وقال يا عشق قم تأمل ماتاعب الريح والغصون
والورق تبكي بلا دموع اذ يندب البلبل الحزين
والترجس الغض يا حبيبي حاجبه في الرياض نون
قم زدهى في الشباب يوماً من قبل أن ينزل المنون
تلعب في الماء وهو يجري وحظنا هكذا يكون

﴿ الثامنة والسبعون بعد المائة الذئب والثعلب ﴾

حكاية عن ثعلب طماع	يريد خرق عادة الطباع
قابل ذئبا نائماً في الغيط	بين قتاية وبين خط
أقرأه لما أتى السـلاما	وامتد في جواره وناما
وقال قل لي يا ابن ودي اني	في نقص من صنعتي وفني
وقاما آصـبل إلا ديكا	وربما وجدت لي شريكا
والذئب أكله خروف بدرى	أو حمل كالشمس أو كالبدري
قل لي كيف صفة الذئاب	أصبح ذئباً عالي الجنب
وآكل الكبوش والرماثا	وكل محمول أراه مائثا
قال له الذئب ونعم أتا	يأليما بعافنا عامثا
لكن أقول ما أقول واسمع	ان أني مات وكان ناقصي
وجلده عندي قم وقسه	وان أني قدك خذ البسه
قال فقاما ولجلد أحضرا	طوقه الثعلب جهلا وجري
وجاء للاغنام فاقشعرت	وكل نعمة رأته فرت
ثم بنعجة صغيرة ظفر	قد وقعت في يده ولم تفر
وبينا يبطش اذ بفرخه	قد صرخت بين البيوت صرخه
غادر ما في يده وقاما	يتبع الافراخ والحماما
فلا يغرنك امرؤ بسعته	واقنع فكل رجل وصنمته

﴿ التاسعة والسبعون بعد المائة السرطان وابنه ﴾

السرطان حيوان مائي يمشى على الساحل بالحناء

﴿ السابعة والسبعون بعد المائة القط عجوز والفار ﴾



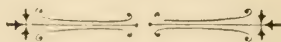
فار صغير ليس أهل تجربه
 فاضطرب الفار وقد تضربا
 قال له ياقط فك قيدي
 اني صغير يا ابن ودي جداً
 اترك سبيلي سـنتين أكبر
 وان تكن مت فاني أنفع
 قال له القط أتئـد ياسيسي
 وهل لمثلي ماتقول يحكي
 وكيف قط هرم يساح
 ادخل ببطني وأقم دليلاً
 وبعد ان ماتت صغاري جوعاً
 يرزقهم مولاي كل ليـله
 أسمعت اذ ناديت قطاً حياً
 واسكت الغرور في الافى الصغار
 أمسك قط عجوز شهر به
 مذ خاف عند القط أن يتطاماً
 وارك سبيلي ليس كل الصيد
 لم أغن من جوع لمن تغدى
 وبعد في هذا المكان أحضر
 لكل نسل منك فينا يطاع
 أنت رويت المكر عن ابليس
 صدقا يكون أصله أو إفكا
 وبك قد منحت جل المانع
 وأظهر المعقول والمنقولا
 وصرت في جوف الثرى ضجيعاً
 من فضله حاشا تخاف عليه
 انزل بجوفي ثم قل هنيا
 ولم تك القسوة الا في الكبار

ان مرض المريض منهم أقيبات عواده وشربت وأكالت
فبئست الدنيا وما بها ترى اذ كل شيء في رباها يشتري

﴿ السادسة والسبعون بعد المائة حكاية المعزين ﴾



حكاية في معزين في الخلا كانا على بعد وقد تداخلا
وأنت لا يخفك طبع المعزي حيث لها قوة قلب تعزي
قد قابلا بعضهما بسرعه بينهما ما حال الاترعه
قال وكان فوقها شوحيه كأنها قنطرة مبنيه
نجاء كل منهما على طرف واحترفا وخاب من قد احترف
انظر وكيف انصدما فانصدما جهلا وفي الترعة رغما وقعا
وغرقا من شدة التيار في ترعة كانت بلا قرار
وهكذا في الناس من تنازعا عند المضيق في المهاوي وقعا



فذهب المجنون الامير ضربه بحجر كبير
فالتفت الامير للذي ضرب أمسكه من يده وما هرب
وبعد أن عذبه وعزره شدو ناقة وما قد عذره
وغله فوراً بما رستان فافهم لما ترى وخذ بياني
إذا اذاك رجل خباص أو رجل مجنون أو مياص
فاكرمه كيفما استطعت يستقم وبعد سلطه على من ينتقم

الخامسة والسبعون بعد المائة الغزاة المريضة

قد مرضت غزاة في الغابه وقد أصيبت غاية الاصابه
فأقبلت أحبها اليها تمودها وتسألن عليها
قالت لهم وقد رأيت ما فعلوا وما لمعها القريب أكلوا
جزيم خيراً عن السعي الذي أحرمني طعامي المذذ
انصرفوا عني كقاني ماجري ياليتني كنت دفنت في الثرى
فانصرفوا من بعد شرب القهوة وبعد ما استكفّت أصول الشهوه
وغادروها في أشد وحسره مما جرى بعد خراب بصره
وأعدموها أكلها والمرعى وخالفوا الارض كرأس قرعا
وبعد راحت للاخلا المريضة عن كل مشروب وكل مائدة
فنظرتهم صفصفاً مجردة يوما على المراتع العريضة
وجبرت رغماً على الصيام عن كل مشروب وكل مائدة
وهاكت من جوعها وماتت يومين بل ثلاثة أيام
وكم رأيت مثلاً في العالم وتركت صغارها وفاتت
من نسل حواء ونسل آدم

وقال كم تستخربني الافراخ	الا شرالك الى الا نشاخ
لا كنت ان لم ألق لي وسيله	أعدها واتخذني حيله
وكان ذا في ليلة ذات قمر	لا غيم في سمانه ولا مطر
نام على الظهر ومعد ذيله	واحتال ما أمكن تلك الليله
وقام بعد نومه يخط	ونام حتى خاتمه يخط
أما الدجاج لم يزل محترسا	لم ارأى عدوه المئترسا
والثعلب اللئيم يدنو تاره	وتارة يبعد بالاشارة
وصار يأتي ذيله ويسنده	طورا يامه وطورا يفرده
حتى الديوك ذهلت من النظر	وداخت الرؤس من تلك العبر
وسقطوا الواحد بعد الواحد	ومسهم بنابه وبالياد
يخفق هذا ويشق الآخرا	ولا تسلي اصاحبي عما جري
وهكذا من شدة الحرص رموا	وقتلوا عن آخر وعدموا
وكان ذا من شدة احتراسهم	وحصرهم مخهم في راسهم
فلا تمكن شديد الاحتراس	فهم ومضرو غالبا بالراس

❖ الرابعة والسبعون بعد المائة المجنون والعاقل ❖

قد ضرب المجنون شخصا عاقلا	لما رآه في الطريق مقبلا
قال له العاقل خذ ريالا	منى هنيا لك وحالا
الك بالضرب الاليم تكسب	فاضرب وخذ ما تشتهي وتطلب
وان ضربت ذلك الاميرا	تأخذ من فلوله كثيرا
وحرص المجنون مذ أغراه	علي أمير قد أتى وراه

فسمع ابن الملك الكلاما وقال حق مارآه الراعي
 واضطربت أحشاؤه وهاما وإننى أعرف فى الاداره
 فرض علينا السعي بالاجماع وأنت ياناث تدرى الهندسه
 وأنت ياناث تدرى الهندسه وهكذا بالسعى فى التعليم
 فأبدر الراعى وقال حاشا فبأمل فى ذاته سـعيد
 ذا أمل فى ذاته سـعيد والجوع لا ينفك نار مشعله
 وأحسن السعي الى المعونه ثم أننى عنهم وراح الغابه
 ولم أخشأ بامن الطـريق وباعها وجاء بالطعام
 وقال هذا رزق يوم واحد والآل لا حاجه للاموم
 وعنة فى اليد لا فى الصدر وهى أمان من عذاب الفقر

﴿الثالثة والسبعون بعد المائة الشعب والدجاج الهندى﴾

حظ دجاج الهند فوق شجره وكل فرخ كان فوق غصن
 لدى الحصار نافع كالجصن وكلما أتى اليها الشعب
 يرى بعيداً ما يرى ويطلب أو يجذ الدجاج منه فى غفر
 فصاح جوعاً وبرجائه غفر

والموت بينكم وبينى سوى	آدم عند الموت مثل حوا
وأنتم مثل الغصون المورقة	من بالحياة منكم على نقية
أما أنا فبعد هذا الغرس	ان خرجت روحي وطاحت نفسي
ينفع ما غرسته أولادى	بل ظلمه الآن على بادي
ورعاً أعيش يوماً أو تنشر	وأجتنى الانمار من هذا الشجر
وانقضت الايام والشبان	جار عليهم وسطا الزمان
أولهم في البحر عام تغرق	وحارب الثمانى وبالنار حرق
وسقط الثالث من فوق جبل	فكسرت عظامه والموت حل
ومذرى الشيخ بهم دمه ماسكب	وبيت شمر فوق قبرهم كتب
لا تغتر فيها بفرط قوتك	فربما وقعت جوف هوتك

❦ الثانية والسبعون بعد المائة التاجر وابن البلد

والراعي وابن السلطان ❦

أربعة من الرجال سافروا	راع مع ابن بلد وتاجر
وارتحلوا بصحبة ابن الملك	يوماً على البحر وظهر الفلك
فغرقت في اللجة السفينه	وطلع الكل بشعر المينيه
والتجؤا من عظم ضحك الحال	اصفرة الوجوه والسؤل
فجلسوا معاً بشط نهر	بساعة قبل صلاة الظهر
وابتدا الراعي وقال ما مضى	مضى مع الايام والله قضى
وما التشكى نافع فيما رحل	لانه يعد نقصاً في الاجل
وانما السعى عمود الدين	يطمئنا من عرق الجبين

أين زنام منك أين معبد
وقال له وأنت منى أجود
ونزلا بركة الازبكيه
ينتزهان في الهوا سويه
ورام كل منهما يغسنى
وينشد الفن وأهل الفن
ونهما بالذة وشهوه
وحكم النهيق وسط القهوه
فنزلات عليهما الرجال
ضربا ومن ضحك عليهم مالوا
وهالك قات فوق ما يلزمه
وقد علمت أن حب النفس
وان تشاء حكاية لثاني
هذا الذي حكاه ذاك الفرد
وهل ترى للظلم ساق مثلا
لانها مسئلة دقيقة
والفرد في حضرة هذا السبع
يهرى بمن يهواه وهوى البخس
فالامر في ذلك للسلطان
وما علمت ما حكاه بعد
أم لا وظنى أنه ما فعلا
تصعب اذ تقرب للحقيقة
على مثال الظلم لم يستطع

الحادية والسبعون بعد المائة الشبان والشيخ الذي يغرس شجرا

حكاية عن هرم قد صار
مرت به ثلاثة شبان
ماذا نراك في الديار تصنع
قالوا له يا أيها الانسان
انك من أشعب حقا أطمع
الا وأنت في التراب ميت
والدهر بالمنجل قد عمرك
لاخير فيك لاولا في خيرك
قال لهم كيف وكل منفعة
تأتى أخيرا وتزول مسرعه

النفس باسمه هي الامارة النفس باسمه هي الامارة
 وههذه شجرة حليمة وههذه شجرة حليمة
 لم يأنها الانسان الا المذنب لم يأنها الانسان الا المذنب
 وحكمك النفس بغير عين وحكمك النفس بغير عين
 اولها لا يسخرن منك أحد اولها لا يسخرن منك أحد
 قال له اضرب لي امك مثلاً قال له اضرب لي امك مثلاً
 كل امرئ يقول رب نفسي كل امرئ يقول رب نفسي
 يجهد كل في رواج عقله يجهد كل في رواج عقله
 وينسب الجهل اذا اغيره وينسب الجهل اذا اغيره
 حينئذ أولى لنا ان نرفعا حينئذ أولى لنا ان نرفعا
 ولي على ما قلته حكاية ولي على ما قلته حكاية
 جحشين قد رأيت في زمانى جحشين قد رأيت في زمانى
 يقول هذا لاختيه انا يقول هذا لاختيه انا
 ما استقلوا شخصاً بلدا لا يبي ما استقلوا شخصاً بلدا لا يبي
 ولقبوه بعد بالجار ولقبوه بعد بالجار
 وضحكنا سموه بالنهيق وضحكنا سموه بالنهيق
 قال له صاحبه اميري قال له صاحبه اميري
 وخطباهم بينهم كم نهقوا وخطباهم بينهم كم نهقوا
 والفقهاء كما تحور منهم والفقهاء كما تحور منهم
 ولتحدث في الذى يعيننا ولتحدث في الذى يعيننا
 انك في الغنا تحاكي العودا انك في الغنا تحاكي العودا

تُنقش وصف ما ترى بالشعر	هناك روجي من وراء النهر
وتعشق الاطيار والاشجارا	وتمدح البحار والانهارا
في شطط عن مصر أو عن كربلا	حيث الغصون تحمل البلا بلا
قدنى فراش الارض فهو وجسى	لا بهجمن فوق الحشايا جبنى
في الزهد إن الزهد هو ديني	حيث الهوى والنور يحمويني
وأتقى مجالس الانسان	أرتع في الخلال مع الغزلان
والزهد لاشك شريك الراحة	وأجد الراحة والسماحة
وأبس السندس أوراق الشجر	آكل مما راج لي من الثمر
وزهدت أمنيقي وطاحت	وان دنت منيقي ولاحت
ولا اتقاي في هواك ميين	أخرج منها الأعلى دين

﴿ السبعون بعد المائة السبع والقرء والحاران ﴾

والعلم شرط من شروط الحكم	السبع مال حضور العلم
أنت امام عالم مصلى	فأحضر القرء وقال قل لي
فانصح فليلى قد نفاه صبحي	وقد دعيتك حضرتي للنصح
ومن على تمارق الملك اتكا	وقل لنا ما علم من تملكا
لله في الامور خرق العاده	قال له يا ملك السعداده
قبل الشروع في ذرى المعالي	أول ما يلزم كل والي
من السجيا الغر كما بين	ان يحتوي قبل على شيئين
فانه لم يأت به الا الولي	والجهد كل الجهد قل في الاول
وحبسها عن غيرها في الحبس	أول ما يذكرون النفس

انى تنازلات عن الولاية ومات بالطبع الى الرعية
فأذن كما وليتني بمنزلى فالمر قد رأيت فيه ذلى
واعف عن الذى جنبته ومضى انى خشيت من وقوعى فى القضا
اذ لا توازى لذالككم اجل بذلة الشخص اذ الشخص انزل

❖ الثامنة والستون بعد المائة منام أحد أهالي المغول ❖

سمعت أن رجلا مغولا رأى مناما مزعجا مهولا
رأى وزيرا فى الجنان فى مقر وزاهدا رآه فى نار سقر
فازعجته تلك فى منامه وقام بل أسرع فى قيامه
وقص ما رأى على همهم مفسر يدرك فى الاحلام
قال له والذهن منه حضر هذا لامر بين وظاهر
ان الوزير كان يهوى العزلة والزهد كان عنده بمنزله
وكان كلما يزور الزاهدا يافيه فى تمانية مجتهدا
وقد تمنى الزاهد الوزارة لذا هوى واستوجب الخسارة

❖ التاسعة والستون بعد المائة تذييل لما قبله فى حب العزلة ❖

رب اعف عني كرم اوارحنى وزجني منك بجر الامن
أسألك العزلة عن كل الورى حتى أذوق الخير طرا وأرى
وأشهر اللطاف مما صنعت يدالك فى الكون لنا وأبدعت
أشهر فوق الارض ما خوى السما كواكبا مسيرها تنظما

مر به شيخنص فقال ماذا
هذا الثعبان شنيع مفترس
قال له عمرى لذك سوطي
وصمم الاعمي على أن يحفظه
ومذ صحا الثعبان الاعمي لدغ
وحكمت مونتة قبيحه
هذا لذي ذكرت للاعمي وقع
فسمع الراعي كلام الزاهد
وراد النفس على الخروج
فصعبت عليه تلك النية
لكن رأى الواشين ذا وهذا
وشاهد الفتنة والنيمة
وقال كل ان هذا التقاضي
الى متى نعمله حتما
ويل له أصبح فينا ذا نشب
ومذ درى ما قيل راح داره
وفتح الخزينة الجسيمة
ومنه لاحت لفة الطلاع
فذكر العهد القديم وحنى
ولبس الثوب القديم وهش
وقال حاملا أيها الساطان

يا أيها الاعمي ارم عنك هذا
غادره تسلم من أذاه وتكس
وأنت فيما قلت له لمخطي
وكذب الشيخ الذي قد وعظه
وعض جنبه ولحمه مدغ
حين جفا الناصح وانصيحجه
وأنت من علاك ربما تقع
وقد درى منه محل الشاهد
من ذاك القصر الى المروج
وفرقعة المنازل السنية
تسلموا من حوله لو اذا
وحلت المصيبة العظيمة
اظالم في هذه الاراضي
ياكل مال الوقف واليتامى
والمرء لو شاب على ما كان شب
في غاية الهجسة والامارده
رأى بها الجواهر العظيمة
رأى العصاة ولباس الراعي
لترك ما حصله وما جنى
لمجلس الساطان في وقت العشا
الدمر قط ماله أمان

وقال آيت لو رعيت الناسا
 أترك مواشيك بذى الاراضى
 فقام للمنصب يعميه الطمع
 رأيتـه يحكم بين الناس
 وكيف لا وعمره لم يعلم
 وما رأى غير الذئاب والظبا
 لكن بذوقه السائم قد سلك
 ومذرى الزاهد بالذى جرى
 وقال مابدا له ليعظه
 وأنت هل صرت نديم الملك
 فلا تل الحكم وان هم سألوا
 لان نصف الناس أعداء لمن
 اذهو كالحبوس عن لذاته
 قال فما ازداد الامير الا
 والزاهد الناصح في الوعظ استمر
 قال له كأنك الاعمى الذى
 قال له الراعى وماذا الاعمى
 قال سمعت أن ثعبانا جرى
 وصار ملقيا بغير حركه
 أمس فقدت رغم أنفى سوطا
 وأخذ الثعبان باسم سوط

انك عندي خير من قدسا
 وقيم فقد وآيت عندي قاضى
 وقد جفا أغنامه لما ارتفع
 بغير ماء علم ولا أساس
 الا بكلب أو قطيع غنم
 وزاهدا كن له صاحبا
 وولى الاحكام والمال ملك
 أناه ظاهراً وما تنكرا
 ذا في المنام أم أراه يقظه
 وقاضيا محتضنا بالملك
 وخاف الناس وان هم عدلوا
 قدولى الحكم وبالعديل اقترن
 بكرم للمنصب لا لذاته
 قساوة وحنفوة وجهلا
 وقال للراعى اعتبر فما اعتبر
 لجهله لم يسمع النصيح أذى
 وما الذى جناه حتى عدما
 من كثرة البرد الشديد سكر
 فجاءه الاعمى وقال بركة
 وهالك سوطا غيره ووطا
 وقال سبحان الاله المعطى

هنا النعاج ترضع الاحملا	كذا النياق ترضع الجمالا
اما تقسيم في المكان كانا	أولا فاني قد تخلفت هنا
قالوا له السلطان في آثارنا	أخرجنا بالرغم من ديارنا
وكيف نأبي أمره المنشورا	وبطشه فينا غدا مشهورا
قال لهم ردوا على مالي	وارتحلوا عني بلا جدال
ردوا عليه ماله وارتحلوا	وخرجوا منه كما قد دخلوا
وغادروه بل وفروا منه	وحولوا وجه الامان عنه
وأخبروا السلطان بالذي حصل	قال ادفعوا المال فاجاء وصل
اني سبيع وهو سبيع مثلي	يعرف شغله وأدرى شغلي
أما سمعتم ما حكاه المشمل	وما تقوله الرجال الاول
الكلب لا يسطوا على أبيه	ولا يعض أذنى أخيه

السابعة والستون بعد المائة حكاية الملك والراعي والزاهد

العشق والحرص لشیطانان	يقتسمان عيشة الانسان
كم وليا عليه فتولى	جنونه وعقله قد ولى
لكن شیطان الحریص أقوى	اذ طامساق اليه البلوى
هذا ولي ميل الى حكاية	بالظرف والاحكام في نهايه
عن ملك شاهد سر با من غم	وفوقهم راع أجاد مذ حكم
أحسن في تدبيره المواشي	فكثروا ومأوا المماشى
وقد زها من الغسيل صوفهم	وانتظامت على الخلاص صوفهم
أعجبه الراعي وحسن سيره	حتى لقد ميزه عن غيره

السادسة والستون بعد المائة الحيوانات

يرسلون الجزية الى اسكندر

أروى لكم حكاية عظيمة رأيتها في الكتب القديمة
وذلك ان اسكندر الكبير الملك المقتدر الشهير
أشاع في كل البلاد جنده وأمر العالم تأتي عنده
ليدفع الجزية كل عن يد ومن تعدي أمره فمعدى
وقد سمعت أن في المنشور أمر على الوحوش والطيور
فاجتمع الثور مع الحمار وبغلة وفرس في دار
وقال كل منهم رضىنا بما أشاعه الامير فينا
وجمعوا مال الحمى وأهله وقد تأهبوا لتلك الرحله
وبينما هم في الطريق اذ بدا سبيع حوى مخالبا ولبدا
قال الام السير قالوا للملك في فردة ندفع عما نمتلك
قال لهم يا معشر الموالي إني أسير معكم بمالي
وها نسير كلنا سـويه لاسكندر بهمة قوية
ليكن لسقمى واضعف حالى أرجوكم أن تحملوا لى مالي
فأخذوا من يده دراهمه ولم يفوهوا بعدها بكلمه
وسار هذا الركب والسبيع معه حتى أتوا في ظل أرض يانعه
رق نسيمها وراق مأوها وابتسمت من فوقها سماؤها
وقد نما فيها لذيق المرعى والنوق وانعاج فيها ترعى
ومذراى السبيع النياق والغنم قال أبشروا يارفتقى فالحظ تم

﴿ الخامسة والستون بعد المائة الحداة والبلبل ﴾

وَأَقْبَاتُ فِي أَحَدِ الضَّوَاحِي	حَدَاةٌ طَافَتْ عَلَى النُّوَاحِي
وَهِيَ نَحُومٌ مَالَهَا قَرَارٌ	وَوَقَفَتْ تَسْدِيهَا الصَّغَارُ
فِي يَدِهَا وَمَذْنُوعٌ أَنْ يَطْلُمَا	مَرَّ عَلَيْهَا بِأَبْلٍ فَوْقَهَا
لَا فُضَّ بَيْنَ الْغَانِيَاتِ فَوْكِي	قَالَ لَهَا سَيْدَتِي أَرْجُوكِي
أَنْتِ تَسْمَعِينَ الْحَنَ الْغَنَّا	أَنْتِي سَمِعْتَ عَنْكَ مِنْ أَمْثَالِنَا
وَتَضْرِبِينَ الْبَشْرَ الْإِسْحَاقِي	وَتَعْرِفِينَ نَعْمَةَ الْعِشَاقِ
وَتَطْلُمِينَ الْإِوَجَ وَالْحَصَارَا	وَتَأْلَفِينَ الدَّفَّ وَالْمَزْمَارَا
وَفِي الْغَنَّا أَنْ شَدَّتْ فَاسْمَعِينِي	وَهَا أَنَا الْبَلْبَلُ فَانظُرِينِي
وَأَنْ يَكُنْ جِسْمِي كَجِسْمِ الشَّنْفَرِي	أَدْرِي الْحِجَازَ وَأَقُولُ الشَّنْبَرَا
وَكَمْ أَغْنِي لِلطَّيْمُورِ وَحَدِي	وَلِلتَّوْاشِيحِ غَرَامَ عُنْدِي
وَفِي غَنَائِهَا كَمْ هَزَزْتَ رَأْسِي	أَعْرِفُ أَبْيَاتَ أَبِي نَوَاسِ
قَالَتْ هَلِ الْوَصْلَةُ شَيْءٌ يُوَكِّلُ	وَأَعْرِفُ الْوَصْلَةَ وَهِيَ أَوَّلُ
يَزِيلُ عَلَى أَجْسَامِنَا كُلَّ تَعَبِ	قَالَ لَهَا لَا إِنَّمَا هَذَا طَرَبُ
أُرِيدُ فِي يَدَيْكَ أَنْ أَغْنِي	وَهَا أَسْمَعِي الْوَصْلَةَ مِنْ أُنَى
وَالْغَنَّا بِاللَّحْمِ مِنْكَ بَائِعَهُ	قَالَتْ لَهُ أَسْمَعْنِي فَانِي جَائِعَهُ
قَالَتْ لَهُ لَسْتُ إِذَا شَرِيكَ	قَالَ لَهَا ذَا سَمْعِ الْمَلُوكِ
وَأَنْشَدَهُمُ الْفَنَ وَأَهْلَ الْفَنِ	إِذَا وَقَعَتْ فِي يَدِيهِمْ غَنَى
وَأَنْ شَبِعْتُ لَمْ أَسْلُ عَنْ أَذْنِي	أَمَّا أَنَا إِذَا مَلَأْتُ بَطْنِي
كُلَّ مَقَامٍ وَلَهُ مَقَالُ	اسْكُتْ فَلَيْسَ كُلُّ ذَا يُقَالُ

الرابعة والستون بعد المائة حكاية الكنز والرجلين

رويت أن رجلا قد افتقر فراح يسعى في هلاك نفسه ثم توارى بعد في خرابه ودق في حائطها مسمارا ورام أن يصاب فيه نفسه وبينما يوثق الحبالا وبان بين الطوب قد رمى ذهب أخذه من غير عت وجرى وما رأى الكنز تلاشي الا وقال كيف العيش بعد الكنز وضاق ذرعا وحل الموت له اذ منه لاحت لفظة في الدار عاق فيه نفسه فاختنقا فانظر الى البائس كيف رزقا وهذه من حكم الاقدار في الناس من تسعده الاقدار والعيش بالرزق وبالتقدير وذاق باحتياجه من سقر حين خلت اكياسه من فلسه الموت فيها يطلب اقترابه وحبل تيل لفه مرارا ويكتفى الفقر الذي قدمه شدا اذ الحائط ردماهالا ونصفه الفوقي من ردم ذهب وصاحب الكنز أتى ونظرا صاح وناح وبكى واعتلا ياذل نفسى بعد هذا العز أقبح به في الناس ما أنجله رأى بها الحبل على المسمار ومات بعد كنزه وشنقا وصاحب الكنز البخیل عاقا لا يعلم الغيوب الا الباري وفعله جميعه إدبار وليس بالراى ولا التدبير

قصر عن النصيح ولا تقل لي حسي ماجرى وحسي عقلي
 وارجع والذي أقوله اسمع لا تنفع الاخبار إلا من يعي
 فالتصد أن أهرب كيف كانا والشهم من ينتهز الا مكانا
 انى من الموت على يقين فأحمد الآن لما يقيني

﴿ الثالثة والستون بعد المائة حكاية الفراراجي ﴾



يا ابو العياله شمر كمك واوعي للبيت الله يسمك
 عندك مخزن فزوج كله مايان لاولادك ولفمك
 تفتح بابه لاي يدخل وتروح الغيط تخدم عمك
 وتقول لاكباب اوعي تغفل ليحييك الثعالب ويخمدك
 يدخل جوا الثعالب يأكل ويروح لاخوانه وبذمك
 وانت بعدين تضرب كلبك وتروح تتمسح في كمك
 صدقتي حاجه ما تهملك وصى عليها جوز أمك

﴿ الثانية والستون بعد المائة البيغال وابنه والملك وابنه ﴾

حكاية عن ملك له ولد
فذات يوم خرج ابن الملك
ونزلا البحر معا للفسحه
وابن الامير يالف الطيور
وحطاه والبيغال في قفص
فانقلب اللاعب الى مناقره
بالبيغال طفـير العصفور
بل نام لامقدور تحت خصمه
ومذ توفي البيغال وعفا
وبالغت أخباره السرايه
ونظر ابنه بغير روح
نط على ابن الملك الذي معه
وظل يفريه بمنقار الفم
وطار بعد فوق أعلى شجره
جاء على أجنحة من سرعه
والبيغال فوقه قد حطا
قال له السلطان ذا لا ينفع
انزل بنا للقصر نبكي ما جرى
انزل نسلى بعضنا ببعض
قال له هل بعد هذا انزل

بيغال وابنه قد اتحد
بابن البيغال لقصد الملك
والبحر يورث العفار فرحه
فاختار منها يومها عصفورا
ايامها وما ويتركها الغص
وظهرت بينهما المشاجره
ولم يجد يهرب أو يطير
حتى سقاه الموت من كأسفه
وفقد الدوا وأحرم الشفا
جاء أبوه طائرا كالرايه
واصل ذا ابن الملك التبيح
أدخل في عينيه حالا أصبعه
ولم يغادر وجهه حتى عمى
ومذ دري أبو الغلام خبره
يشكو الزمان في محل الوقعه
يوسمه شتما ويوفي سيخطا
انزل بنا أنى أريد أرجع
ونحمد الله على ما قدرا
ان الزمان فعله لا يرضى
وفي ديار من قهرت أدخل

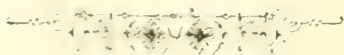
الحادية والستون بمئة المائنة التاميد وموؤدب الاطفال

حكاية عن صغير قر في البلد
 ومريوما على البستان فاخطفت
 فنط فيه وما زالت أصابعه
 ومذأتى صاحب البستان شاهده
 فجاءه الشيخ بجري خافه نفر
 وكلهم من شقا ابليس ملتمس
 اجسام آدم فيها الجن قد سكنت
 فما تلوح لهم من شيخهم فرص
 كروا على شجر البستان حين رأوا
 وقال سيدهم ماذا دعاك الى النـ
 قال انظر الولد العفريت حين رقا
 قال المؤدب يا عفريت كيف كذا
 ورام يسمعه ما ليس ينفعه
 وطال في نصحه والاشقياء رعت
 وجردوا الورق عن أغصانها فبدت
 وأصبح المالك المسكين منكسراً
 فقامت شكواك للانسان فدجابت
 ان فأجأتك أمور تستغيث لها
 دعها سماوية تأتي على قدر
 بما يلاقي من الكتاب والتكيد
 معقوله ثمرات المشمش البليدي
 تمزق الورق كالتمزيق في الجسد
 نادي على سيد الكتاب خذ بيدي
 من الصغار ولا نسأل عن العدد
 لا يقدر القرد يروي عنهم حمدي
 في كل جسم أرييه وهي جلدي
 الا ويقتاعون الارض بالعدد
 فقيمهم نص عنهم خاتم الرصد
 سدا يا صاحب البستان قل تجدد
 فأى فرع تراه غير منجرد
 انزل عدمتك يا شيطان من ولد
 كأنما يسمع النوام بالابد
 من كل رطب راته إثر منجمد
 من كل أجر دعا الى الرأس والجسد
 يشكوا الاذي وهو شئ في الاصول ردي
 لك البلية يا مسكين فائتد
 وأنت عاندها في سيرها تزد
 لا تعترضها برأى منك تنفسد

وأين للشدب اذا رآنا تأكلها ولا يخفي ..
هذا وبرهاني فيه ظاهر والحق لا يدفعه المحار

الستون بعد المائة الكلاب الذي يحمل غدا سيده في جيده

كسأ رأيت ماشياً منقطفاً مماثما في الحيد منه . تقعد
وكان في المنقطفأ كل سيده ماخذه وما ابتغي . سيده
فقات ما أعجب هذا الكلبا لاخب من عامه وربي
ليكنه مامر حتى جاءه كابان أو ثلانة ورثه
ثم دنا منه عظيم كلب قوته قد غرست في اقلب
وراه أن يطعم في أكل الغدا خضه في الارض ثم اجتهد
وأظهر الاسنان والاظافرا ومذ تكانروا تاليه نفرا
ونبش الاكل لدى المصيبة وصل منه عاجلا نصيبه
وترك الباقي الى الكلاب وفر منهم ومن العذاب
فقبلوا على الغدا بسرعه وكل كلب جرم منه قطعة
وهكذا ان قلت الامانه وكثرت في البلاد الخيانة
وضعف القائد للازمه وذهب الدين معا ولذمه
وعجز الوالي عن حمايه وغدرته أعين العنبيه
فر ولم كل ماراج معه وترك القتال والتزعجه



والشاة لا تحضر عند الشاة فانها من أعظم الدوامي

﴿ التاسعة والخمسون بعد المائة حكاية الذئب والرعاة ﴾

رأيت ذئباً مالاً للفتوة
فقال مالي هكذا ودائي
في كل بلدة ولي أعداء
وكل ذا في رمة من جحش
بالله ما أغنى فؤادي عن ذا
أتركه ولا حشيش أرعى
وينامي نوى على ما ينوى
فقال منذ رأيته في نفسه
هذا الذي ظلمت فيه نفسي
وأحضره بينهم مشويا
وحرمة الاحوم في القدور
وحق ما رأيته في يومى
إذا رأيت حملاً يمر
وأمه النعجة ذات اللبن
وأنحر الكباش الذى قد خافه
قال ومذ رأيت هذا الذئبا
قلت لعمري الذئب قال الحقما
أبن لنا نأكل لحم الغنم
وأخذته يوماً النمرود
قد كثرت بين الورى أعدائي
يخيب في وجهي وهما الرجاء
أوفى خروف مقعد لا يمشي
أترك هذا كله جنب الأذى
كم في الرياض من لذيذ مرعى
اذ للرعاة وخروف مشوى
ما بين شذقيه وبين ضره
حراسه قد ذبحوه أمس
ليأكلوه لا تقل هنيئاً
ونخذ يدخل في التور
وحق حرمانى وحق صومى
حاشا وكلا من يدي يضر
أنحرها ان قالت أترك ابني
تلزمني في ذاك أيمان السفه
وأمره وجذته عجيبي
وبالصحيح والمفيد نطقاً
ونترك الذئب بغير لحم

﴿ الثامنة والخمسون بعد المائة الراعي والمواشي ﴾

قد جلس الراعي مع المواشي
 وكان قد أزعجته السرحان
 وكان من جملة من قد هلكا
 مخضب تعموا له الرمائس
 الشمس في غمرته وهو حمل
 لما قضى ناح عايه الراعي
 قد كنت يارميس تجرى جنبي
 وبعد أن رثى الحروف قاما
 وقام فيهم واعظا خطيبا
 وقال يا خرفان ذا المراح
 أوصيكم بالحزم والثبات
 حتي اذا الذئب عليكم هجم
 قالوا سمعنا وأطعنا قولك
 وان أتى الذئب هنا زنقه
 هذا الذي أحرمننا الاقاربا
 فصداق الراعي كلام قومه
 وحين ولي اليوم للرواح
 أقبل ذئب كالبحار عالي
 فهربت كل الكبوش منه
 فلا تقل بواعظ في عسكر
 بشط نهر أخضر الحواشي
 وهلك من عنده خرفان
 مخضب عايه مولاة بكى
 ان ماس قلت ذاك غصن مائس
 ليت له السرحان ما كان حمل
 وقال آه أف يا ذراعي
 قاتلك الذئب بغير ذنب
 الى المراح جمع الاغناما
 وأسمع البعيد والقريبا
 استمعوا قولي بلا مزاح
 في أغلب الساعات والاوقات
 وشاهد الهمة ولي وانهمز
 أنت لنا ونحن ياسيد لك
 وكلنا نمسكه نخنقه
 لاشك أن موته قد قاربا
 ونام واستغرق لي في نومه
 ومالت الشمس على البطاح
 وكر في الغيط على الاحمال
 وحولت وجه الثيات عنه
 ان لم تكن من طبعها كمنتر

وأرسلوا رسولهم لمصر
قالوا له ان دمقريط صرع
أودت به الاوراق والمطالمة
وقال اذ يجهل ان الذرة
وعرج السما بعلم الفلك
يعلم ما في يومه وأمه
يألبته بذاك ماتعاما
فيا أنقراط أعثنا إنا
ومذاني الكتاب ايبوقراطا
وسار حتى جاء ديموقريطا
مشتغلا بعقله والاب
مرتبكا بحل تلك المسئلة
حياه ايبوقراط حكم المادة
كأنه لم يسمع التحييه
بل سأل الطبيب تلك المسئلة
والناس لا تعرف ما يقول
ومن يكن من دأبه ذكر الهوس
فذلك لا يمد قط عاقلا
وامثل الشائع عين الصدق
الى أنقراط طبيب العصر
وعقله من يوم جن قد منع
وكثرة البحث مع المراجعة
حيوان است تدري سره
وهو على السرير لم يحرك
وليس يدري يتنا بنفسه
لو كان جاهلا لكان ساما
علما بعامه قد جنا
هنا وما صدقه اعتباطا
وجده في فكره موروطا
هل هو في الدماغ أو في القاب
ولم يسل عمن سعى وجاء له
وهو اذا مشغل زياده
لشغله به هذه القضية
ومكثا يومين في المجادلة
بل رجل بهوس مشغول
في كل لحظة وفي كل نفس
وان يكن سحبان كان باقلا
السنة الخاق كلام الحق

فأعلم بأن حجتي حسامي
وانما الاحسن عندى تصنى
حدثني يوما أبى بن جدى
قد كان والكلب بغيطيرعى
فجاءه مغنف يعنفه
كلبك هذا ليس يرضاه أحد
وابحث على جروين أو ثلاثة
فإنهم يشتغلون شغله
صدقهم وكان قبل جاهلا
ومال لاثلاثة الكلاب
وهلكت من عنده الكبوش
فان تصدقني فعد الى
قال له والله قد صدقتك
وأنت يا قارئ هذا انظره
وقل له أوصيك بالحمايه

لست أحب كثرة الكلام
وسر بنا الى الهدى لا تعطيني
عن رجل راع بأرض نجد
اغنامه فوق جزيل المرعى
وقال خذ نصيحتي ولا تفه
أرسله للمأمور أوشيوخ البلاد
من رجل بحاث أو بخانه
وفي الغدا لا يأكلون أكله
وطرد الكلب الكبير في الحلال
فلم يجبروه من الذئاب
وأكلت نعاجه الوحوش
وان ترى اهانة على
دون اختبار انني حقةمك
وان رأيت تاجرا فأمره
تأخذها من صاحب العناية

﴿ السابعة والخمسون بعد المائة دمقريط واهل بلده ﴾

كنت أرى أن الرعاع تكذب
حتى بدالى في دمقريط العمل
وذلك أن أهله وقومه
وكثر التمال وشاع اللفظ

فيما تشيعه ولا أجرب
وقرت العين وبلغت الامل
ظنوه جن لياله ويومه
والناس فيه ارتبكوا واختبطوا

تستبدلون النصيح بالحكاية تلك لعمري كلها غوايه
 يارب لا اعتراض في تلك الحكم انك عدل في الامور وحكم
 الناس كالأطفال ما لها غنا عن الحديث مطلقاً ولا أنا

﴿ السادسة والخسون بعد المائة التاجر والحاكم ﴾

سمعت أن أحد الاروام تاجر علما في ضواحي الشام
 وكان يحميه أمير حاكم ترجف من سطوته المحاكم
 وفي نظير هذه الحمايه يعطيه أمـوالا بلا نهايه
 فذات يوم ضاق صدر التاجر وأطلق الدمع من الحاجر
 وراح يشتكي لكل قابله من المحامي ومن المعامله
 وقال اني قد كرهت الحاكم ولا أريد أدخل المحاكم
 يأخذ نصف مكسي على الدوام وانني سئمت منه والسلام
 وحكمت شكواي وهو باكي الي ثلاثة من الاتراك
 قالوا له لا بد أن نحميـكا وأن نزيل عنك مايبيـكا
 ولا نريد منك مالا جما ونبعد الظلم ونأبي الغما
 فرضى التاجر بالثلاثه ولم يكن يفتن للخبايه
 فبلغ الحاكم مـذشاع الخبر بأن ذا التاجر عنه قد نفر
 وأنه أوى الى جماعه من قومه تحمي له البغضاءه
 فدخل الحاكم بيت التاجر وكان في بيانه كالساحر
 وقال اني قد سمعت خبرا لا بد أن تصدقني بما جرى
 هل صح أنك ابتغيت تركي وقد صحبت عصبه من ترك

الخامسة والخمسون بعد المائة تأثير الحكايات على عقول البشر

الناس تهوى دائماً أن يحكي
 من الحكايات يهيمون طرب
 أما سمعت ما رواه الراوى
 كان خطيب قام فوق المنبر
 يا أيها الناس هلموا عندي
 فحمد الله وصلى بعده
 وهم بالوعظ مع النصيحة
 وذكر الذين مروا ومضوا
 فما اهتمدوا لقوله المايح
 ومذ رأى الخطيب ذاك الخبر
 غير من خطبته الموضوع
 وقصهم لوقته حكاية
 وقال ان الارض يوماسارت
 وبينما الجميع في ممر
 فطارت الطيور في السماء
 وبعد لم شفقيه وسكت
 قالت له الناس ولم سكتما
 بين لنا ماذا جرى للارض
 قال بكم هذا الحديث أردى
 ما بالكم لا تسألون عنى

لو أن ما يحكي يكون افكا
 وقد يفضلونها على الخطب
 شهد حديث لافايل راوى
 وقال رب ارحم وسامع واغفر
 فجاءه رهط كثير العدد
 على نبي لاني بعده
 اتسومه بخطبة فصيحه
 وعد ألفا من ملوك انتضوا
 وراح ما يخطبه في الريح
 وأنهم قد صرفوا عنه النظر
 وحاول اتبديل والرجوعا
 أطنب في إلقائها لانهايه
 بسمك كذا طيور طارت
 اذ انتهى طريقهم — بنهر
 وعامت الاسماك بطن الماء
 وكان في سكوته كل النكت
 كمل لنا حكاية ذكرتا
 ما فعات في طولها والعرض
 وانصح طاح عنكم وعدى
 حسبكم الشاعر والمغني

لكن رأى في سيرة خنزيرا
 نشبه بنبله من نبيله
 وما املا من صيده وما اقتنع
 وسار يهوى فرأى حمامه
 وركب النبله في القوس ضحى
 اذ طبعه اذا أصيب ينثني
 ثم يفيق بعد لقواه
 ومذراه كر مثل الصاعقه
 ومات فوقه وقد أماته
 هذا جزاءه وأما الذيب
 ومر في هذا المحل وحده
 وقال ذي الاربعه الكل اليه
 آكل منها كل يوم قطعه
 وانما القليل فالقليل
 وليكن ابتداء أكله في الوتر
 وهو من الامعاء لا محاله
 وأمسك القوس وشد وتره
 فت به السهم وقلبه فرى
 وهكذا في كل شيء تما
 عند تمام البدر يبدو نقصه
 وكان فظا عاتيا كبيرا
 أراد له الساعة في محله
 بل شرها زاد وأعماه الطمع
 أراد أن يحرمها السلامه
 ومادري الخنزير ان كان صحن
 عليه مما لاقه في الاحشا
 ويتأمل اقاتل ان رآه
 طعنه بنابه فمزقه
 وبلغ المقصود والشهاته
 من جوعه اشتد به الهميب
 يرجو غنيمه فالاقى عده
 وليس كل وقعة زلايه
 ولا يصح أكل كل دفعه
 وهكذا يعتذر البخيل
 لان فيه أنرا من الزفر
 وربما الامعاء من غزاله
 بضمه والسهم فيه لم يره
 ولم يكن ينغمه ما وفرا
 ان بات قد فيل استحاله سما
 وربما ضر الحريص حرصه

ووكز الحصان بالمهموز ففهم الحصان بالرموز
ونط في النهر به فوقعا ونزلا بقره ما طامعا
فانظر الى السيل القبيح الذات ما أغرق السواح وهو غاتى
وانظر الى النهر ببطان الوادي قد أغرق السواح وهو هادى
واحذر مدي الايام كل ساهى فان تحت رأسه الدواهى

الرابعة والخمسون بعد المائة الذئب والصيد

ما الذئب ما الصيد كانا قصدي وما جنحت لهما بودى
وانما البخيل والطامعا بالنظم ادخاتمهما الرقاعا
وقلت كم أقول لابن آدم فى نصحه أتعبت قلبي وفي
وهو على جمع الدنا منك كأنه مضى عليها صب
قلت اتشد وأنفق المجموعا وأطفئ اللهب والولوعا
واسمع نصيحة هنا مرقومه حرص النفوس عادة مذمومه
حتى متى أين أراك تتجمع وبعد جمع يمكن التمتع
ان قلت فى غد قرب موته تأتيك من قبل غداة بغته
فبادر اليوم بلا عناد واسمع حديث الذئب والصيد
قد خرج الصيد ذات يوم بين نخيل باح ودوم
وغاب فى الغابة نصف ساعة وكان قد أحسن فى الصناءة
قابله فخل من الغزال فشكه بمفرد النبال
وما مضى أن مر فخل الابل أوقعه بالنبل جنب الاول
وكان يكفيه بهذا صيدا وأن يقول مهلا أو رويدا

وكل ذا أتمانه نصفان ومن يرد نصفيه نعطي ثاني
وكنت ممن جا بقصد السيد وقد خرجت ليلاة في المولد
فرحة والرغبة أوقفني وأغلب الاصحاب كلفتني
وقد مررت بالتروك مره شفت هناك عالما بكثرة
ثم قرأت ذلك الاعلاما ورحت لما خفت الازدحاما
مستصوبا بالقرمدا كان كتب وزدته مسك العصاة بالذنب
وقلت أما الغيلس ابن النمره ليس له غير الشعور نمره
وصح فيما قلته ضرب المثل قم واعتمد فضل الفتى دون الحال

﴿ الثالثة والخمسون بعد المائة السيل والنهر ﴾

ان هبوط السيل من فوق الجبل له دوى شاع في كل محل
لم يبق شيأ كان في مجره مالم يقم برفعه وجره
والناس تخشاه اذا ما أقبالا يزلزل الارض ويرعش الخلا
وقد سمعت أن سواحا مشى ومن اصوص قد رأهم طفشا
قابله في سيره سيل الجبل نخف منه مذراه واختبل
ومذراى الاصوص تقفو أثره جال به ضرورة وعـبره
فتبعوه وسط هذا السيل وبدلوا نهـاره بايل
وظل يجري من أذاهم خائفا مرتعشا من كيدهم مرتجفا
حتى رأى نهرا على طريقه يشفى العليل من رضاب ريقه
تـيـاره رق وراق ماؤه وطبعت في وجهه سماؤه
فقال هذا ليس أقوى مما عبرته وجاءه ما اهتما

فقسام منها فزعا مصروعا	يمسح من امامه الدوعا
وحمدا لله على ما صنعه	وان تلاك لم تكن بقرعه
سبحانه مدبر الامور	يعلم ما يخطر في الضمير
أحكم خالق كل شئ خلقه	ومدنا من مضغة وعاقه
وكم له من حكم خفيه	بالبحث فيها حارت البريه

﴿ الثانية والخمسون بعد المائة القرد والغيلاس ﴾

مذلعب الغيلاس والقرد معا	من لعب دراهما قد جمعا
وكان ذا في مولد لا سيد	قطب الرجال العيسوي الاحدى
وكان كل منهما لوحده	ياكل من يمينه وكده
فكتب الغيلاس إعلاما على	خيمته يقرؤ من أقبلا
وذلك الاعلام انى الغيلاس	جلدى لا يحكيه قط الاطلس
قد اشتهى السلطان أن يرانى	ورغبة في جلدى اشتراى
وان أمت أجلب للمدينه	ويأخذون لبدتى لازينه
لان جلدى شعره منقوش	تصرف في تحصيله القروش
وكتب القرد بأعلى الباب	هيا اقبلوا يامعشر الاحباب
عندى ألعاب هنا عجيبة	الوانها أشكالها غريبة
ان كان جارى يتباهى بالشعر	فان عتلى للعقول قد بهر
أخترع الاشياء للتسللى	والقرد ليون الصغير مثلى
فى النط والرقص ونوم العزبه	ونومة العروس فوق المرتبه
ومشية الماص ومشى الاعرج	وأكله البرغوث والتدحرج

وراد كل مارأى من حجير وهو يروغ خائفا ويجرى
 حتى اندهى وكل كلب قربا وقطعوه قطعا وإربا
 وهذه عبارة شهيرة حدث بها ذا الحيل الكثيره
 وان عن ابن الوردي تأخذ المثل قل انما الحيلة في ترك الحيل

﴿ الحادية والخمسون بعد المائة الجميز والقرع ﴾



حكاية عن رجل راوندى وقصنى حكاية وقعيه
 فات على روض كثير التين وقد رأى اليقطين ضخم الجرم
 ثم رأى الجميز عالى الشجرة وزاد في طغيانه والوسوسة
 لانه خال عن المناسبه ثم أتى ونام تحت شجرة
 فسقطت حميرة عليه في كل يوم كان يأتى عندي
 مرت عايه وهو في البرية وشجر الجميز واليقطين
 وفرعه الدقيق واهى الحجم ذا ثمر مستصغر فاستحققره
 وقال ليس ذا بوضع الهندسه ياليت من أنبه قد رتبته
 من شجر الجميز واهى الثمرة ما بن حاجبيه أو عينيه

﴿ الخمسون بعد المائة القط والثلعب ﴾

القط والثلعب لما اصطحبيا
 قد طابا الرحلة للحجاز
 ما أخذ شياً من المؤنة
 وسامطاً منها على الدحاج
 وحينما طال السرى عليهما
 ابتكرا الجدال للتسلي
 فقال للقط أبو الحصين
 وما عسى تعرفه من الحيل
 انى أدري ألف ألف حيله
 وهالك خرجى فيه منها جملة
 وأنت كم من حيل حويتا
 قال له القط حويت واحده
 وبينما هما على المحاولة
 اذ ثار عقد النقع والتراب
 فبرز القط وقال يا أبى
 وأنظر لنا من الجراب حيله
 أما أنا فغير ذي ما عندى
 وكانت النطة فوق شجره
 والثلعب احتار وأى حيره
 ونط كالقطة فوق الشجره
 وقال كل لآخره مرجها
 واشتغلا في العفش والجهاز
 بل تبعا قافلة مشحونه
 وكل ما راج من الحجاج
 وفرغ الحديث من بينهما
 أولى من النوم ابن عم الكسل
 ما الفرق بين جنسكم وبينى
 ان ضاقت الارض بكم كيف العمل
 وكلها حميدة جميله
 تنفع في اقامتي والرحله
 وكم تعلمت وكم رويتا
 أحسن لي من ألف ألف فائده
 يستعملان البحث والمجادله
 بالبعد تحت أرجل الكلاب
 اخرج الى الكلاب يا ابن الثلعب
 فائما لياتنا طويله
 ونط بعد نطة كالقرد
 بحيلة تغنى مكان عشره
 وحك في حبهته الحقيقه
 وكان نطه بغير نمره

وهكذا فقس على ذا القاضى
ان حصات دعوى على فلوس
نظيره في سائر الاراضي
ياخذها ويرمين بالكيس

﴿التاسعة والاربعون بعد المائة حكاية الذئب والكلب الضعيف﴾

الذئب وهو سالك في الغيط
فرام أن يقتله مذشافه
قال له الكلب أما تراني
ان رمت ياسرحان أن أبرز لك
ها سيدي يشهر عرسا لابنته
دعني أسبوعين على أشبع
وبعد هذا الذئب راح ومشى
ثم انقضت يا صاح تلك المدة
وقال يا كلب الديار أخرج لي
قال له الكلب اصطبر يا من عوى
وكان ذا البواب كلبا جارحا
وسار للسير بعض يده
قد كان هذا الكلب تحت أمرى
ياليقنى سمعت ما قال الاول
لا تخرج الخصم في اخراجه
شاهد كلبا رقا مثل الخيط
لولا رأى ما فيه من نحافه
بين الكلاب السقم قد براني
أصبر له لعل أن ينقط النملك
ويتملى جسمي من وليته
قال له السرحان لك أربع
والكلب ولى خائفا مرتعشا
والذئب جاها يلاقي ضده
فاننى جئت هنا برجلي
انى مع البواب نأتيك سوى
حين رآه الذئب ولى راحا
وقال هذا الرأي ما أفسده
هيات أن أدركه في عمرى
وبيت شعر ضربوا به المثل
جميع ما يكره من لجاحه

﴿ الثامنة ولا ربعون بعد المائة القوقعة والمتداعيان ﴾



شخصان أقبلا من الحج مئى
 فنظرا لها بعين القرم
 ودفعما بعضهما عليها
 وحصلت بينهما مدافعه
 قال الكبير هى لى لاني
 قال الصغير وأنا شمعتهما
 وطال ما بينهما الجدال
 فر للساعة قاضى البالد
 فشهد الجدال والمنازعه
 أخذها بيده وشقها
 وشغلت شذقيه تلك الاكاه
 ثم رمى لكل شخص قشره
 انى حكمت لكما بالقشر

قد لقيا قوقعة فى ينبع
 وهبطا مثل القضاء المبرم
 ومد كل يده اليها
 لاخذها ووقعت منازعه
 نظرتها يا صاحبي بعيني
 وقبل أن تعلمها علمتها
 وكاد أن يتبعه القتال
 ولم يكن عند المرور وحده
 ومذرى أصل النزاع قوقعة
 وحطها فى فمه وزقها
 والصاحبان ينظران فعلمه
 وقال وهو يتنى عشره
 فاصطاحا وأبشرا بالبشر

السابعة والاربعون بعد المائة النهي عن الاسراف والافراط

مسئلة زانت بها اقوافي
قد جعل الله لكل قدرا
ومن تخطى الحد فهو مخطى
الا ترى الحصيد ان هاش ذوى
فلط الله عليه الغنا
وحين جارت غنم الفيا في
وأكلت سنابل الحصاد
استوجبت مطارق المذاب
تأكل منها كل كبش أسرفا
كذا الذئب مذعدت وجارت
قد ساط الله عليها الراعى
وورد النهى عن الاسراف
فجاء ان الله لا يحب
خير الامور من حديث المصطفى

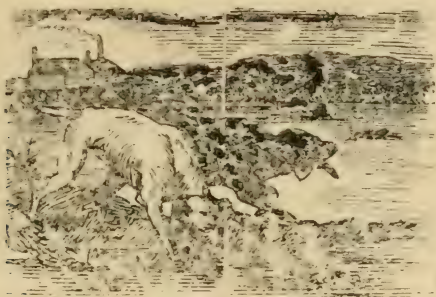
جاءتك لانهى عن الاسراف
وحدد الاشياء حين قدرا
مستوجب بفعله لا يخط
وضل ما بحمله وما حوى
تأكل ما يزيد منه ان نما
وأسرفت في الظلم والاجحاف
ونكست أعمدة الموائد
وخصها الرحمن بالذئاب
وزاد في اسرافه فأتلفا
وبالهلاك للمراح تارت
وكثر الكلاب فى البقاع
فى الذكر والحديث والقوافى
وهو اذا معرة وذنوب
والله ربى فهو حسي وكفى



السادسة والاربعون بعد المائة المجنون يبيع النصيحة

رأيت مجنوناً بهما لا يبيع
 وهو يقول بصياح عالي
 من يشتري نصيحة فليأتني
 والناس منهم من يحب يسأل
 ومنهم من صدق المجنون
 فسرت يوماً من بعيد أتبع
 والناس جم بينه وبينى
 حتى أوى بنا إلى محله
 وصاح من يريد أن أنصحه
 فقدموا الواحد بعد الواحد
 وإنما رأيت من تقدموا
 وكل من أعطاه كفأني
 فمنهم من صدده وشتته
 وقد أناني سائل يسألني
 وقال لي ما هذه الاشارة
 قلت له أعلم أن هذا الضربا
 والخيط هذا طوله مسافه
 يدور في الاسواق والشوارع
 ياممشر النساء والرجال
 يأخذها مني وسط بيتي
 ومنهم الاحمق والمغفل
 وراح من فمه مفتونا
 وأنظر المجنون كيف يصنع
 ولم أزل ألاحظه بعيني
 ما بين قومه وبين أهله
 والناس بعدى كلها تمدحه
 ولم أكن أحصيهم في العدد
 له على الوجه بكف اطما
 يعطيه خيطاً طوله باعان
 ومنهم من لم يبيع بكلمه
 منهم وكان قباهها يجبهاني
 ما الكف ما الخيط وما العبارة
 جزاء من بذى جنون قربا
 بقدرها بعد عن اولى الخسافه

الخامسة والاربعون بعد المائة السكبان وجيفة الحمار



كلبان كانا عند شط النهر
 قد نظرا رمة جحش عائمه
 وأخذت تبعتها الرياح
 تمر ف ماذا في المياه نصنع
 قل له أخوه يا حيي
 وإن شربناه بتلك الهمة
 ونزلا في البحر شربا شربا
 حتى امتلا كلاهما وإن كبسا
 وقد رأيت في الرجال مثل ذا
 يطلب نيل الجود والفخار
 لا عقل فيها بل بها مأمول
 فبئست المادة فأحذر هالشهره

فاسمع حديثا لهما بالشعر
 بالماء والطير عليها حائمه
 فتال كلب منهما نباح
 نشربها والجحش بعد يطلع
 صدقت ليس ذاك بالعجيب
 ينشف هذا البحر تحت الرمه
 طورا بلعق ثم طورا عبا
 وفارقا الدنيا وعافا النفسا
 من مسه الطيش فأورث الأذي
 ورأسه قدر من الفخار
 يطمع فيه وهو مستحيل
 وقس بما رأيته ما لم تره

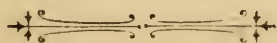
الرابعة والاربعون بعد المائة الديك الخصى والصقر



حكاية إن استتمها ترقص
 الديك يوما فر فوق السطح
 ووقفت تطالبه الصغار
 حتى لقد غرره بالصغير
 ومع هذا لم يسلم أبدا
 فجاءه الصقر وقال هل صمم
 كم ذا ينادون وأنت غافل
 وإننا يامعشر الصقور
 نصطاد في البر وبعد نرجع
 قال له الديك كذاك أسمع
 لكن تأمل وأنظر المنادى
 هذا هو الطباخ يا ابن ودي
 انك لا تؤخذ مثلي للشوا

عما جرى للصقر والديك الخصى
 خوفا من الطباخ وقت الصبح
 وهو يخوف ماله قرار
 وأسموه صيحة الطيور
 ولم يقرب بل نأى وأبعدا
 في أذنك أيها الديك الأصم
 انك يافحل الدجاج جاهل
 أعقل ما يوجد في الطيور
 وان تناديننا الرجال نسمع
 وبدل الاذنين عندي أربع
 فانه من أعظم الاعادي
 يرغب في ذبحي وأكل كبدي
 دع عنك تعنفي وذوق طعم الهوى

فدخل المسمار في قبضته
وشاع في الدار الصياح والبكي
وجاءت العساوود والاساة
ولم يكن يجدى الطبيب طباً
وقيس منه بعد ذلك الأثر
فاخبر الطالع لما أن طلع
فأخرجوه من بيوت أولاد
وأبعدوه عن أذى السقوف
في ساعة رأيت فيها النسرفات
ودأبه للساحفة يرمى
حتى إذا ما كسرت في عظامها
مر فظن رأس هذا حجراً
فتزلت عليه مثل الصخره
وأخرجت رغم الأنوف روحه
تنظر فيها العجب العجبا
بل تعرف الحق وتترك الحذر
والمرء قد يقتل من مأمنه
وهكذا المنجمون سحقوا
ووقع السلام في غشيته
وناح كل من رآه واشتكى
ودخات بمدهم الرقة
كلا ولا أفلاح شيخ كتباً
وأخذوا طالعهم يوم المطر
بأن شيئاً فوق رأسه يقع
وأسكنوه في محل في الخلا
كذا وعن كل أذى مخوف
وكان في المنقار منه ساحفة
من فوق أحجار الكسر العظيم
يأكل ما طاب له من لحمها
ألقي عليها الساحفة وجري
وكسرت دماغه بالمره
وهذه حكاية مليحه
وان سألت لم تجد جواباً
اذ كل شيء بقضاء وقدر
وقد يصاب المرء من ميمنه
وكذبوا في قولهم لو صدقوا

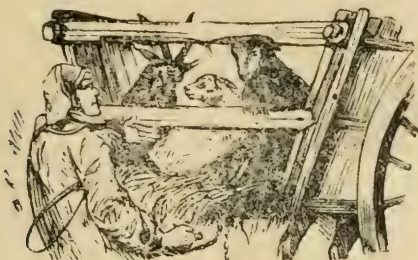


ولا لمن عاق القضاء . طلاق
ولا لمن حل القضاء . موثق
ومن نجا اليوم فلا ينجو غدا
لاتأمن الآفات الا بالردى

❦ الثالثة والاربعون بعد المائة حكاية أخذ الطالع ❦

سمعت أن رجلا له ولد
يأخذ بالمنجمين طالعه
قيل له احفظه من السباع
حفظ الغلام حتى اشتدا
وقال للبواب احذر الولد
دعه هنا يا عب عندي وحده
قال فلما كملت فيه القوى
تعلمت آماله بالقنص
وقام حب الصيد فيه وبدا
لأسيما المنوع عذب المورد
وكان يدري سبب التحريم
والبيت فيه صور كثيرة
في تلك رسم الصيد بالنقوش
وبينما ينظرها هذا الولد
فجاءه وقال يا كلب العرب
ووكز الصورة وكزا بيده
لانه قد كان تحت الصورة
ما عز عنده كمثلته أحد
وفتح الكتاب ثم طالعه
وارغ زمامه فأتى الراعى
وباغ الادراك والاشدا
لأنخرجنه قط يمشي في البلد
وأدخل الاولاد تلعب عنده
واشتاق للصيد وأطلق الهوا
وضاق من شدة ضيق القنص
ولم يطلع قول أبيه أبدا
والبعدوا الاحجام طبع الامر
وسبب المنع من الخروج
في خرط منقوشة كبيرة
وتلك فيها صورة الوحوش
اذ نظرت عيناه صورة الاسد
أنت لحبسى ههنا كنت السبب
فاشتعلت نار الغضى في جسده
مسارها ورأسه مكسور

﴿ الثانية والاربعون بعد المائة الجدى والمعزى والحروف ﴾



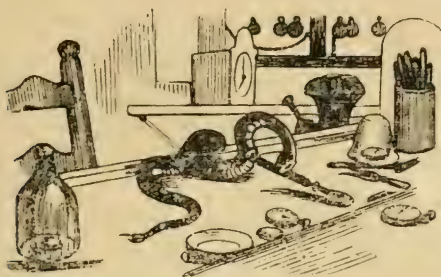
جدى ومعزى مع خروف عصابة
ولم يكونوا ركبوا للفسحة
بل حملوا بجمعهم للسوق
فالجدى قال اننا نساق
ياخبية المسعى اذا جاء الأجل
ولم يزل من بينهم يصيح
قالت له المعزى لعل نسلم
طب أيها الجدى وقر عيننا
أما ترى الحروف ما تكلمنا
قال لها أنت مع الحروف
أما أنا فإلى متى فائدة
والموت لي من دونكم محتوم
فانظر الى الجدى لقد أصابا
لكما الشكوى واعمال الحذر

قد ركبوا عند الصباح عربيه
ولا لاسفار ولا لمصلحه
فأخذوا الكلام في الطريق
للموت ان الموت لا يطاق
وهجم الموت علينا ودخل
ومن أذى الموت بدا ينوح
لأننا بموتنا لانعلم
لعل يأتي فرج الينا
أكرم بهذا عاقلا وعالما
تدخران للبا والصوف
الا الحضور في صحاف المائده
فلتمسوا عذرا ولا تلوموا
وقوله قد وافق الصوابا
لا يشفعان لامرئ من القدر

وكل ما جمعه يخفيه في طابق كل الفلوس فيه
 ولم يزل بالليل والنهار يزوره وقابه في نار
 فاتفق الحال ومر رجل شاهده بالليل وهو مقبل
 فراح من ورائه ثم استتر وبعد ما قضى بخيانا وطر
 جاء الى الحفرة ليلا يسمي ورفع الطابق عنها رفما
 وأخرج الكنز وراح يحجى ابته قبل طلوع الفجر
 ثم أتى البخيل بعد الشمس وما درى في اليوم أمر أمس
 بل نظر الحفرة أرضا مقفوره خالية عن كل فلس وفره
 فصاح بل جن وضل عقله وبل خدعه بماء المقله
 أنه شيخ سمع الصياحا وبعد أن أسعد صباها
 قال له مالك قال مالي راح وراحت بعده آمالي
 قال وكيف راح منك قل لي ولم دفته بهذا الطال
 لو كان في دارك أو في الكيس لما غدوت منه في انكيس
 وكنت ما تحتاج منه تصرف قال له ذا الصر فاستأعرف
 قال له وحيث ما عرفت صرفا وطول العمر ما صرفنا
 فالحزن والسخط بغير منفعة وذا كلام قلت له لتسمعه
 ضع حجر آفي موضع الاموال وافرح ولا تيأس من الآمال
 فالمال ان لم ينصرف ويدخر قيمته لا شك قيمة الحجر



﴿ الاربعون بعد المائة الثعبان والمبرد ﴾



حكاية الثعبان ذي حكاية قد بلغت من حسنها النهاية
أذكره اذ مر وهو آتى بمبرد لرجل ساعاتي
وكان جوعاناً فرام يقرضه فلا تعنفه فهذا غرضه
قال له المبرد يا ثعبان ماتبني قال أنا جوعان
قال له كل ان يعطك نابك والله قد شرفني جنابك
فانما تأخذ من سماطي ماأأخذ الرخ من البلاط

﴿ الحادية والاربعون بعد المائة البخيل ضيع كنزه ﴾

يا أيها البخيل ماذا تصنع كم للذنانير اراك تجمع
تجمعها حرصاً لاى فائده وأنت تشناق لكل مأدة
إرض بما راج لديك واقتنع واصغ لما قال الحكيم واستمع
كان بخيل يكثر الفلوسا وقد غدا من كنزه معكوسا
لا تملك الاموال بل تملكه وعن قليل ستري تهلكه

فَذَاتَ يَوْمٍ مَلَكَ الْفِيرَانِ دَعَا جُنُودَهُ إِلَى الْمِيدَانِ
شَنَ عَلَى أَعْدَائِهِ إِغَارَهُ وَرَامَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ ثَارَهُ
فَبَرَزَ الْعُودُ تَحْتَ الْبِيرِقِ وَأَقْبَلُوا مِنْ مَقَرِّبٍ وَمَشْرِقِ
وَانْتَضَمَ الْجَيْشَانِ مَعَ بَعْضُهُمَا وَسَالَتِ الدِّمَاءُ مِنْ عَضَاهُمَا
وَانْكَشَفَتْ سَحَابُ الْغُبَارِ عَنْ عَصْبَةِ الْفِيرَانِ فِي فِرَارِ
وَكَبُرَتْ بَيْنَهُمُ الْجُرْعَةُ وَشَهِدُوا الْكُسْرَةَ وَالْهَزِيمَةَ
وَسَامُوا الْقَيْدَ لِرَبِّ النُّصْرَةِ وَرَحَلُوا مِنْ كُوفَةٍ لِبَصْرَةِ
وَكَثُرَ الصِّيَاحُ وَالْعِيَاطُ وَهَامَكَتْ بَيْنَهُمَا الضَّبَاطُ
وَالْأَمْرَاءُ فِي التَّرَابِ حَلُّوا وَانْقَرَضُوا بِأَنْسِيفٍ وَاضِعِ حُلُّوا
أَمَّا صُغَارُ الْقَوْمِ وَالْأَسَافِلُ لَارْكَبَ عَنْدهُمْ وَلَا قَوَافِلُ
رَأَيْتَهُمْ حَادُوا عَنِ الطَّرِيقِ وَهَرَبُوا مِنْ دَاخِلِ الشَّقِيقِ
أَمَّا الرُّؤُسُ وَوُجُوهُ الدُّوَلِ كُلُّ رِيٍّ جُنْدِ الْهَلَاكِ حَوْلَهُ
لَانَّهُمْ قَدْ أَثْقَلُوا الْبَعِيرَا وَحَمَلُوا الْفِضَّةَ وَالْأَكْسِيرَا
وَابَسَوْا مِنْ أَعْظَمِ الْمَلَابِسِ وَرَبَطُوا الرُّؤُسَ بِالْأَطَالِسِ
وَوَضَعُوا الرَّايَةَ وَالْعِمَامَةَ وَحَمَلُوا رِيْشًا مِنَ النُّعَامَةِ
فَلَمْ يَسْمَعُوهُمْ لِلْهَرُوبِ شِقْ بَلْ قَبَضُوا طَرَا وَدَارَ الشَّنِقِ
وَسَلَّمَ الْفَاضِي الَّذِي لَاحِلَ لَهُ وَلَا عَايَةَ مِنْ لِبَاسِ أَثْقَلِهِ
هَكَذَا الْعَرِيَانِ بَيْنَ الْقَافِلَةِ فِي رَاحَةِ وَاتِّسَاسٍ عَنْهُ غَافِلِهِ

وقال للجلال يا أحابي
 ولم يزل يخبط في الكلام
 ونهضوا بعد غسيل الأيدي
 واعتدّ كل للقتال عدّه
 وبرزوا إلى قتال الأرناب
 فما ترى إذ ذاك غير راح
 حتى انهري الكراث تحت الأرجل
 ولم يسل أرنابنا عن بنب
 فكشفوه عن قريب فجري
 فوقعوا حفرا عليه في الثرى
 وحرثوا الأرض بلا محراث
 فقلت لما أن رأيت هذا
 والله لو تجتمع الأرناب
 ومكثوا في الغيط ألف عام
 ما خربوا ربيع الذي تخربا
 لكن ذى حكاية من المثل
 وبين أبناء الملوك تتلى
 وآية الملوك أوردوها

أرى زواجهما من الصواب
 وغيره يخبط في العمام
 وكلهم تأهبوا للصيد
 واشتدت الأعضاء عند الشده
 يا سامي قولي صلوا عاني
 وجانح لخصمه وجانح
 والساق والقرع ونبت الفلفل
 بل اختفى في شجر الكرنب
 ودخل الجحر وما تأخرا
 وخربوا ما كان قد تعبوا
 وقاعوا شواشي الكراث
 لاخاب من بربه استعاذا
 وبعدها تجتمع النعالب
 هم وفريق من بني الأنعام
 من الكلاب والرجال النجبا
 من يدرها في الناس لأرشد واصل
 لأنهم أشبه هذا فعلا
 أن دخلوا قرية أفسدوها

﴿ التاسعة والثلاثون بعد المائة حرب الفيران مع ابن عرس ﴾

بعض ابن عرس يكره الفيرانا
 وعندهم لهم عداوة القطط
 فلم يصاحب منهم جيرانا
 لا يكرمون الفار يوما ن سقط

لغـيرى الـبراح والـرواح	فقال عني أيها الامواج
فاني عـدمت فيك كيـسى	روحوا اسألوا غيرى عن الفلوس
وانـجـهـوا لـحـكـمـتي والتـفـتـوا	وانـتم يا سـامـي انـصـتـوا
وربـما زادت له الـارباح	من يـقـتـنـع برزقـه يـرتـاح
في مـهـلك الخـسـران والموت هوى	ومن يـجـازف بين ماء وهوا

﴿ الثامنة والثلاثون بعد المائة الجنائني وسيده ﴾

ومولع بزينة الرياض	حكاية عن دنف الفياض
يزرع فيه الآس والريحان	كان اقتنى في عمره بستانا
وكل نبت فيه في مكانه	والورد واليسمين في أركانه
ولم يسلم نظمه لعبـده	ولم يزل ينظمه بيـده
وقد حلا فيه لديه اللعب	ف ذات يوم جاء فيه أرنب
ويكتفى منه ولو بتمره	يدخل فيه كل يوم مره
فقال للجهل بلا تواني	رآه يوما صاحب البستان
من بعد راحة أتى يقلقني	وقال كيف طارق يطرقني
وشنّ بالمصي كل غاره	وصار يرمى فوقه الحجارة
أوحىوان بالرجال ماكر	فلم يصبه قال هذا ساحر
والكلب يرميه بأدنى جلبه	ثم دعا الى التزال كتابه
وراح لم عصبه من البشر	لكن رب الغيط بالكلب احتقر
واجتمع الناس به وحضروا	وقال قبل أن نروح نفطر
فحضرت من مخزن الفراخ	وهو اذا يدعو ابنة الطباخ

السابعة والثلاثون بعد المائة الراعى والبحر

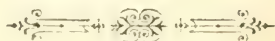


رويت قصة عن الرواة
ورزقه وان يكن مقدورا
فذاث يوم وهو عند البحر
وغره ملاح فوق السفن
أصبح باع ماقتنى من غنم
ولم ما من غنم تحصلا
ففرقت فى اللجة السفينه
وطلع الراعى بلا فلوس
وجاء يشكو بعد هذا الفقرا
فسخر الله له جماعه
أعطوه من احسانهم ماراجا
ثم أتى مكانه ليرعى
والسفن التي عليه أقبلت

فى رجل من جملة الرعاة
فكان مضمونا له موفورا
شاهداً مال التجار تجرى
ولم يسئل عن حادثات الزمن
وغره مال التجار وعمى
وركب البحر وفارق الخلا
من بعد ميلين قريب المينة
مذ غرقت عملته بالكيس
ويشكر الله ويهجو البحرا
بعد طلوعه بربع ساعة
وراح يجرى واشترى ناعجا
فنظر البحر هدا وهجما
وسلمت من شره ودخلت

وجلسوا والا كل حين أصاحه
 وحيث ان ضيفة المكار
 فكلاما مدت الى الصحن فما
 ولم يكن يمكنها أن تلمسه
 وخرجت تفرئه السلاما
 وهي تقول في غد أعزم كما
 وقد أسرت ما جرى في بالها
 وعزمت صاحبها فلى
 فأجاسته فوق طهر المسطبة
 وقفها يصاح للمنقار
 أما لبوز ثعلب لا يصاح
 وجاست تأكل منها وحدها
 لا يستطيع أن يمد فاه
 ولزم الامر الى رجوعه
 كثر لم يقض قط حاجه
 فان تر الغشاش مل اليه
 وان رأيت يفس والها

أداه في آنية مسطحة
 موسومة في الوجه بالمنقار
 لم تلق شيئا من طعاما غير ما
 بل لعق الثعلب كل المرقه
 ولم تنل من أكله مراما
 ومن طعاما بيتنا أكرمنا
 وأحضرت أكلا بقدر حالها
 وجاء في منزلها ودبا
 وأحضرت آنية بركة
 وربما يدخل ذيل افار
 لانه المبروم لا المفرطح
 وهو اذا هم لا كل بعدها
 وقرر العيش على قفاد
 محتقنا بهممه وجوعه
 وأبى بعقله دجاجة
 وقص ذي حكاية تاليه
 بشرده — في ياخي بمثما



قال عجيب إنني أخيف وهالك غيري قابله ضعيف
 في كرتي طردت ألف نفس وانهمزوا من قوتي وبأسى
 من أين جاءت هذه الحماسة وفر مني صاحب الفراسه
 أتى إذا ابطل ذو عصبه كأن في يد ليمين حربه
 يأيها الجبان أبشر وافرح وإن هربت خائفا لاتسحي
 أنك إن كنت جباناً تافى أحبن منك نحو ألف ألف

﴿ السادسة والثلاثون ﴾ بعد المائة الثعلب والبعجة ﴿



فيل عن الثعلب يوم الجمعة بأنه مر بيت البعجة
 وقال أنت للحصين جاره لم تحرميه يوما الزياره
 قومي اسمعي قول ابن عبدالمطلب إذا دعى المرء لشيء فليجب
 قالت له سر يا أخي أمامي وأحضر المشاورح قدامي
 وبعد ساعة أجيء عندك ولا أخون في الديار عهدك
 فدخل الثعلب في جحره وخط أكله وأكل غيره
 وأقبلت جارته بسرعه فوجدت مسلوقة ودمعته

﴿ الخامسة والثلاثون بمدة المائة الارنب والضفادع ﴾



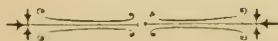
رأيت أرنباً ذليلاً خائفاً
ودام في شغل من الافكار
حتى عفا من همه وغمه
ولي يقول ايت لم تجدني
وكيف لا وعيشه منعص
ان هب ريح بفروع الشجر
ينام والعين اذا يقظانه
نجاه محدث ذو عقل
ما ذلك الحال فقال خوف
وبينما يقول هذا القول
ومر في هروبه بترعه
فاستشعرت بسيره فهربت
ومذراً هم هربوا من كرته

أوى الى بيت هناك واخفى
في حندس الليل وفي النهار
ومن أبيه يشتكى وأمه
وليت أمي قط لم تلدني
وكل يوم تمر به الفصص
يرحف منه خائفاً ويجري
وروحه من فزع ما يسه
وقال ذا خوف بغير أصل
والناس مثلي واحد وألف
اذ هب ريح فأنثى وولى
وكان في التبعة ألف ضفدعه
وانزعجت من وجهه واضطربت
ونزعوا في الماء خوف حضرته

وباشرا الاصطبل طرافراى
وأحضر الخدام حول الوحش
وقبضوه وهو كالأسير
وذبحوه بالمدى في ساعه
وأكلوه وبه تنعموا
فتملك من سيدهم فضيله
والفضل للسيد دون مين
ومذهبي عين الحب واحده
بين الرأس رأس وحش فنأى
وهو اذا منحصر لا يمشى
يشكو وشكواه بلا تأثير
واجتمعت عند الغدا جماعة
اذ لجمه بين اللجوم ناعم
اغتم الصيد بدون حيله
اذ عينه عدت بألف عين
عدت بألف لو تكون أرمده

﴿ الرابعة والثلاثون بعد المائة الحكيمان ﴾

حكيمان في شيخص مريض تشا حنا
وكل حكيم منهما قال كلمة
في كلمة تومى ذا يموت لوقته
قضى الله أن مات المريض فاقبلا
وقال له تومى الحكيم ألم أقل
فقال له يحيى اذا كان قد صغى
وأشهدنى على أصدق قوله
لعمرك ما أدري واني لأوجل
وكل له رأى عليه يعول
بها عن فنون الطب لا يتحول
وكلمة يحيى ذا يقوم وينصل
عليه وعند الموت فيه تقولوا
بموتته من قبل عزريل ينزل
لما قلته يوما لما كان يتسل
فقلت له ما حدثته الاوائل
على أينما تمدوا المنية أول



وتدهش البنيتين أى دهشة
 في الفرش ثم ياعنان الديكا
 متى يموت الديك أو يزول
 وذبح الديك إذا في البيت
 كانت مصيبة فصارت عشره
 صارت بنفسها المجوز تصحها
 من قبل أن تصحار جال العيايه
 بحتك في الانكيس مثل بخني
 لراحة ان تأتني تأتني
 والشمر خير بعضه من بعض

وتوقد المصباح جنب الفرشه
 فيتركان النجوم والتوريكا
 سمعت بنتا منهما تقول
 تقبل الله كلام البنت
 ولم يكن في ذبحه من ثمره
 اذ بعد ما الديك عفا وذبحا
 وتصرع البنيتين كل ليله
 فقالت الكبرى اسمعي ياأختي
 اني ظننت أن موت الديك
 لكنه أوقعنا في الارض

﴿ الثالثة والثلاثون بعد المائة عين السيد ﴾

حكاية سمعتها عن أيل
 ودخل الاصطبل وهو يرتعد
 لكن ترجي ما هناك من بقر
 وكان قد نام بركن المخزن
 وكما جاءت له الخدّام
 حتى مضى النهار وهو مختفي
 وبينما يرجو استئارا بالحدّر
 اذ دخل السيد رب المنزل
 وقال لاخداًم أين العلف

فر من الصياد وسط منزل
 ولم يلاق من عاييه يعتمد
 فطمأنوه ثم نام واستقر
 يبكي ويشكو من صروف الزمن
 يدخل في الثيران أو ينسام
 وحفه من ربه اللطف الخفي
 وحذر لم يغن قط من قدر
 كأنه يعلم أمر الايل
 ابتوابه في حضرتي لاتقفوا

آخذ جحشا من حمير المسلمين أمتحه التلميم في عشر سنين
 وبعد عشر من سنين تمضى ولم أكن أدت فيها فرضي
 فعندك السيف معاً والمشقة فافعل كما تهواه بي فصدقه
 وأحضروا الحمار دون وسوسه وأدخلوه معي في المدرسه
 وغمروا الاستاذ بالفلوس وأحضروا لوازم التدريس
 فذات يوم دخل الوزير لما أغاظه الحنا والزور
 وقال للاستاذ ان المشقة من يوم جئت عندنا معاقه
 كأتك اليوم بها وقد دنت وعينها الى انك قد رنت
 فانظم على لقاء قصيده وأذكر بها علومك الاكيدة
 قال له الدجال من بعد السكوت إني والساطان والجهنم نموت
 وبعد ما تمضى السنون المشره فاي فعل الرحمن بي مقدره
 من ذا الذي لعمره قد ضمنا ومن صروف الدهر منا أمانا
 دع عنك تمنيني لكل عمر واليوم نخر وغدا فأمر

❖ الثانية والثلاثون بعد المائة العجوز وصبيانها والديك ❖

عني اسمعوا حكاية العجوز وأصغوا الى كلامها الوحيد
 كان لها بئسان تخدماها وتغزلان الصوف والقطن لها
 لم ترعيني قط أشقى منهما في خدمة العجوز ساني عنهما
 انهما قبل طلوع الشمس يشغلان اليوم حتى يمسي
 ولم تجد احداها من فسخه كلا ولا ترتاح قدر لحه
 بل ان صحا لديك قبيل النجر عندهما تأتي العجوز تجرى

فصاح يرجوها بحق أمها	فقبضته عرسة بفمها
تدخل في بيتي ولم تأت هنا	قالت له وكيف يا طير الحنا
اني لفار قد أيت زائرا	قال وهل مثلي يسمى طائرا
والفم بالمنقار لاشك وسم	والطير لا يخفك بالريش علم
وقبضكي جيدي لاحول ولا	فكيف دعواك على باطلا
وخاص الحياة مرتين	لذلك فر من غراب البين
على خلاص نفسه ويجو	وهكذا العاقل من يحتاج

الحادية والثلاثون بعد المائة رجل ادعي ان يعلم الحمار القراءة

من النساء ومن الرجال	في الناس كم عاينت من دجال
والقصدي جاب القرش والجرايه	ومنهم من يدعي الولاية
ويدعي التعالم والشطاره	ومنهم من يدعي المهاره
قد خرق الارض وحصل السما	رايت منهم رجلا معاما
وانه يفتن البهيماء	وقال انه سما تعالما
فصاحة وبالا لسان كلمه	وان أتوه بحمار علمه
من داخل الاصطبل جبحش هندي	قالوا له كيف فقال عندي
ومذ رأيت عنده جراه	علمته الخط مع القراءه
والتبين لا يعرفه والفولا	ملت الى تعاليمه المعقولا
وان يشأ أجعله طيبا	وفي غمد أجعله خطيبا
أحضره وعمل امتحانا	فبلغت أخباره الساطانا
ماذا ترى لله خرق المعاده	قال له يا ملك السعاده

فأنت أهل الخير والاكرام
وشاع أمر هذه الوقعة
نخرجت كل الرجال تدعي
ومذ أنوا أمامه واجتمعوا
قام على من أدعى وشتمه
وقال بالخير يفوز من صدق
وخير من دب على المرام
في كل ملة وكل شيعة
أمام ذا الشخص بفاس ضائع
وسألوه الفوس كلا وأدعوا
وكل من لج عليه لكمة
ومن مشى بالزور فالضرب أحق

﴿ الثلاثون بعد المائة الخفاش مع ابن عرس يكره الفيران ﴾
﴿ ومع ابن عرس آخر يكره الطيور ﴾

حكاية الخفاش وابن عرس
على ابن عرس دخل الخفاش
فقام يجرى فرآه فارا
وكان ممن يكره الفيرانا
صاح فلم تسعة من جنبه
فقال لم هذا وكيف أقبض
اني حبيب لكم من انقدم
قالوا له الكل ألت فارا
لست من الفيران قالوا كلا
قال وأولادى وحق صحتي
ومذ رأوا ما قاله وعرفوا
وبعد يومين أتى مطيورا
خلدتها من حسننها في الطرس
فاهز بابن عرس الفراش
وانه عليه قد أغارا
ويألف الطيور أين كانا
وقبضوا خفاشنا من رأسه
الامر مني لكم مفوض
وحق من أوجدني من العدم
فقال كلا أنا ممن طارا
لابد أن تصدقنا وإلا
اني لطائرهما أجنحتي
خلوا سبيله وعنه قد غفوا
عند ابن عرس يكره الطيور

﴿ التاسعة والعشرون بعد المائة في الخطاب الذي ضاع فاسه ﴾



الرجل الخطاب ضاع فأسه
وكل خطاب بغير فاس
سمعته قال بارض الروم
دعوتك اللهم يامولائي
ورد راحتي برد فاسي
فقبل الله دعا الخطاب
وقال هل تعرف هذا الفاسا
قال نعم أعرف حق المعرفة
أظهر فاسا يده من الذهب
وبعد فاسا يده من فضه
ثم أراه كنهه ما كان طاب
قال نعم ذا الفاس حقا فاسي
قال صدقت وحزيت خيرا
واشتغلت بالهم يوما رأسه
لا يعرف الراحة بين الناس
كيف أرى عايشي بلا قدوم
أقبل رجائي واستمع دعائي
حاشا لمن يرجوك أن يقاسي
وجاءه شيخ من السحاب
ولم تجد بغيره التباسا
وأنا خير من لديك وصفه
أنكره الخطاب والحق طاب
قال له الخطاب ذا لم أرضه
اذهي فاس يده من الخشب
يا نعم أنت سيد مواسي
خذ هذه الفوس بأذني طرا

﴿ الثامنة والعشرون بعد المائة الذئب والمعزى وأولادها ﴾

أم التيوس وهي بنت الراعي
وتركت جدينها في الدار
وأغلقت باباعليهم من خشب
وقالت أقعدوا وراء الباب
الآن قال لكم قوم عسس
قال وكان الذئب في الجوار
فجاءهم بعد ذهاب أمهم
وقال قوم عسس لنا افتحوا
أظهر لنا الحافر ثم لاتفه
نفتح يا هذا الملم بابا
فاحتار هذا الذئب كيف يفعل
وقد نجا بالاحتراس المحترس
والاحتراس أن يكن مؤكدا

قد خرجت يوما الى المراعي
وكان ذا في أول النهار
والغاق لا بد له عن السبب
لا تفتحوه قط في غيابي
فقد نجا من سد بابا واحترس
مستترا يسرق للاخبار
ثم ادعى بانه ابن عمهم
قالوا له رأيك ليس يفاج
فان يكن حافرا ونعرفه
ونكرم الاخوان والاحبابا
وراح يجري في الخلاهرول
من شر هذا الحيوان المفترس
بمنله ليس يضر أحد



والام للاذنب قالت متى أصكت العيالا
 ياطامعا في الشريا قد زدت منها ضالا
 وأنت يا ذنب تمزى بما فعلت خبيلا
 أما سمعت القوافي وما قرأت المثالا
 أدعوا على ابني وقلي يقول يارب لالا

السابعة والعشرون بعد المائة الرجل والعصفور والسلطان

يا قوم لا إله الا الله منزعه عن كل ماسواه
 يعلم سرنا كذا نجوانا وما لدينا ثم ماورانا
 ومن يكن يجحد فهو كافر ومبعد عن الهدى ونافر
 ان شك يوما فليشهد آيه وأوردتها في هذه الحكاية
 شيخ أزاغ قلبه الشيطان وقد دري بكفره السلطان
 ومثله عنده فسأله والشيخ أبدى للامير مسألة
 قال له ان كان ربي يعلم فليبدلي مفي يميني أكنتم
 وكان في يمينه عصفور محجب عن يري مستور
 فرفع السلطان حلا وجهه الى السماء لاذى صوره
 ثم دعا وهاتف قد هتفا وقال أظهره بعدما اختفى
 فانه لطائر عصفور ومثله عندهم كثير
 فآمن الطاعني وراق صدره وشاع بين المؤمنين امره
 يا نعم آيات كرام شافيه والله لا تخفى عليه خافيه

السادسة والعشرون بعد المائة حكاية الذئب والام وولدها



حكاية الذئب تهدي الى الملوك حلالا
 فانها في القـوا في حسنا زهت وجمالا
 قد مر يوما بدار نوقا حوت وجمالا
 ونعجة ذات صوف أحاطها تتـلـلـلا
 فرام يدخل لكن رأى الدخول محالا
 والام للوقت صاحت على ابنها قم تعـالـي
 لاجاب الذئب عندي ياكلك الـيـوم حـالـا
 والذئب مذ سمع القو ل طاب نفسا وقالا
 لا بد من أكل هذا وانقض فورا وصالا
 فصاحت الام صوتا في الدار لم الرجالا
 كذا الكلاب أنته وجرعته القتالا
 فقصهم ماراه فلم يجيبوا سؤالا
 وانما قطعوه ورشقوه نبـالـا

الخامسة والعشرون بعد المائة حكاية الكلب الاقطش والذئب



اسمع حدوده مشهوره
قال ليه سيدى دا يقطشنى
بكره اطلع بين اخواتى
مسكين سمور من غير اودان
بره والديب جاله يعوى
لما شافه سمور جلب
والديب من طبعه يتلايم
لما شافه من غير اودان
والكلب الاقطش جا يجرى
ويقول اودانى لو كانوا
صدق قول الى قال قطعوا
عن كلب اودانه مشهوره
قدام الكلبه الغندوره
مسكين ونفسى مكسوره
ماعاد يروح لسموره
زى الزماره المسجوره
واداه جرحين فوق القوره
لاودان ويعماها صوره
روح ورقبته منجوره
فرحان بالغزوه المنصوره
فى رأسى كانت مكسوره
إيده صحت للقطبوره

﴿ الرابعة والعشرون بعد المائة الارنب والقطاة ﴾

حكاية الارنب والقطاة	في ذكرها نوع من اللذات
ان القطاة وأخاها الارنبا	لأن قط لهما ولا أبا
عاشا فريدين بمرج الغابه	في غاية الصحة والصلاحه
ولم يجد كل نغيصا أبدا	كلا ولا ذاق الاذى والنكد
وذات يوم أقبل الصياد	وحوله كلابه الجياد
فالتجأ الارنب للـروب	ورام أن يدخل في الدروب
أدركه كلب خفيف الحركة	ينفع كل النفع عند المعركة
فشاهدته اخته القطاة	ماقى وقد أدركه الممات
وسخرت منه وقالت ماجرى	إنك أقوى سرعة ممن جرى
مافامته اليوم معك الارجل	حتى وقعت ما استطعت تدخل
وبينما تسخر اذ جاء الفتى	ولم تكن تنظره لما أتى
فوقعت في يده بالاساحه	وما استطاعت أن تمد الاجنحه
فاندب أخاك إن يقع أو واسى	فالدهر معروف الاسى في الناس
واحدراذا فهمت ذا أن تسخر!	ولا تقل كيف جري نم جرى
فرمما بأنيك مثله ضرر	اذ كل شئ بقضاء وقدر



ولو تنام أو تقوم ساعه وحده أو من جملة الجماعة
لما سمعت من ملام لأثم فاصغ لما أقول وارحم ترحم

﴿ الثالثة والعشرون بعد المائة النسر والقططة والحلوف ﴾

النسر عشه بأعلى شجره وقد رأيت مسكنه لدى الوسط
فصعدت للنسر تلك القططة وقالت احذر يا أمير الطير
فانه يجثمه ونقبه ألا تراه دائماً بالبحث
ورأيه بالبحث قاع الشجره وغادرته بعد ذا التدبير
وقالت احذر من هبوط النسر ينقض ان غبت على صغارك
وبعد أن أوقمت النيمه والنسر في العش أقام أبداً
ولم يفادر أبداً صغاره حتي غنا كل بداء الجوع
وهلكا من سوء فعل الهره فاحذر من النمام إن وشى لك
كم مجلس أعضائه سلميّه وتحتها الحلوف مد حجره
قد سكنته قططة من القطط من بعد مانطت اليه نطه
من فتنة الحلوف ضد الخير يريد أن يوقعنا بقربه
يسمى لنا بمكره في الحبث ليأته صغيرنا فيفجره
ونزلت في منزل الخنزير فانه ناو لفعل النسر
فاحذر أذاء واقصر في دارك راحت الى مسكنها اللئيمه
كذلك والحلوف دام سرمداً خوفاً عليها — من الاغاره
ومالت الروح الى الطيلوع لانها سيئة مشره
واعرفه بين الناس ان مشى لك أودت به مخالب النيمه

فسمع الطحان قول الرجل
 وفك منه بعد ذا القواما
 وركب ابنه على قفاه
 فقال شيخ مر بالسلام
 تركب أنت فوق ظهرا الجحش
 انزل ومكنه من الركوب
 فنزل الغلام والشيخ ركب
 وبعد ذا مرت ثلاث نسوة
 يا كبدي هل الغلام يمشي
 قال لها الشيخ وأى ثور
 ولم تزل بينهم الميكالمه
 فأردف ابنه وراء ظهره
 حتي أتت أماءهم جماعه
 ونظروا الاثنين راكبين
 فامسكوا الشيخ وعنفوه
 فنزلا وأطلقا الحمارا
 ومر شخص بعد ذا يقول
 تمشي ورا الجحش على الاقدام
 قال له الشيخ أخيرا مالك
 والله لو تفعل مهما تفعل
 ولو طلعت أو نزلت يوما
 ووضع الحمار بعد الحمل
 فجاء من بعد اضطجاع قائما
 والشيخ من وراءه على قفاه
 هذا عمي في العين أم تعامى
 وذلك الشيخ المسن يمشي
 فالناس بالمقام والترتيب
 ليتقى لائميه ويحذب
 فان علام ذا الشقا والقسوة
 والثور هذا فوق ظهرا الجحش
 يعيش في الدنيا لمثل عمري
 وقاربت تفضي الى المشاتمه
 والجحش دام أخذا في سيره
 قد اشتروا من سوقهم بضاعه
 والجحش يشكو لغراب البين
 ومن كلام النقص شنفوه
 هما ورا وهو أمام سارا
 هل صح مثل ذاك يا جهول
 ولم تسأل عن حالة الغلام
 خبيت في نصيحتي آمالك
 تعقل في فعلك أولا تعقل
 ولو صددت أو وصلت قوما

اذا أصابوا ثروة واكتسبوا لفعلمهم والاجتهاد نسبوا
وان أصيبوا بدواعي الفقر قالوا أصبنا بدواعي الدهر
فالتاجر الكيس في التجاره من خاف في متجره الخساره

الثنائية والعشرون بعد المائة حكاية الطحان وابنه والحمار



قرئت بعض مارأيت في القصص وعانيت بين السطور عني
حكاية عن رجل طحان وذلك الطحان كان شيخا
قد ذهب يوما لبيع الجحش وربطاه يأخيه بالأربعة
وحملاه في الخلاء يعود ياليتما رأيته لتصفه
أول من رآه في الخلا ضحك لاشك أن الشيخ هذا أحر
حين انتهزت جملة من الفرص حكاية تكتب بالاجبين
مع ابنه في غابر الازمان أما ابنه كان صغيراً شامخاً
وحكما عليه أن لا يمشي وهو بلا مرشحة وبرذعه
مرتبطاً من موضع القيود معلقاً بينهما كالنصفه
وقال ذا أمر على مشبك من الحمارة وبجهل أكثر

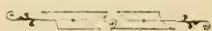
﴿ الحادية والعشرون بعد المائة لا تسبوا الدهر ﴾

حكاية عن أحد التجار
واقترح الاخطار في سياحته
وباع قنده وباع العودا
ولادنانير غدا مليكا
والتذ بالمثدة العظيمة
ف ذات يوم وهو عند الباب
قال له من أين تلك الثروة
أما علمت أن هذا كدى
وثمرات قوتي وتعبي
وبعد ذاك في البحار نزلا
نخاب ظنه بتلك النوبة
وذاك أنه بغايون نزل
به أحاط الموج والرياح
ولم يزل في الانحطاط التاجر
حتى غدا صفر اليدين جيبه
وجاءه حبيبته يزوره
قال له من أين هذا الفقر
قال تسلى واطرح الهموما
واسمع كلاما ما أظن تسمع
انك هكذا وكل الناس

سافر بالاموال في البحار
وعرف الاشياء في ملاحته
وبدت أصنافه نقودا
ولم يجد ضدا ولا شريكا
وكل أكل عنده ولحمه
أتى اليه أحد الاصحاب
قال له سألتني يا عمروه
وثمرات ما غرست بيدي
جنيتهما بالسعي لا بالعب
بماله وللبـلاد ارتحلا
وبال في الفرش وبـل ثوبه
وذلك الغليون ساء في العمل
ومن نجاة يتأس الملاح
وهو على هذا الاذى يسافر
وزال فضله وبان عيبه
وقد خبا مصباحه ونوره
قال له يا صاح خان الدهر
فالدهر صار أمره معلوما
يا من رماه جهله والطمع
طرا على المنوال والقياس

العشرون بعد المائة حكاية الصاحبين

حكاية عن صاحبين اصطحبا
 اتحدا في الرأي والبشاعة
 واتفقا في كل شيء فعلا
 فذات يوم أحدهما الاثنين
 فراح يجري لاختيه ليلا
 فقام من فراشه حبيبه
 وقال من ذا قال شخص صاحبك
 قال ولم جئت وماذا الداعي
 ان كان للحاجة هاك كيبي
 أو كان ماجئت بداعي الخوف
 أو كان من نومك خلى وحدك
 قال له لا كل ذلك لم يكن
 وذلك في المنام قد رأيتك
 أزعجني هذا المنام فيك
 فانظر لما سطرت في كتابي
 وانشر كما سمعت للرجال
 ان أخاك الجذ من كان معك
 في بلدة تدعى بمونوموتبا
 واشتركا في السعي والصناعة
 وعدلا عيشهما واتصلا
 رأي مناما مزعجاً كالبيه
 وطرق الباب عليه وجلا
 وقابه مضطرم لطييه
 أتاك في جنح الدجى وصاحبك
 احادث في المال والمتاع
 خذ ما تشاؤه من الفلوس
 من العدا فهاك عندي سيعنى
 جاريقي خذها تبين عندك
 وانما رأيت أمرا لم يكن
 من حزن ضاق عليك بيتك
 وجئت أبغي حالة ترضيك
 من قصة الاحباب والاحباب
 منشور ما سار مع الامثال
 ومن يضر نفسه لينفعك



﴿ التاسعة عشرة بعد المائة ابليس الملعين ﴾

ابليس لما ان زهى وتاها
 وفي سماء الكبر والكفر سما
 من السماء ومن العرش طرد
 وراح فوق الارض افساد وشر
 فقبـلـود بينهم حبيبا
 ولم يزل ينو لديه المنكر
 كم قال ان الارض تزرى بالسماء
 وساكنوها فضلوا سناء
 ثم سعى بين الورى وقاما
 وكلـا لاحت له شراره
 حتى غوى من مكره فريق
 واشتدت الغيبة والنيمة
 ففزع الناس وشاع الكرب
 واجمع الناس على أن يسكنوا
 قالوا نعم يسكن هذا وحده
 وشرعوا أن يحنوا له على
 فصعبت عليهم العبارة
 قالوا اقترح بيتا فقام واقترح
 بعجبه وأغضب الالهـا
 وقد غوا حواء ثم آدما
 وحل من ذل به ما لم يرد
 وفتنة متافئة الى البشر
 واتخذوه عالماً لبيا
 وهو لهم يذكر ما لا يذكر
 ورد ويحمن ويريجان وما
 بخاتمهم عن ساكنى السماء
 وهم ينبغي بينهم مقاما
 أكثرها من نفخه حراره
 وشب من شراره حريق
 وحات المصيبة العظيمة
 والصاح نام ثم قام الحرب
 مقتصرأ ومبعدا ما أمكننا
 من ذا يطيق همه وكيده
 بيت من السكان راق وخلا
 وما رأوا بيتاً خلا في الحاره
 وجعات سكناء في بيت الفرح

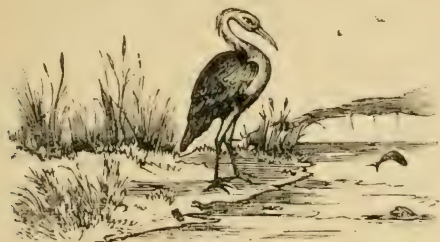
فانهم ز الفرصة ان الفرصة تعود ان لم تنهزها غصة
والنفس لا تدرك في الدنيا وطر مادام من خصالها حب البطر

(الثامنة عشرة بعد المائة حكاية الفار والمحاره)



فارا رأيت عند شط البحر يستعجل الخطوبة ويحجري
وقال منذ رأى سفينة عجب مدينة تلك عليه من خشب
وكما شاهد شيئاً قد علا قال عاينه قمة او جبلا
فذات يوم وهو في السياحة يفكر في مسائل الملاحه
فات على الف من المحار قد خرجت يوماً من البحار
فظنها من عظم جهل سفنا ولم يصدق بل أتى وامتنحنا
ومذ رأى واحدة مفتوحة في خالقها وضمها مليحة
أدخل فيها رأسه وذاقها فطبقت لوقتها أشداقها
وانقفلت عاينه ذي المحاره ثم هوى في مهلك الخساره
وذى حكاية بغير مين تعلم من امثالها شيئين
أول شيء كان فضل التجربة لا يوقع النفس باشرالك الشبه
والمثل الثاني استمعته واتخذ كم أخذ شيئاً بجهله أخذ

﴿ السابعة عشرة بعد المائة حكاية الدنكله الطائر ﴾



طير يسمى في الطيور دنكله في صيد الاسماك اضحى ذاوله
 قد مر يوما بنهر صافى وسار بالشط على الاطراف
 ومرت الحيتان فوق الماء وهـو يراها ليس باعتناء
 لانه كان اذا شعباناً ولم يكن في وقتها جوعاناً
 وكان لا يقبل أكل لقمه ودائماً عيشته بالحكمة
 ومذاته الجوع قام يسمي وراح للنهر المليح يرعى
 فقابله صدفة شلبايه قال لها ليس بك الكفايه
 شلبايه يطمع فيها مثلى لست لها ولم تكن من أجلى
 مثلى من يأكل لحم البطى ويأكل البياض دون خلط
 ثم اتت سمكة صغيرة فقال تلك قسمة حقيرة
 لا تفضل اجبرن خاطرها ومذ اتى يأكلها لم يرها
 واتفق الحال بان السمكة في وقتها وجه المياه تركا
 والطائر الصياد زاد جوعه وقل من عظم الاذى هجوعه
 وأجأته نفسه مذ جاعا ان يأكل الخشاش والفقاعا

وينثنى بخفة لا بثقل
وانظر الى الصغار كيف ماتت
كذلك في الحرب وفي القتال
وأعلم بان النفس لاتموت
واحرص الناس على الحياة
يا أيها الشيخ تفضل بالمجمل
وغادرت شبابها وفاتت
تجدل الشبان والابطال
وعندها تستصعب المنون
اقربهم — عمر الى الممات

❖ السادسة عشرة بعد المائة حكاية الرجل والبرغوث ❖

خُل من الرجال يستغيث
فهم يشكوا بصياح عالي
يقول يا من خالق البرية
وانت يا أستاذ يا شيخ العرب
ويا عفيفي من اذى البرغوث
قالت له زوجته ما نابك
أمسكه بين الاصبعين باليد
عجائب عجائب عجائب
مثلك في الناس كثير العدد
من طبعهم ودأبهم حب الكسل
في أي عارض صغير زائل
ان العظيم يدفع العظيما
في فرشة يأكله برغوث
وهو ينادى سيد الموالى
بعونك ارفع هذه البلية
خذ اسيرا في الحديد والخبث
خذ تنى الكرب وكن مغيبى
ومن اذى البرغوث ما اصابك
واظفر به لا تستغيث بأحد
انك والله العظيم خائب
في كل حيلة وكل بلد
انيك عن اخلاقهم اذا تسل
يرجون في تصرفه كل ولى
كما الجسم يحمل الجسما

شيخ اتاه الموت وهو في سنه
 ومذراه قام من نعاسه
 وقال ياموت علام تنفجأ
 فاضر لو ابقيتني يومين
 ياموت لم من قبل ما أخبرتا
 اصبر قليلا يا أخي فزوجتي
 لم يبق الا ان اشوف ابن ابني
 اصبر علي يا أخي ما أعجلك
 يا أيها الشيخ الكبير الفاني
 تزعم اني اليوم قد فجأتك
 ألم تعيش تسعين عاما قدمضت
 قل لي من في مصر عاش مثلك
 تبغى نذيرا واتاك الف
 الشيب والضعف وفقد الحس
 وكل شيء فيك قل نفقه
 علام يا مسكين تلك الحسره
 في ظلمة القبر عفت اقرانك
 فقم بنا ندرهم سويه
 ان الذي عمر فيها عمرك
 بل هو كالضيف الذي أقاما
 في بكرة الرحيل يمدى شكره
 وكان عاش قبل تسعين سنه
 وطار فورا عقله من رأسه
 أليس لي في الناس منك مايجأ
 انظر حالي وأسد ديني
 ولم زعجتني وما صبرتا
 تريد ان آخذها بصحبتى
 وغرفة فوق السطوح ابني
 قال له الموت أخي ما أغفلك
 قم واندرج في حلة الاكفان
 واننى من غير صبر جئتك
 وكلها في النسي واللاه وانقضت
 من الذي خلد فيها قلبك
 مضبوطة ماصح فيها خلف
 وقلة الهضم وضيق النفس
 والزرع قد صاف وأن قطامه
 وكيف ترجو نصرة من كسره
 والانهم تحت الثرى حيرانك
 ولا تكن تحتج بالوصية
 ليس على هواه فيها يترك
 يومين في دار والاعاما
 لصاحب الدار الذي قد بره

ومال في لحومها تمزيقاً وفش همه وبلى الرقبا
فقل لكل منهما جزية وبلى ذى فماته رزية
طابت من اصل ائيم شكرا ومن دني وجهول نصرا
وايس في الاصل الائم شكر وايس في الطبع الدني نصر

الخامسة عشرة بعد المائة الشيخ والموت



كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شر النعله
وعاقل من كان شخص حينه مثلاً مادام نصب عينه
لا سيما ان بالغ المشيبا وكان يوم موته قريباً
اذ كل لحظة مضت من عمره تذكره بلحده وقبره
ولم يكن يغنيه مال ونشب ولا يقيه وزر ولا نسب
ولا جمال لا ولا مروه ولا شباب لا ولا فتوه
كل الآنام عنده مقيدة لم تحمها بروجها المشيدة
وانما الغرور طبع العالم اذ يطالبون طول عيش دائم
قد سقت عنهم لكم حكاية تبين الرشد من الغواية

إنك لن تهدي الذي أحببنا وقل للبقاة إن أعجبنا

❖ الرابعة عشرة بعد المائة ابن عرس والارنب والقط ❖

حكاية عن ابن عرس قدسكن	في بيت أرنب صغير وارتكن
وكان ذلك في غياب الارنب	مذراح يرجو أكلة من غنب
وفي رجوعه رأى ابن عرس	في بيته اللطيف فوق الكرسي
فقال من أنت ومن ذا أدخلك	ومن الى مملكتي قد أوصلك
قم عاجلا واخرج بلا تواني	لأخبرن عصابة الفـيران
قال ابن عرس ان هذا منزلي	والارض عدت للنزول الاول
وانما ان تبغى النزاعا	فالحرب والضرب أو الخداعا
هب انها مملكة التزام	فما كها ليس على الدوام
ان كان بيت قيصر أودارا	فربما الدهر عليه دارا
وراح من يمينه ونزعا	وغيره من بعده تمعنا
قال له الارنب ان العادة	من رسوم الشرع مستفاده
كان ابى يملكها بالوضع	والآن آلت لي بارث شرعي
قال ابن عرس هذه مخاصمة	تحتاج في الفصل الى الحكمة
نذهب للقاضي ابى سنور	وكان قطا ساكنا في الغور
فانه يفصلها بحكمه	وينحاي غيرها بعلمه
وعند قط بالغ في الحجم	تمثالا لقطع هذا الحكم
ولهما السنور قال قربا	فانما الدهر بسمي ذهباً
فامثالا لامره وقربا	وهو عليهما بغل وثبنا

ولم تكن من أصغر الطيور وإنما كانت من النسور
والسبب الداعي لهذا الغل رمة كلب مات تحت التل
فلا تسل يا صاحبي عما جرى بحر دما بين النسور قد جرى
ولاختصار لم أطق تفصيلا ولم أرد لشرحها تطويلا
فالطرس لم يصبر على رمي القلم كذا من التطويل كالتألم
نهاية الامر كثير هلكا وكل عات للضعيف ما يكا
وانتظم الحيشان في الهواء واحمرت الحصباء بالدماء
وأصبح النائم في التراب أكثر ممن طار في السحاب
فأشفق الحمام مما نظرا ولم جيشا عاتيا وظهرا
ودخل الميدان منهم طفه وأخذتهم بالنسور الرافه
فانفصل الجمعان عن بعضهما والتزما السكوت في أرضهما
باتا على الميدان ثم أصبحا ملتزمين هدنة واصطاحا
فانظر جزاء من سعي للصاح جزاؤه التقطيع بعد الذبح
وأسفاه ككرت النسور وطار منهم واحد جسور
وجاء للحمام مع إخوته قسوتهم في الظلم من قسوته
ووقع الطعن مع الحمام والفتك والسفك على الحمام
وأصبحت تنسدها الابراج وشمت الاوز والدجاج
لكنما الحق أحق يتبع والصدق في القول جدير يستمع
ان الحمام سبب البليهه وهو أساس هذه الخطيه
صاح النسور ذاك لا يعنيه فما له بضرر يأتيه
للصم نادي طامعا أن يسمعا وأي شخص يسمع الصم الدعاء

والقمح قد زاد على المرام
والعون بعد ذا انثى وولى
ثم أتت جماعة اللصوص
ودخلت فيه عواني الوالي
ومذأناه الفقر بعد ما نبسط
نجاه الحال الذي ترجى
وجاءه العفريت في الصباح
وقال نمتين طلبت مـنى
ولم أجـد منفعة الاولى
فاقترح الثالث اني ذاهب
قال له الحكمة والبصيره
وصار في الاشوان كالأهرام
وراح في خدمته ورحلا
لخزن الهندى بالخصوص
وسابوا الخير مع الاموال
أصبح يرجو العيش في حال الوسط
وأقنع النفس به ما لجأ
ثم انثى بعد الى الرواح
ناتهما اليـوم بلا تعـنى
ضيعت ظنى فيك والمأمولا
وأطلب به ما أنت مـنى طالب
هذان سعد ليس فيه حيره

﴿الثالثة عشرة بعد المائة النصور والحمام﴾



اشتعلت نار الوغى في الطير
وم تكن أسباب ذا الحمام
وجلس الشر مكان الخير
من القطا ولا من الحمام

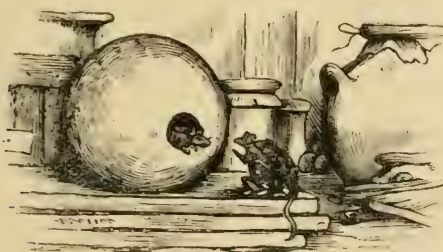
فاستمعوا معاني الاشعار والقصد ليس بخصرص الفير
وانما أقصد كل زاهد بنفسه يخشع وكل عابد
وكل راهب قبيح الرؤيه فذلك جاهود بجعل المحبيه

﴿ الثانية عشرة بعد المائة أحسن ما يتنى ﴾

ان المغول منهم السفايه والسحر فيهم خصلة أصايه
يخذون الجن للخدامه ويشربون منهم المدامه
ومنهم الكناس والرشاش ومنهم الطبخ والفراش
ومنهم من يخدم البستانا ويفرس التفاح والرمنا
وقد سمعت في بلاد الهند عن أمر في الأصل سمرقندي
قد كان في الهند أقام مده وكان مر قباهما بجده
رآه عون من ذكور الجن وهو بحسن صوته يغني
صاحبه وجاء للهند معه وصار في خدمته كأربعه
يفاح أرضه بحسن همه ويحباب الخيرات منهاجه
وقد نوى على القيام أبدا مع خله طول الزمان سرمد
فذات يوم جاء هذا الجنى وقل قم وأطلب ثلاثا مني
قال له الهندي ما ذا ترغب قال الفرار والنجاة أطلب
فان سلطاني على حكما وللفرار يا ابن ودى حتما
فاطلب ثلاثا تعط مني حالا وارج المنى وان يكن محالا
قال أريد أن أرى السعاده هذا الذي أرجوه لازياده
ما تمم الرجاء إلا والغني صب على الهندي صبا حسنا

فضرط الجحش بلا تأني وقال قم يا ابن السكرام عني
فلموت لا يكون إلا مره والموت خير من حياة مرة

الحادية عشرة بعد المائة الفار المعتكف بنفسه



بنفسه الفار خلا واعتكفا
وترك الفيران والجميعه
وعاش في وحدته كالزاهد
وكيف لا وعنده لوازمه
وصار في خلوته سميئا
فذات يوم أقابت جماعه
ودخلوا عند السمين المعتكف
وسألوه قرصة وصدقه
وقال يا أبناء جنبي اني
فابتهلوا اليه مني أولى
هذا الصواب فاتبعوا الصوابا

في مخزن الزيات بالجبن اكتفى
وغادر الدنيا بصفو النيه
وأمن القط وكل معتدى
وفي غني عن كل فار يعزمه
مستترا عن العدا أمينا
من فقرا الفيران وسط القاءه
وهو اذا بالسمداضحى مكتنف
ثم شكوا فقرهم ماصدقه
بالستر من رب العباد مفتنى
من يتهل لا يخاق نال الذلا
وقام بعد القول رد البابا

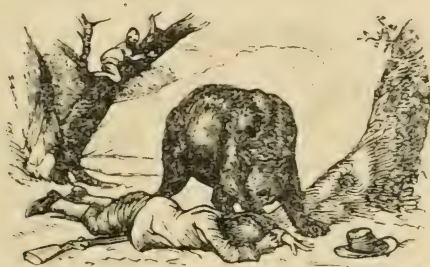
فواحد نط بأعلى شجره	وحكمت فروعها منتشرة
ونام فوق الارض بعد الآخر	ولم يكن في نومه تأخر
وطبيع هذا الدب أنه اذا	شاهد ميتا لم يحط به أذى
فراح للنائم من ورائه	يبحث كل البحث في أعضائه
وشم في آذانه وعسا	وامتنحن الحس معا والنفسا
فلم يجد فيه من الروح أثر	غادره وراح عنه ونفر
ومذ أحس أنه قد ولى	نادى على صاحبه فنزلا
قال له الصاحب ان الدبا	لاكل لحم الميتين يأبي
وانك احتلت وقد أفاحتا	في ذلك المشروع قد نجحتا
ترى وما ذا قاله في أذنك	لما أتى مقلبا في بدنك
قال له سمعته يقول	أخذك جلد الحي مستحيل
إن رمت أخذ جلد دب وهو حي	فاطرحه ميتا قبل ذاك يا أخي
وخذ كلامي وعلى هذا فقس	لا تظلمن في حيوان مفترس

❖ العاشرة بعد المائة في الشيخ وحماره ❖

شيخ له جحش ومر في الخلا	به على روض تجلى وانجلي
أطلقه في الروض حتى يرعى	من الحشيش ولذيذ المرعى
فانشرح الجحش به وقصا	وفي الهوا برجله قد رفضا
وبينما الجحش به يدب	اذ جاء من بطن الفيافي دب
عائنه الشيخ فراح يمشي	وقال قم وأجر بنا يا جحشي
قال له الجحش ولم قال العدو	من يلقه فشماله مبدد

أما الحمار نفعه كثير فقصته لجيشنا نفير
والارنب الحيان بالاجماع ندخله في الجيش باهم ساعى
وهكذا كل أمير عاقل الناس عنده افي منازل
يستخرج النفع لهم من العدم ويشغل القوم جميعا بالخدم

❖ التاسعة بعد المائة الدب والصاحبين ❖



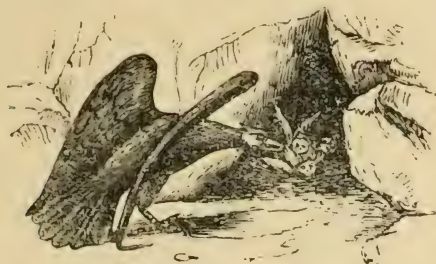
حكاية رويت دون مين عمن حكاه قبل في شخصين
راحا لشخص في الحجاز فرا وبالdraهم الملاح اغترا
باعاه جلد الدب وهو حي وكيف ذا يدرك يا أخى
انظر وكيف يا ابن ودى صنعا لابر في مـردب طالعا
واتفقا أن يربطاه أولا في قيد فخ نصباه في اخلا
ويئما هما على التـديـر اذبان عن دب أتى كبير
فانزعج الانسان من مروره وأيقنا بالموت في حضوره
لكن من لطف إلهي بهما سخر أسباب النجاة لهما

رأى لمن هيئة قيحة	فافتكر البومة والنسيحة
وقال هاتيك اغير صاحبة	تلك قباح الوجه وصفها وشبهه
صاحبتني بفمها قالت لي	بأن في الجمال مثلي
ولم أجد لها جالا	وبعد ذا لا كاهن مالا
ثم أنثني من بعد أكل وشبع	لداره بعد المساء ورجع
وجاءت البومة عند المنزل	فلم تجد فيه خلاف الأرجل
فصرخت من همها وصاحت	حزنا على أفراخها وناحت
ورفعت الى السماء رأسها	وأظهرت قنوطها ويأسها
قال لها البلبل لم تشكينا	ولم تنوحين ولم تبكينا
أما علمت النسر من أعداك	لم تذكرين عنده ضناكي
لا تضلني في قتلهن أحدا	أنت التي أسست هذا النكدا
من يدخل الأعداء بين صفه	فباحث عن حتفه بظلفه

﴿ الثامنة بعد المائة السبع برز للجهاد ﴾

السبع يوما للقتال شرعا	ولمّ حالا جنده وطاعا
وقال خلوا قسمة الوظائف	بحسب الملوم والمعارف
وخصص القيل لحمل الالزام	من أدوات الحرب واللاوازم
وللهجوم قد أعد الدب	كذا وبالتيدير خص الثعالب
والقرود للغرور قد أعدا	وعوفي الحمار ثم طردا
كذلك الارنب من ذا استثنى	لانه متصف بالجبن
قال أبو الاشبال لا تستنوا	شيأ فكل عندنا مستحسن

﴿ السابعة بعد المائة البومة اصطاحت مع النسر ﴾

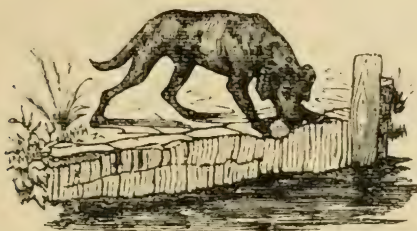


حكاية أوردت فيها المايحا
وعاهدا بعضهم الامانه
قالت له البومة نحن صرنا
ياسيد النسور والرخاخ
قال لها لا مارأتهم عيني
الحمد لله سامن منك
فان من طبعك فينا السخطا
وباليقين ان ملكتهن
قال لها قومي وأخبريني
حتى اذا رأيتهن عمري
قالت ظراف خائفة حسان
وهاعرفتهن بالوصف فلا
وراح بعد هذه الوصيه
في النسر والبومه لما اصطاحا
وقطعا بينهما الخيانة
في الكون أحبابا فقم وزرنا
عينك قط هل رأيت أفرأخي
قالت نجون من غراب الين
وما روين الموت قط عنسكا
وأنت شر من جني وأخطا
في طرفة العين أكلتهن
عن وصف أفرأخك أوأريني
لم آت من أبدا بضر
لاتسهن أيها السلطان
تقطع لهن يامليك أجلا
فوجد الافراخ في البريه

وكانت الارض بطين لوثت
 والمجالات انغرفت في الطين
 وضل رايه عن الصواب
 فصاح بالارض ويا ابا سخطا
 بل امن الدنيا ونفسه شتم
 وقال بـعد يا الهي اني
 ناداه من جو القلا منادى
 وقال ان تبغ النجاة فاستمع
 ذامانع فانظر الى اصلته
 والمجالات نض عنها الوحلا
 فان فعات ماذ كرت تطلع
 وبعد هذا اجتهد السواق
 وسار بالخييل معا والعربه
 قال له الهاتف بعد مانجبا
 اجهد ولازم طرق الفلاح
 والسعي خذ في الديار مطعمك
 وبالبحر يث الغضام حزن
 وخير السواق من معين
 وذوق قطعة من العذاب
 وما درى قال صبا اثم خفا
 وقد اباح غيظه وما كظم
 ادعوك بالاعطاف ان تدركني
 يدعوه للسمعي والاجتهاد
 قاله دون اسكد منك متمنع
 ثم ابذل الجهود في ازالته
 وعن ظهور الخيل خف الرحلا
 دون اجتهد فالدعا لا ينفع
 من بعد قيد جاءه انطلاق
 ونال من هذا الدعاء اربه
 اسمع حديثا نافعا لمن رجا
 تقوز بالصر وبانجحاح
 يا عبد ان تسع انا اسمعي معك



(الخامسة بعد المائة حكاية الكلب الذي ترك الرغبة واتبع خياله)



كلب على النهر رأى رغيفا	فجاءه من جوعه ما هوفا
ونزل الماء وصار يسبح	وفي الهوى على الكلاب ينبح
ومذذنا منه رأى خياله	فترك الرغبة جهلا ياله
واتبع الخيال وهو الجاني	ظنا بأنه رغيف ثاني
فكبر النهر وثار الموج	ومن يد الكلب تلاشى الزوج
واضطر للرجوع والنجاة	محبسة في طلب الحياة
وازداد من غروره ضالا	لا حصل العين ولا الخيالا
ومثله بين الورى كثير	من شأنهم في العيشة الغرور
ما حصلوا بالجهل في أى زمن	لا غلب الشام ولا كرم اليمن

﴿ السادسة بعد المائة العربجي الموحلة عربته ﴾

حكاية عن رجل ذى عربيه	ما نال قط من زمان أربه
حملها المسكين بالشمير	وسار يسمي جانب الغدير

مثله بالظالمين شهباً والبارحين طمعا وشرها
ان شبعوا أمنت من أذاهم وان يجوعوا فاحتمل بلاهم

﴿ الرابعة بعد المائة في الضفادع وزواج الشمس ﴾

سمعت عن لقمان أنه حكى وقال ان الشمس يوما قالت
نخرجت تشكو لها الضفادع أبا اذا ما زوجوك أهلك
لا بد من ان تلدى شموسا انك في جو السما وحيدة
ومع هذا فاللظى لا يخفى تنشفين البحر والانهارا
أسئلك اللهم لا تقدر فالشمس كالظالم ان تزوجا
وبالذى رواء قد تمسكا نفسى الى حب الزواج مالت
وهى تقول كيف بعد نصنع ثم دنا في الجو منك بعلك
وتحرقى الضفدع والجموسا وعن بحار أرضنا بعیده
فكيف ذا لو تلدين ألفا وتحرقين الليل والنهارا
وأنت يا لقمان لا تنفرا أنتج ألفا مثله وأخرجا



ولم تجد لها سبيلا تخرج
وبعد ذا شاهدت قبل الليل
قد خرجت برأسها تصول
ولم تجد من مانع يمنعها
فانظر الى هذا وخذ قياسه
واحكم الى الواحد بالرياسة

﴿ الثالثة بعد المائة الثعالب والقنفذ والذباب ﴾

قد رقد الثعالب ذات يوم
مر به الصياد وهو في الكرى
قام على الفور وزل قدمه
حتى أتى الجحر ليستريح
فجاءه من الذباب ألف
وهو اذا يشكو عذاب المص
فجاءه القنفذ بمد الظهر
أيقظه وصار يدنو منه
ففتح الثعالب عينه اذ تمع
قال له أنفي الذباب عنك
قال له اترك يا أخى سبيله
اذا طردته بحبي غيره
هذا على كل أخف رحمه
فانه لشبع قد قارب

واستغرقت أجفانه في النوم
وشكه بسيفه ومذ دري
ولم يزل يسيل في الارض دمه
ونام واستلقى به جريحا
وكلهم بجرحه قد عفوا
وينس الدهر لفضل النقص
وهو اذا في غشية لا يدري
ورام أن ينفي الذباب عنه
وقال للقنفذ ماذا تصنع
فانه مص الدماء منك
فخضلة الذباب ذى ثقبه
ولا يزول شره وضيره
من طائر ماذا قط لحمه
ونال من تلك الجراح ما ربا

ومـذ رآه ثالث قفـاه	وربط الحبل على قفـاه
وباعتـياد حصـل التالف	حتى غـدا مع الصـغير يقف
فانظر الي هذا وقس عليه	في كل شيء لم تصـل اليه
واحكم بالاعتـياد فهو أحكم	اذ كل شيء معه مسـلم

❖ الثانية بعد المائة في الافعى ذات الرأس والافعى ذات الذبول ❖

نادرة عن رجل سـفير	قابلاً بجـمه الغـفير
وقال كنت عند شاه العجم	من طرف الساطان فخر الامم
وعنده مدحت في سلطاننا	وزدت في تعظيمه من بيننا
وقلت انه عمـاد الدوله	لم يرتكن يوماً على من حوله
بل وحده أمورنا يسوس	ما شاركتـه أبدا رؤس
فردني محدث في المجلس	وقال يا سفير أطرق واجلس
ان أمـيرنا له رجال	أقـامهم تعدده الابطال
وما مكننا ذا كله رؤس	وبأسه من دونه البؤس
قلت صدقت يا مشير فاصـفي	وسر بنا الى الهدي لا تطـني
واسمع حديث مارأيت أمس	أفـمى بجـم تحت ألف رأس
قد خرجت على من بطن الجبل	شاب لها فوري خوفا واشتعل
وكل رأس خرجت من طاقه	فلم تجـد نفسي عليها طاقه
بل رحت هاربا على جوادى	وراحت اليمني على فـؤادى
ثم اختفيت بمنـغار عنها	وقد تحققت بعيني منها
رأيتها طلت من الطيقان	أعناقها تشـبه لاسيـتان

فربما أدخل بالآذان ضمن ذوات القرن يا اخواني
قالوا له ان القرون تعرف قال ولو فالاحتراس اللطف

﴿ المائة صاحب الصنم ﴾

حكاية عن رجل له صنم
يمسده عبادة الاوثان
في كل يوم مرأ أو يومين
وينفق المال عليه طرا
حتى عايه اذهب الاموالا
ومذ رأى أن ايس منه فائده
قام عليه بحسام البين
فطاح نصفه وعنه قد ذهب
قام يمسك مابه وقال
أراك لاتسلك بالاكرام
دونك فارحل يا غبي عني
جنسك في الاجناس شر جنس
لا يقبل الخير ولو في ولده
ذو اذنين وهو مع هذا أصم
بالقلب واليدين والاسان
يذبح تحت رجله عجابين
ولم يكن يقيه قط ضرا
واخط من فقره ومالا
واشتاق من جوع لكل مائه
وشقه لوقته نصفين
وبان حشوجوفه من الذهب
ياصنما أورتني الضلالا
وبالاذى بلغتني مرابي
وان تمل للسمع فاسمع مني
كالرجل الخبيس وجه النحس
الا اذا كانت عصا فوق يده

﴿ الحادية بعد المائة التعمود ﴾

أول شخص في الخلا رأى الجمل
ومذ رآه بعد شخص ثاني
خاف لقاء ثم ولى ورحل
لم ينزعج وراح باطمئنان

وقال أراني قد خلقت متمما
ولكن أخي الدب الغايظ له قفا
وراح وجاء الدب يمدح نفسه
ومذ سئل الفيل انثى وهو قائم
وقال براني خالق جل صانعا
فلم أر مثلي طاب في الخلق جثة
أرى النمل شيئا لا يقاس بحاجة
وكل رأى في جسمه حسن خلقة
فقام أبو الاشبال يخطار بينهم
لكل امرء خرج من العيب مأوه
فمين عيوب الغير نصب عيونه

ولم أر عيبا في أرجو لستره
عريض وشحم بارز عند صدره
وينيب كل العيب للفيل فادره
وأبدع في ميل القوام بسيره
وفرض علينا أن نقوم بشكره
ولم أر عيبا أشتكى سوء شره
صغير حقير خصره مثل نحره
وشاهد كل العيب في جسم غيره
وقال كلاما حار فكري لذكوره
على كتف منه ومن أهل دهره
وعين عيوب النفس من خاف ظهوره

﴿ التاسعة والتسمون آذان الارنب ﴾

حكاية نظمت من فنوني
مر على السبع فقام نطاحه
فغضب السبع من القرون
وقال لا أترك منهم أحدا
وشاعت الاخبار في البوادي
وما بقي ثور ولا غزال
ومذ درى الارنب أمرا مس
وشاهد الآذان كالقرون

عن حيوان من ذوى القرون
في صدره بقرنه فجرحه
وسار في الغابة كالمجنون
يرعى الحشيش في جوارى أبدا
فهرعت سكان هذا الوادي
ولا نعام لا ولا أحمال
وقد رأى خباله في الشمس
قال لمن في البيت حصلوني

﴿ السابعة والتسعون في زجر القادح ﴾

لئن كنت سحبان الفصاحه في المدح
ولم أنج من زور الوشاة وانني
يقولون ما هذا الكتاب وما به
وقد زعموا أن البسلاغة لم تكن
وتشبيه لون الخلد بالورد واللاظي
وما علموا أن الغراب وتعلبا
وقولي صرار حكي مع نملة
ولعان في جحش صغير تشاجرا
وقصة طاعون الوحوش رأيتها
فياقارئنا ان كنت بالقول ساخرا
وان كنت تدري انما بك جنة
فما أنت الا في الحقيقة جاهل

وضاهيت قساما سامت من القدح
لمتبع ما قيل في المتن والشرح
أكاذيب أقوال البهائم في قبس
بأحسن مما قيل في القد والريح
وتمثيل نور الوجه ان لاح بالصبح
حديث النهي فيه وداعية النصيح
فقصدي به التفريط يذهب بالريح
فذلك كم شاهدته في بني الفلح
كثيرا وكم من طعنها أوسعت جرحي
ولم تدر شيئا فالتعرض كالنبسج
ترجح حب الحرب فيك على الصاح
وما لك كلام قلت في سوى الطرح

﴿ الثامنة والتسعون حكاية الخرج ﴾

لقد جمع السبع المقتد فجنده
وقال لهم من منكم ساء خلقه
ومن يرعبا شأنه فليبيع به
ألا اعترفوا لي واحدا بعد واحد
فبادره القرد اللئيم وقصه

وأدخاها يوما بباطن جحره
فلا يخش مني ان أرى كنه أمره
لعل أرى شيئا يقوم بجبره
ولا يخش منكم واحدها كسر
وأظن مدحاني صفائر شعره

دورمنه

بره وفار الخلافت شاف الاسير في حباله
لما رآه وسط لفات آمن من الموت وجاله

دورمنه

لما رآه وسط الشباك قال له عفارم عفارم
يا هل ترى مين إرمك يا عزنا يا ابن غام

دورمنه

قال له أنا قط غابان أقرض بسنك حبالى
وبعدا خش الاوطان من الققط ما تبسالى

دورمنه

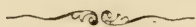
يا فار يا عز الاحباب يا بو نجايد طويـله
فك الشرك وافتح الباب واعمل معايا جميله

دورمنه

قال له جميهـله بغداد ما في الجميله منافع
إحنا سمعنا مثل سار ماشى وفي الناس شايع

دورمنه

مسكين من يطبخ الفاس ويريد مرق من حديد
مسكين من يصحب الناس ويريد من لا يريد



﴿ الخامسة والتسمون في القطة التي قلبت امرأة ﴾

زى القصه دى مايمكنشي	عن راجل ويبيع الطرشى
كان له قطه جوا بيته	مطرح ماكان يمشى تمشى
من حبيه فيها يطعمها	روس الضاني ولحم الكرشى
قال يارب تبدها لي	جاربه من نسوان الحبشى
حبه ربه غيرها له	جاربه تسوى ألفين قرش
راح السوق جاب ناموسيه	قبل المغرب ماأناخرشى
بعد المغرب جاب يتمشى	وياها بالقـرع الحشى
ها على السفره يتمشوا	الا وفار في القاعه يمشى
نطت دى الست اللى بتأكل	مسكت دى الفار اللى بيتمشى
لما شافها سيدها تاكله	حتى جالده ماترمهشى
قال يارب اسخطها قطه	داللي فهشى ما يخلهشى

﴿ السادسة والتسمون في القطة والفار ﴾

دور

للقط والفار حكاية ولفتها من فنونى
 ياناس ياأهل الدرايه فى عرضكم تسمعونى

دور منه

القط راح يوم يصطاد والصيد يمتاز صناعه
 أنحاش فى فخ صياد جوا شرك يا جماعه

دور منہ

والسند والهند والشام وانقط في نهر دجله
وراح خدم عند خدام اداه عشاء سخن رجله

دور منہ

یامسرع السیر البطیہ وامشی خطاوی خطاوی
من کان له رزق یأتیه لو کان فی بحر داوی

﴿الرابعة والتسعون في الكلمتين﴾

زى القصه دى مايمكن
 شافت بيت كلبه فى الحاره
 وتقول ياأختي اديني بيتك
 خلتها تسكن فى النينى
 فات شهرين قالت ياأختي
 انتى سكتي لما ولدتى
 قالت بيدي ياغداره
 قالت أخرج ويا أولادى
 نهري لحمك ويا عضمك
 لما شافت العين الحمره
 قالت قالوها مت—وله
 عن كلبه حبات من دندن
 راحت تجرى لها وتمسكن
 أولد فيه والا أتممكن
 لما كل الباح أتلون
 أخلى لي بيتي راح أعجن
 قالت روحي الله يحسن
 أخله لى داشى يحسن
 بكرهم بسلامته—سـنن
 مطرح ماتردن لك تردن
 والبيت أخذه ماعاد يمكن
 أتمسكن لما تتممكن



دور منه

هذا جزا كل بطران بالحكم يطاب عذابه
ان كان بالتوت غضبان هابت يرضيه شرابه

والثالثة والتسمون طالب السعد بالسعي والذي سعد بغير سعي

السعد بالوعد ينطال ماهو بكثر المساعي
ينزل على كل بطال في الناس ولو كان راعي

دور منه

يا بوالعدل موزا الاوزان واصفي لطيب القصايد
راجل على الفرش نعلان وأخوه في الملك رايد

دور منه

واللي رحل يطلب الخير راح البلاد العظيمة
واللي نفس قال داخير إياك تجبى مستقيمته

دور منه

بساقر عمر ليت ماسار وفات أبو المجد نليم
سار في البوادي والاففار يجرى ورا السعد هائم

دور منه

سافر ورا السعد عامين ولا عتر في خياله
واللي نفس نام يومين في الفرش والسعد جاله

دور منه

مسكين عمر دار لوطان راح الجزاير وتوانس
وسط البحار راح مابان وانحك في حوت يوانس

دورمنه

جاهم ملك جزع من توت لاله ولا لاكمرامه
جامد وفي الارض منكوت عالي شبيه الجهمه

دورمنه

صاحوا وراحوا الرؤيا واتقدموا نصب عينه
واتزاحوا التخت وياه ما الفرق بينهم وبينه

دورمنه

واتأملوا فيه لو غاد رأوه جاد في حواسه
نظوا عليه كيف داغاد واشعبطوا فوق رأسه

دورمنه

نظوا عليه ليت ماصار ولا بقوا ينظرو له
واتجمعوا عند صرصار من غلبهم يشكوا له

دورمنه

قالوا طابنا ملك خان نرحل اليه في الدعاوى
جاتوت ياليت رمان كله مسوس وخاوى

دورمنه

اهتم شيخ الصراصير وهبت النار في قلبه
وحط في عيذه تعصير وادعا لهم عند ربه

دورمنه

أرسل لهم طير بمنقار والطيور جيمان وجارح
جاهم بشعله من النار ينخطف بها كل سارح

دورمنه

جاصاحبه فك الاحمال وللفرس جب كتافه
ودور الحمل في الحال جابالعجل فوق كتافه

دورمنه

إن كان لك نحي حمال واسيه من نبض شوقك
أحسن يموت تحت الحمال يندار يجي الحمل فوقك

﴿ الثانية والتسمون الضفادع يطلبون ملكا يحكمهم ﴾



دور

ياصاحب العقل ياسيد اسمع وحوز المنافع
دا قول ما فيه تعقيد في الالي جرى للضفادع

دورمنه

ريت الضفادع بغيطان الزرع والماء لديهم
جم يطلبوا الكل سلطان من شان يحكم عليهم

بعد الحراش يلزم التسريح وذاك شئ منهما قبيح
 إن رأيت العجوز شعرا أسودا برأسه تقامه منه حسدا
 وإن ترى الشابة شعرا أبيضاً يرعى السواد عى نيران الغضى
 تقامه مخافة عليه وترمه بالشعر في عينيه
 حتى استحال بعد ذلك أصاماً وضل شعر رأسه وضيعا
 فقال بعد لهما يكفيكما بالخير عني سادتي جزيتا
 صير تماني مثلاً في الناس حسي من الزواج نتف الرأس

﴿ الحادية والتسعون في الحمار والحصان ﴾

دور

اسمع حكايات بالدور هى عن لسان البهائم
 وإن فتها فالك الشور وتكون في الصبحونائم

دور منه

كان الحمار جامن الغيظ والحمل من فوق رأسه
 حماله ثقيل يشبه الحيط زمه وضيع حواسه

دور منه

شاف الفرس جي شيمان ومن أذى الحمل خالي
 قال شيل معايا إيش ما كان قال روح ما لك ومالي

دور منه

لما تعب جبحش لوطان من تقل حماله وشيله
 وقع على الارض سقطان بالموت وانهد حيله

من يوم مالوا كسلونا وما	فظهرت عندهم الآلام
وأنها كمثلهم مجتهد	وعلموا تأثير تلك المبدء
ولارعايا إن تكن منظومه	فاستعملوا التشبيه للحكوم
متجدا منتظما في غايه	تروا كما شوهد في الحكايه
حين اشمازت يوما النفوس	وهو كما حكاه ميناوس
والاجتهاد في الهوا والكد	وقلت الناس علام الجد
وهو إلى متى نراه يمتلك	حتى متى نجمع خير الاملك
ونفرا الكل الى العصيان	واضطرب القوم على الساطا
وللهدى نبيهم وأيقظا	فقام ميناوس فيهم واعظا
أفادهم نصحا وأي فائده	وقصهم حديث تلك المبدء
يخوف الله بها الرعايه	أفادهم أن المملوك آيه
والخير لم تعلم له مسالك	لولا المملوك لم تكن ممالك
ولا بدت منافع خيره	لولا المملوك لم تكن جمعيه
وسيفهم للاحداثات ممضى	إن المملوك ملح كل أرض

﴿التسمعون في الشيخ الذي تزوج امرأتين﴾

ولم يكن أتى النساء شبابا	حكاية عن رجل قد شابا
لنفسه وطاب الزواجا	فقصد الدواء والعلاجا
من جهله العميق بانثنتين	وأوقعته مشكلات اليبين
وامرأة شعورها قد شابوا	أحداهما عزبة شباب
عند قيامه من الفراش	وسلطا عليه بالهراش

وحيث جئت لاشيع هذا	قال بعد عني واجفأ لما ذا
نحن غدونا في الديار أخوه	فانزل الى ان تكن ذا نخوه
وأقصد عنائي اني بشير	وبالأكف للهنا أشير
قال له الديك صحيح ما تقول	وقد سمعت اليوم دقا بالعقول
وها أرى كلبين مقباين	عسى يكونان بساعين
والآن لا بد وان زاهما	هنا ليخبرا بما وراهما
ففرع الثعالب للكلبين	وفر يشكوا غراب البين
وقال عن اذنك ياديك الخلا	في مرة أخرى أراك مقبلا
وفي غد آتني الى عناقك	فلا تؤاخذني على فراقك
وراح يجري خجلا منفزعا	من حيلة لم تجد شيئا نفعا
والديك قد مال عليه ضحكا	من قوله الذي عليه انسبكا
وقال لي غشك للغشاش	الذين نومك في الفراش
وخادع الثعالب وهو داه	ليس بذى جهل ولا أسفاه

﴿ التاسعة والثمانون في المعدة والاعضاء ﴾

سمعت للاعضاء قول المعدة	وهي تقول أناست الافئدة
وست الاعضاء وست الكل	قد خلقوا باسمهم من أجل
فقلت الاعضاء هذا العجب	نعم في أشغالنا كل التعب
وكل ذامن أجل ملء المعدة	لله ما أقبحها من مقعدة
وأبطلوا من بعد هذا الكدا	وتركوا الهم وعافوا النكدا
واضطجعوا يوم ما فجأ الجسم	وانقطع الغذاء عنه والدم

(م ٧ في الامثال)

والرأى عندى أن تلف السبعاً
فانه بورثه العـوافى
قال فسر السبع للحكاية
وقال أين الذئب أحضره
فجاء الذئب ولبي الدعوه
وشده من جيد بمخابه
فاستمعوا يا جلساء الملك
وملقوا واجتنبوا النيمه
فاني اذا نصرت جنسي
وانما الرجاء بالاخوان
بجلد ذئب من نعاج شبعاً
والله حسبي فهو نعم الشافى
ونسب الثعلب لالدرايه
لاعاس في الدنيا ولا أبوه
والثفت السبع بغلّ نحوه
فشقه من رأسه لذنبه
وانتظموا في بعضكم بسلك
ببعضكم فانها ذميمه
عند الامير قد نصرت نفسي
واليد بالساعد والبنان

﴿ الثمانية والثمانون الديك والثعلب ﴾



الديك قد كان بأعلى الشجره
وقال ياديك أتيت بنـحـبر
قد شاع فينا الصاح والامانه
فجاء الثعلب يوما أخبره
أحلى من الرياض في وقت المطر
فلا تخف غدراً ولا خيانه

فاستمعوا يا معشر الرجال والتمتعوا جواهر الامثال
المرء يهوى نفسه ويعشق وإن رأى عيبا فلا يصدق

﴿ السابعة والثمانون السبع والذئب والثعلب ﴾

السبع لما جاءه من الكبير
أومى الى الوحوش بالاشارة
ونظر الذئب اليهم شزرا
راح وشى به الى السلطان
فغضب السبع عايه حلا
وأمر الذئب بان يروح له
حتى اذا بين يديه أحضره
وجاء ثم انفض عقد المجلس
قال له لم غبت عن زيارتي
قال له الثعلب وهو يضحك
والحمد لله قضيت الحيجا
وفي الحظيم قد وضعت قدمي
وبعد أن زرت وراق صدرى
تقبل الله ولى قد سخرا
يعرف في الادوا ويصف الدوا
أخبرته بكبر السلطان
هـذا برود قلة الدماء
وصار منه عبرة من العبر
فدخلوا عايه لزيارته
فلم ير الثعلب فيهم حضرا
وأهلب الاحشاء بالنيران
وقال لا يصح هذا لالا
ولو يكن في بعد الف مرحله
ينظر في العذر الذى قد أخره
ودخل الثعلب عند الرئيس
ولا خشيت غضبي وغارتي
صفا الزمان ودعانا الملك
وطاب قاي في منى وابتهجا
ثم شربت من قراح زمزم
دعوت للسبع بطول العمر
شخصاء عظيما بالفنون قد درى
وعن ارسطاليس كلا قدروى
فقال هـذا الامر لا يخفانى
وقد لقيت سببا للداء

ومذراًى العالم طراهرعوا
 قال لهم علام الازدحام
 هل ذلك الجسم الغليظ عجب
 أم كما ترون ذا جسمه
 نيك ذا الفيل عايكم صالا
 وشرع الفار يجدد فى اللفظ
 علامه بالخمسة الاظفار
 فاعتبروا ياأئها الرجال
 ومن يكن حليف كبر وادعا
 والمرء لا يدري متى يمتحن
 لرؤية الفيل العظيم اجتمعوا
 عليكم الرحمة والسلام
 فيل له قوائم وذنب
 أنتمو بالشهرة اهتمامه
 فانما يخوف الاطفالا
 إلا وقط من على الفيل هبط
 بان هذا الفيل غير الفار
 ماضربت بينكم الامثال
 لا بد بادعائه أن يقعا
 فانه فى دهره مرتهن

السادسة والثمانون فى رجل عشق نفسه

حكاية رويت عن سلفا
 وعنده فى وجهه الجمال
 يكذب المرأة إن رآها
 ولم يزل فى غيه يتيه
 فلم يجد بدا سوى الهروب
 حتى جفا كل البيوت وخلا
 عاقبه الدهر أبو البريه
 فأمن الطرف به وأبصره
 فى رأى صورته اياها
 فى رجل بنفسه قد شغفا
 بمثله فى الحسن لايقال
 وينثنى من خجل وراها
 وكل مرآة له تنبيه
 وأن يفر خارج الدروب
 بنفسه وبالجمال فى الحالا
 بماء نهر راق فى البريه
 وجهها قبيحا فأنثنى واقتصره
 حيث رأى صورته اياها

ولم يزل يخبط في آرائه وتزدر به الناس ومن ورثه
 خلية النحل لمنلى فسل إن لم تكن تعرف طعم العسل
 والامر مجلي بعين العقل والمنع يبدو من تمام الفعل
 مرنا بصنع مثل ذي الخلية نحن مع الذباب في البريه
 ومن يكن يصنمها بفهمه فهي له ولم تكن خصمه
 فانكر الذباب هذا القولا وطار مخذولا به وولى
 وثبتت للنحلة الخلية واثبت حكم هذه القضية
 وصح مساقاته قول المنى لا يعرف العامل الا بالعمل
 وهكذا فضيلة الانسان ونفخه بالعقل واللسان

الخامسة والثمانون في الفار لما رأى الفيل وما حصل له من القط

الادعاء في الورى كثير والناس ليس فيهم صغير
 وشهوة الفخر والامتياز في الخلق قد أدت الى الاعجاز
 وكل ذاك غالباً لا يدح لانه تمكبر مستقبح
 فمن طغى أو ضل أو تكبرا لنفسه جر الاذي والضررا
 انظر الى الفار الصغير الذات كيف أتاه هادم اللذات
 اذ شاهد الفيل الذى كالجبل يمتنى رويدا كجمال المحمل
 وفوقه الهودج فيه العائله غير المتاع والحمول الهائلة
 والناس تأنيه بكل فج وهو اذا مسافر للحج
 وكان من جملة حمل الفيل قط كبير الجرم كالدر فيل
 قال وكان الفار في الطريق وخارجا من أحـ الشقوق

فانصرفوا عنه بوجه الازدرا	وانصرف الخطاف مذتكذرا
والغيظ صار بذره حصيدا	والطير فيه لم تزل رقودا
وقد أتى الفلاح مع بذيه	وانصبوا كل الشراك فيه
فكل طير مس منه سنبله	في جيده غل بألف سلسله
وهكذا كل شقى في الورى	ما إن يصدق أحدا حتى يرى
فكن كثير الحنظ والتوقى	وسالكا فيها سبيل الرفق
واحذر فكم من أكلة مسمومه	حرص النفوس عادة مذمومه

﴿ الرابعة والثمانون النحل والذباب والزنبور ﴾

النحل لا يخفك رب العسل	جئت به هنا اضرب المثل
مع الذباب كان قد أشاجرا	فدونك اسمع بينهم ما قد جرى
خلية من صنع هذا النحل	قد وجدت يوما بغير أهل
فرحل الذباب لامتلاكها	وقال ذى حقى فأتوني بها
قال له النحل وكيف هذا	تأخذ حقى عنوة لماذا
ثم ترافعه — وا الى الزنبور	والتجؤا اليه في الامور
وحصل الاشكال في القضيـه	وبالشهود تمت البايـه
والسيد الزنبور ماتكـاما	بل للذباب دون علم حـكـيا
ثم بدا له الرجوع ثانيا	وسأل الخـدام والعوانـيا
واحترار في الاثبات كل الحـرمـه	وحك في جهته الحـقـيرـه
فبرز النحل وقال لم ذا	يا قاضيا أظهرت منك العـجـزا
يا قاضيا قضى الزمان فى سنـه	وتاه فى قضيه نصف سنـه

﴿ الثالثة والثمانون الخطاف والطيور ﴾



طير صغير واسمه الخطاف
 كم عاشم البحور والبرورا
 وهو على هيئته المنحرفة
 ومن بعيد يا حط العواصفا
 رأيته مر مع الطيور
 وحط في الغيط بأعلى شجره
 قال لهم اني لكم لناصح
 هذا الشعير فاقطوه حبا
 فانه ان نبتت سنبابه
 تنصب فيه لكم الشراك
 فأوسعوه خسة وشماتا
 وبعد شهرين الحبوب قد نمت
 ورجع الخطاف بالنصيحة
 قال لهم كلوه عودا عودا
 من لطفه حفت به الاطاف
 ومن يعيش فيها يرى كثيرا
 يعرف في الرياح حق المعرفة
 وهو لداء البحر يانم الشفا
 برجل يبذر في الشعير
 واجتمع الطير به لمتنظرة
 وما أظن أن نصحي يفاح
 من قبل ان يشعل فيكم حربا
 وارتفعت من فوقه شمائله
 ولم يكن فيه لكم حراك
 وحتموا به الجنون حتما
 واخضر ذلك الشعير ونبت
 خوفا على الطير من الفضيحة
 إن لكم مناقرا حديدا

قد فكرت في الحمار النحس والدها وحقت نسباً عنه من القدم
وسلمت لايالى عند شدتها ان الشدائد لاتبقى على الشمم

﴿ الثانية والثمانون في الرجل الذي باض بيضه ﴾



قصة سارت الى كل البقاع
وعن النسوان قد أوردتها
أصاها قد زومت من رجل
حدثته نفسه السكتان خو
وأتى زوجته أخبرها
ثم أوصاها تدارى أمره
ومضى الليل ولما أصبحت
ومن الافواه ولى وبدا
أيها الناس احفظوا أسراركم
سكنت من حسنها بطن الرقاع
وأراها وافقت كل الطباع
باض ايلا بيضة مما يباع
فا من الناس وما لا استطاع
وعن المستور قد انض القناع
قلت أوامر انما الامر مطاع
أخبرت جيرانها والسرعاضع
كل يوم في ازباد واتساع
كل سر جاوز الانسين شاع



وسمر الارض بانثر الماء
 وكل ذا جرى وصاحب السكاه
 ان جاءت الرشح عن الميسمين
 وان اتاه عن يسار يمين
 ولم تجد بدا اليه مطلقا
 والشمس بعد ذلك التمني
 وظهرت بعينها فوق الحمل
 فعند ذا السواح مات حرا
 وثبت الثناء الاحمير
 والراح راح فعليه هيب
 خاب من بعزمه اتقى
 والحزم والتدبير روح العزم
 وصدا ينزع ذلك السكاه
 وزال في أموره محترسا
 ياتف ليسار بالحقين
 والتف في لسانه وانقب
 فسكنت ، سكنت ما خفا
 أرسات الشمع بالثاني
 ومن رآها الجو بالمار اشتعل
 رمى سكاهه وما نحرى
 صاحبة الشمع والظهير
 ما حصل الارض ولا السماء
 ومن أتى ذل ماتمى
 لاخير في عزم بغير حزم

الحادية والثمانون في البغلة

حكاية وقعت في سالف الامم
 وغرها العز والاقبال قارتعت
 يا طالما ذكرت أن أمها فرس
 وأنها ذكرت من قبل في كتب
 وبعد ما خدمت توما الحكيم رأت
 وحين شابت وفي المباحون قد دخلت
 والذل أورثها ضعفا وأبساها
 عن بغلة خدمت شابندرا المعجم
 في رتبة الجود والانساب والشيم
 قد البستها الموالى اشرف المعجم
 وضمها صاحب التاريخ بالقلم
 ذادونها فبدت تشكو من الخدم
 وأصبحت شبيحا في حيز العدم
 حتى الجراح على ثوب من الورم

قال له أحدهم سمعنا ولـكلام قاتله أطفنا
 لكن نريد أن نراك من ورا كيف تكون أن غدوت أزعرا
 فاحبر حالا وجهه من الخجل وراح مكسوفاً ولى بالمجل
 قال فردوا مكره اليه وهلكوا من ضحك عليه
 وصمموا جزماً على اجتنابه والمكر لا يطل على أربابه

❦ الثمانون في الشمس والريح والسايح ❦



اجتمع الشمس معا والريح وشاهدنا شخصاً مشى يسبح
 وكان بالكساء قد تافحها من شدة البرد الذي قد أصبحها
 فقالت الشمس الى الرياح نحن تراهنا على السواح
 فمن يكن ينزع به الكساء فانه يستوجب الثناء
 وعند ذا قم الرياح نفخت وفتحت أفواهاها وصرخت
 وانقلب الجو فصار مظلماً واليوم مذ ثار الغبار عتماً
 واشتدت الهبوب في الاقطار وقامت عوالي الاشجار
 وانتشر الريح هناك وهنا وفي قرار البحر ألقى السفنا

وتطعم الغني شهيد النحل	وتحرم الفقير طعم الاكل
قال اتد فيما تقول واصنى	وسربنا الى الهدى لاتعنى
فاني اقرب ما رأيت	حكاية للغير ما حكيت
وهي غلام كان في مري	شاهدته قد نام جنب البئر
بحيث لو قلب أو تمطى	لكان في البئر العميق سقطا
خفته بخفة وسرعه	خوفا عايه من هلاك الوقعه
وقلت قم يا ولدى للدار	ولا تتم بحافة الآبار
فاني الدهر أتيت مسرعا	خوفا عايك ههنا أن تقعا
ولو وقعت هلكت حتما	وأوسعتني امك فيك شتما
وكان صبح اليوم ضرب المثل	فعلت ما فعلته والذنب لي

﴿ التاسعة والسبعون الثعلب مقطوع الذنب ﴾

حكاية في ذكر هاتري العجب	عن ثعلب رأيت من غير ذنب
وذاك أنه بفتح وقعا	وفات فيه ذيله وطاعا
ثم انزوى من خزيه وانكسفا	ومال بين قومه وانعطفا
وقال لا بد أزيغ المكرا	وأن يكون الكل مثلي زعرا
شاهدته جاء الى الثعلب	وكان ذا بعد أذان المغرب
وابتدا الأزرع في المقال	وقصهم قضية الاذبال
وقال ما منفعلة الذبول	بارده باسلة في الطول
تكنس من ورائنا الاراضى	من منكم بطولهن راضى
نقطعهما ونستريح منها	فصدقوا ما قد ذكرت عنها

وقد له انى في الجنان فى رحمة المهيمن المنان
الانس حولى والهناء يهينى وانما هذا البكا يؤذيني
فصفق الجلاس للحكاية وأظهروا فرحا بلا نهاية
والسبع لما سمع الخطابا ابتسمت أنيابه وطابا
وأتحفوا غزالنا بالأكؤس وأجاسوه صدر هذا المجلس
فان تكن أذنبت ذنبا مثل ذا عند الملوك تتقى منه الاذى
فاختلق الكذب مع التمايق واسبكمما فى قالب حقيقى
تخرج من ديارهم سايما وربما صرت لهم نديما
فالحق قد تعلمه ثقيلا ياأباه الانفر قايملا

❖ الثامنة والسبعون فى الدير والولد النائم بحافة البئر ❖



جردت شخصافى محل الدهر وبعد ذا أنطقته بالشعر
ولمته يوما على أفعاله مؤملا أسمع من أقواله
وقلت لم أسأت حفظ العالم ولم سايكت كسلوك الظالم
ترفع من عصى الى المعالي وتضرب الطائع بالعمال

أمرتكم أن تحضروا في القاعة
 حتى اذا استوفت جموع العالم
 فاجتمعوا والسبع هام بالبي
 وكلهم بصيحة السبع اقتدوا
 وهكذا كانت طباع الامرا
 ومن يحد منهم عن النفاق
 ألا ترى الغزال يوما ما بكى
 وذلك أنهم وشوا للملك
 وكان لم يبك لان اللبوة
 وأحرمته لذة البينا
 فأمر السلطان أن يمثلا
 قال له يا أضعف الوحوش
 كيف تموت اللبوة العظيمة
 تنزهت أنيابي الشريفه
 قوموا اليه يا ذئاب الوادي
 قال له الغزال يا مولانا
 فاني خرجت هذا اليوما
 وقد رأيت جثة المرحومه
 وحوها النرجس والريحان
 فسلمت على بانسهم
 وقالت اذهب للامير السبع

يوم الخميس مع نهار الجمعة
 نفصى المرام من رسوم الميتم
 وناح من حر الفراق واشتكى
 ناحوا على زوجته وعددوا
 ألون منهم للملوك لا أرى
 فـذاك هالك بالاتفاق
 لولا أنى بخيلة هلكا
 به وقالوا إنه لم يبك
 قدأ كلت زوجته في الربوه
 وأسكنته غار طور سينا
 بين يديه فأتى ودخلا
 لأحرمك المشى في الحشيش
 وأنت لاتبكي بدمع ديمه
 عن أكل تلك الجثة الضعيفه
 ومزقوه الكل بالايادي
 الحزن لا ينفع أين كانا
 الى المراعي وتركت النوما
 صاحبة طيبة منظومه
 وعندها من الضبا غلمان
 وأرسلتني لك بالسلام
 وامنه غصبا من نزول الدمع

قالت أبيع اليوم هذا اللبن
 وأحفظنه لقضاء الحاجة
 وأترك الدجاج في الدوار
 فيكثر الدجاج والفراخ
 حتى إذا ما صرت ذات مال
 أخرج للاسواق كل ساعه
 وأقتني النعاج والكبوشا
 وأشتري جاموسة وبقره
 فعم تلك نعمة وحبذا
 قالت ونطت نطة وبرطمت
 وسقطت آنية الالباء
 ووقفت تنظره اللبانه
 وذهب البيض مع الدجاج
 وهكذا حاد عن الفلاح
 وبمسد ما يباع أبقى النما
 وأشتري لي مائتي دجاجة
 يبيض في الليل وفي النهار
 ويشتري من عند الطباخ
 وحققت سمادتي أمالي
 وأشتري من أعظم البضاعة
 وأكنز الفلوس والقروشا
 يلد كل منهما لي عشرة
 عجل ينظ في الحظير هكذا
 فمئزت برجاءها ووقعت
 وسأل ما فيها مسيل الماء
 يروى الثرى وهي به ظمآنه
 وعدم المال مع الخراج
 من يبتني قصرنا على الرياح

السابعة والسبعون في ميم السبع

امرأة السبع تسمى اللبوه
 فخرج الوحوش للجنازه
 وأسرعوا الى عزاء السبع
 فلهو الخنا يخور مما ناب
 ما ت بغارها الذي بالربوه
 ودخلوا للغار بالاجازه
 وغمروا أجفانهم بالدمع
 يبكي ويستبكي له أصحابه
 قال الى القوم وهم في وكره
 لهم كذا فلقبتهم ذا لامره

نعم حضرت مجاس الملوك لكنهم والله لا عنوكي
 والاكل قبل الناس ذي شراهه توجب فيك البغض والكراهه
 ومزطيء الرؤس تذكرينه فذاك شيء است تعرفينه
 اذ تستوى عندك رأس القاضي رأس كلب نالح عضاض
 وربما باليد تمسكينا وبين أصبعين تهاكينا
 ياسوء ماسميت هذا الاسما قد وسموا به الطفيل وسما
 فارتجى عن الخنا وازدجرى فليس كل أسود بعنبر
 وهاك قد ذكرت مالم تعقلي والفخر ليس بالكلام الباطل
 والعقل الكافي من الرجال لا يثنى بزخرف المقال
 لا تفخر فكثرة المفاخرة تدعوا الى العناد والمشاجرة

﴿ السادسة والسبعون في اللبانة ﴾



حكاية لامرأة لبانه قد حملت آنية مملآنه
 وأقبلت بها الى المدينة وأسرعت في سيرها المسكينه
 انظر وكيف تعلق في سيرها لما سعت واشتغلت بفكرها

ولم تزل مع الاوز في هنا	وكل يوم عندها يوم منى
فذات يوم أقبل الطباخ	وعينه أودى بها البواخ
وخاط الخنطة والشعيرا	من سكره وأنقل البعيرا
وراح بمد العصر للزربية	وحكمت غنائه قربه
فات الاوز وأتى للبيعه	أمسكها ولم يكن شخص معه
ورأى أن يذبحها لسيدة	فصرخت وهي تروغ في يده
ومذ رأى وسمع الصياحا	تركها وللاوز راحا
وخاصت من يده المسكينه	ونفدت من جرة السكينه
وهكذا في حادث أصابا	رب حديث يعتق الرقابا

الخامسة والسبعون الذبابة والنملة

تساحت ذبابة مع نملة	ما بين بولاق وبين الرملة
فقال الذبابة اسمعوا لي	ولو يكن ما قلت عن فضول
هل هذه النملة بي تقاس	ماصح قط بيننا قياس
تلك ومن يشبهها خشاش	أكلهم الفتات والقشاش
واني في الحسن كالمملوك	أجاس في مائدة الملوك
وأكل الضعاف قبل الناس	وطالما وطئت فوق الرأس
ودائما أرتشف الثغورا	وأركب الهود والصدورا
ويستعار الحسن من سوادى	وكل غاد أزدرى وبادى
قالت لها النملة يا ذبابة	كفى كلاما لم أجد صوابه

﴿ الثالثة والسبعون الثعالب وتمثال رجل ﴾

نادرة عدة من الامثال	عن ثعالب مر على تمثال
وكان في هيئة نصف رجل	رأس وأكتاف بغير أرجل
بحيث لو عاينه الحمار	لقال هذا رجل جبار
فوقف الثعالب في حذائه	يبحث كل البحث في أعضائه
ومذدري بأنه جواد	وناره ان أصرمت رماد
قال له رأسك تملك بالغة	لكنها يا ابن الكرام فارغة
وكم من الناس أرى مملك كم	ذا هيئة عظيمة وهو صم
وصدق القائل في الكلام	ليس النهي بمعظم العظام

﴿ الرابعة والسبعون في البجعة والطباخ ﴾



في الطير لا ينفك صوت البجعة
وأنها إلى الغنا منقطعه
وقد رأيتها مع الاوز
في بيت عبد من عبيد الغز
وهي تغني تاره بالجرکه
وتارة تعوم فوق البرکه
(م ٦ في الامثال)

عار علينا وقبيح ذكر أن نجعل الكفر مكان الشكر

﴿ الثانية والسبعون في البنت ﴾

انما البنت ان نمت	بزواج	ترمت
وابتغت زوجها فتى	عينه ان رنت رمت	
ذا مزاح مداعبا	لم يكن دب في القلات	
كيسا وابن سادة	ذا فنون تكلمات	
فاذا جاء راغب	في سما كبرها سمت	
ورأت ذاك دونها	وبسخر تبسمت	
واختفت في خباياها	وعن الرشد أحجمت	
ولئن طاب نهدها	وبسن تقبدمت	
خرجت من قباها	وعلى الناس سامت	
واذا ما رأت فتى	أحدقت ثم هممت	
ولم — رآة دارها	ان رنت عنها همت	
والتمجت من ضرورة	لزواج وأقدمت	
واستراحت بزوجه	وله الامر سلمت	
وعلى قبح ذاته	سكتت ما تكلمت	
وهى في طي سرها	من أذاه تألمت	
فلقد صح ههنا	قول من قال في النكت	
خطبوهها تعززت	تركوها تندمت	

وقال بالصبر وبالمداومة يدرك ما لا تدركه المقاومة
وربما نال النقي بكيدة ما لم ينل ببأسه وأيده

الحادية والسبعون في الحمار وأسياده

شكى الحمار وهو في البستان
وقال كم أُمسى بسوء حال
ولم أزل طول النهار أجرى
يأليت من يملكني يديعني
فاني سئمت من خدمته
فبيع ذاك الجحش للداغ
قد كان في البستان والنسيم
رأيته والجلد فوق ظهره
يقول ليت ما تركت الاول
فانه وان يكن اساءني
وبعد بيع الجحش للفحام
ولم يكن يرضى بأى قسمه
قال له الحظ اتد يا جحشي
انى لو ملكتك الا راضيا
ولم تكن تسلك باستقامه
وهكذا قد تفعل الحمار
فالتفتوا يا معشر الرجال

مما يلاقيه من الاحزان
وكم يرى ظهري من الاحمال
وطالما صحت قبل الفجر
اغيره وان يكن يجيعني
وعنت ما يخرج من ذمته
وأورث الرجة في الدماغ
يأكل في الخضره والبرسيم
مشتغلا بفكره فى أمره
ولم يكن حظى قد تحولا
فما يضاهي اليوم ما قد جاءنى
وباعه الفحام للفحام
بل زادنى السخط وأخفى رسمه
وفى الطريق المستقيم فامشي
ما كنت بالقسمه منها راضيا
وتحمد الله على الاقامه
ومشاهم بين الورى كثير
واستمعوا مواعظ الامثال

وعرفوا كيف تمدي وسرق
ووقعوا في سلمه تنقيشا
فاستمعوا يامعشر الرجال
من يسترق من ريش لفظ غيره
فانه حاد عن النصيحة
واللاذى لما تعرض استحق
وأعدموه جلده والريشا
وبارواة الشعر والازجال
وباخنا يدخله في شعره
وقاد نفسه الى النصيحة

﴿ السبعون في السبع والفار ﴾

السبع كان وسط النهار
نخرج الفار اليه نظره
وانما عرفه بالوصف
فاحتار هذا الفار أين يذهب
والسبع لما أن رآه خائفا
ومرت الايام والسبع وقع
أدركه الفار وقال ما جرى
ياملك الوحوش كيف تصنع
قال وان وقعت جوف هوة
قل له الفار وأى قوه
ثم انبرى يقرض في هذا الشرك
وقد مضى عليه فيه جمعه
وخاض السبع وراح داره
ممددا من فوق جحر الفار
ولم يكن رآه غير المره
وبالحساب التي بالكف
وكيف من بين يديه يهرب
غادره حاملا وعنه قد عفا
في شرك قدمه في احدى البقع
أيقظة أم ذا أراه في الكرى
وفي النجاة ما أظن تطمع
لكن أزيها بفراط قوتي
اليوم يوم تنفع الاخـوه
والسبع فيه راقد وما احترك
بسـنه يقرض حتي قطعه
في غاية الرفعة والاماره

ولم يروا لكسرها سييلا وازداد كل منهم ترديلا
قال أبوهم لا يصح هذا وبالله هم واسـتعاضا
وحال القضب ان عودا عودا وبعد ذا كسرها تفريدا
وقال ذا لغز جهاتم حله وقد عرقتم سره بالجملة
أوصيكم في العيش أن تحذوا من ينفرد فشمله مبدد
واشتركوا في الرأي والبضاعة إن يد الله مع الجماعة

﴿ التاسعة والستون الغراب المزين بريش الطاوس ﴾



اني رأيت في الضحى غرابا من النحول شاهد العذابا
وعدم الذيل مع المنقار ولم يزل يصبو للافتخار
رأى من الطاوس ريشانثزه فلم منه تسعة وعشره
ألقها بجلده التحيل وجانا بذيله الطويل
وقد رأينا جسمه نفيسا وللطواويس غذا جايسا
وينما هذا الغراب يعجب عند الطواويس العظام يعجب
اذ لاح منهم لفته اليه فنظروا لباسهم عليه

الذئب جاع ولم يجد بدا الى
فأتى الى مرعي النعاج وعاج ما
ورأى الكلاب نخاف من وثباتها
وبدا يقلب فيكره في حيلة
قد غافل الراعى وسل لباسه
عايته وعليه ثوب أبيض
ومشى على الحراس وهي نوايس
ثم استقام على قوائمه وفي
ورأى الكلام يزيد بهبكا على
فموى فطار النوم من عين الكلا
ورمى به الراعى المنون ومزقه* يد الكلاب السود كل ممزق
فاخش الكلام اذا ساكنت حاجة إن البلاء موكل بالمنطق

﴿ الثامنة والستون وصية الناجر لأولاده ﴾

حكاية عن أحد التجار
ونام في الفرش وغطى رأسه
ومذرى أن بنيه جاؤا
أهدى اليكم يابني قولا
عندى قضبان من الاراك
فدونكم بالقوة اكسروها
وشرعوا لكسروها وهموا
أدركه الممات حكم الجاري
وحضرت أولاده الثلاثة
قال لهم ما قالت الآباء
فاستمعوا فالاستماع أولى
محكمة الربط والاشترك
فقربوا منه وأخذوها
فقتصرت همهم والعزم

وقال قد رأيت في المراعي غنيمة ليس عليها راعي
 بيضاء كالنسيج وفيها اللحم يكسو جلد ناعم وشحم
 وسرني منظره لمسا بدا ياليت لحيه يكون لي غدا
 قال له السرحان قد بدا لي أنا أقوي منه في القتال
 فسر بنا منظره فسارا وساما عليه وهو يأكل
 قال له الثعالب طاب رسمك قل لي بالله عليك ما اسمك
 قال وقد أحسن في المقال اسمي مكتوب على نعالي
 فافترأ دان كنت تفك الخطا فالتفت الثعالب ثم خطا
 وقال عذري يا ابن عمي جهلي وقلة المال وفقر أهلي
 ياليتني رحت الى الكتاب كنت عرفت لذة الكتاب
 وانما الذئب أخى تعلمنا وفي الصبا بالنحو قد تكلمنا
 فورط الذئب بما تمسقا وقد دنا من الحصان وارتنى
 وبينما السرحان في القراء والتمعاب ابن عمه وراءه
 اذ مسه بالخافر الحصان في وجهه فطارت الاسنان
 وارتد بالخيشوم يقطر الدما وبعد ذا التمعاب قد تقدما
 وقال يا ذئب عرفنا الحقا والحيوان قد أرانا صدقا
 انظر فانه بفيك كتبنا يحق للجهول أن يجتنبنا
 وقتش الامور عن أسرارها كم نكتة خفتك في أظهارها

✽ السابعة والستون الذئب الذي لبس ملابس الراعي ✽

إني سمعت حكاية في المشرق عما جرى للذئب وهو بجاق

وكان طبيعه الجميل الشافي	أن يحمل الناس على الاكتاف
فحمل القرد بلا امهال	وظن أنه من الرجال
وسار والقرد تليه جالس	كأنه المركب وهو الرئيس
وبينما هما قريب البر	مستبشرين بخلاص الشر
اذسأل الدرفيل هذا القردا	رد السلام عاجلا فردا
وقال ذي دمشق أنت منها	قال نعم سئل ما تشاء عنها
قال له جزيت خيرا قل لي	وحمص هل رأيت فيها مثلي
قال له حمص حبيبي وله	في عشارتي بين الرجال وله
وظن أن حمص كان رجلا	فقال ما قال وما تعقلا
فضحك الدرفيل مما قالوا	وظنه ما فهم — السؤال
والتفت الدرفيل للنديم	رآه قردا جاء من ابريم
قال له خبيت فيك ظني	رح وانصرف يا ابن القرد عني
والله ما سار اليك قد دمي	إلا اظنني أنك ابن آدم
من تحته غار مع الحيتان	وراح يقفوا أثر الانسان
وبعد أن قد غطس الدرفيل	سمعت قول صيت يقول
في الناس كم شوه عند التجربه	من جاهل لم يدر حق الاجوبه
تأله أباه من أي عريب	يقول غير عاقل خالي شعيب

❖ السادسة والستون الثعلب والارنب والحصان ❖

الثعلب المكار كان يسعى	فشاهد الحصان وهو يرعى
ولم يكن رآه غير المره	فراح للذئب اللئيم جره

وكل هذا والغزال غاطس في الحلال
 مستترا يا كل من تلك الفروع الذبل
 والكرم ينهيه ولم يسأل لذيق الماء كل
 حتى فشت أفعاله وظهرت للمذل
 وسمع الصياد ما يأكله ابن الابل
 نجاءه وجنده من حوله كفيصل
 قالت له الكرمة وهو * بين ألف رجل
 جزيت شرايئهم بما فملت فارحل
 ترعى الذي يرعاك لاترعى جوار المنزل
 وهكذا كم أكلة أودت بنفس الآكل

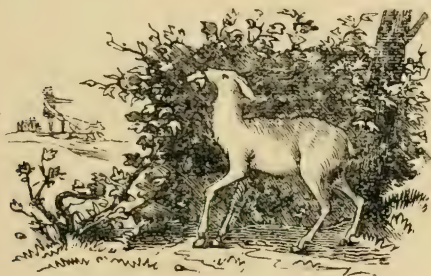
الخامسة والستون في الدرفيل والقرد



سفينة قد غرقت في البحر
 وانقابت من فوقه بمائها
 والقرد كاد أن يرى قتيلا
 وذلك الدرفيل جاء في الغسق
 من بعد ما كانت عاياه تجري
 وقد رأيت القرد من ركبها
 لولا رأى من تحته درفيل
 يخاض الركاب من شر الغرق

فسخر الثعلب منه يوما وأحضر الجمع ولم القوما
وقال يا قوم أنظروا ما وقعا ان الذي نصبتموه وقعا
فجردوه عن لباس المنصب وعاموا كنهه كلام الثعلب
وعرفوا بقيمة المفقود والتاج لا يصاح للقرود

﴿الرابعة والستون في الكرمه والايل﴾



حكاية ابن الايل وهو الغزال الجبلي
أدركه الصياد في ليل بهيم أيل
ففر منه هاربا بخفية في الارجل
وزاغ تحت كرمه دات نجاد طائل
أخفته في فروعه عن مدبر ومقبل
ويئس الصياد من أن يره بالحيل
وصار يجرى من هنا الى هنا في عجل
ويضرب الكلاب حياء قصرت في العمل
وقد نوى على الرجو ع خائب في الامل

وحارب الاكفاء والاقرانا فالمرء لا يحارب الساطانا

﴿ الثالثة والستون في الثعلب والقرد والوحوش ﴾

السبع لما مات واضمحلا
تجلب تاجه هنا بنفسه
فهو الذي من بعده ينصب
فأحضروا التاج وكان واسعا
وحضر الدب وحطه على
والعجل ذو قرنين بارزين
وجرب الجميع حتى القرد
بل أخذ التاج على أكتافه
واتفقوا أن يحفظوا ذاك معه
والثعلب المكار ما تكلموا
وبعد أن حياه حكم الماده
انى وجدت اليوم في البريه
وذاك لا يصاح الا للملك
فسمع الميمون قول الثعلب
وقد أتى به لفتح نصبا
والقرد لا يخفك ذو رعانه
وانما ينط قل بالفعل
ودب في الكنز وفيه ما حترك
قالوا ومن من بعده يولي
ومن يحبي التاج بقدر رأسه
وفوق مطلق العنان يركب
يدخل رأسين وجسمين معا
خيشومه لصدره قد نزل
والفيل ضخم الرأس واليدين
وكان لا يأتى ولا يرد
وأخذ الوحوش في استعطافه
ونهبوا له الى المبايعه
والذى نوى عليه كتما
قال له يا ملك السعاده
كنزا وقد سموه باللقبه
لانه لكل كنز يملك
وراح يسعى معجبا بالذنب
وعن عيون القرد قد تحبي
لا يستقر ساعه مكانه
نط فجاء من وراء العقل
لان هذا الكنز كان في شرك

فاطرحوا مقالة الوزير
 وذهب السلطان للسرايه
 ونام كل من بتلك الغابه
 وبعد عامين تربي الشبل
 وانتشر الخوف وحل الرعب
 وأقبل الثعلب بين قومه
 وقال يا قومي أعينوني على
 وأكثروا الجموع والاموما
 ماذا وإلا اقتصروا في الدور
 وفي رضاه أبذلوا الجهودا
 واقتصر الثعلب عنهم بعد ذا
 وهم على الجهل استمروا حربا
 وشهدوا الكسرة والهزيمة
 وأصبح الاثنان منهم واحدا
 فطلع الثعلب يشكو أمره
 وقال يا تلك الجسوم الباليه
 هذا جزاء من أبي النصيحه
 وأنتم يا حاضري استمعوا
 من لم يفز بالسبع قتلا في أصغر
 ومن يغادر خرق داء واقع
 كذلك لا تحارب التقويا
 وجعلوا كلامه في الزير
 مجرد العقل عن الدرايه
 وتركوا الرأي مع الاصابه
 ومن زئيره أشيع الطبل
 وكثر الكرماء والكرب
 لم يدر قط أمسه من يومه
 خطب جسيم بيتنا قد نرلا
 فالسبع صار أمره معلوما
 واخشوا قتال الضيغم المشهور
 وأرسلوا لاكله قعودا
 فلم يحصله من السبع أذى
 فخلصوا منه الأذى والكربا
 وكبرت بينهم الجريمة
 وهلك الغيلس منه كمدا
 بعد خراب كوفه وبصره
 ومن خلوا مع السنين الخاليه
 ومال بالجهل الى الفضيحه
 واصفوا الى مشورتي واتبعوا
 فليتخذ قاتلا لدى الكبر
 اتسع الحرق به علراقع
 من العدو ان تكن ذكيا

﴿ الثمانية والستون في السبع ﴾



نوع من الثور يسمى الغيلاس
 وملك الجاموس والاغناما
 ولم يجد قرنا له في الغابة
 وقد اشيع أن سبعا ولدا
 فأحضر الغيلاس وهو الملك
 وكلهم أتوا لعقد المجلس
 قال الأمير ما ترى يا ثعلب
 هل نتقى ذا السبع وهو عيل
 أراى عندي أن نفك قيده
 فخرك الثعلب منه راسا
 وقال حاملا أيها السلطان
 دونك فاقتله بأقوي ضربه
 والراى أن تصرعه في الغالب
 ألف في الغابة ثم كيس
 واغتم الدجاج والحماما
 ولا نقيصا يشتكي عذابه
 في غابة من الجوار وحدا
 رجاله في بيته فاحتبكوا
 وجلس الثعلب جنب الغيلاس
 في عياني أنت الوزير الطيب
 أبوه قد مات فماذا يفعل
 نتركه يرعى الحشيش وحده
 وأظهر الاسنان والاضراسا
 السبع قط ماله أمان
 وان تشأ أشركه في الحجة
 قبل ظهور الناب والمخالب

﴿ الحادية والستون في الثعلب والذئب ﴾

حكاية قلتها بشعلب مر على البئر منه يشرب
 وكان بالليل والدياجي فرت من البدر فوق أشهب
 رأى خيال الهلال في الما فظن ان الهلال أرنب
 فرام فيها النزول والبئـر ذات دلوين حول قنب
 وحصل الماء عن قليل والضوء من تحته تقاب
 وغره البدر في الدياجي ومنه ما نال قط مأرب
 أمسى على الماء طول ليل مشرد نومه ممـذب
 لم يلق بدا الى طلوع ولا سبيلا لاي مهرب
 وكاد يعوى مما يلاقى الا وذئب له تقرب
 أتى يروى ظمأه فجرا وكان من فرطه تلهب
 تأمل الذئب وسط بئر شاهد بين المياه ثعلب
 فقال لماذا نزلت فيها وما الذي للنزول أوجب
 قال استمع انى سميد صادفت في البئر لحم ربرب
 قابـلني أرنب مايسح من أكل لحم الدجاج أطرب
 فاستعجل الخطو يا حبيبي نأكل جمعا هنا ونشرب
 وان ترم للنزول شيئا عندك دلو عليه فاركب
 فأنحدر الذئب وسط دلو والثعلب الحر قد تحب
 وراح للبر والفيافي أمثاله في البلاد تضرب
 حياتنا كلها شرك وصاحب العقل من تجنب

﴿ الستون في السبع حين شاخ ﴾



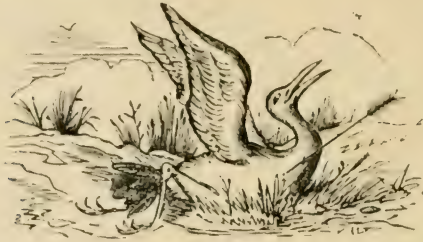
السبع وهو الضيغ المشهور
 وأعجزته نوبة الشيخوخه
 ثم انحنى وفارقه الهمه
 وانحط في الغاية كل الخطه
 واستحققرته في الخلال الرعيه
 وكيف لا والفرس اقتفاه
 والعجل والذئب على عذابه
 وكل ذا وسبعنا لا ينهر
 بل نام للمكتوب والاقدار
 اذ نظر الحمار جاء عنده
 فقال تم الذل والعذاب
 الموت أولى من أذى الحمار
 أودت به السنين والشهور
 وتركت جبهته مسلوخه
 وصارت الايام مدلهه
 ونقرته في الجبين البطه
 وطلب الموت بصفو النيه
 أوسعه ضربا على قفاه
 هذا بقرونه وذا بنابه
 على خروج الصوت ليس يقدر
 وفوض الامر لحكم الباري
 وزاده رفصا وأدعى خده
 فوافضيحتاه يا أصحاب
 والنار خير من حلول العار

وفوقه تمثال قرم آدمي	كأنما يسوقه للعالم
وحضرت تنظره الرجال	وقلت في رؤيته وقالوا
وبينما لناس على اقتبخار	اذ جاء سبع بالغ وضاري
بدد شمل كل من تفرجا	ولاحصى بذيله قد دحرجا
وقال يا تمثال ذا الغلام	أعطاك نخرا قلم الرسام
والله لو كانت سباع البر	تعرف ذا التصوير بالتحري
لصوروا الضيغ فوق الرجل	وصدقوا في قولهم والعمل

❦ التاسعة والخمسون في البلبل والطير ❦

عصفورنا راح من المدينه	ومر في البر على عربنه
فشاهد البلبل فوق شجره	وحوله من الطيور عشره
وهو يحاكي في غناه العودا	ويستعير الصوت من داودا
جاءه العصفور كالغلام	وخضه بأشرف السلام
وقال يا بلبل ماذا تصنع	وفي بلاد الناس لم لا تطلع
لمن تغني ههنا في الغابه	أخطأت يا بلبل في الاصابه
قم سر بنا نرحل لابلاد	فهاهنا منازل الصياد
قال له البلبل يا عصفور	صيادنا بين الوري كثير
وان هنا وجدت منهم واحدا	فاستأحصيهم هناك عددا
فاترك سبيلي ان تكن مواسي	ولا تقربني بدور الناس
وان ترم تحوى المعاني الجزله	فالعر معقود بعين العزله

﴿ السابعة والخمسون الصياد والطائر ﴾



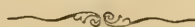
قد نشب الصياد بالنبال	طائرة كانت بسطح عالي
فوقعت لوقتها وصاحت	وسكبت دموعها وناحت
ونظرت للسهم وهو فيها	وأخذت تعضه بفيها
وهي تقول كيف يا ابن آدم	أكون عوناً لك في سفك دمي
سهمك قد أرشت من جناحي	وكيف أثخنت به جراحي
ماذا فعلت يا غبي فيكما	حتى أذوق الموت من أيديكما
لكن ربي ذو انتقام أبدا	لم ينج قط من بنيك أحدا
أقامكم أعداء فوق الأرض	وبعضكم يسعى لقتل بعض
وكل باغ شأنه التعدي	فهو اذا لواقع من بعدى
فالبغنى داء ماله دواء	ليس للملك معه بقاء
وليس من عقل الفتى وكرمه	افساد شخص كامل لقرمه

(الثامنة والخمسون في صورة سبع فوقه صورة آدمي صرعه والسبع الحقيقي)

قد أحضروا تمثال سبع وافي في غاية الدقة والاتحاف
(م ه في الامثال)

﴿ السادسة والخمسون في الغلام ومعلم الاطفال ﴾

أني غلام عند هر ذى ترع	من جهله في ذلك النهر وقع
وشده في سـيرم التيار	وسار والموت له أقدار
فصادفته وهو يجرى شجره	وحكمت فروعها منتشره
فأمسك الغلام منها فرعا	وصار لا يعرف كيف يسعي
مر به معلم الاطفال	وهو يصيح بصـياح على
قال له يا سيدي أظلمني	فأنا الشيطان قد أوقعني
قال له كيف فعلت ذاك	من الذى يخـبرلى أباك
والله لو يدرى أبوك ماجرى	لكان بل ثوبه وما درى
والامهات كلهن تكلن	مالم يلاحظن البنين فعـلا
وأنت يا شقى من أغرا كا	ومن بهذا البحر قد ألقا كا
اني قرأت محكم القانون	وفيه تحريج على الجنون
وكل ذاك والغلام يصرخ	ويستغيث والرياح تنفخ
وهو من انفرع على شفا جرف	وحضرة الاستاذ بالبرينف
وبعد ما استنشق ماء عذبا	عالج حتى أخـرج الربى
فانظروا كيف فعل كل أحق	يوسع نصحافى المكان الضيق



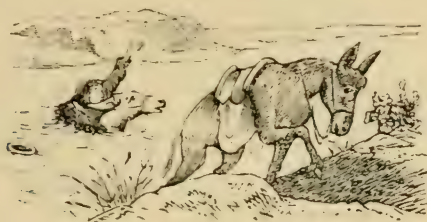
الخامسة والخمسون في شجرة البلوط والسنبلة



حكاية عن شجر البلوط نقاتها عن شيخنا السيوطي
 قال الى سنبلة من فول ليترك في الملو تحكي طولي
 ليترك لو غرست تحت رجلى وكنت فارقت الحمى من أجلى
 وكنت في أمن من العواصف قالت له مامسى من تائف
 الى وان كنت نحيف القامه وفي الهوى لأملك استقامه
 فان ماعدى من اللدونه وقت الرياح بوجب المرونه
 وأنثى تبها على أمهالى وبالرياح قط لأبألى
 وبينما الانسان فى تنازع اذ نفخت منافخ الزعازع
 واغربت الآفاق والبطاح وجاجات فى الشجر الرياح
 وقد أصابت قامه البلوط ونزلت به الى الهبوط
 وسنبل الفول يميل تاره ويثنى أخرى مع الاماره
 ولم يصبه من أذى ولا ضرر وربما كان الهلاك فى الكبر

وان تر م خير امرئ أن يتبعك بين الايام افعل كما يفعل معك
فمن أغاث الياسئس الماهوفا أغاثه الله اذا أخيفـا

﴿ الرابعة والخمسون في الحمار حامل الملح والحمار حامل السفنج ﴾



حمار بولاق له حمير	وفي البلاد شغلـه كثير
حمل جبهشاحل ماح قاسى	وكان لا يرثى ولا يواسى
وحمل الآخر بالسفنج	وقال سبحان الاله المنجى
حامل السفنج صار يسى	وحامل الملح النهيق قطعـا
وحين أقبلـا على المعادى	ونزلا الماء ببطن الوادى
امتلا السفنج صار مثقلا	والملاح حين ذاب خف محملا
فقطس الحامل للسفنج	كفطسة البذرة فى النارنج
ولفت الماء عايه بالكسا	ففارق الدنيا وعاف النفسا
وطاع الملاح وهو ينهق	وهكذا رب أسير يعتق
فصبر على أهوالها ولا ضجر	فربما فاز الفتى اذا صبر
وربما جاءك بعد الياس	روح بلا كد ولا التماس

وهكذا في الناس كل ظالم بمثله يصارع بين العالم

﴿ الثانية والخمسون في الحمامة والنملة ﴾



حمامة كانت بنهر تشرب	ونملة مرت عليها تابع
فوقعت في الماء تلك النملة	ولم تجد مخلصا من دجله
بل نظرتها هذه الحمامة	وهي بوجه الماء في ندامه
فأوقعت عودا لها من حطب	وقالت اطاعى عليه واركي
وأقبلت فركبت لا — بر	وخلاصت من عظم هذا الشر
وبعدها قد أقبل الصياد	له الى سفك الدما انقياد
وجاء فورا يقصد الحمامه	وجعل النبل على استقامه
وبينا الصياد في التحرى	مراقب لها وقوع الضر
اذ قرصت بالكعب منه النملة	وضيغت نشانه بالجمله
فالتفت الصياد للذى قرص	وقدسها في لفته عن القنص
وسلمت من يده الحمامه	ورجعت للعش بالسلامه
فانظروا كيف في صغار الخلق	سلامة الطبع وحسن الخلق

﴿ الثانية والخمسون في الديكين والدجاجة ﴾

ديكان قد عاشا معا في صاح
 واقسما القمح والشميره
 فأقبلت عليهما دجاجة
 واختصما معا وقد تشاجرا
 فأنت تدري شر تلك القبله
 وكيف شن للوغى إغاره
 وبالدماكم خضب الرمالا
 كذلك الديك الكبير غالب
 لوى عنان قرنه للارض
 وراح بالنصر وبالدجاجة
 وانقلب المغلوب في شر نكد
 بل كنتم الغيظ على طي الحشا
 وبات في الهم وكم أرقه
 وقام بعد الشمس فوق الدار
 ويصدم الهوا بريش الاجنحه
 وسار بعد للعدو في عجل
 سبحانه أسأله عنا الرضى
 سيخر للديك الذى قد غالبا
 ولم تكن تنفمه الشماته
 وأذا على صلاة الصبح
 ولن ترى بينهما من غيره
 فأسرعا الى قضاء الحاجه
 ولا تسل بينهما عما جرى
 وما جرى لعنتى في عباه
 وصدد من جفوته عماره
 ونهب البنين والاموالا
 سلاحه المنقار والمخالب
 من كثرة النقر وطول المض
 سر بها وعدت مزاجه
 لا يشتكى مانابه الى أحد
 وصاح للاذان فى وقت العشا
 على عدو ظالم مزقه
 يرهف فى الاظفار والمنقار
 ويستعد للقتل أساجه
 وما درى المغلوب ما لله فعل
 ذوالفضل بين الخلق بالعدل قضى
 نسرا عظيما من دماء شربا
 فى حضرة النسر الذى أماته

وصاحب المال عديم النوم
 ان جن ليله عليه يكتب
 ولم يزل الى طلوع الشمس
 أرسل للعمال ذات ليله
 قل لي كم الايراد كل عام
 وقال ياذا المال والخزينه
 تسألني عن غاتي كل سنه
 لم يك عندي غير قوت ليله
 وطالما أرقد من غير عشا
 وفي الصباح للفطور أنزل
 وربما في أغاب الايام
 وفي الهنا وفي السرور أمسى
 فحن ذو المال على النعمال
 وقال خذها وانشرح بصرفها
 أخذها وهو يظن ويرى
 وراح كالصروع وسط الدار
 وعدم النوم وضل الراحة
 وأورث الرجفة ثم النطه
 وقام حين أدرك الصبا
 وحمل الكيس الى صاحبه
 وقال خذ مالك واردد نومى
 وانني رضيت بالفتناء

وفاقد الراحة كل يوم
 ويجمع الاموال ثم يحسب
 يشغل النهار حتى يمسي
 قال له ألم تكن في عيله
 فضحك النعمال لا كلام
 ومن حوي في البيت كل زينه
 وما ظننت أني في مسكنه
 أقسمه بيني وبين العيله
 ونستهل النوم من بعد العشا
 وأشتري الفول ومنه آكل
 أفطر بالعيش بلا إدام
 ولست أدري لياقي من أمسى
 أعطاه فورا مائتي ريال
 وأتحف النفس بحسن ظرفها
 بانه استولى على مال الورى
 يخفق بالليل وبالنهار
 وفقد الصفاء والسماحه
 عند ممر قارة أو قطه
 وسمع الديك صحا وصاحا
 وجاء في داره صاح به
 فما غفلت ليلتي ويومي
 أحسن من مال ومن بضاعة

ومغار السبع هذا جامع
ورؤسا من عظام نشرت
دخل الدب ودار أنفه
فرآه السبع في أحواله
عضه بالثاب عضا مفرطا
فرآه القرد مفري الحشا
أخذ التليق في أقواله
قال ذى رائحة ممدوحة
لم أجد للروض نفحا مثلها
منزل السلطان مسك عرفة
وعلى كل فلم ينجح بما
ظنه السبع به مسهزيا
ثم قام السبع يمشى بينهم
قال يا ثعلب قل لي ما ترى
قالى السلطان أنفى أشتكى
فعمنا عنه وولى خارجا
جانب السلطان واحذر بطشه

رمة الجدى على لحم الجمل
وجسوما من بقايا ما أكل
من أذى رائحة فيها ثقل
معجبا فاغتاظ مما قد حصل
وله فى محضر القوم قتل
فاعتراه الخوف من هذا العمل
كلها خوفا على فقد الاجل
وكذاك الورد مؤذ بالجمل
لا ولا للند نشرها فى الجبل
ولقد طاب الذى فيه دخل
زاد فى اظنابه فوق الامل
فتوضا من دماء واغتسل
فرأى الثعلب يزهو بالحيل
كيف ربح الغار قال لا تسل
لذكاء فيه من أمس نزل
يوسع الاصحاب ضربا بالمثل
لا تعاند من اذا قال فعل

﴿الحادية والخمسون فى صاحب المال والنعال﴾

حكاية فى رجل ذى مال
فدو النعال بالغ مناه
ورجل يخيظ بالنعال
كم أقلق الجيران من غناه

ورحات ركائب السعاده	عن ذلك الغني حكم العاده
واحتاج للث ولا عديم	وجاءنا بشوبه القديم
وصفعت أحبابه قذاله	ولم يزل في غايه الرذاله
وشيعنا العالم حيث ولى	قالوا له أهلا بكم وسهلا
فان رأيت علما ذا فضل	نافسه في الناس أهل الجهل
فاحكم له به هذه الحكايه	واتخذ العلم له وقايه
فالعالم في أي مكان وزمن	له مقام في الانام وثمن

﴿ التاسعة والاربعون اثوران والصفدع ﴾

عجلان قد تشاجرا في عجله	ومد كل للقتال رجله
وبرزت بينهما القـرون	واحمرت الانوف والعيون
واشتد ما بينهما النطاح	واغبرت الآفاق والبطاح
والشرط أن من يرى مغلوبا	يستوجب الفرار والهروبا
ويترك الغياض والمراعي	ولا يكون غلام الراعي
فانكشفت سحائب الغبار	عن واحد مد الى الفرار
وراح مطرودا من المراتع	الى الخلا في بركة الصفداع
فداس في طريقه ألفين	وجرع السكل كؤس الين
وهكذا مفاسد الكبار	تؤل بالاذى الى الصغار

﴿ الخمسون في جساء السبع ﴾

أرسل السبع الى أهل الجبل	فأثي كل اليه ودخل
--------------------------	-------------------

بل كلما لدغته في أنفه يضرب عمدا وجهه بكفه
 حتي انطفئت شعلته في القاب من شدة اليأس وعظم الكرب
 ومزقت جثته مخالبه وكسرت من طعنه منا كبه
 ومات فوق الارض رغما عنه وسكر الناموس شربا منه
 فانظر بعينيك اذا لم تسمع واقرا لما قد سطرت أصابعي
 لا تحتقر منهم صغيرا محتقر فربما أسالت النفس الابر

❖ الثامنة والاربعون في مزية العلم ❖

شيخمان من بينهما المكمله افضت على الفور الى الخاصمه
 ومنهما كان الفقير علما أما الغني جاهلا ما علما
 فابتدأ الغني في الخطاب وسكت الثاني عن الجواب
 قال الغني يا فقير ما ترى وما الذي فعلته بين الوري
 ان كنت بالعلوم تبدى فخرا وتقرأ النثر وتتلو الشعر
 وتجلب الناس بحسن اللفظ حسبك في الاموال سوء الحظ
 كم في الدجي وفي النهار تكتب وتنبس المجند املك الراس
 أي فقير شاعر أو عالم رأيتـه يذكر بين العالم
 قل لي وكم من عالم ذكي يجلس في مأدة الغنى
 ان الغني لنفس من ذا أبقى وما أقول القول الاحقا
 وكل ذا ولم يفقه مولانا بل ترك الدار وما تواني
 وبعد ذاك وات الايام والدهر لا يغفو ولا ينام

﴿ السابعة والاربعون في السبع والناموس ﴾



السبع يوما قال للناموس
 فبادر الناموس للقتال
 وقال يا ضيغ لم لا تستحي
 يا سبع كم في الفعل تستضعفني
 يا سبع تلك في الوحوش شهره
 والله والله ورب العظامه
 ان لم تعد عن اخنا وتنتهي
 لأشربن في جلدك المدامه
 فاشتعل السبع وحرك الحصى
 واضطربت عيناه بالانيران
 وكل ذاك والناموس لم يسل
 فتارة يأتيه تحت ابطه
 وهو اذا يخور من عظام الالم
 والحق لا يخفك عين الداء
 رح خاسئا يا ضعف الجنوس
 وبارز السبع على الرمال
 أنت كبير في الوحوش ما تنجي
 ألم تكن في سطوتي تعرفني
 عرفتها المرة بعد المرة
 ومن تجلي للكليم كله
 وتغلب النفس على ما تشتهي
 وتندمن غاية الندامه
 ومن شديد غيظه تقاصا
 وبرقت أسنة الاسنان
 واشتد في مشروعه ولم يزل
 وتارة يلدغه في إسمه
 ويشتم من غضبا من الضرم
 ولم يكن يعثر بالدواء

أو راح للفار فيبقى مستتر
 والانتظار ان يكن بالجوع
 فاستمع الآن حديث ما وقع
 القط من حيرته في القاءه
 فط واستوي على عصيها
 ثم تدلى بهد بالمقلوب
 ولم يدم أن مر فار سيدي
 رآه مصلوبا فراح مسرعا
 فخرجت فيران تلك القاءه
 قالوا له قتلت مرتين
 ورحل البعض لخوف منه
 ومذ رأي القط فريقا ولي
 نط على من منهم تخلفا
 وقد نجا من خاف منه وعلم
 يومين أو ثلاثة لينتظار
 يلزمه رغما الى الرجوع
 وما به احتال الامير واخترع
 رأي على حيطانها شماءه
 وحوط المكار رحليه بها
 فصار في الهيئة كالملوب
 تعلم الفتنة من ابليس
 وأخبر القوم بما قد وقعا
 وأقيات لفرجة جماعه
 ولا سلمت من غراب البين
 وحولوا وجه الامان عنه
 وخاف أن راح الجميع أن لا
 وبل ريقه وغله شفا
 وهكذا في الناس من خاف سلم



﴿ الخامسة والاربعون في نصيحة الفلاح لاولاده ﴾

حكاية الزراع مع بنييه	قد جمعت في الاصل للتنبيه
وذلك أنه أحسن الموتى	وقطع الآمال قطعاً بتاً
تجمع الاولاد ذات يوم	وهو إذا مضطجع للنوم
وقال اولادى خذوا نصيحه	تغنيكم بمدى من النصيحة
القطعة الارض التى تركتها	هى التي من والدي ورثتها
وكان قال ان فيها كنزا	من يلقه في الارض يزدد عزا
وهو بها محجب مستتر	ورب بالبحث عليه يظهر
فأكثروا النقب بها والبحثا	واتخذوا القاب لها والحرثا
ومات بعد هذه الوصيه	وخرجت اولاده سويه
وانطلقوا لارضهم بالفوس	ليعرفوا مخايئ الفلوس
واجتهدوا حرثا هناك وهنا	وكان ذا للارض غاية المني
فانها زادت به خصوبة	وحمت ما تحمّل المغصوبة
واجتهدت للوضع في تموزا	وأخرجت من قابها كنوزا
فالكينز لاشك هو الحصائد	والارض حقا كلها فوائد

﴿ السادسة والاربعون في القبط الذي صلب نفسه والفيران ﴾

قرأت ماسطر في بمض الكتب	عما جرى في سالف من الحقب
أن الامير القبط طال جوعه	وقلما بين الوردى هيجوعه
والتصق الجلد على عظامه	ولم يجد بدا الى مرامه
ان خطف اللاحمة من قلب الحامل	فانما ينوى على فقد الاجل

ولم أجد لخارج منهم أثر وكل عاقل يراه بالنظر
 حينئذ يلزم الاحتراس والشئ من ظاهر يقاس
 ولم يكن يلزمنا الدخول فان هذا حادث مهول
 فارتحلوا عن هذه العرينه فالموت قد يعرف بالقرينه
 وربما تيسر الولوج ويستحيل بعده الخروج

﴿ الرابعة والاربعون في الذئاب والنعاج ﴾

لحي الله الحيانة كم تعيب وكم تعدوا وتخطئ لا تصيب
 وكم في الارض تظهر سياآت فيمسى في جبالها الحبيب
 أراشت بالضيء سهم الاعادى فكل لبرء طغنتها الطيب
 اذا نظرت بعين الصالح فاحذر فان الحرب شيمتها قريب
 رويدك واستمع عني حديثا يغص بذكره اللبن الحليب
 ذئاب البر للغنام قالت رعاك الله يا هذا اللبيب
 نروم الصالح ما دمنا سواء وعند الصالح تغتفر الذنوب
 وهاك صغارنا رهنا علينا اذا خنا أو اختلفت قلوب
 وتودع عندنا كلبك رهنا وكل عن مساويه يتوب
 وقد رهنوا صغارهم لديه وراحوا بالكلاب وذاعيب
 فريت الصغار على شياه وألفت الكلاب ولا حروب
 ومذ كبر الذئاب فكل ذئب لشارة خان وهو لها ريب
 فقل للجور وكيف غدرت ظلما ومن أنباك أن أباك ذيب
 اذا كان الطباع طباع سوء فلا أدب يفيد ولا أديب

ثم ادعي الذئب بشيء سرقا
وقال للقرء تأمل يا بني
فاشتهل القرء بأمر الطبق
وأتعب الثعالب بالسؤال
لكنه لوقتـه تحاصا
وقال كل لم يزل مفلولا
فاني أعرف كلامـكم
كلا كما على وخـم المـرتع
وأظهر القاضى بان من حكم

من بيتـه وقال كان طبقا
ماسرق المتاع غير الثعالب
وغمرت جبهته بالـعـرق
ولم يكن يعرف كنه الحال
واطرح القول وقام بالعصا
في الحبس حتى يدفع المحصولا
وانكر لا يخرج قط عنكم
والمدعى عليه مثل المدعى
بظلمه في ظالم فما ظلم

﴿ الثالثة والاربعون السبع المريض والثعالب ﴾

قد مرض السبع ونام للمرض
وكيف لا وقد أشاع جنده
والاسم أن تعود في وكره
قد قال للرسـل لكم ومن حضر
من عادنى يعد من أصحابي
فانتشر المنشور في البوادي
ودخلوا الواحد بعد الواحد
وانما لم تدخل الثعالب
سمعت منهم ثعلبا يقول
ن الذين دخلوا كالنمل

في غاره وكان ذاك عن غرض
الى الوحوش أن تجبى عنده
ولم تكن تعرف كنه أمره
الى عيادتي أمان من خطر
ويكتفى أظافري ونابي
وأقبلت وحوش هذا الوادى
ولم أكن أحصيهم في العدد
لما رأيت ما تفعل الخـالب
من أثر الاقدام لى دليل
أرجاهم قد طبعت في الرمل

﴿ الحادية والاربعون الموت والحطاب ﴾



والتدمع من عينه طمى	حطاب لاحماله رمى
ويطلب الموت بالوما	راح يشتكى فعل الزمان
ويارحميم الرحما	قال يا الله العالمين
بالفقر والجوع والظما	حالي صبيح حال المدم
وممن لموسى كلما	أسألك يارب العباد
يرىحني من كل ما	أن ترسل الموت عاجلا
لو الموت من كبدا السما	ماتم قـوله الاوجا
حاجه قوامك وانخما	قالوا اشتطلب قال ولا
ديني وتعمل لك غما	قال لو عlish امال تنا
ح لامبال جوا الحما	قال بس شـياني أرو
قال لو الطشاش ولا العما	قال لو تحرم تشتكى

﴿ الثانية والاربعون الذئب والتملب ترافعا عند القرد ﴾

الذئب والتملب قد تحاصما وعند قرد في الخلا تحاكما

﴿ التاسعة والثلاثون الحمار اللابس جلد السبع ﴾

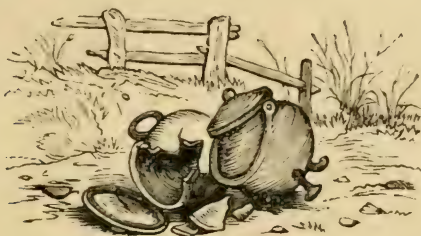
قد لبس الحمار جلد السبع	فانتفخت أجنباه بالطبع
وراح في أذقة المدينه	يزأر مثل الليث في العرينه
فخطرت من خباها الناس	وغرها الهيئه واللباس
وفزعوا منه وسدوا الدور	وأغلقوا في وجهه القصورا
وبينا الحمار في مناه	اذ ظهـرت للناس أدناه
نخـرجوا له وأقاموه	ومن لباس السبع أطاموه
ووقعوا ضربه وقالوا	يمثل هذا تضرب الامثال
كم من جبان لاح تحت سابعه	يبدد الابطال وهي فارغه

﴿ الاربعون اللسان والحمار ﴾

لسان يوما سرقا حمارا	وأخذاه في إخلالهارا
قال الكبير إن هذا الجحش لى	لأنني حصلته بجيـلى
قال الصغير انني سرقتة	وفيه كل سارق سبقتة
قال له بأى وجهه قل لى	تأخذ جحشي يا قايـل العقل
وبعد هذا أفضت المشاتمة	بينهما طبعـا الى الملامه
وقابلا بعضهما بالالطش	فجاء ثالث مشى بالجـحش
فانظروا قس فعلا على هذين	لدى القتال رب فئتين
تراهما يضيمان الثمرة	لغيرهم في ساعة المشاجره

وهكذا الحسك على الضعيف يضرب أو يصاب في رغيف
ومن يكن ذا شوكة في ظهره فأمره مفوض لأمره

﴿ الثامنة والثلاثون في آنية الفخار وآنية الحديد ﴾



آنية من الحديد الصفي قالت الى آنية من طين
هل لك أن تسافرى معى سوى تنتشقين فى اخلاطيب الهوا
قالت أخاف صادما اذا صدم يذيقنى فى سفرى كاس العدم
قالت لها تسافرين جنبى ولا تخافين الاذى بقربى
وأخذتها معها وارتحلت وحفظتها أينما قد حات
وأبعدتها عن أذى المجالس واحترست من كل جسم يابس
فانصدما معا لدى الجوار فانكسرت آنية الفخار
وهكذا صحبة غير الجنس موجهة الى هلاك النفس



وكنا بالظلم فيهم — تترف
لا بد منكم واحدا يديننا
فاعترفوا الواحد بعد الواحد
ومن يكن اذنب أو أساء
أما أنا فكم بصفو النية
وكم طغيت وبغيت في الخلا
عسه يشني انني ندمت
قال له الثعلب ما أطيبك
انك ما اذنبت في القفار
هب أنك استهلك جيشا من غنم
فأكلك الاغنام يكفيهم شرف
وكنا من مرض نفديك
واعتذروا للنمر ثم الدب
بل عول الكل على الحمار
قال الحمار انني لم اذنب
وانما كنت جنيت في الصغر
وذاك أن جزت على بستان
وقد وضعت في رباه قدمي
ويعلم الله فعال الخلق
هذا الذي اذنبت طول عمري
فأوسعوه خسة وشما

ومن ببحار البغي كنا نغترف
كفارة لما جنت اذنب
حتى نرى من كان فينا ممسدي
نجمله قربانا أو فداء
بطشت بالراعي وبالرعيه
وأشتكي لله ما قد نزلنا
وباعتراف الذنب قد قدمت
ياسيد القوم وما أعجبتك
ذنبنا يؤديك الى استغفار
أو شرب الراعي بنا بك العدم
وأكلك الراعي جزا لما احترف
حاشا فدا القوم يكون فيك
ولم يحيطوا ضررا بالذنب
وأخذوا الجار بظلم الجار
وباعترافي لكم لم أكذب
ذنبنا صغيرا وعلى بالي خطر
وزمر النسيم في آذاني
ثم قبضت قبضة ملء فم
وأن هذا لم يكن من حق
فهل لكم تبصر في أمرى
وحتموا به الهلاك حتما

وأنها في ذا المهمل وحدها
حتى أتوا للبلدة المقصودة
فقالوا لا مسير للركب
لولا ما جرت الخيول العربية
فها ما يطالع لي ملذمه
قال لها بالله ماذا أنت
قومي اسئلي الخيل فانها تقول
اجتهدت ما احسد ساعدها
فنزلت وبداها ممدوده
كيف رأيت في الخيول ضربتي
ولا صعدتم فوق ظهر العقبة
وجازني على حصول الهمة
وفي سلوك الخيل ما فعات
يا طالما دقت على الرأس طبول

﴿ السابعة والثلاثون في طاعون الوحوش ﴾



قد وقع الطاعون في الوحوش
حتى أصيب كل من بالغابه
فجمع السبع العظيم جنده
وقال أيها الوحوش الكاسره
قد قسم الله لكم بالمرض
أحرمتم النعجة من وجه الجمل
وجمع السباع بالكبوش
بما جناه غاية الاصابه
وقام فيهم بالكلام وحده
عنى اسمعوا يا معشر الجبابره
لما طغيتم فوق وجه الارض
ومن ورا الناقة رحتم بالجمل

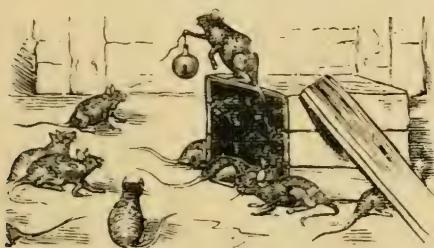
نمسه من جيده ان دخلا	وكلنا تربط فيه جابجا
فان اتي يسمع من بعيد	وان يكن في آخر الصعيد
قال صغيرهم ومن ذابر بط	اقط كالغفريت حين بهبط
كبيرنا الذي انا بالخليل	هو الذي عايه اجراء العمل
قال الكبير لست بالجنون	وانما علمتكم فنسوني
ان كنت قد دبرت غيري يفعل	قال الجميع كيف هذا يعقل
ورجعوا بهيمة محصورة	وانصرفوا لكن بغير صورة
وهكذا التدبير في استاجل	ما لم يجد مقدرة على العمل

﴿ السادسة والثلاثون في الذباب وصاحب العربيه ﴾

شاهدت أمس في طلوع العقبة	ستا من الخيل تجر عربيه
وكان ذاتي ساعة الزوال	والشمس في غاية الاشتعال
والعجلات غرن في التراب	ونزل البعض من الركاب
والقائد احتار وخانته القوى	والبعض بالخليل على البعض التوى
فأقبلت ذبابة من الخلال	وقد دنت من الخيول أولا
وأخذت تدفع فيهم من ورا	تلدغ منهم كل من تأخرا
وهي تظن أنها الفمـاله	وأنها القطاعة الوصاله
وبعد أن سار الخيول بالعجل	وانقطع التراب من تحت العجل
رأيتها جاءت على الصندوق	ثم شكت صعوبة الطارق
وبقيت تطوف بالركاب	في غاية الشدة والمذاب
وتشتكي من عدم الاعانه	وانها في غاية الاهانه

ذنبه أولا فطار ورجع
وقبضت بيدها من الزلاط
وفعل الضرب بوجه النائم
وكان هذا سببا لموته
ولم تكن تنفع تلك الصحبة
وغالبا كل عدو عاقل
فاغتاظت الدبة مما قد وقع
وضربت هذا الذباب فسقط
ما تفعل المصوص بالعمائم
من ذلك الضرب قضى لوقته
بل رب موت جاء من محبه
في الناس خير من صديق جاهل

الخامسة والثلاثون جمعية الفيران



اجتمع الفيران في جمعيه
وأكثروا في جريهم والنط
وأغلب الآراء راحت في الهوا
قال كبيرهم رأيت حيله
القط طالما عليكم قد هجم
وطالما أقبل في سكوت
وان مشى ما أحد يسمعه
وأتحدوا مع بعضهم سويه
يخترعون حيلة للقط
ويكثر الداء اذا قل الدوا
وهي على خلاصنا جميله
وهو عدو لكم من القدم
في الغيط والسوق وفي البيوت
فدونكم طريقه تمنعه

عرفت لما ذقت فوقك الطرف وقالت الأمثال من ذاق عرف

﴿ الثالثه والثلاثون حكمة سقراط ﴾

سقراط لما بنى بيتا ليسكنه	جاءت لتنظر هذا البيت جيران
قالوا له ضيق لم يأته أحد	وكله عطف سود وأركان
وكيف تصنع يا سقراط ان دخلت	في كسريتك أحباب وأخوان
فقال ماضره ضيق ولا صغر	سم الخياط مع الاحباب ميدان

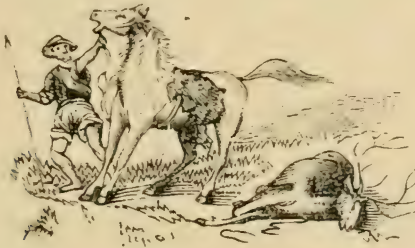
﴿ الرابعة والثلاثون في الدبة وصاحبها ﴾



حكاية تهدي الى الاحبه	في رجل قد صاحبه دبه
واشترطت عليه أن يقيا	في بيتها منعما مخدوما
وهي تروح الصيد والمعونه	تأنيه بـلوازم المأونه
فطاب واعتاد عايتها الرجل	ولم يكن منها اليه وجيل
بل جاءت الدبة ذات يوم	فوجدت صاحبها في النوم
فجاست واستقبات لجهته	ورأت الذباب فوق جهته

ذق غصة الموت وامنض عني قالوت أولى به الجبان
واغتاله الذئب وهو يجرى ولم يدافع عنه أمان
وهكذا في الاصول قالوا كما يدين الفتي يدان

﴿ الثانية والثلاثون في الغزال والفرس ﴾



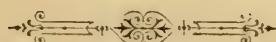
قد خطف الغزال من فم الفرس ضفت حشيش وهو منه ما احترس
ثم دنا الحصان منه فجري ورجع الحصان بمد خاسرا
وجاء بين آسف ونادم يبت شهكواه الى ابن آدم
فقبل الانسان ماترجى وعاجلا حط عليه السرجا
وبعد ان ألبسه الياجما ساربه فسبق الغمما
وطرد الغزال في البوادي فلم يحصله ببطن الوادي
بل رجع الفارس والحصان كلاهما من تعب عرقان
قال له الحصان زاد خيرك ليس لنا الدهر حبيب غيرك
أطاق سبيلي أيها الانسان فقال لا يدرك يا حصان
كيف وقد مدت لك الايادي لاخاب من سماك بالجواد

الحادية والثلاثون في الحمار والكلب



عطارنا واسمه فلان
سافر من داره بجحش
واتخذ الكلب حين ولى
فصلوا غابة فخطوا
ونام مولى الجميع لما
أما الحمار اعتراه جوع
فصار يرعى وما تولى
قال له الكلب يا حبيبي
ارقد على جنب منك حتى
فاطرح القبول ثم ولى
ولم يدم أن أتاه ذئب
فقال للكلب قم إليه
قال له الكلب كيف هذا
أحرمتنى الاكل في نهاري
قد خانه الدهر والزمان
واسم ذا الجحش مرزبان
والكلب هذا اسمه أمان
لراحة زانها المكان
رأى مروجاها الامان
وحوله الند واللبان
وآن من حفظه الأوان
الميش في الخرج والدهان
آكل فالجوع لى هوان
ولم يطاوعه مرزبان
له للعس الدما لسان
فاننى معك لا أهان
لا فاك الضرب والطمان
والجوع لا شك ترجان

فقال يا فارس المعالي	ومن له في الرجال شان
بنتك قد تيمت فؤادي	وهكذا تفعل الحسان
وابتسني عندها زواجا	والسبع في الناس لايهان
فقال أهلا بكم وسهلا	قد آن من سمدى الاوان
بهنيك ما قد عطيت مني	بهدى لك الدر والجمان
لكنها جسمها نحيف	ومعظم اللبس مهرجان
وأنت فظ اخلا غليظ	والنم أنياه ثخان
وكفك الضخم فيه تبدو	مخالب مالهأ أمان
فإن تجردت قم وخذها	ولا يقال الكرام ماتوا
ففكر السبع في هوام	وقال والحال ترجان
ياسيد الكل قم وجرد	وافعل كما يفعل الزمان
فاني في غرام ليلى	مفتن والهوى افتتان
فذاك نأى والضمر مني	والنم والحاق واللسان
فقام يسمي له أبوها	بمـبرد صبه فلان
وكل نادب له براه	وحل بالخبامتهان
وسل منه القوى فأضحى	كساعده ماله بنان
ومذ رأته الكلاب جاءت	واغتاله منهم الجبان
وقد سمعناه عند نزع	يقول ان الهوى هوان



فقتلت الضفدعة المكاره ورجلها مربوطة بالفاره
لابنى سيف قاطع وممتدل من سله على امرئ به قتل

﴿ السابعة والعشرون في فار الخلا وفار المدينة ﴾

فار الخلا قد راح يوم الزينه وقد دعا فارا من المدينه
وأحضر الاكل له واشربا وشق بطيخا وألقى الالب
وبينما الفاران يأكلان اذا نظرا قطا من الجيران
فدخلوا وترك الطاماما والقط ما غص وما تعامى
وقام بمد ساعه فار الحبل ونظر القط فجاء ودخل
وترك الاكل وعاف الاله ونفدت من يده الارزه
وقال والقلب يذوب بالنقص لآخر في انذة يبروها النقص

﴿ الثامنة والعشرون في الساحفة والطيور ﴾



الساحفة رأت الطيور في طيرها العالي تفوق الدور
قالت ومن لى أن أطيرو في الهوا لانظر الكون ضحي وما حوى

﴿ السادسة والعشرون في الضفدعة والفارة ﴾



ضفدعة مرت عايمها فاره
 ماضرّ أن لوزرتني في داري
 تأتين بعد زمن الشتاء
 فقالت الفأرة ياما أحلى
 قالت لها الضفدعة المكاره
 أربط يافارة فيك رجلي
 حتى اذا عمنا نعوم صحبـه
 فصـدقـتها وأنت للبركه
 وسامت قيادها للربطه
 وسبحت بها بلا امتناع
 وهي تروغ تحتها في الماء
 كم رفصت برجلها واضطربت
 وكان هذا في مرور النسر
 فستط النسر سقوط البين
 قالت لها يا مرحبا يا جاره
 ان كان في الليل أو النهار
 تنشرحين فوق سطح الماء
 ياليتني للعموم كنت أهلا
 وقد نوت لها على الخساره
 وتستوى أرجائنا في الحجل
 ونستوى اذ ذاك في المحبه
 واشتركت معها وأي شركه
 وارتبطت فيها ونطت نطه
 وقطعت في الماء قد رباع
 وتطاب العنـو من السماء
 وروحها الى الخروج قربت
 وكان كل منهما لا يدوي
 ورفع الرباط بالانشين

أوضح لي الزمان والمكانا	قال له السبع وأين كانا
في بلدة تسمى بعين شمس	فقال كان في طلوع الشمس
خوفا على أعضائه النجيلة	وختل السبع بتلك الحيلة
للبنر يظهر الخيل فيه	وسار بالسبع الى أخيه
الخائن ابن الخائن اللئيم	وقال هذا موضع الغريم
كذا خيال أرنب بجانبه	فنظر السبع خيال جسمه
ولم يكن بالاسد الخبير	وانط بالقوة وسط البير
وفارق العيشة جهلا وغرق	فشرب الماء ومنه قد شرق
ووضع الراية والعمامة	ورجع الارنب بالسلامة
وقال لا تحقروا كيد الصغير	وفاز بالنصر وبالجعل الكثير

﴿ الخامسة والعشرون في الصياد والسمكة الصغيرة ﴾

في بلدة من أصغر البلاد	اتفق الحال مع الصياد
من بعد ما قد عمل استخاره	أن حكم الطعم على السناره
وشبكت سمكة كالاصبع	فغطست في الماء بعض أذرع
يا ليتما بدلتني بصفده	قالت له وهل لمثلي منفعه
يوما من الجوع لمن يمضغي	إني صغيرة ولست أغني
وبعد في هذا المكان أحضر	اترك سيدلي سنتين أكبر
حتى تقول الناس صاد سمكة	وارم الى البحر لصيدي شكه
إذا تركت عاجلا بآجل	قال لها حينئذ لا عقل لي
طماعة وطلب المنقودا	وعاجز من ترك الموجودا

سخطا على الغابة واستولاهما
وشدت الغزلان منها في الخلا
فاجتمع الوحوش في جمعيه
وقال كل منهم رضينا
نرسل للسلطان كل يوم
عشاء أن يأكله ويلتهى
قالوا ومن يوصله الجوابا
وقال لا أبغى لشيء فملا
فقدروا الجمل له وسارا
وقابل السبع مع الجلالة
هـذا قرار مابه رجونا
وأذن لنا ننزل في المراعي
شب صغير لك كل يوم
قال له رح وأتني مع الغد
فراح ثم عاد بعد بكرة
وقابل السبع وراح عنده
ومذراه وحده السبع التهب
وقال أين ذا النصيب المتفق
فأسرع الارنب في الجواب
وقال حاشا أن أكون كاذبا
قاباني أخوك مثل الجني
وطرد الوحوش من رباها
وما بها من مرتع الاخلا
ودبروا الرأي بعقد انبيه
بما جرى به القضاء فينا
شبا صغيرا من صغار القوم
ويترك الناس على ماتشتمى
فبرز الزنب راجيا
أو تجمعلوا لي فوق هذا جعلنا
من بعد أن قد أخذ القرار
وقال خذ ياملك السعادة
فامن علينا ثم قل عفونا
فلم نجد غيرك فيها راعي
تأكله بعد انقضاء النوم
في كل يوم منكم بواحد
وقد أعد لانجاة فكره
واقترح الاخطار منه وحده
وحرك الذيل ولاجنب ضرب
ماشت منكم غير حبر في ورق
وأخرج المكر من الجراب
كنت أتيت وحمات أرنا
وأخذ الارنب غصبا عني

فترلا فيها ومنها شربا وبعد ذا كان الطلوع متعبا
 وقعدا في الماء نحو ساعة لا رأى فيهما ولا شجاعة
 والتماع احتار وضل أمره لما دنا من الهلاك عمره
 وما رأى طريقة في راسة يفعماها على خلاص نفسه
 بل قال لاجدي بلا تأني انت طويل في القوام عني
 ارفع يدك أنت فوق الماء ورأسك ارفعها الى السماء
 وفوق ظهرك العريض احملني وعن خروجنا فلا تسألني
 اذ بعد أن تخرجني عليك أجر من ذقنك أو يدك
 وأنت بالجر الخفيف تطلع ثم نروح بيتنا ونرجع
 فارفع التيس على الرجلين وهم فوق الماء باليدين
 وكان هذا الجدى فخا سالما قد استقام يشبه السلاما
 نط عليه الثعلب ابن الحره وجاء كالغفريت فوق النقرة
 وقال عن اذنك يا تيس الجبل قد خرج الشيطان مثل مادخل
 ياليت من ذقنك بعت الطولا واعتضت في مكانه معقولا
 وقعت يا تيس بماء راسك فان نجوت فالى الرشدا هدى
 وان أردت تدخل البروجا قبل الدخول قدم الخروجا
 وانظر وفكر أبدا في العاقبه فانها عن العقول غائبه

﴿ الرابعة والعشرون في السبع والارنب ﴾

السبع والارنب في عباره يعلمان المكر والبصاره
 السبع وهو ملك الوحوش بنابه وشعره المنفوش
 (م ٣ في الامثال)

ان كان هذا يوجب الاكراما
 فاليوم ان أتى الى سيدى
 ولم أزل في لمب وحظ
 قال فلما جاء رب الدار
 فك الحمار قيده وجاء
 وبينما السيد فوق الكرسي
 اذ أقبل الحمار نحو صاحبه
 فأقبل الخادم يجرى بالعصا
 وشاع حالا أمره في الدار
 وصح بعد ضربه ضرب المثل
 ويدفع العذاب والآلاما
 أفك قيدي ثم أعطيه يدي
 وأفتن الناس بحسن لفظي
 وفتح الباب على الحمار
 فظنه المولى يريد الماء
 ملتفتاً الى الحمار التحس
 نط عليه عاجلا وصاح به
 وظهره من ضربه قد قاصا
 والقط لا يشبه للحمار
 أما الثقيل فتقيل لم يزل

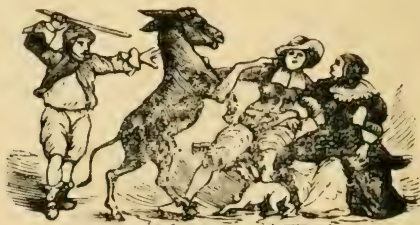
﴿ الثالثة والعشرون في الجدى والثعلب ﴾



الجدى مر فرآه الثعلب
 قال له الجدى تفضل قم معي
 وبينما هما قميل المورد
 فقال يا جدى أريد أشرب
 نروى الظام من عذاب ماء المنبع
 اذ نظرا حفرة ماء بارد

وحددا حدا على سفح الجبل وجملا جملا لاول وصل
 فاستغرق الارنب نوما واتكل على قوى سرعته فما اتصل
 والساحفة داومت في الجد فوصات الى اصول الحد
 ومذبح الارنب جاء يسمي رأى هناك الساحفة ترعى
 قال لك الجمل وكل الاجر كم غافل عن رحمة لا يدري
 سعت يا اختاد في أعظم كد وهكذا في السمي من جد وجد

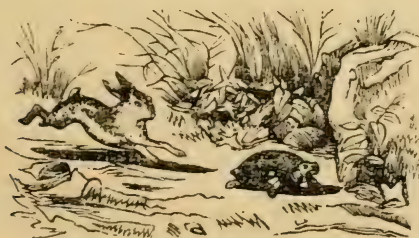
﴿ الثانية والمشرون في الحمار وصاحبه ﴾



قال الحمار متى أعذب وأحمل الاثقال ثم أركب
 أصبح موثوقا لجلب الماء وادخل الطاحون بالغماء
 وكما زاد بي اجتهدادي زاد بي الضرب على فؤادي
 حتام ذا المقت وذا المذاب والقط في البيت له أحباب
 ومارأيت القط قط يضرب مع انه طول النهار يلعب
 فتارة يكشف سل العيش وتارة يبول فوق الفرش
 أظن مولاي قد استخفه لرقصه ونطه بخفه

وانبعثت سحائب التراب
فأوجس المها وولى خيفه
حتى استقام يشبه النعامه
وقرب الصياد من أن لن يره
فوقف الغزال رغماً عنه
وهو يروغ خلاص نفسه
ولم يزل من قرنيه موثوقا
ثم أتى الباق مع الصياد
ووضعت في رحله القيود
فانظر الى ساقيه يا حبيبي
وانظر الى قرنيه حين غللا
وقبل وقعت بالذي أعجبكا
وانتم ياسامعي فانتبهوا
مذنبشها أرجل السكلاب
وحماته الارجل النجيفه
وحوله الاعداء كالغمامه
لولا اشتباك قرنيه في شجره
وصارت السكلاب تدنو منه
ولو بقلع قرنيه من رأسه
حتى رأى في جنبه سلوقا
وقبضوه السكل بالايادي
وشمت العاذل والحسود
قد حملاه ساعة الهروب
في غصن بان أو قفاده في الخلا
يا ايها البهيم ما أعجبكا
لاتكرهوا شيأ عسى ان تكرهوا

الحادية والعشرون في الساحفة والارنب



حكاية ترجمتها بالعربي في ساحفا تسابقت مع أرنب

فاحذر فان القط فينا ساهر ولا يغرنك الجمال الظاهر
كم حسن ظاهره قبيح وسمج عنوانه ماسيح

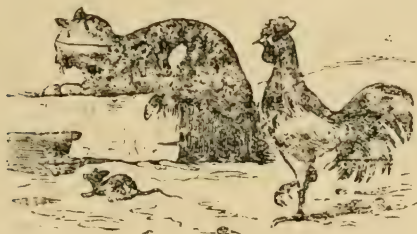
﴿ التاسعة عشرة في الغراب المقلد للنسر ﴾

وأختطف الصغير منها واغتم	رأى الغراب النسر مر بالغم
وجاء للاغنام من بعيد	فأخذته غيرة التقليد
واختار كبشاً عد لوليمه	وحام كالنسر على الغنيمه
مابدا كاحية القسيس	وبن صوف الكبش في التأسيس
وهم للجو فما استطاعا	فنشب الغراب فيه باعا
ولم يجد بدا لأى حيله	وبقيت أظفاره مغلوله
وقبض الغراب بالايادى	فأقبل الراعى مع الاولاد
ما أضيع البرهان فى المقلد	وقصها على قلت سيدى

﴿ العشرون فى المها الذى نظر نفسه فى الماء ﴾

قد كان فى الغابة يوما يمشى	ان المها وذاك ثور الوحش
وكانت البركة كالمرآة	ومر بالبركة وهو آتى
لجسمه فيه فبان وظهر	نخاض بالماء وأمعن النظر
ورقة الاجفان والعيون	وأعجبته خلقة القرون
لانها يابسه مثل الخشب	ونظر السيقان فازداد غضب
وزاد طغيانا به وسفها	فأنكر الحكمة بها
اذا قبل الصياد فوق الادهم	وبينما الغزال فى تقدم

﴿ الثامنة عشرة في الفار والديك والقط ﴾



لكن سمعته حكي لأمه	فار صغير ما عثرت باسمه
رأيت شيئاً واقفاً لا يجري	قال لها اليوم قبيل الظهر
وذيله كذيئنا طويل	ووجهه مقسم جميل
وشعره يسبي عقول الشعرا	وسحر عينيه يفوق السحرا
في غاية اللمعة والبريق	ولونه أبيض كالديق
سمعت صوتاً مزعجاً قد ظهرا	وبعد ما أمعت منه النظرا
لا أسعد الله له صباحا	فجئت واختفيت ممن صاحا
وفمه قد حف بالمنقار	رأيتـه وهو بأعلى الدار
كأنه بين الطيور طائر	وفوق رأسه هلال أحمر
ولا تركت رؤية المعشوق	لولاه ما هربت في الشقوق
يلتزم السكوت لا ينط	قالت له المعشوق فهو القط
ليس له في جنبنا شريك	والطائر الصائح فهو الديك
ومثل ما رأيت قد علمت	والحمد لله به سمعت

وجاء به يسي الى الدار طائشا وأدقاه فانظر لقلة عقابه
فلما أحس الوحش بالنار والدفا وساحت سموم الموت في الجسم كله
وفتح عينيه وحرك رأسه على الولد المسكين ينبغي ا قتله
أناه أبوه عاجلا قط رأسه وداس عليها في الحضير بنعله
وقال بني احذر غيبا لقيته ولا تصنع المعروف في غير أهله

﴿ السابعة عشرة في الحمامة والصقر ﴾



حمامة فرت من الاعادى فهاجم الصقر عليها في الشرك
وانتهز الصياد غاية الفرص قال له الصقر وقبل اليد
فاترك سبيلي يا أخا الفتوة قال له الصياد والحمامه
مسكت اذ مسكتها وهكذا وارحم عساك ان سقطت ترحم
فوقعت في شرك الصياد فضمه بجنبها وما احترق
ليضع الاثنين في قلب القفص عمرى ما آذيت منكم أحدا
واضع ممي يا صاحبي مروء ان رمت لا تؤذى فلا تفعل أذى
عمرى ما باغتها سلامه فالمرء في أيامه لا يعلم

أنت الذي حوت لون الذهب وخمك الله بطول الذنب
 سبحانه مقسم المزايا قد قسم الحظوظ للبرايا
 فجعل الحفة عند البنازي والنسر للقوة والاعجاز
 وخابق الغراب للتفائل ولما أتخف صوت البابل
 وكل حزب بالذي لديه راض بما له وما عايه
 وأنت يا طاوس لم لا ترضي يا معسر الطير ارحو دأرضا
 وجردوه عن لباس الزخرف عساه تملأ عينه ويكتفى
 فطأطأ الطائوس بمد ساعه وأظهر العنفا والقناعه
 ولم يزل يسخط في الضمير على الرجال وعلى الطيور
 وهكذا في أغنياء الناس المال والزخرف في اللباس
 وإن رأوا مزية الصغير أو ريشة في ذنب الفقير
 ودوا امتلاكها على مملوكوا واختبطوا بغيظهم واشتبكوا
 تلك عيون جفها جراب فانما يملؤها التراب

﴿ السادسة عشرة في الغلام والثعبان المشاج ﴾



حكوا أن ثعبانا تشاج في الشتا فر غلام واستعد لنقله

توفى بعابها فمضت قواها	وغير لون بهجتها الفتور
وصامت عن جميع الزاد يومها	وما ساغ العشاء ولا الفطور
جاء لها على عجل أبوها	وقال لها الى الله المصير
علام الحزن والايام تجري	وكل في مجرتها يسير
وموت البعل لا يدعو لهم	ومثل البعل في الدنيا كثير
غدا يأتيك زوج بمد زوج	طويل كالنعامة أو قصير
فلما مر ذكر الزوج راقا	وجف الدمع وانقطع الزفير
وساغ لها الشراب على طعام	ومن شهواتها كادت تطير
ولم تلبث سوى شهر بحزن	وطبع الحزن مدته شهور
وراحت عاجلا سألت أباه	وقالت يا أباي أنت البشير
ألت وعدتي زوجا مليحا	جيدا في الانام له شعور
فأطرق ساعة وأجاب طوعا	ومد معه بوجنته سطور
وفكر في أمير مات منه	وقال بنفسه قطع الأمير

❦ الخامسة عشرة حكاية الطاوس ❦

حتى اسمعوا حكاية الطاوس	في صوته المشبه بالناقوس
قال لمولاه أريد أخرج	صوتي من دون الطيور مزعج
وصيحة البابل لم ذا تطرب	فاحكم بانصاف والا أهرب
قال له مولاه يا أخا العرب	ريشك هذا موجب الى الطرب
وأنت بالزينة في نهايه	وزخرف الذيل به الكفايه
واعجبا مثلك هل يغير	قل لي كيف يفعل الفقير

﴿ الثالثة عشرة في صاحب الدجاجة ﴾



كان البخیل عنده دجاجة
في كل يوم مر تعطيه العجب
فظن يوما أن فيها كنزا
فقبض الدجاجة المسكين
وشقها نصفين من غفلة
ولم يجد كنزا ولا لقيه
فقال لا شك بأن الطمعا
تكفيه طول الدهر شر الحاجة
وهي تبيض بيضة من الذهب
وأنه يزداد منه عزاء
وكان في يمينه سكين
اذ هي كالدجاج في حضرته
بل رمة في حجره مرميه
ضيع للانسان ما قد جمعا

﴿ الرابعة عشرة في الارملة ﴾

رأيت الدهر في فلك يدور
وان تبع السرور الحزن يوما
وسكان القصور لهم قبور
وقد يسألوا المعزى عن قليل
ويثبت ما أقول لكم عروس
فلا يحزنك ما فعل الدهور
فلا حزن يدوم ولا سرور
وسكان القبور لهم قصور
اذا مات الاناث أو الذكور
مخدرة لها بعل صغير

ولحم ذاك مالح كاضرب فوق الركب
قال له القعظ انطلق ثعلب ابن ثعالب
طول لسان في الهوى وقصر في الذنب

﴿ الثانية عشرة في المنجم ﴾

كان المنجم في أضغاث أحلام وكذا قد رمي جات بلا رامي
رأيته في الخلاء يمشى على مهل ورأيه ضل في تركيب أرقام
وكان يهجس بالافكار في زحل ويدعي أنه استولى على الشام
وقال لا يظهر المريخ في سحر مثل السما كين الا بعد أيام
وحكم الشمس في عينيه ثم بدا يقيس دأرها الاعلى بأحكام
وقدمشى تحت خط الجدى يقسمه الى فروع وأنواع وأقسام
وبينا أنفه للجو مرتفع والعقل مستغرق في بحر أوهام
اذ مر بالبئر واستلقى بها عجلا وما تأخر عنها بعض أقدام
وقال وهو بها يهوي بناصية أبصرت خاني وما طامت قدامي



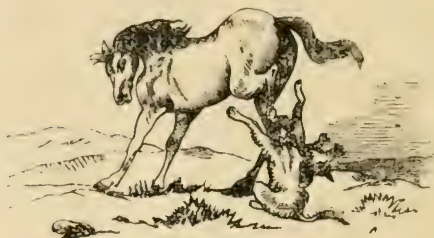
وقال يا حصان لى تعالى
وكيف من غير لجام تمشى
قال الحصان دمل فى رجلى
قال الحكيم أرنى يا ولدى
وكل عضو قابل للداء
وبينما الذئب يرجى فرصه
فحكمت فى وجهه السرحان
فانقلب الذئب وقال أف
لست حكيماً فاماذاً أدعى
وهكذا فى الناس كل من بدا
لا قيد فى الرجل ولا شكلاً
لا بدذا من مرض فى السكرش
من أثر القيد وضيق الحجل
كأن هذا دمل فى كبدى
ويطلب الحكيم للدواء
اذ فلتت من الحصان رفضه
شككت الاسنان باللسان
جدعت أنفى عنوة بكفى
وأبتنى بغيماً وخيم المرتع
بالخبث لا يخرج الا نكدا

﴿الحادية عشرة فى الثعالب والغرب﴾

حكاية عن ثعلب
وشاهد العنقود فى
وغيره من جنبه
والجوع قد أودى به
فهم يبغى أكلة
عالج ما أمكنه
فراح مثل مائى
وقال هذا حصرم
والفرق عندى بينه
فان هذا أكله
قد مر تحت الغنب
لون كالون الذهب
أسود مثل الرطب
بعد أذان المغرب
منه ولو بالثعب
يطالع فوق الخشب
وجوفه فى هب
رأيتـه فى حلب
وبين تين العلب
يشبه لحم الارنب

صوتك هذا أنكرا الاصوات يزعجني في أغلب الاوقات
فارتد عني وارتحل من بلدي ولا ترم تفاخرا يا ولدي
ولا ترى الغاية في اللجاج وكن اذا كويت ذا انضاج
جنسك معروف بغير قايه كثير صوت وقليل العافيه

﴿ العاشرة الحصان والذئب ﴾



الخليل في فصل الربيع تعق وبين أنفاس النسيم تطلق
وقد حكو أن حصانا قد عصى وترك السوط وفارق العصا
وراح للراحه فوق المرج يشكو الى الله عذاب السرج
واغتم الحظ من البرسيم واستنشق الطيب من النسيم
ومذ رآه الذئب زاد بأسه وحديثه بالقتال نفسه
لكنه أتى له بحيله عساه يشفي في الدما غليله
قال اللئيم انه حكيم وفي العلاج ذوقه سليم
وانه قد جرب الحشائش وعالج الفؤاد منها والحشى
ويسحق الياقوت والمرجانا ويهب الناس الدوا بجانا

روحي احمدي الله على السلامه فذهبت وسمعت كلامه
وأدركت حقائق المعاني والشهد ليس من قم الثعبان

﴿ التاسعة السبع والحمار ﴾



السبع في الغابة يوما جاعا	وكلف الصبر فما استطاعا
فراح يسعى فرأى الحمارا	أخذه من يده وسارا
وكانت الوحوش في البيوت	والجو والغابة في سكوت
فوقف السبع على الطريق	وأمر الحمار بالنهيق
فأسرع الحمار بالاجابه	وخرجت سكان تلك الغابه
ليعلموا الزجة أى رجه	والسبب الداعي لتلك الضججه
وهلغ الكل الى النجاة	محبة منهم في الحياة
فبطش السبع بهم بغته	ووضع اللاحمة فوق الفته
وبعد أن نوى على الرجوع	وأطفا الاكل هليب الجوع
قال له الحمار ان صوتي	سقى الوحوش اليوم كأس الموت
قال له السبع بطرف نابه	مستهزئاً منه ومن أصحابه

﴿ الثامنة الذئب والبطّة ﴾



انى رأيت الذئب يوم العيد
 وجاء يجرى نحوها فقلت
 أتى البهائم كالمرضى يبكي
 قالت له وما الذى أبكا كما
 قال لها قد كنت في عزومه
 وكان فيها ما اشتتهه النفس
 وكنت من شدة جوعي أزغط
 وبينما أبلع رطلا لحمه
 فأدركني بالفم الرفيع
 وليس يخفأك عذاب العظمه
 فنظرت باباً بغير عتبه
 وأطلعت ما كان قد تصدراً
 ووقفت تسأله أجراً على
 أوى الى البطّة من بعيد
 وبعد أن أدرك أين حات
 ويشتكى من ألم في الفك
 وأى ضرر سيدى اعتراكا
 ليترك كنتى عندنا معزومه
 لحم وعيش ساخن وعدس
 وأتكني فوق في وأضغط
 اذ وقفت في الحلق مني عظمه
 فالروح قد مات الى الطلوع
 اذا تصدرت ببطان الغلصمه
 وأدخلت منقارها والرقبه
 بحلقه ومنه قد تضجرا
 ما فعات فقال لا حول ولا

﴿ السابعة الذئب والخروف ﴾



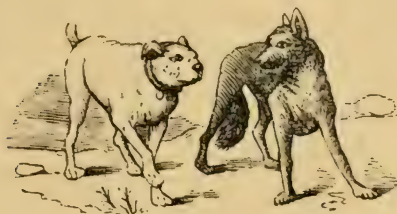
حكاية الذئب مع الخروف
 كان الخروف عند نهر يشرب
 فقال يا خروف حين جاء
 قال أبو الصوف لهذا الضاري
 وكيف قات اني أعكر
 قال له الذئب وكم تشتمني
 يكفيك أن شتمتني عاما مضى
 قال الخروف بنصيح الالسنه
 فعند ذاك الذئب زاد عجبا
 وقال ان لم تك أنت الشاتما
 أو أحد من أهلك القباح
 وكر واغتال الخروف ظلما
 فانظر الى الظالم والمظلوم
 وقل لاهل العقل والفتوه
 رسمتها بأجمل الحروف
 والذئب فوق ريحه وأقرب
 يكفيك عكرت على الماء
 الماء من عندك نحوى جارى
 ذكرت ياسرحان ما لا يذكر
 أما علمت يا خروف أني
 فكم قضا بدلت فيك بالرضا
 اني مولود به هذه السنه
 واشتد غيظا في الخلا وغضبا
 كان أبوك أو أخوك ربما
 عليهم اللعنة في الصباح
 وأكل اللحم ومص العظما
 واحكم بما ترى من المعلوم
 أحسن ما احتج اني بالقوه

لأنهم بالليل يطلقونني وإن أتى النهار يربطونني
قال وهل تريدني أرتبط دعني إلى الشوك به أختبط
لا رأى لي في الأكل والتعم مادام في جيدي طوق الأدهم
وبالغنى لم يك لي افتتان مادام فيه الذل والهوان

﴿ السادسة في الجدي والنعمة والعجلة والسبع ﴾

الجدي والنعمة ثم العجلة اجتمعوا بالسبع عند الدجالة
واتحدوا مع بعضهم في الصيد من بعد أن تعاهدوا بالأيدي
وكل واحد رمى له شرك وبينهم ما راج فهو مشترك
فالجدي حين راح للحباله رأى على أطناها غزاله
فأخبر الباقي وجاءوا في عجل وهجم السبع عليهم ودخل
وقال تلك قسمة مربعه ونحن من غير شريك أربعة
وأخذ الربع وقال ذاك لي لأنني أول كل أول
وأخذ الثاني من الأرباع لأنه سبع من السباع
وقال بعد مظهرها عتوه قد أخذ الثالث ذا بالقوه
ثم أشار بعد بالأصابع من بينهم إلى النصيب الرابع
وقال ذا حقى وذا منابني من مسه قتاته بنابني
فاجتنبوا السلطان عند الشركه فليس فيها للشريك بركه

الخامسة حكاية الكلب والذئب



يسعى على القوت بجانب القصر
مغرى من الدنيا بمص العظم
مكسرا مهشما نحيفا
ولم يعد من الذئاب
فطأ طأ الذئب له وناما
يدعو له بكثرة المراضع
ودخل المسكين في صحبته
بين الذئاب السقم قد برا كا
تأكل بالليل وبالنهـار
وتأكل اللحمة كل لمحـه
وربما نط يقط الاجالا
والذئب يرجو في يديه الصاحبا
أثار أطواق الاذي والكرب
فقال له هذا أثر الحديد

ذئب ضعيف مر بعد العصر
نجاهه كلب كبير الجرم
ومذراه وحده ضعيفا
قامت به مروءة الكلاب
وانما أقرأء السالما
وقام في ذل وفي تواضع
وحين هناء على صحته
قال له الكلب ولم أراكا
ما ضر لوجئت مي في الدار
حتى تعود في مجارى الصحة
وكل ذا أحسن من نط الخلا
وبينما الكلب يرجى نصحا
اذ لمع الذئب بجيد الكلب
قال له يا كلب ما بالحيد

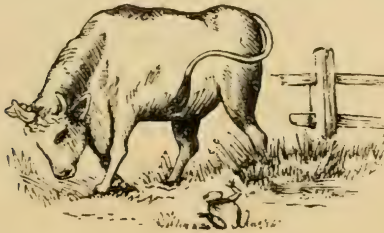
وهكذا ضلّوها أو قمعها والنفس لا تحمل الا وسعها

﴿ الرابعة في بغلة الاثقال وبغلة المال ﴾

عني خذوا حكاية تسلي	هـدية منى لاهل الفضل
في بغلتين بغلة الاثقال	وبغلة تحمل مال الوالى
انطلق الانسان في الطريق	مثل انطلاق الماء من ابريق
فبغلة الاثقال سارت في خرس	وبغلة الاموال رنت بالجرس
وأعجبت بنفسها عن أختها	وسبقتها ولسوء بختها
رأى اللصوص سرجهامنقوشا	وأنها حاملة قروشا
كروا عليها قبضوا لجامها	وصرخت ما سمعوا كلامها
ثم دنوا من حملها فذفرت	وضربت برجلها وعفرت
فنزّل الكل عايتها ضربا	وأخذوا الاموال منها غصبا
فوقعت وأدركتها الثانية	ونظرت ما فعل الزبانية
قالت لها وهى مع الاموات	كيف أتاك هادم اللذات
الآن كنت كالحصان تجرى	ما ذا جرى بعد طلوع الفجر
قالت لها وقعت في اللصوص	وقد أتوا عندى بالخصوص
وأخذوا حملي وأهلكوني	ورحلوا عني وتركوني
قالت لها اصبرى على المصيبة	بمدك قط لم أجد حبيبه
لو كنت مثلى تحملين البوصا	ما كنت شاهدت هنا بوصا
فانما العين تصيب الغالى	والنائبات تتبع المعالى

من ماق الناس عليهم عانا وأكل الجنة والجالسا
فاعتبر الغراب من ذى النوبه وتاب لكن لات حين توبه

﴿ الثالثة حكاية الضفدعة التي تريد أن تساوى الثور ﴾



عني اسمعوا حكاية للضفدعه
ومن بها في الفعل أضحي بقتدى
لأنها قد خرجت مع أختها
فخطرت ثورا عظيم الجرم
قالت ومن لى أنأ كون مثله
وشبحت أعضاءها فامتدت
وقالت أختي اسمعي لى وانظري
قالت لها أختها اتركي ذا نانا
فاشتملت بالنار حبا في الكبر
وأخذت تتبع شرب الماء
فانتفخت لوقتها وانفقت
فأنها تحكي مكان أربعة
فظالم لنفسه ومعتدى
يوما الى السوق لسوء بختها
واستمغرت جثتها في الحجم
عالية كبيرة كالعجله
وشدت أعصابها فاشتدت
هل انني ساويته في الكبر
وامشي بنا نجت عن غدانا
وشرعت تفعل هاتيك العبر
وملأت فوارغ الاحشاء
وحملتها أختها ورجعت

﴿ الثانية الغراب والتملب ﴾



كان الغراب حط فوق شجره
 فشمها التملب من بعيد
 وقال يا غراب يا ابن قيصر
 كنت أظن أن فيك ريشا
 وحرمة الود الذي من بيننا
 وها أنا أرجوك أن تغني
 لله ما أحلاك حين تجلي
 فأنخدع الغراب من كلامه
 وقال يا ليل بدون القيمة
 قبضها التملب قبض الروح
 ثم رنا بعينه من فوقه
 قال له يا سيد الغربان
 خذ بدل الجينة مني مثلاً
 وجينة في فيه مدوره
 لما رآها كهلال العيد
 وجهك هذا أم ضياء القمر
 هذا حرير قدأرى منقوشا
 محبة فيك أتيت ههنا
 عسى بك الهنم يزول عني
 صوتك أحلى من صياح البلبل
 وجاء لاخصم على مرامه
 فسقطت من فيه الغنيمه
 وقال في بطني حلالا روحي
 رأى الغراب طارشا من حلقه
 انى برى ولأنت الجاني
 واحفظه عني سندا متصلا

﴿ الحكاية الاولى الصرار والنملة ﴾



حكاية موضوعها صرار
 وكان قضي الصيف في الغناء
 وحين جاء زمن التليج
 شاهد بيته بلا مؤنه
 وقال للنملة أنت جارتى
 هل تصنعين معي المعروف
 وتقرضين صواغا غله
 خان أنى الصيف فقبل الصبح
 قالت له النملة وهى تجرى
 ماذا فعلت فى حصيد قدمضى
 قالت وما ادخرت فيه للشتا
 كنت أغنى للحمير التمس
 واعلم بان السعى فى الذخير
 والدرهم الابيض وهو فى بدى
 اودى به الجوع والاضطرار
 وما سعى فى ذخرة الشتاء
 ومنع القوم من الخروج
 فراح يوما يطلب الممونه
 مالى سواك فى قضاء حاجتى
 لا ذقت من أيامنا صروفا
 وطبقاً ومتردا وحله
 أردتها عليك قبل الريح
 عذرك يامسكين مثل عذرى
 قال لها كان زمان واقضى
 قال لها مستهزياً يامنكما
 قالت له يا صاحبي الآن ارقص
 يدفع كل غمة وحيره
 ينفعنى فى كل يوم أسود

﴿ تقرب للاعتاب الكريمة والمعاطف الرحيمة حضرة مولانا ﴾

{ عباس باشا فديرو مصر }

يا صاحب المعاطف السنية	يا ملكا يرأف بالرعية
أنت بجيد الدهر كالقلادة	يا ملك السودد والسعادة
يا حسن الاخلاق والطباع	يا خير وال في الوري وراعي
واستشق الرائحة الذكية	العفو منك فاقبل الهدية
ودوحة المنطق والبيان	وانظر فتلك روضة المعاني
وكلمها بالحسن في نهايه	نظمت فيها مائتي حكاية
نافعة لكل واع حافظ	فيها اشارات الى مواعظ
وربما استعرت قول الحكماء	ضمنتها أمثالها والحكماء
ولا جنابا في الانام سهلا	ولم أجدها سواك أهلا
وبارك الله بكم في مصر	أيديكم الله بأيدي النصر
يرفل في ملابس السعادة	والنيل من جدواك في زياده
والخوف أصماني فلمست أدرى	والعجز في هذا المقام عذرى
وأن يؤدي خطه المنقولا	فأذن لعبد الذل أن يقول
فان في يمينك أحكام القضا	وامنن عليه بالقبول والرضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد حمد الاله حمدا جزيلا وأداء الشكر بكرة وأصيلا
 وصلاتي على نبي له الضبّ حكي من كلامه المعقولا
 وعلى آله الكرام وصحب وعلى التابعين جيلا خيلا
 أذن الفكر بالقوافي فأورد ت حكايات اشتهرت أصولا
 وتعرضت للمفاسح فيما كان بالنثر يقبل التأويلا
 وقضى الله أن تتبع أصلا كان بالنظم شمله موصولا
 طالما امتطى الاراجيز فيها وقليل اجتاز بحرا طويلا
 وتخلعت نادرا في القوافي وتبسطت في اقتفاها قايلا
 ومن المعجز لم أقارب ولكن دارك الله عاجزا مهزولا
 علم الله أن ذلك للوعظ فأضحى بعونه مقبولا
 انه لا مدعا قريب مجيب لم أجده غير بابه مسؤلا

العبود البواقظ في الامثال والمواعظ

(مؤلفه المغفور له المرحوم محمد بك عثمان جلال)

تقريظ للمؤلف

بسم الزمان وعن كتابي أسفرا وبه النسيم على محبيه سرى
عمرى هو الروض النضير وعوده بسحائب الامثال أصبح أخضرا
فيه النسكات مع النوارد أينعت وظلام ليل الجهل منه أقرا
يا قوم اني قد نصحتكم به والنصح أغلى ما يباع ويشترى
فاذا ملكتم منه أية نسخة نسخت لديكم ما أهم وكدرا
وجلت لكم في الحاليتين عرائسا من بيت مجد الاصاغر لا ترى
وهي الفرا في صيد كل غنية والصيد كل الصيد في جوف الفرا

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

(الطابعة الأولى بعد وفاة المؤلف)

طبع بمطبعة النيل بمصر

(سنة ١٣٢٤ - ١٩٠٦)

لوازم البناء من حصص وأجر وأحجار وأخشاب وما أشبه فأتت ترى
الشفالين مستعدين للعمل منتظرين ما يرد اليهم من المون فاقتنع الملك
وأقر بغاية ملك بابل ثم انه أرسل في طلب العلماء أهل الافراز
والاحاجي ودعاهم الى وليمة حضرها أيثوب فقال له رجل منهم ماقولك
في هيكل عظيم مبني على عمود واحد وحول هذا الهيكل اثنا عشر
مدينة لكل مدينة منها ثلاثون قنطرة وحول كل قنطرة امرأتان
تطوفان بها احدهما بيضاء والثانية سوداء فقال له أيثوب هذه مسألة
تليق بالاطفال أما الهيكل فهو الدنيا والعمود فهو السنة والاثنا عشر
مدينة هي الاشهر والقناطر الثلاثون هي أيام الشهر والمرأتان السوداء
والبيضاء هما الليل والنهار

ولما رجع الى مدينة بابل أكرمه الملك غاية الاكرام وأنشأ
صفا لشرف مقامه وعلو شأنه ثم انه مع ما كان فيه من الخير والنعمة
لم يزل يلح على الملك في أن يأذن له أن يتوجه الى بلاد اليونان مرة
أخرى فتأسف الملك على فراقه وعانقه وبكى وأخذ عليه الموائيق بأن
يرجع اليه ويقضي أيامه بقربه

ثم توجه الى اليونان وأقام بمدينة دلفيس فرأى من أهلها أنهم
يحتقرونه فقال لهم انما ملككم كسراب ببيعة يحسبه الظمآن ماء فاغتاطوا
منه وأسروا النجوى على اعدامه واخرجوه من المدينة بعد أن وضعوا
في متاعه آنية ثمينة من أواني الهيكل المقدسة وأتهموه بالسرقة وأخرجوا
الآنية من متاعه وحكموا عليه بالقتل وصار يضرب لهم الامثال
ويضطرب في الاقوال فلم يجد شيئا بل قذفوه من حلق فهلك

ونال عنده حظوة عظيمة وكانت الملوك تتراسل وقتئذ بمسائل معضله على جعل مسمى بينهم فكان لا يشوب فيها الباع الطويل إما في رد الجواب أو في تحرير السؤال ثم تزوج ولم يرزق بولد فتبني شابا اتخذته وأحسن إليه نخانه في امرأته فطارده فأراد أن ينتقم منه ذلك الشاب فافتمل عليه كتابا وادعى عليه أنه يرأس الملوك على أخذ مدينة بابل فغضب الملك عليه وأمر بقتله فأخذ الوزير ليقته وأخفاه عنده ولما بلغ ملك مصر موت أيثوب أرسل الى ملك بابل يطالب منه الجزية وأنه لا يرجع عنه ولا عن محاربته الا اذا أرسل اليه رجلا تبني له قصرا في الهواء.

فلما أطلع الملك على تلك الرسالة ولم ير في دوائمه من يدبر أمره ندم على قتل أيثوب فقال له وزيره ان أيثوب لم يمت قطابه ولما حضر أكرمه كل الاكرام وقص عليه أيثوب ما حصل من خادمه من الخيانة التي طرد من أجها وبرأ نفسه من الكتاب المفتعل عليه واطلع على كتاب ملك مصر فضحك منه ووعد بنجاز مطلوبه في العام القابل ثم ان أيثوب اتخذ أفرأخا من النسور ورباها وعودها على أن تحمل أنقلا خفيفة وتطير بها في أسبات من رقيق الخيزران ولما كبرت النسور أخذها وأخذ أطفالا وتوجه الى مصر فلما رآه الملك عجب من حضوره وقد سمع أنه مات فقال له هل أتيت بالبنائين فقال له نعم أيها الملك قد أتيت بهم فاجعل لنا يوما وعين لنا محلا وأنت ترى ما يرضيك ولما تعين اليوم والحل وأشيع الخبر في سائر أقطار مصر حضرت الموم من رعايا وأمرأ وأطلق أيثوب النسور حاملة للأسبات وبها الاطفال فطارت الى عنان السماء وقال للملك ها قد صعدت البنائون فأرسل لهم

منهم بالقوة والاعتدال ولما رأى أن أغلب الحاضرين مال لكلام الرسول قال أيثوب لهم ان الدهر فتح للناس طريقين طريقا للحرية كثير الصعوبات والاهوال في أوله لكنه هنيء مريء فيما بعد وطريقا للاستعباد أوله سهل وآخره لا يطاق من الاعتساف والجور وقصد بذلك ان الاهالي تهتم بالمداغة عن حريتهم فردوا سفير العدو بوجه غير مرضى ولما رجع السفير الى سيده وراه عازما على القتل قال له انك لا تقدر عليهم مادام فيهم أيثوب فأرسل لهم بطلبه وانه ان حضر لا يتعرض لهم في شئ مطلقا فرأى كبارهم أن يرسلوه إذ أن راحتهم أولى من التوقف في ارسال رجل عاجز مثل هذا فقصهم أيثوب حكاية الذئاب لما اصطاحوا مع الراعي ورهنوا عنده صغارهم وأخذوا كلابه رهنا عندهم ولما رأوا ان لا شئ يدافع عن الاغنام كروا عليهم ومزقوهم كل ممزق فأثر فيهم حديثه وعزموا على المداغة لكن أيثوب رأى أن يرسلوه وقال انه ينفعهم وهو عند العدو أكثر مما لو أقام عندهم

ولما أرسلوه اليه ووقع بصره عليه استقله وقال له أنت الذي منعت أهالي سيموس من تنفيذ ارادتي نخر أيثوب ساجدا على قدميه وقال له حلما أيها الملك انه كان في قديم الزمان ملك يجمع الجراد ويقتله فوق في يده صرار فأراد قتله كالجراد فقال له الصرار يا ملك الزمان أنا ما أكلت لكم غلة وما آذيتكم في شئ وليس في غير صوتي وهأنا مثل ذلك الصرار ما في الا صوتي فرق له الملك وعفاه عنه ورجع عما كان ناويا عليه لاهل سيموس وبمدة اقامته عند ملك لبيدا ألف الحكايات على لسان الحيوانات وتركها عنده فأرسله الى ملك سيموس فاعلى منزلة وأكرم مثوا ولكنه عزم بعد ذلك على أن يدور في الدنيا ويجمع على فلاسفتهم ورحل الى ليسير وس ملك بابل

مدينة خربة فرأوا عمودا عليه نقوش وحروف كالرموز فلم يعرف
سيده مامعناها فقال له أيثوب هنا كنز فان أظهرته بما ذا تكافئني قال
أعتقك وأعطيك نصفه فقال ابحت في الارض من هنا بعد ثلاث خطوات
ففعل وظهر الكنز فأخذه ولم يعتقه ولم يعطه من الكنز شيئا فقال
إذا أخبر الحاكم فان كنوز الارض له فارضاه ولما توجهها الى البيت
أمر الخدم بحبسه في الحديد خوفا من خروجه واخبره بما حصل فقال
أهكذا ذمة الفيلسوف وهكذا يكذب لكن لا بد لي من العتق رغما
عن انفه

وما مضى بعد ذلك يوم الا وسقط نسر واختطف ختم الديوان
ورماه صدر أحد العبيد فتشأه رجال الدولة من تلك الفعلة وجمعوا
الفلاسفة وعرضوا عليهم ما وقع وكان من جملتهم اكسنتوس سيد
أيثوب فما أجاب أحد منهم بشيء فرجع اكسنتوس الى أيثوب وأخرجه
من السجن وقص عليه الخبر ووعد بالعتق فقال له خذني معك الى
الديوان وكان غاصا بالامراء فلما وقع بصرهم عليه احتقروه وقالوا
أمثلك يفيدنا بمعنى ما حصل فقال لا تنظروا الى حقارة الاناء وانظروا
لما فيه من الشراب لكنني لا أفيدكم بشيء ما دمت في قيد الرق فان
العبء ان أخطأ ضرب وان أصاب فنصيبه لسيده وله الاهانة والضرب
فألحوا على اكسنتوس بعتقه فامتنع فقال القاضي أنا أعتقه من تلقاء
نفسى فأعتق وأفادهم ان ما حصل يدل على ان ملكا يريد أن يتغلب
على المدينة ويستعبد أهلها

وما مضى على ذلك قليل من الزمن حتى تحرك ملك اللديان على
أهل ساموس وأرسل لهم رسولا يدعوهم الى دفع الجزية أو يأخذها

الثور ولسان الكباش وما أشبه وأمر الطباخ أن يخالف بين مرقّة كل لسان ولما حضر الضيوف كان أول لون ووسطه وآخره لسان في لسان فسئمت أنفسهم فقال له سيده ألم أفل لك ان تشتري أحسن كل شيء فقال له أيثوب لم أر شيأ أحسن من اللسان فانه رابطة العائلات ومفتاح العلوم والة الحق وبه تبني المدن وتضبط وبه يحصل انتعالم والزمام الحجة والحكم في الامم فقال له بيدك الحق فاشترينا في الغدا أقبح كل شيء وادعو ضيوفى أن يتغدوا عندى اليوم الآتى

وفى نانى يوم توجه الى السوق ولم يشتر غير اللسان وقال انه لم ير فى السوق أقبح منه لانه أبو المناقضات ورأس المشاكل والدعاوى ومنبع الشقاق والحروب وان قيل عنه انه آلة الحق فهو آلة الغلط وآلة النسيمة وبه تخرب المدن ولا تكون المسبة الا به ولا العار الا منه فقال أحد الضيوف ان هذا الخادم ينفعك كل المنفعة فان فى امكانه أن يقنع كل فيلسوف

ومن نوادره أن سيده شرب يوما مع أصحابه وسكر فأرادوا منعه فخاف أن فى امكانه أن يشرب البحر وقال من راهني على ذلك وغلبني فله بيتي وهاهو خاتمي تأمين على الرهان فراهنه رجل منهم وأخذ خاتمه ولما ان أفاق ولم ير الخاتم فى يده سأل أيثوب عنه فأخبره بما حصل فقال له وكيف الخلاص قال ان نحييتك تعتقني قال نعم فلما اجتمع الناس والمراهن وذهبوا الى البحر قال له أيثوب سرا كلف من راهنك بان يمنع الانهار من أن تصب فى البحر وأنت تشربه فلما حصل ذلك شهد له الحاضرون بالغلبة وأعطوه خاتمه

فلما طلب منه العتق امتنع وخرج معه الى الفسحة يوما بين آثار

بستان الخضراوات ليحني ماياً كله بيده فقال الفلاح الذي به للفيلسوف
يا سيدي اني لا عجب من الارض فان القطعة التي لا أخدمها تنبت أكثر
وأكثر من القطعة التي أخدمها فما سبب ذلك فقال له سيده هذا فعل
الطبيعة فضحك أيثوب من هذا الجواب وأخذ سيده جانباً وقال له
ارجع الى الفلاح وقل له ان عبدك يمطي الجواب وانه يحل قدرك عن
ان تشتغل بسؤال تافه مثل هذا ثم ذهب للفلاح وأخبره بان الارض
تشبه امرأة ذات أولاد فتزوجت برجل آخر ذى أولاد من امرأة غيرها
فهي تلتفت الى أولادها ليكونوا احسن من أولاد الزوج

ومن نوادره أن امرأة سيده الفيلسوف تشاجرت معه وغضبت
فأراد أن يصلحها زوجها واشترى لها أشياء من أصناف الحلوى وقال
لايثوب أعط هذا الى حبيبتى فاعطاه الى كابة كانت عند السيد وكان
يحبها ولما أن رجع الى البيت سأل زوجته كيف وجدت الحلوى
فاستغربت ما قال وقالت ما رأيت منك شيئاً فأحضر أيثوب وقال له أما
أعطيتك الحلوى حبيبتى فقال له ان الزوجة ليست بحبيبه لانها تطلب
الطلاق بغير سبب وأما السكبة فهي حبيبة لانها تحمل الذل والاهانة
وتضرب ثم رجع لسيدها بادنى اشارة فسكت الفيلسوف لهذا الجواب
ومنها أن زوجة سيده غضبت وخرجت الى بيت أهلها وألح عليها
زوجها كل الالحاح فلم ترجع فأتاه أيثوب بحيلة وقال له اشتر أشياء
لوليمة وادع لها من أحببت وأشع أنك تريد الدخول بامرأة غيرها فلا بد
وانها ترجع إما من باب العناد أو من الغيرة ففعل ذلك فرجعت

ومنها أن سيده دعا أحبابه للغداء يوماً عنده وقال لا يثوب اشتر
احسن كل شئ نخرج الى السوق وما اشترى غير السنة الدواب كلسان

ودلهم على الطريق فدعوا الله أن يثيبه على ما فعل معهم من الجليل وتركوه
ولما أن رجع الى المنزل أخذته سنة من التوم فرأى ان ملكا جاءه في
صورة انسان وحل العقدة من لسانه ووهبه علم الحكايات

فلما استيقظ أحس بانطلاق لسانه وصار من فرحه يحدث نفسه
فسمعه رئيس الخدم فشكاه للسيد وقال هذا مكبر كذاب يدعى بعدم
المقدرة على الكلام وقد سمعته اليوم يتكلم مع غاية الفصاحة فقال له
خذه وافعل معه ما تريد ولما أخذه في مكانه اتفق ان مر به أحد التجار
وطاب أن يشتري منه بعض المواشى فقال أنا ما عندي الا هذا العبد
فلما نظره التاجر قال لرئيس الخدم أفسخه مني وتريد أن أشتري هذا
باسم عبد مع أن مثله لا يساوى الا درهمين وتركه ومشى فناداه أيثوب
وقال له اشتري وأنا أفعلك ولا أضرك بشيء فان كان لك أولاد نخوفهم
بي كأني عفرت من العفاريث فاشتراه بثمن بخس وقال ان لم أشتري شيئا
عظيما فاني لم أدفع كثيرا من النقود

ومن نوادر أيثوب أنه لما اشتراه التاجر وكان معه كثير من العبيد
أراد أن يحمله بعض المتاع فقال له انظر الى ضعف جسمي ومع ذلك
فاني أحمل أكثر من غيري وذهب الى مقطف الخبز وحمله ومشوا الى
الظهر وحطوا للاستراحة والغداء وأخذ كل منهم نصيبه من الخبز خفف
حمل أيثوب بقدر ما نقص من الخبز ثم مشوا باحمالهم الى وقت الغروب
وحطوا للاستراحة والعشاء وأخذ من الخبز ما بقي وبعدان تعشوا حمل
كل منهم ماله من المتاع ومشى معهم أيثوب فارغا فانظر كيف اختار
مقطف العيش لعامة أنه سيخفف عنه في المستقبل

ومن نوادره أنه لما بيع لرجل فيلسوف ذهب به سيده يوما الى

المقدمة

(اعلم) أن الواضع لهذه الحكايات في الاصل رجل من رجال اليونان يقال له أيثوب من قرية تسمى أمرتوم وكانت ولادته بعد تأسيس مدينة رومه بمائتي سنة وكان له عقل من العقول الاولى غير أنه كان من سقط المتاع في الجسم مشوّه الوجه معقود اللسان قد بيع باسم عبد وأول من اشتراه أرسله الى أرضه للفلاحة لما رأى فيه من عدم الياقة لاي خدمة وليربح الناس من قبض منظره لكنه كان ذاحيل مخترة لم يسبق اليها ونوادره كثيرة لا تحصىها هذه المقدمة انما تذكر منها البعض لتعلم بديهته وذكاؤه

فمنها أن سيده لما حضر بمنزله الذي في أطيانه أرسل له وكيله با كورة من التين فأعطاهها لا يثوب وقال له احفظها عندك وأتني بها بعد خروجي من الحمام فسرقتها منه رئيس الخدم وأكلها مع رفقائه ولما طلبها السيد لم يجدها وادعى عليه رئيس الخدم انه أكلها فهم بضربه فصار يتوقع عليه بالاشارة وتقييل أقدامه وبقليل الكلام الذي قدر عليه أن يؤخر ضربه وبعد ذلك طلب منه قليلا من الماء الفاتر فشربه ووضع إصبعه في حلقه فتقايأ الماء ليس الا وأشار الى الخدم أن تفعل مثل ما فعل فشربوا الماء الفاتر ووضعوا أصابعهم في أفواههم وما أدخلوها في حلقهم لكنهم تقايأوا التين على حاله قبل أن ينهضم فظهرت خيانتهم وعاقبهم السيد ضعفين على خيانتهم وعلى كذبهم فأسروها له ولما كان من الغد مر بايثوب جماعة من السياح وسألوه أن يدلهم على طريق المدينة فطلب منهم أن يستريحوا في الظل فاستراحوا وأكرمهم ببعض الا شربة الملقطة ثم مشى معهم

Handwritten text in a script, likely Persian or Arabic, located at the top of the page.



Handwritten text in a script, likely Persian or Arabic, located at the bottom of the page.

(ختم)

واختتم القول أصلى علتهامى * من ظهر بالسيف على دينه يحامى
هو ختم المرسلين احمد محمد * جميع الناس عطى خير الاسامى
خاطرى قبل الممات منه الزياره * به دجى مع طوافى واسنلاهمى
وأقول له أرتجى منك الشفاء * والنجاه من نار جهنم والهدى
وادخل الجنة وآكل من جناتها * ثم رملى على سحر رطب وطاب

تم بهون الله طبع هذا الكتاب بالمطبعة العامة الشرفية

التي مركزها بصرخان أبي طاقية على تهيج

مترجه وذلك في أوائل ذي القعدة

سنة ١٣١١ من هجرة سيد

الانام عليه أزكى

الصلاة وأتم

السلام

(دور)

من ربي بالكرم ورحم عباده * من فعال الخارجين ونقد مراده
ورؤس البني انجاشوا أساره * والعساكر اللى نفذ روح بلاده
والملك توفيق لالأوطان شرف * بعد ما بعد ما واد حشنا بهاده
حل في مصر السرور لما دخلها * وانخراف وكسته من كان عاب
والبيوت ازينت والفرح جانا * والزمان اللى ارتكب للذنب تاب

(دور)

هم تلتنا شمس ————— اللى حكمتها * رتب الاموال والدين انظمتها
وان سمعت الناس تقول عن فرط جوده * كان يحاكي للطرق صدق كلامها
كان هـديه ساقها في مصر ربي * عزها دالة طرا كنه عدمها
حين باغداد الخبير في ظرف جمعه * انكست كل الوجوه بالاكتماب
والرجال صاحوا على فقهه ونأحوا * والناس امن خزهم صبغوا القباب

(دور)

والفقير صرف الطم الخدين وانوح * في عزاسـيد أخذ قلبي وروح
وبقيت انى عليه من كتر ما بي * وأشقى التوب ومن دمعى أسوح
كان كريم الطبع محبوب الالهالى * ذكرته كالملك في الدنيا تفوح
فبين ثياب الملك والطقم المطرز * كل شئ انفق من بعده وداب
والقـمر من بعد ما نور بلاده * فارق الدنيا وراح تحت التراب

(دور)

لكن المولى باحسانه جبرنا * وبين اللطف والرحمة نظرنا
جانب لنا عباس ملك عالم وفارس * به على الاعداء بعون الله انه صرنا
جنت تهيننا عليه كل الممالك * فابتهجنا في حياته وافتحنا
أسأل الله الكريم بـهـ في حياته * مثل عمر النسر أو عمر العقاب
وتحبه أنجال تكون مثله فوارس * أو ملوك تخضع لها كل الرقاب

(دور)

يا زمان العز يا دور السباحه * اظهر التوفيق به كل الملاحه
 خطط القطر الجسيم وعرف بلاده * ما كان الاقراء عالم المساحه
 والبلاد التي نزل فيها تهنت * واسمرت بالمدح مع غايه الفصاحه
 في الصعید رحله وهى تاريخ مخاد * عن ذهابه للبنادر والاياب
 والبحيره كنت انا فيها مؤرخ * قلت ارجوزه تجي عشرين باب

(دور)

قلنما بالانظم من بحر الارجز * حيث انه بحر للشعر العواجز
 والعبيدان صح منهم فرد شاعر * واغنم من عند أسباده الجوايز
 ينشرح صدره وينظم في جواهر * تفرح الشبان وتسلى العجايز
 وان نشر قوله ونظمه في قصيده * ربما يسمع بها على الجناب
 يفتمكر صاحب الكلام لما يفرق * لجل ما ينوبه من الاشياء اناب

(دور)

به ددا ياناس طالع وانما جماعه * من بلاد الفلح خرمانين جواعه
 ما قر واحاجه ولا خشوا مدارس * لا ولا واحد تعلم له صناعه
 بعد ما حازوا الرتب والخير اناهم * كشروا واتمردوا في ظرف ساعه
 قنقروا الطربوش وجرو الناس موفهم * والعيار منهم قلت والجهل ساب
 وابتهدوا في دمج أهل اسكندريه * في نهار الحداد كان يوم هباب

(دور)

بعد ما جاولنا نزل احرقوها * والبضايع في الدكاكين اسلبوها
 واخرجوا كل الاهالى من ديارهم * والمباني والمصانع خربوها
 واستعدوا للقتال ضد الممالك * ظنهم بسطوا عليها ويغلبوها
 ما رايت منهم نفريقا للمواقب * أو بة قول الصلح من رأى الصواب
 الاسعراين والشيطان غواهم * كلما وسوس لهم زادوا النهاب

خلفوا النسوان وشنوا في البراري * يصرخوا ويهتفون بالكلاب
(دور)

سافر السودان مع القوة المتينة * حين رجع زار النبي جؤال المدينة
بعد ما شرف وجانا بالسلامة * انعم له في البلد موكب وزينه
والبلد كانت بخير والقطن غالي * كثرت الاموال منه في الخزينه
ما علمنا دين سوامليون واحد * لو فضل كان اندفع وانسد باب
لكن استجمل عليه حكم المفسر * وانفرد قلعه وعما بالطياب

(دور)

واسمى بلدا حكم به دمه وعمر * والفلس في مدينته طلعت تضر
اربعين قدان بنا فيهم مدينه * من خطر فيم انسطل قبلان بخمر
وعزم كل الملوك وعمل وليمه * لجل لبيض يتصل بالبحر لجر
والسكك في مصر بالغاز استنارت * وجرت فيم اميا مئول الشراب
نظم الدنيا وتحف في الشوارع * بعدها راح غاب وطال منه الغياب

(دور)

انظر اراي ما نفع صبر الالهالي * مع دعا اليتام في جنح الليالي
جالنا توفيق من المولى هديه * ارسله الرحمن لنا سلطان ووالي
رجع الدنيا عروسه في صباها * وارقت به مصر في اوج المعالي
ابتهل بالعدل في ملكه واصلح * بين غنم كل الضواحي والدياب
واتصف بالحلم حتى صار يخاطب * كل من جادشكي من غير حجاب

(دور)

حتى تولى كان سماء الملك صاحي * ما بها واشي ولا في الارض لاحي
شمس وجهه اشرفت في برج قصره * فانتشروها على كل النواحي
زينت ايمانها مصر السعيدة * والكفور اللى بها حتى الضواحي
والخطب باسمه الشريف فوق المنابر * اعانت بالمدح في فصل الخطاب
وادعت له بالهناء وبالسعادة * والدعا فوق المنابر مسجدا

والبلاد التي تكون في وجه قبلي * تستقي رابق وتمزج به الشراب
والمرالكب تفرد القامبين وتقفز * زى قفز المهر من تحت الركاب
(دور)

وانح كمنابه دهاء عدة شهور * بابرهم القرم والابث المصور
كان يحب الجد في لم العساكر * وانه نظام الجيش وقوات حازدور
له اشتغاله بالبنادق والمدافع * وانه نظام الصف في وقت الطهور
لكن المولى جعل عمره قصير * كان وسط لاهو عجوز ولا شباب
ناهر السنين وزاد عنماشويه * وانفتح له في جنان الخلد باب
(دور)

كان نهارها ابن أخوه عباس غايب * ارسلوا له الهجن والخيول النجايب
فرحت العالم كنيريه حين تولى * ضبط الدنيا وكان الملك سايب
حين لبس تاج الهنا الفرمان جاله * وعم — ل زينه وهنوه الحبايب
ارسل ابنه بالبحر في الاسفانه * جوزة بنت الملك في شهر آب
ودخل فرحان عليهم افي تهماني * بعد ما اتفقوا على كتب الكتاب
(دور)

عاش قاتل والموت دال بدمنه * والمقدرد علجين هلمت عنه
وانتقل في ليلته من قصر بنها * وقفنا الباب عن ذكره لانه
والسنين خمسة واشهر قد حكمهم * وانطوى في برزخه مع صفر سنة
كم ناس فناء عليه لما توجه * للامام الشافعي واسع الرحاب
والتيواريح الكبار تعرف تفسر * من سألهم يوم يهطوه الجواب
(دور)

دموته نصبوا عجمه سديد * كان يشوف الشئ وهو لسانه يد
غنيته في الحرب مع جمع العساكر * لم — بين الف منهم اوتريد
لم اولاداه — دوي المشايخ * وانه قل معه — م وسافر للصعيد
اهلك العربان حين عصيوا وقاموا * بالمدافع خلا عبستهم هباب
خلفوا

والكشاف ميراثه والكراكي * لا وفود الى تشيعها الاصاب
والبطاقات لها اوصاف عديدة * كلها باقوت ولولي في الحساب
والنشانات شغلها فضاء ومذهب * لا كما ارأى ما زيفه - وى كاش - هاب
(دور)

كان ملك قادر ويسعى في المنافع * وعن الاوطان كان يرف يدافع
في المقطم جدد القلع - العظيمة * وعلى اسوارها ركب مدافع
ونظم سكة لها مع باب - لوكى * وبنى للمسجد وجامع
في ابوق - ير مددك من بنائه * كل اهل الهندسه قالوا اصاب
كان به - حيج البحر - نزل في البحيرة * يتواف الاطيان ويزيد في الخراب
(دور)

وخت ترعه - تسمى المحمودية * تحجب الخيرات لشغراس كندييه
والقناطر بين شلاقان والمناشى * من بنائه لا اثر عنه - قويه
صارت الناس بعدما كانت تعدى * في خطر بالصبح والافى العشي
تدفع الحسه وتمشى بالحواله * لا بقت تغرق ولا من شئ تهاب
والجل وبالحصان عشره صحيحه * لاس - وال يبنى ولا يبقى جواب
(دور)

والمنافع للقناطر - ردى جيله * تحبس الميه اذا كانت قابله
بحامه - دسها انسا من بحر برا * فرنساوى بهرنيطه - طوي - له
قال افندينا انا عمل لك قناطر * من بنائه بالحجر تسوى قبيه - له
وفخر ياح لها غربي ووسع * في الجروف والعمق امكن بالحساب
في الوسط والشرق رباحين رتب * كل واحد له هويس اشبه بباب
(دور)

جاء اثر من بنية الاد - رام أنفع * يحجب الخيرات وللا فان يدفع
ان تريد سد بحوش بحرين جوارى * لجل بعلى النيل جهة قبلى ويرفع
والمياه تمشى من الرياح - ونه * لا نفوت ترعه ولا للبحر تقطع

تشتغل بقتله ونطبع في مسجده * شغل بصمة عن عقول الناس بهيمة
والسلاح كان له ورش مع دكة مخانه * تسبك أصناف الخاس وبالحديد
في ورش بولاق فوريقه به بناها * تشتغل له جوخ عظيم الاكتساب
والطرايش الملاح من شغل فوه * كان له ورشه بهاميه بر دلاب
(دور)

من خصوص اشوان كان عنده كنير * من تلؤل القمح والفول والشعير
والاعسل والسمن في حضان غويطه * في مخازن فوقه اناطه ركب
والخطب والفحم مخزون في زرايب * تعبت الخيل في مشاله والخبير
كل دالج لال المدارس والعراضى * مع دواوين الحكومه والركاب
يفطر وانه يغير ريقه — م بالمره * والغدا اشكال بما فيم الكباب
(دور)

والدواوين الخديوى والمعينه * والخزينة الى بقت بعدين ماله
والمدارس تحت ادهم والبنايه * كان لها ديوان وكانت الحفنيه
في الخديوى كان قلم اسمه الدعاوى * هو عباره عن محل الضابطيه
والجبارك في الاسا كل لانشا كل * بالقنون والحقى لا بالاختصاب
والنكايا والمصاطب في البنادر * كلها مسموح من أجل الثواب
(دور)

كل ده في مصر أماسه كنديه * كان له ترسانه لجيش البحريه
والورش عشرين تخدم للراكب * والاعسا كر أربعين في عشر ميه
للنجاره والخداده والفلاصه * بهضه هارايحه العمل والبعض جيه
والغلايين من بلاد الترك تجاب * كامل الاصناف وقصر ع في الاياب
والامير الباشا عامل له ركوبه * كلما تمشى تسير سير السحاب
(دور)

وخزينة الامم فم الدخاير * من رخوت مذهب ومرشومه جواهر
والسيوف مسقطه زى البنادق * والجواهر كالاساور في الخناجر
والكشاهير

(مذكره عن تاريخ ولاية مصر من ابتداء جمعة كان المرحوم محمد علي باشا)

(مذهب)

لى حكاية نفع مل منها كتاب * تنشرح لى يريد فى ألف باب
صاحب النار يخ طواهاوا كن * اختصار الاشئ من رأى الصواب

(دور)

مصرنا عاشت كثير فى حكم قاسى * لاقنون شرعى ولا قانون سىامى
جاها محجى د على والفر فيها * اصلى الاطيان شفا لك مع أوامى
والورش فيها فتح وبالمـدارس * والتجاره لها دىما يوامى
والمطابع والمكاتب فى البنادر * قام شهايرها واتقن فى الحساب
فى أوربا كلها شـيع رسايل * واسطوات ومعلمين شيع وجاب

(دور)

اسعد الفلاح وكرمه وشرف * بهـدما كان ندل احدـواله تقرف
فتح اولاده وكانوا فى عمام * واوهب المة قول لى بات بخـرف
كان يفرح بالولد لما يشوفه * اجتهد فى النحو بالمـكتب وصرف
كل عام فى الامتحان يحضر بنفسه * مارأىناه بس عام قصر وغاب
كان بشوش الوجه للطفل الصغير * وعلى الباشات كان راجل مهاب

(دور)

خط درس الالسنه فى الازبكيه * وأبوزعبـل محـل التجـهـزيه
مدرسه دمياط اضبط الـبياده * فى طره له مدرسه للطوبجيـه
ودروس الطب له فى قصر عـبـنى * مدرسه بلاق كانت هندسيـه
قصر فى الجيزه اضبط الـسـوارى * والرجال فىه ساقاوه من شـباب
والمصاريف كلها والا كل ميري * ماعلى التلميذ سوا حفظ الكتاب

(دور)

والورش كانوا ثلاثين أو تزيد * بابها مفتوح لى كان يريد

وأقول لمجموع الملأيق والملك * اسكندر الاكبر عليكم يملك

(كليونفيل)

وانا الحزينة راح أقول لك بس ايه * اللهم كله لي وانا ابكي عليه

(اسكندر)

الحق بيدك في البكاء - لي مايك * كان في المحاسن والجمال ماله ثريك
لايتي عليه برزخ يكون عالي متين * بفضل هناند كار على طول السفين

{تمت رواية اسكندر ويلىم اتاريخ ولافة مصر}

(اسكندر)

لاجل نبى نصرى ههنا تمام ثابت عندي انك ملك من غير كلام
الى طلبته يا بوريدس انولك * احكم فاني قد تركت الملوك
وبقاب صافى اكسيان خدهامك * اهي ههنا سمع كلامي وتسمعك
واحكمه وافي الهه يا بوريدس سوا * واعلموا حاشيه على شرح الهوى
ويقول امكليفيل

وانتي كان ملكى حصل لي تعجبى * شوفي بقا غير داطاب واطابى
انا احبك والفؤاد بك راح بطير * صعبان علماموت اخوكى دا كتير
واحب في تاره اموت ميت ملك * ليكن انا فتوت في دالام ملك
بخصلك اقة ل ههنا واحد امير * سلم سلاحه وبقا عندي يسير
اذا قتله كان موت والفضل له * وان اذ كراسمى الملوكة ترضله
ليكن انا باللى علمته انشكر * وبقا دسواسمى اذا كان يندكر
خليه بقا بحكم ويدي اتوجه * واقدمه بين الملوكة واروجه
وانتي على باقى الرعيه احكمى * ومن مروانى انة على واتمامى
وانسى المنافس والاعداد الى مضى * وقابلى حكم القضاء اليوم بالرضى

(اكسيان)

ايوه احكمى يا ست مشامام امر * وانظري من طامته ووجه القمر
ملك يحبك والملوك تجده * والناس جميعا من فضايله تعبدوه

(بوريدس)

وانا اقول لك يا ملك مع العجب * شكرك على كل الخلايق قد وجب
ولك فضائل ما انصف بها بشر * شاع ذكرها بين الامم والانتشر
سلكك روحى وملكى والفخار * لان افضالك تزين الانتصار
احكم على الدنيا جميعا وانتصر * لا تقتنع بالهنه لعله وتقتصر
وان كنت من ضمن القبيد قبلتني * ومن الحروب جميعك مكنتني
اذما شيتي الى القتال امشي معك * وامثل ارامك واتبه لك

(٩ - الروايات المفيدة)

ويخلصك خضعه يعيش مع الامان * ويقر قدامك وقدامي كان
(ا كسيان)

اسمع كلامها يا ملك وارثي لها * انا كان ابكي كنير من اجالها
بذات جميع الجهد في حفظه معاك * وصار حيان ولا نجامن الله لـ
بوريس ما خانه ولا اتهم عايه * هـ وانده له فخر ما بين يديه
يا هاتري في الحرب راح يقاتله * والامن ايدالي غلب راح ينجده
والا اتي يضعف ملك اسمه اشهر * وعقل اعده من شجاعة انه
فرصه جميله جت لها في الانتقام * اهو اخوها مات اعـ لـ له مقام
واقفل على شانه ملك فارس شجاع * اخـ دبته من عـ دوه بالدرع
لكن افتهكر يا سي الملك انامه * ان مات لازم ان اموت واتهـ هـ
هو احبيبي والملك بهـ عرف هواه * على شان كذا اكسيل جال الشيطان غواه
امانت يا بوريس ما عندك خير * اني احبـ لك يا ملك يا مـ هـ
نهارسـ هـ يدالي غوت هناسوا * ونبرد النار من فـ وادنا الى انـ كوا
(بوريس)

الحـ لله يا ملك اهو ظهـ ر * فلي ولومـ لوب عندك اشـ تهر
تخاف من بوريس ولوم غير سلاح * اخذ بتهاره وسط جيش بلا بطاح
وشهركي من بهـ لما وصلت اليك * تسمع بهـ اميتين ملك بهـ صوا عايلك
اطفي بدمي نار الفتنةـ هـ قـ وام * وبهـ هـ اـ كم مع الراحه ونام
واعـ لم باني لا اشافه من غاب * ولا ارجـ له بقاءـ هـ نـ طالب
ودالسان الجهد عـ نـ قد حكي * مازل نفسـ هـ يوم ولا يوم اشتمكي
(اسكندر)

اما صحيح همه تفوق عـ لي هـ متي * كان يهدني وهو في قبضتي
اسمك لوحده يا اخي بهـ دل جيوش * ما حد ينع شهرتك ولا يحوش
احكي عـ لي الى تريد مني تملاك * وبابه انا اسمك
(بوريس)

مهمني ملك
اسكندر

(كايوفيل)

يا حير في

(فصنوبون)

مصحح مات * دا كان خرج بالليل مع العسكر و بات
 لما صبح اخذ رجاله وراح هجم * و بوقتها يا بريس دا كان انهزم
 ومع الهزيمة جدد في حربه قـوى * والسيف في يده ونابه ملتوى
 و صار يدوس من العساكر في رم * و لا سال عن اللهـدا و كانوا ام
 و صار يدافع كل من جابـسـكتـه * هـمـيت عليه بالسيف بدى اموتـه
 الا و تمكـسـل صاحـا يا من قـريـب * قال حاس عنه دا اخويا مش غريب
 و قال يا بريس اما انـتـ * و تـ او اكسيان لي غصب عن عينك تفوت
 و حين سمع بريس صوته التهاب * و قوته عادت اليه بهـدا انـعـب
 و قال دا تمكـسـل دالى بسمـه * الحـرب يجمـعـنى هـنا و يجمـعـه
 هو السبب في كل ما صار ما فـتن * خايتى انا و اختـه و خان كل الوطن
 و صاحـا عـايـه و قال تـمـالى يا جـبان * ما تستحي كان بتطلب اكســمان
 خـدـها و اكنـ خـدـها ما غى قباها * و السـيف دا بدى كان اديه لها
 و انجمـه و التـين و قابـلوا بـضـهم * و احـنا لـحـقـنا هـم مرادنا نصـهم
 لكن بريس انخدع زى الجبل * و راح عـلى تـكـمـسـل و شكـه بالـعـجل
 من بعد ما قتله رجيع فى و سـطـنا * و قال ادى سـيفى و جا اعطاه لنا

(كايوفيل)

يا سيدى رجيع البكالى و النواح * ابكى على تكميل اخى زين الملاح
 حربك هنا و ضربك على راسى ختم * قضاء على تكميل اخويا و انـخـم
 انت الى جيت تحميه و صار عندك حبيب

هو الفيل ان مات يحتاج للطبيب

راح تتركه يا هاترى بلا انتقام * و يروح لـاـتـر به ولا يباع مرام

بوريس ماله في كرم نفسه شريك * وفيه مروءة يملك ما يعيش فيه
 اقوم سل سيفك من جرابه وادبجه * على كل حال من المذلة تريجه
 كل الملوك من بعد ما غلبتها * لانتناقناتها ولا سلباتها
 اما الفتى بوريس احسن تقاه * ولانـ — ذله يوم ولا تزله

(اسكندر)

حبه بقا كيفك وللتوت اتركه * ما فيش طريق غير المحبة تسلكه
 وارفضي الانعام اللى اهتمت به * لو كان غيرك مطر حلك كان يطالبه
 انا برى من الظلم فيه ومن الغضب * ان كان يموت بوريس اهو انتي السبب
 وهو بنفسه جالغندى أسأله * واشوف سؤالي برفضه أو يقبله

(الفصل الثالث)

(بوريس واسكندر واكسبان وكاموفيل وفستيمون وعساكر الغفر)

(اسكندر لبوريس)

أدى نتيجة الكبر وخلاصة الغرور * ماشفت منهم م لا نجاح ولا سرور
 واليه وم يا بوريس مرادى انتقم * واعمل خلاصى فيك هنا واحزنكم
 لكن عفوى بهد مقدرتى قريب * ولى سـ وال رايح اسأله لازم تجيب
 السبب دى سألتها واتخذت * واتكبرت عن الجواب وانزفت
 وفضلت موتك بقصد انك تغيب * فى القبر ويقولوا عليه قهر الحبيب
 فميش وانركه التمسيل بالجل * واعطى الجواب وانه انما من غير خجل

(بوريس)

تكمس بل آه أدى سبب مابة كرمه * وزى ما خدملك مرادك تخدمه
 اعطاك اخذه وكان سبب فى كسرتى * ومن دناوته راح وباع لك نصرتى
 وسلمك روجى فكافيه به بالمزيد * ومكنه به باهى المالك مما يريد
 لكن انا ادبت له جزا قوى شديد * روح شوف اهو قبيل هنالك مرى بعيد

(اسكندر)

تكمس بل

لكن لو حده والجيش عليه كثير * هوراح يشق الارض والاراح يطير
كان في ابداحربه من الفيض مشتمل * وعنده كره لما تشوقه تنفـول
لما هم خافت جيوشـك من اقاء * وبعد ما غطس ولا حدش اياه
ياريتني دالمـوم كنت خرجت له * وكنت اموت جفـيه وانا بـلاه
لكن تكسـيل عن خروجي صدني * وبالحـيانه واللعـانه — نـي
اظن لو جت رمتـه مابـين يديه * ماله جـساره بـظـاره وبقـدم عليه
(اسكندر)

انابت الجہ دیاستی مہہ * ولارضیت ان العسا کر تبقہ
(اکسمیان)

اسکندر الاکبر صحیح ماله مشیل * کمان مع اعداءه ماینبی الجمیل
 یبدا الاعداء واولو کانونا جیوش * وان رأی فیه م بطل عنه یجوش
 انتابفسک قلت لی کلام فصیح * فی سالف الايام وهو طاع صحیح
 اسکندر ان کان فی حرا به انتصر * یجعل حبیبیه من عدوه الی انکسر
 لکن بوریس حین اراد یجربک * وحب یجتار علیک و یحاربک
 خفت ایدک حین مدیتها الیه * وابدلت عنه الموت بالشفقه عامیه
 (اسکندر)

لو كان ملكا غيري حصل له الاحتقار الى صدره منه لكان عليه اغار
حارب مع الانفة العظيمة وانزعم * ومع هروبه لم يزل فيه الشتم
لكن لم يفتضي أن أتركه * وفي المحبة أدخله وأثره
وأما به * وأخذ منصبه * وأقيم عليه تكسيل ولى ياديه
يحكم عليه بالاموت والابالماه * من الوقت تكسيل اتحدى معاه
(أكسيان)

أذل نفسي يا ملك — دده و انت الى تكسبل تحوجنا كده
بوريس ما يرضي حمايه من دني بدك تهده يا ملك وته دني
بدك تريد تحضره وتهه كده مع ان بالمعروف تقدره كده

من شان كذا تربت عداوه بيننا * ويريد بعله يفتقم منى انا
وانا كمان من عندنا عاودت روح * وتجب ترحل من فتوح الى فتوح
وبعدك حب الجهاد عن حينا * ويكون نهر الكنج فاصل بيننا
وابنى لوحدي والنفود اعليك جريح * لاشئ يسلينى ولا انا اسنريح
(اسكندر)

ان كان قابلك دامى انا احفظه * ومبسمك دالحلوما نسي ملفظه
وان كنت اسافر من هنا والارواح * بقص مدغزوه فى قبائل اوفتوح
وكل قرية اومدينه مامكنها * فى آخر الدنيا اى اوهبتها
(كايوفيل)

على ايه كل الحرب داوكل الجهاد * تريد ماتمركش فى الدنيا بلاد
مدك كمان عشى الى الركن الخراب * اللى مافيه غير الهوا وغير التراب
غير الرمال ماتتقى وغير الجبال * حتى تقاسى القلب وتشوف الوبال
وعسكرك دالى تخط من نصها * فوق الرمال الحرب من ترصها
يكن تموت فيها كمان وتنقبر * واللى يميل للحرب بعدك يعتبر
(اسكندر)

احكى عليا كيف تريندى واذا كرى * كل العذاب اللى تقاسمه عسكرى
ايكن اسمى انك تبق فوق السحاب * وقصتى فى الناس تعملها كتاب
واليوم اخوكى جيت اقوى عنصره * واساعده على عدوه وانصره
(الفصل الثانى)

(اسكندر واكسيان وكايوفيل)

(اسكندر لاكسيان)

بوريس اهو ياست على قيد الحياه * ان كان دعا ربه اهو اتقبل دعاه
(اكسيان)

ياربت امكن ياملاك عندي خبر * بان بوريس مات زمان وانقبر
وان كان فاضل حي بيقاله مرام * ينظر حبيبهته اللى ضمناه فيم الغرام
لكن

لما أشوف البخت فين يجرفني * اما يجسرفني واما يسرفني

(القطعة الخامسة)

(الفصل الاول)

(اسكندر وكليوفيل)

(اسكندر)

من بعد بوريس ما انهرم بخوفك * هو حدي في الاسكر بنصره عرفك
برده يسير امكن من خوفه هرب * انا الهجم تعرف باسمي والعرب
وبدال ما تخافه ارثي لحالته

(كليوفيل)

انا اخاف منه وهو في كسرتي

ما كنت اخاف منه وهو اساسديد * وقوته به كره زى الحديد
واليوم صار مسكين والشفقة عليه * احسن فارحم يا ملك واحسن اليه
(اسكندر)

دا كاب والشفقة عليه ما هي حلال * هو اعيا الى نهدي في القتال
ومع الاسف قبالت أن احاربه * ومن سمعني نال ما هو طال به
لايد أن أقطعه * هـ بره بره * ويصير بره في البلاد لمن اعتبر
ما اورشليم كل الهذاب الى رضيه * على الخصوص يا ست اني تبفضيه
(كليوفيل)

أما انا يا سي الملك ما ارفعنه * لو كان على غيرك انا احرصه
صعبان عليا بس فيه كتر الشعم * وشجاعته في الحرب وعلمو الهمم
وجميع ملوك الهند ما فهم همام * زيه ومه دود عند الناس امام
وحيت انك اعنتت به في القتال * فاعتناك زاده شرف بين الرجال
أنا بحمامه * له وليكن حضرتك * من التفاتك لاني ورافتك
خلت اخي من غيرة يعبذه * ويحب يتولى عليه ويغلبه
وهو يظن اني انا اللي بحسده * وسد اعرض لشمله وافسده

(تكسيل)

أحبها يا ختي وأحب دها كان * والنار في قلبي علم من زمان
وكما زادت كراهي * أزيد أنا * في حبها أشق * واني وحيدة ربنا
لومي خلاصك واشبعي فيا ملام * أنا أعيش بحبها * لي الدوام
والغبط دالي من زمان قايم بها * هو اللى خـ * لاني قـ * وى أحبها
مشيت على رأيك وكان الفش فيه * حتى انطبع في فكريها في سفيه
كان قبل ما سـ * لم لاسكندر تـ * لرؤيتي وتـ * نى ولو قايـ * ل
ما اقدرش انا على بغضها وغلها * لازم الاطفها واقبل رجلها
واغضب ابيكى وعلى اسكندر كان * واتبع اللى تقول عنها كسيان
عيشي مع اسكندر وحبوا به ضمكم * ماعدت اكلكم ولا اجى عندكم
(كليوفيل)

اجرى بقا للحرب اهم لاصفوف * وجود بروحك للرماح والسـ * بوف
وامـ مع كلام الجـ وارك للهزار * بوريس أهو واقف هناك في الانتظار
(تكسيل)

بوريس اساحى ما قالوا هلك

(كليوفيل)

ما حد عارف ان كان بشر والاملاك
من بعد نهو الحرب واسكندر امر * بالانصراف بوريس مع الاسكر ظهر
وجى في ضججه ولا هو في سكوت * واقصـ د ياخذ اكيان ولو يعوت
وعسكرك لما راوا بوريس ظهر * الفكر منهم شـ والـ قل انبهر
اجرى بقا ساعده ولوانه حبيب * لا كسيان اللى لامراضك طبيب
(الفصل الخامس)

(تكسيل)

واعمل ايه يا ناس في الخبر المشوم * خصمى يموت واليوم من التربه يقوم
واشوف حبيبتى اللى على موته بكى * وعددت عليه وحنت واشتـ كت

يا — يدى مالك مقام ايجله * ذنبك عظيم فى دم الاعداء اغسله
 بوريدس أهوامات وانت موضعه * بالله — الى جيش الهندوكه اجمعه
 ومن بقايا عسكره اجمع صفوف * دى عسكرك مللى فعاته فى كسوف
 الخزى اهو مكتوب عليهم والشار * ما حد الاصح منه — م واستجار
 انزل قوام حرك دما — م للقتال * عندك سيف عندك رماح عندك نبال
 خليك امير كامل وخلي فيك فطن * وحرك العسكر على حب الوطن
 ملكى خده واجبه وكن وارث صحيح * عند الهندود لقة — رم بوريدس المايح
 مكنت ايه باين — الى وشك كان * الى بيان مخوف على وش الجبان
 امشى بقاعنى وروح وقف — ها * خلى الاماره والشجاعه لاهلها
 (تكسيل)

يا اكسيان خلى كلامك بالقنون * انتى نسبى ياترى انا مين اكون
 ما بك وما كى دول بقوا فى قبضتى * كل الهندود دالوقت تسمع كلنى
 (اكسيان)

معنى الكلام انك بقا استسرتنى * لكن قليل يا حلوان ميا تنى
 استعمل القسوه وشدد كيف تريد * تلقا دما ملى لا غراضك بعد
 واغضب وعذبني بانواع العذاب * انا ما يروق قاي ولا منك اهاب
 اخذك اهي جيانا عندك فى الكلام * دى ست بشقه ما عليهم اشي ملام
 انا فتكم وانت امرادك افه — له * بوريدس أهوامات وانا احصاه
 (تكسيل)

قوام كدا

(الفصل الرابع)

(كليموفيل وتكسيل)

(كليموفيل)

انرك بقا دى الخايه * الى الكراهه من عندها باينه
 ما حد عاجبها هان من اهل البلد * وكل ساعه طالع — لانا فى نكد

وكل شيء يكون لكم فيه - الرواج * من ارتباطكم في المحبة - بالزواج
وهو أتي عنده - بك بنفسه - بخبرك * يمكن على موت الحبيب يص - برك
وادين أنارايح وهو جاكى الحبيب * ما عاد بقا وانى لكم ولا رقيب
* (الفصل الثالث)

(اكسيان وتمكسيل)
(اكسيان)

قرب مناعة - دى أيامك الزمان * دول نص - بولك علانه - دام براطور كان
وقصدهم أروق - عليك من الغضب * وانك عجيبة - نى صبح أمرك عجب
وقال عليك غنبي يزبدك بي غرام * وقال أنانى فى اجتماع - لك بي مرام
يا دلتى تعرفش ايه كان السبب * من شان يروق قلبى عليك من الغضب
(تمكسيل)

بس اعمل ايه ياست لجل افوقك * من الغضب وللوده أروقك
(اكسيان)

أنا أحب المحبة - وأحب الفخار * متحبه - م زى ولا ترضى بعار
وابغض اسم - كندر لانى أرفضه * وافهل فعال الحراز وماهنا دار فضه
ولا تكون هباب اذا اشتد الكروب * حارب واغاب أو فرت وسط الحروب
أنظرالى بوريس وقس نفسك عليه * وشوف أنا أميل اليك والالاية
أنا أقول ما بين ملك وبين يس - ير * الفرق قدام الميون ظاهر كنير
أنا أحبه - وأفؤاد به افتنه - تن * لكن اشتهل عنى بحبه للوطن
وانما كان تشهد بحبه - للفخار * ايه يس ما ابكيش عليه ليل مع نهار
لو كان عاش لى كنت انانى فيكرته * وانا بطول الع - مر ما نسى ذكرته
(تمكسيل)

بقا المحرق بالنار واننى فى برود * وذكر بوريس سده عنده - وورود
لو كنت احارب أو أموت وانقبر * ما كنت عندك بس صاعه أنذكر
(اكسيان)

ماقيم - م الامن نراه يننى علي - لك * وينبسط لما يحيى يقبل - ل يدلك
 لكن انا الما يد عليا بس ايه * قاي انكسر ما شفت مين يشفق عليه
 ان كان جميع الناس تقبل راحتك * انا البش ينو بني ياترى من فرحتك
 والا انت نفسك اويكون غيرك رئيس * يقدر يرجع لي حبيب قاي بوريس
 الناس تحب - لك كاهوا ونا انك * وانا اعط - لك وما ا - تطفلك
 (اسكندر)

انا اعذرک - لي تباريح الغرام * اللي انت سكرانه بها من غير مدام
 والحق طاهر وانا ما ابح - ده * بوريس صحح ما ح - د مناسا عده
 لكن تكسبل مع بوريس اثنين سوا * اتعلقت قلوبهم - م بك في الهوى
 ولا مناسا يوم واحد - انج - بر * والشهم بوريس ماروى عنك خير
 وفضاتي تحكي لي عليه بهدان عدم * هو حد يسكن بيت بهدان بهدم
 وان كان مات بوريس وصار جسمه تراب * يرد لك اذا سالتيه الج - واب
 فضل من اللي فات وشوفي اللي حضر * وسلمي بالنصب عنك للقدر
 بكفي بكى نانا و كفا كي ع - ديد * هوانت ياستي خشب والاحديد
 وروقي بالاك وللك اح كني * ولا - دواوين والمصالح نظمى
 واتجوزى تكسبل دالملاك العظيم

(ا كسان)

دامستجبل اجوز الخاين اللئيم

(اسكندر)

الهو ياستي احلى ماتر ع - لي * دالي يشوف تكسبل يقول انه ولي
 ما قال عليه كي نص كلمه في الغياب * وفي الذهاب يسأل عليه كي والاياب
 ومن حروبي خان ع - لي رعيتيه * وع - لي شروط الصلح اخاص نيته
 ولا رضى بقدمة ع - لي مهلاك غويط * زى اللي فيه انقط بوريس العبيط
 داسه كندر الا كبر بنفسه جاهنا * يرجوا اجتماع تكسبل موك ياستنا
 وباجتماعكم تنطبق كل الهندود * ونح - كموم - م بالقوانين والبنود

ولامن الكسرة أخاف وأتروى * ومن دم الابطال أشرب وارثي
ولغير زندي كل نهري ما انتسب * ولاعدو غـ زامعا ياواكتسب
صعبت عايافى الله -- زرع بلاكم * ومـ لموكم ورجاكم واولادكم
لو كان كلامي مع سفيري انسمع * ماكنة واضلينا واوغرا كوالطامع
(ا كسيان)

الى اعرفه انك ملك مات غاب * والى بحاربك يوم يقع وينقلب
اكن اش لازم -- لـ لموك * ولـ لموك نخل الناس جميعا بكرهوك
وكم -- دابن غصب اسـ تيسرتها * والـ دابن بالدم الصبيب لوتتها
واش كان انا ذنبى تموت صاحبي * دالموت اذا كان حل به محل بي
لاراح لليونان ولاعدو الله -- دود * ولاهناك فيه دم ما بين الجـ دود
ولاراح وقوم ملكه على اليونان * ولايفـ يرملى فـ لـ من زمان
عاشين سوامع الرضى بللى انقسم * حتى الزمان كان راق لنا وابقسم
وكان جهاد بوريس فى قـ بي انا * كان راج يغلبـ نى وكان بلغ المنا
يبقى جميع الـ دابن -- دابن ما تـ لـ لـ * الاعلى بوريس حبيبي تهاكـ
ومن بعد بذات غابة الاجتهاد * فى حل عقده كان عقدها لنا الورداد
ما انظرك يا سى الملك

(اسكندر)

أهو يتفق * انك تظنى من كلامك انهمق
ومن ملامك تستشيط نار الغضب * واخرج عن الواجب وعن حد الادب
لا يامليحـ ان فضـ لك سرفى * والى يكدر خاطـ رك يضرق
من غيظك الى اشتدوا الخبر المشوم * ظهر لك انى مـ دى ظالم غشوم
لولا حبيبك ما حصل منك زعل * ولا التهب دمـ لك عليا واشتعل
(ا كسيان)

انا اعتقد فيك يا ملك حسن الخصال * تشفق على المغلوب بعد الانفصال
الروم جيبـ والنجـ م غلبتهم * وبعد ما انطاعوا اليك اكرمهم
ما

لما بدالى أن أجرب قوتي * برأت في حربه ومضربه *
 قالوا عليه ما يدبر يقامه * فقلت أصادف له قوام وأجربه
 وكنت أنا مشهور قوي بقوتي * ما في الملوك واحد يقاوم قدرتي
 ومابقا في الكون * دهم * حتى * الا * ببر بريس جاني وغني
 وزعمت من حربي مع المداوم * مع ناس ضعاف ما عندهم مقاومة
 وأقول لك الدغري أنا على أنهر * يد الملك اللي كبر واش * تهر
 جيت بجيشي في البراري والقفار * ولا منه * في الخوف من هول البحار
 وحين دري بريس جمع جيشه قوام * وبرز قبالي ما مع * في كلام
 رأيت منه * يا لميحه * ما رأيت * وقات في نفسي ياريت ما كنت جيت
 رأيت أسدله قلب فصل من جديد * وكلما ازيد في الوغي عزمه يزيد
 وهدي جيلي وعلي جيشي انتصر * اكن في الاخر وق * مع وانه كسر

(اكسيان)

لا بد له غيره عظيمه * لموطن * حتى ترك روحه وما راعي البدن
 لما رأى * بين الخيانه ناطره * والكل أعدا والقباهه ظاهره
 انه * دحيله مارضي به * يرمعك * ومال بخطره * للهزيمة * والالهلاك
 وانتا كمان لما رأيت * يجي بك * ورأيت فيه أهلا لكونه بحاربك
 له * ندره وتهد دحيله بالحيل * وتعرف ان القدر مش شأن البطل
 وغابت اكن غيرك اللي كان غاب * لما طاب حربك منه انت الطالب
 في لازم الفهمه الكبريه تنقسم * ونصفها باسم تكسبيل يقتسم
 ويقتدر بقا اللثيم بعام * انك باغت بواسطه فينا الامل
 والافتخار كاهل * لك لا يجي بك * الحمد لله قد ظهر لك فيه شريك

(اسكندر)

يا سنا المالكه وليه * تخافي * من قبل ما تموزي الامور وتحقق
 عمر اخذ ناس الفخره في ما حصل * والنهر من غي بري الباموصل
 ولا ملك بالنفس * في انجاب * ولا طلبي حذو ومنعت الطالب

ليه بس كنت اكرمك سرى الخفى * انك حبيبي وانا الخـ ل الوفى
 من حى من عينيك سؤالك كان يلوح * وانا مع الـ كتمان كان بدى أبوج
 وكانـ بي دائماً للافتخار * وكنت افـ كرفيك بالليل والنهار
 واليوم لسانى ما يجيب غير سيرتك * ولا أحب انظر لاشي غير صورتك
 والنار من الزفرات ما يوم تنطفى * ولا فتوادى من تباريحـه شفى
 حتى اذا جسمى توارى فى الضريح * الروح بحبك يا ملك تفضل تصح
 ما تظن يا سيدى الملك بعدك أعيش * اكن فى الدنيا حبيب زيك مفيش
 قالوا على اسـ كندر ير يدى يحضرهنا * ومن نصايحه ير يدىـ لى انى أنا
 يظن انى من كلامه أسـ تريخ * وتنطفى نارى من القلب الجريح
 وان كان يحى مين بس يسمع له كلام * من بعد بوريس حل موتى والسلام

(الفصل الثانى)

(اسكندروا كسيان)

(اكسيان)

ميسوط جنابك من بكى كل الهنود * وما يقاسوه من عساكر كرك والجنود
 ما يش بقا حاجـه عليهم أنحسـد * الا الـ بكى عـ لى الزمان اللى فسـد

(اسكندر)

يحق لك كل البكى وكل الانين * على بطل فى الحرب يسمع له رنين
 دا كان عدوى وانا كنت ألفـه * لو كان عاش كنت أكرمه وانحفه
 وقبل ما جى الهند كنت اسمع عليه * وأردت قبل الحرب أتقرب اليه
 بين الملوك الفرخازاء لـ مقام * اذا بكيتـه دوم ما عليهـ كى ملام

(اكسيان)

لما انت عارف يا ملك يمـ مته * ليه يا ملك تخجم عليه وموته
 من آخر الدنيا جى تهت عليه * ونحاربـه من غير داعى بس ليه

(اسكندر)

سألت عنه لـ ل أعرف قوته * اكن ما كان مقصدي أموته

(الفصل السابع)

(اسكندر وكليوفيل وفستيون)

(اسكندر افستيون)

حدث عنهم منكم على الملك الجسور * هو اغطس اوطار ما بين النسر
(فستيون)

كل العساكر يا ملك دايه عابيه * تبحث ومارجعت ولا وصلت اليه
لمكن فرقهم من رجاله واقفه * كانوا على القتال مقباله
وانهم ضوالر جالنازي الاسود * اما بوريس ياسيدي ماله وجود
(اسكندر)

لم السلاح من الاسارى بالبحر * ولا تورهم امانه او نجل
وانتي قوام باستروحي لا كسيان * وميلهم الاخو كي اليوم كان
من اجل لاخر يجهتد ويحتمل * ويبرنك على الوصال ويوطنك
(القطعة الرابعة)

(الفصل الاول)

(اكسيان)

بس الاعادى الى نصيح بالانتصار * واحنا يلومونا لحب الافتخار
كل المنصايب دى عايما جت منين * احكى لنفسى اليوم عايمها كلنين
واحد تقيـل الدم دعيما يفتنى * من كتر دعواه بالهبة يحمنى
مدبوقى في كل مطرح رحته فيه * وهو جبان وفي الكلام راجل سقيه
مين غبت يا بوريس عليا انصباوا * ويجبروني على القماد ويغصبوا
وانت يا بوريس ياريتى معك * ومحل ما توجـد ابحى وانك
اسكندر الاكبر باحضارك معكم * يا حمرى اذا التفتوك بين الرمم
كل الاسف كان بان عايك ساعة الفراق * كأن فيكرك قال ما عا دشى تلاق
وكان ظهـرلى بالنظر انك تريد * تعرف بانك في ذواى اوبى يد
حتى اهتـمامك بالقتال ما اتعبك * اما شـتـغالك بي هو الى غلبك

وأدور أحارب في المسالك والبلاد * لا تخرا المسكون وبقيت العباد
وابني على اسمك هناك أعلى أثر * بعد القيامه ما يكون لسا اندثر
(كليوفيل)

انتاوراك المجد بانهمه يسير * وأنا اظن الحب مدهم لا يسير
ويجد فاصل من محور ومن رمال * وأتسى واعل ولا أخط ريبال
لما تكون ساير على ظهر المحيط * والاعلى ظهر الجبل فوق المحيط
وتعلا الدنيا جميعا بالفتوح * وتجي ملوك الارض عندك أو تروح
أخطرش في بالك هناك يا هاتره * وتقول دى فاضله وحيده محسره
وبعد ما شوف الهنا بمحبته * لا أنظر لك مره ولا أحـد ذلك
(اسكندر)

انتى نظنى انى افوت فى دالبـلاد * جمال ما يوجد شربه فى العباد
وان كان نريدى نتركى الملك العظيم * تبقى معنى بعيتى بأسم القديم
(كليوفيل)

ولى أمرى يا ملك تكسيل أخى

(اسكندر)

أظن انه من كلامى يتخى

وان صح فيه الظن يختار مطلبه * من الممالك ياخذ الى بحجه

(كليوفيل)

هوا أخى فى المـلـك داماله طـمع * يكفاه بلاده والاتات الى جمع
الفصد خعه الى تجارى علقـال * ما تقدموش على أخى بين الرجال
(اسكندر)

بوريس دا كان خهم لـكـنه شـديد * يستاهل التظيم منى بالمزيد
فى الحرب شفته وقصده فى الغروب * وهو كان شافنى ومامل للهروب
وقصبات أنا وباه مقاصـد بين بعضنا * لولا دخول فرقة عساكر بيننا
كنا تلاقينا وصار بيننا الكفاح * وانقض أمر الحرب بيننا بالسلاح

الفصل

القاب منى ماعهى ولا امتنع * والحب دالى فيه ماهوم صطنع
 أنا ادى الفرض للعام العظيم * الى غم-رنا اكل بالحب بر العيم
 وفتح ممالك الارض رغما كلها * حتى بلاد الهند ما توقف لها
 وكل والى اوملاك اليه خضع * وتاج ممالكه تحت اقدامه وضع
 والى انقاب واخاص لملكه زينة * من طيقت به برعاه ومن خفيته
 ليكن ياملاك السعادة احلم قابل * الله يمجى لى ياملاك عمرك طويل
 على الفضائل الى حويتها والكرام * وما اكتسبنا من دوابك من نعم
 تخافه اذا سالت فى قابى البك * ووضعت عقلى ومهجتى ما بين يديك
 يزعلك ملك الغنيمة بالبحر * وتسببهم فى نار من كتر الخجل
 هو املك مثلك تربى فى الفتوح * وكل يوم النصر فى عينه يلوح
 اذا غابنى زى ما يغاب ملك * وبه دها يحب غيبرى يملك
 (اسكندر)

لو تعلمى ما فى فؤادى من شجون * كنتى تقولى يامليحه داجنون
 كان رغبتي زمان ركوبى مهرتى * ووقفتى بين الجيوش وشهرتى
 كل الاهالى والمملوك رعبتى * ومقصدى كان دول وغاية فكرتى
 كل النساء الجمالات عاليا تقدمت * حتى المملوك عندى انت واستخدمت
 ومهجتى ما اثرت فيها العميون * والعشقى ما صابنى على انه فنون
 والقاب كان شغله بحب الافتخار * والحب رب والقاب به وحب الانتصار
 ليكن عيونك دالملاح الظالمين * غاب وبه دالاتصار عالمين
 فرق قابى العميون واليهوم - زم * يحكى وهو ما ذرف بانها تم - زم
 ما سعه لو كان قابك مال اليه * ودالعميون السود تتحكم عليه
 امنا اشوف الشك عنك يرتفع * واللوم عليا فى انتصارى يمتنع
 انتى نظنى ان الشرك صيده خفيف * والامسك له طير صغير الاضعف
 لا بدلى عن فعل عالى يملك * بقاب اسكندر وكيف ما يخدمك
 واليوم حيث بايت سلطان الهوى * اجعل شرف اسمك واسمى دول سولا
 (٨ - الروايات المفيدة)

(الفصل الرابع)

(اسكندر واكسيان وكليوفيل وفستيون)

(اسكندر)

يا فستيون اجث على بوريس قوام * وامنع اسفك الدم وامر بالسلام

(الفصل الخامس)

(اسكندر وتكسيل وكليوفيل)

(اسكندر لتكسيل)

هي اكسيان من حق فضلات عليك * بوريس وفانت ماله كها كاه اليك

خدم ملك بوريس دابة اولاتخاف * والخابية خدمه كها من غير خلاف

والبس تلت تيجان على راسك وسود * واعمل ملك مطاق على كل الهود

(تكسيل)

داشي كثير بالخيول يا ملك الزمان

(اسكندر)

اقبل ولا تبدي امتناع من حيث كان

واذهب الى الست الى قلبك حبها * واطفي لهيب الشوق واتلاها

(الفصل السادس)

(اسكندر وكليوفيل)

(اسكندر)

يا ست ادين ملكك اخوكي بالمزيد * اقدر انا ابغ معاك ما اريد

مني صدر لك وعداني اذا انتصرت * وبلغت مقصودي واعدائي كسرت

اسمي اليكي يا مليحه باشه تباقي * وانتي كمان وعدك اجاب بالاتفاق

ادين وفيت الوعد بالنصره وجيت * وقضيت جميع اللي على فعله نويت

وكل شي صار سهل فاتفق معي * انتي وعدتيني فليبه تنمضي

انطاعت الدنيا وقلبك لي عصي * باي حبه له ياتري تقاهي

(كليوفيل)

بذلك أصير في ذل نسـ وان العجم * أبني حـد الاسكندر بعزلة الخدم
 وأدور في الدنيا عـلى ذلى مـهـه * وبالـحـد يد في كل بلاد مـأتهـه
 ان كان يعطى ملكاً أهـومـا كى خـدـهـه * وملك بوريس امسحه وحدهـه
 وعيش ملك واحدنا ضيفا بالقابل * لكن نصير احرار وانما نصير ذليل
 دالـسـكـنـدـر الا كبر يجب الافتخار * بـكـرهـتـهـ ان له فعلك بالملك عار
 والماردا ما يغـسـ له وينصفه * الابعـنـقـل عن كـنـافـك يـحـدـفه
 (الفصل الثالث)

(كايوفيل وتكسيل واكسيان)
 (كايوفيل لاكسيان)

تـكـسـل اخويا هو مع اسكندر كان * ومع لزمان الكل اعطوكى الامان
 ما لك رجـع لك ابشرى وسـلمـى * اوعى بقا تنقـمـرى وتـكـلمـى
 حين شاف عيونك مال وحكمتى عليه * يا هنرى لما رأيته قال لك ايه
 (اكسيان)

لما رأيته بان لى من هيئته * عـلى صفر سـفـهـهـه وشـهـهـه
 وبان على وجهه الجليل كل العظم * ومن تقاطيعه الشجاعه والشمم
 لما أتى لمـحـرـب من عينه ظـهـر * انه غاب وبلاغ مراده وانـتـصـر
 وحـيـن رآنى راق وجهه وابـتـسـم * واظهر الطيبـهـه وكل الفـيـظ كظـم
 وقال من اطفـئ تقابلى كايوفيل * وتخبر بها الى ما يرضى كـفـيـل
 مالى لما والمالك كلمه والفؤاد * والجـد لله انطـوى بيننا البعاد
 وهو بنفسه جى لك مائى كمان * يـبـاغـى قولـه ويعطى كى الامان
 فابشرى بالملك وانـتـهـى * بـر والـهـنا * كان على ما لك خدى مـلـكـى انا
 (كايوفيل)

ان كان اسكندر يطاوع كمانى * اجهل جميع الملك لك يا خيى
 يبقا القضاء من تحت أمرك والقدر

(اكسيان)

بدي أروح انكن أهـواسـكـنـدـر حـضـر

الاطراح قولى وباقوه الخـ دى * خلا الهفوف من عسكره زى الهدف
وعسكرك لخبرين قوام اتبهـ رزقم * واتشـة نوابكل الجهات وانفرقم
حين ولت العسكر ارفت راس الحصان * لآخر وولى زيمـ م ويقول أمان
(اكسيان)

طيب وانتالبه مارصا تش مدد * من عسكرك لجل المحافظه عليه
مش كنت ترسل عسكرك علمركه * تحمى عشيقك وتصون المملـكه
وتساءـد المسـكين الى انـدر * وقـوته فى جـانـهـ راحتـهـ در
روح غـدا سـكندر بقا واخـدمه * وان كان معك شى غير أختك قدومه
هيا الى خلت لك مع اسكندر مقام * تأمر بقا فيناخذ لاصها والسـلام
ـلمت فى خصمك وفيما الحكم كان * دأى بتمناه فينا من زمان
امكن بوريس البطل ولوانـهـ زم * ازداد ركنه فى قوادى مالهـ دم
هو الى احبهـ اكن انتا كرهك * وأعيبك بين الرجال واسـفهك
روح شوف بقالك قط اسود غمضه

(تكميل)

برضه كلامك حلوانا ما أبغضه
ما فى عايكى خوف دالاسكندر أمير * كل الملوك عـده لهـا تعظيم كبير
مردك مالكك ولا يهــدك * ويسيدك ويهـظـمك ويعجـدك
لو كان بوريس الملك لنا امثـل * ما كان حاربنا ولا شى كان حصل

(اكسيان)

الملك يا أعدا العداء مردود عايك * ان كان من اسكندر والامن يدبك

(تكميل)

كل الملوك الى غايه اواهلها * ما بس هانها يوم ولا يوم ذلها
لها غلب دارا وشقت عزوته * عمل أخوه ابنه وأمه زوجته

(اكسيان)

أنا ما اقبل الظالم ولا منه أريد * ما بكى وأنا عنده بنزلة العبيد
بدك

والودودك لتوروحى تدخلى * وسط الجيوش فى الحرب عنه تسألى

(اكسيان)

قلبى عليه خائف وانا فى اضطراب * اسأل عليه ولو يروح تحت التراب

(كليوفيل)

ان كان بحبك عن بوريس ياستنا * دالوقت اسكندر يجيبه لك هنا

فى الحرب ان غلبه وجابه بين يديه * بحميه على شانك ويحفظ عليه

(اكسيان)

أما شهادته ذكرك اسكندر كثير * قلبك عليه ياستنا رايح بطير

من غير ماتشوفى القتال قاتى غلب * دالشق هيا لك وارح ذلك سبب

واللى خطر لك فى الامل بتحقيقه * وتدعى انه حصل لاشك فيه

(كليوفيل)

أهواخويا جاو بخبر بالصرح * ان كان كلامى دا غلط والاصح

(اكسيان)

من قبل ما يحكى لابدانه عزم * على الكلام ويقول بوريس انهزم

(الفصل الثالث)

(نيكسيل واكسيان وكليوفيل)

(نيكسيل)

بوريس لو يسمع كلام من غـ يرزعل * ومن كلام الحق لو كان ما انتفع

ما كان جرى له فى الحـ رابه الى جرى * ولا انهزم جيشه ولا انا خورا

(اكسيان)

حاله جراه ايه

(نيكسيل)

جراه انه كسر * ومن غـ مروره اتزق وانحصر

ولو عـ دوى برض اقول انه شجاع * امكن بالحيله القتال مش بالذراع

وصحح قتـ ل كم نفس امكن مانفع * باليت كان سمع كلامى وارتمج

(الفصل الاول)
(ا كسيان وكليوفيل)
(ا كسيان)

دا ظالم ايه بختي ومين دالمه تری * اللي بيمنني مشوقشي عسكری
وبصم من تكميل بضایة قنی كده * هيا النیمانہ توصله لله دده
هی دی علامه الحب اللي بيدعيه * بحكم علم الحرب داما طاموش فيه
(كليوفيل)

هو دغیرك بالجمال مع ذبه * دايشتكي دما من اللي حل به
وحبسه نه فيكي ومن خوفه كان * يجب لك انك تعيشي في امان
دخنا دوالينا هنا جيشين كبار * من حريمهم مع بعضهم بيطير شرار
بدك تروحي فين في دالكرب الشديد * ما بين صراخ الناس وأصوات الحديد
عـ لي كل حال اني هنا مطمئنه * لاني ضرر يحصل ولا في عكثه
(ا كسيان)

وفين دالراحه هنا راحه هباب * أنا باشد الكرب وأشد العذاب
هم مش عساكري دول وانا مش ستم * بدك تقول الناس اني قتلهـم
يبقي دماهم ينسفك في خدمتي * ولا أسـ لي همهم بكلمتي
وايه كان تكميل عساكره موفره * والحرب داير والوجه معفـره
والناس يقابلوني هنا بوش بشوش * ما يعرفوا الواجب هنا ولا يستقشوش
(كليوفيل)

تكميل أخى مشغوف قوى بمحبتهك * بدو بسايمكي هنا ويحدتك
(ا كسيان)

الحبس دالسمه تسالي عنه دكم * والناس دلي بقدمج مش زيكم
بوريس لوحده في جهاد وفي قتال * وانتي أخوك الحرب ماجاله ببال
(كليوفيل)

بوريس داسعد ومحبته منجلي * از غاب عنك نص ساعه تزعلي
والود

(بوريس)

أنا من يش خواف ولا الى العدا * أقدمك يا ست عن نفسي فدا
 و ايس لي تأخير عن الحرب العوان * داشي في نفسي طلبته من زمان
 الجعد اوقد في فؤادي شعاعه * ودالحية الى بدت بي فقامه
 ومن يشاهد الجبال ولاهم * ولوي قامي في الوغي عذاب اليم
 قاضي الجبال الى محبة لك قضي * من يغلب اسكندريه نول منك الرضى
 أنا اسيرك في الهوى لازم اسير * للعرب واغلب لو يكون كربه سير
 للشوق حبه والقيام في حرها * يا له موت يا غاب و ابرد نارها
 (اكسيان)

سير في رعاية الله وتكسب ايجره * تقابل عنه كتهير في عسكه
 وانا أشجعهم وافور دمهم * بدالكلام الى يقوى عزهم
 والاحظك عليه وارسل لك مدد * من الرجال الى يكونوا في البلد
 والى بقاي لك دابة دين تعرفه * وأشرح لك الى في فؤادي واوصفه
 (بوريس)

وان كان من الوقت ماله لوظهر * لي في فؤادك من تبار يحى اثر
 يمكن يكون الموت عايانا * من قبل ما عرف سرك الى انكم
 احكى

(اكسيان)

أقولك ايه

(بوريس)

يا زين الملاح * ان كان حبك جد ما هواش مزاح

(اكسيان)

الى أقوله سيرا كن درمتين * وانشر عساكر في الشمال وفي اليمين
 واملأ البوادي من دماهم بالسلاح * على قدح كماما لاقلي جراح
 (القطعة الثالثة)

(أ كسيان وبوريس وتكسيل)

(أ كسيان لتكسيل)

أليس الخبير إلى أشيع وبسمه * ع — دؤنارحت اتفقت انتامه
ولارضتش انك تحارب مع بوريس * وترجج الباطل عـ إلى الشئ النفيس
(تكسيل)

والله ياستي أنا خاف كثير * مالمش أمان بللى حكاه مع السفير

(أ كسيان)

واجب عليك انك تكذب بالخبر * هو العدو يبقى كلامه معتبر

انظر إلى بوريس وزيه الخـ حق * خلى العدو من خزانه يخرق

(تكسيل)

ياست ادين رايح أجمع عـ كرى * وامشى على رأبك وبكرة تنظري

وان كان بوريس في الحرب يقضى ماعليه * أنا كان ماعلش زيه بس ليه

(الفصل الخامس)

(أ كسيان وبوريس)

(أ كسيان)

هـمت من تكسيل كلام منه بيان * انه حقيقا ياملك راجل جبان

ولجل خاطر اخذته هلك من الـ بدن * ولاسأل عننا ولا عـن الوطن

لما تـ وم الحرب أنظر كيف نوا * يبقى مع اسكندر عليك لتنهين سوا

(بوريس)

عرفت مقصوده اذا غاب أو حضر * ماشـ وف منه خير ولا منه ضرر

وشفت من عينهـ وأنا بحـدته * إلى انطوت عليه خباياث نيةـ

اـ كن على الخاين يقولوا من زمان * أهون ضرر في الحرب من راجل جبان

(أ كسيان)

طيب ورايح فـين كده في غـفةـ نك * ضاهتش قـوة دالملاك عـلى قونك

رايح لوحـدك والعدو صاحب جيوش * مين راح بعينه نك ياترى مين يحوش

بوريس

لكن احنافى الم — لولك لى نظر * ونعمة — دان الملك برضه بستر
وان انا ما ناقابل بالدفوف * ما عندنا الى الاقاغير السيموف
وكل خطوه له سلامه عندنا * قليل قوى اذا وص — ل لحدنا
رجالنا مش زى الاعجام الخفس * الى الذهب عند القتال لهم ونفس
ما نعرف الراحة ولا تخاف التعب * وندوس على الفضه التينه والذهب
ونفوس — لنا للجد دى عا شقه * وسه ما نفا فى قاب الاعداد اشقه
(فستيون يقول وهو خارج)

أهو الملك من الكلام ده ينس — ط * عمره على الشى الذى ما ينس — ط
لما سمع كبروس يحكى بد النفس * طبق عليه حتى كتم منه النفس
وكم عمال كراح ونكس — عرشها * وبالحمول مشى كمان على فرشها
وكم — زل ملك وولى — طر — ح — ه * واللى عصى أمره ونهيه ضحضحه
وحيث ان الكبرشال نفس — لك — عليه * ولا رضيت بالصلح داللى شاراله
وطابت منه الحرب حالا بحربك * وتجربه فى جاته ويحب — ربك
(بوريس)

خلية يحى أدين هنا فى الانتظار * ان كان يريد بالليل والابالهار

(الفصل الثالث)

(تكسيل وبوريس)

(تكسيل)

عمات ايه مع فستيون حين جا هنا

(بوريس)

متخفش انا وحدى انا هم انا

وفستيون رايح بقول له انك مطيع * وعسكرى واكس — يان بيقوا جميع
أنا بنقى أجمع العسكر — وا * وان كان بهم — م عيان أجود له بالدوا
وانتا بقا انفرج علينا من بعيد * وان جيت معك فى الحرب اقل ما تريد
(الفصل الرابع)

فيسعد من اراح عـ الى بلاده هـ هـ * والاذه لنا ماء ما فـ لـ الـ الـ
 أنروا بحـ ر مع صحاري بيننا * على ايه يقطهم ويحضر عندنا
 في آخر الدنيا بلادنا وضـ هـ هـ * عـ الى خشونتها الهـ وراضين بها
 وكان راحتنا بها مش هـ هـ * الا قتال من غير سبب وعـ هـ
 داغـ لـ قايم به والابهـ هـ هـ * ما يجب واحدـ د أو ملك يحكم بلد
 لكن أنا وحـ دى بعون الله أقوم * بالحل واقضى المشكله بين الخصوم
 حتى كان المظيع عرف فكرتى * ساقى لي بطل معه أـ جـ ب قوتى
 واشفى غلبى فيه وأحررني الهنود * من كان في يسره مكـ لـ بالاقبود
 حتى تقول الناس اسـ كنـ در غلب * الهـ مـ والاروام وبلاد العرب
 ومن الهنود خرج عليه ملك كبير * اذلك جيوشه واطلق الى كان يسـ

(فستيون)

يا سيدى تصـ دق وأقولك ملاح * لكن ابش فعل السفينه في الرياح
 والنهر الى يخوض والى يعوم غويط * لكن برضـ هـ يتوه في قلب المحيط
 ما قدرش احوشك صدوا هـ هـ كيف تريد * لكن بدى تعرفـ هـ وانتابعـ هـ
 دى قوته العظمى اذا عـ رفـ هـ * تقول ياربى هنا ماشـ هـ فـ هـ

(بوريس)

من شهرته باهـ لرى أنا عرف ايه * وتفضـ لـ اسـ كنـ در عليا بس ايه
 هـ با عساكر كم يدوب انكـ لمت * خاتـ قـ وام كل الاعاجـ مـ لمت
 وان ذات الاعجام لكن من غير قتال * ما هـ وضـ هـ فـ الى رماها فى الوبال
 الفخر فـ بين اسـ كنـ در الـ بـ بـ هـ * يغلب جماعه فى الفساد مـ هـ بـ هـ
 فى السـ كـ ر الـ ذات دول مع الملاح * غير الذهب والبرجـ هـ ما لهمـ هـ لـ
 اذا حـ لـ مره عليهمـ مـ أو هـ مـ * يرمى صفوف منـ مـ ويـ شى فوق رـ مـ
 والى فضـ لـ منـ مـ يحى له مـ لـ * يبقوا سوا الى اجتهـ د والى كـ لـ
 حتى بقا الجهال تخرف فى الكلام * وتقول داوحى ارسـ لـ رب الانام
 وان جاء ملك من السما ما يـ هـ هـ * ولا حـ دى فى الدنيا بـ صـ دـ ويـ هـ

لكن

حريقة قطع الاحبال وبشقي القلوع * ويستحيل منه النجاة | والا الطلوع
واجب عليكم نشكروه الى اصطبر * وارسل بلفظكم كلامه المعتبر
وانا اتيت نجاب وحامل للكتاب * انفضوا يا سادتي اعطوا الجواب
(تكسيل)

يا مدي لا تظن فينا انا وحوش * اللي فعل خبران ليه ما نشكروش
رحم رعايانا ونحرمين يشكروه * ويذكر واقفه الجبل ما يشكروه
من جاد بال معروف علمنا نحمده * ونعظمه بين الملوك ونجده
وان كان ملك قادر للاستعباد * في دمتي بين الملوك ما هو فضيل
وكم عمالك قـ دلتهم ثغرها * والكبركان خيم عليها وعرها
اما كفاسكندر يربي له عدا * وفي اصطناع احباب نشوفه يوم يدا
من كان يزل المماكة بسطوته * واخفى لمروفه واطهر رقة وثته
تسحقه كل الاهلي والاعم * ويكرهوه عاقـ درما بظه رشتم
حتى ان جبريسراه على انه ظيم ابواب * بالفعل واجتهوا عليه واتعصبوا
يا محسن المعروف عليه قال المثل * داسيد الاحكام ودستور العمل
اما انا قبلت منه دالطاب * وحيث اشار بالصلح امره قد وجب

(بوريس)

جميع ملوك الهند كنت اظنهم * دريو ابا عـ دانا وجونا كلهم
وانهم في ساعة الامر المهول * ما حضروا الارجال ابطال غول
ايكن بشوف ملك غبي فيهم دخيل * دني قليل الاصل ولـ انه طويل
احكي معي يا فستيون على الهندود * واترك كلام تكسيل داماله وخود
هو الملك اللي ارسلك ايش مقصده * وايش معروفه اللي فينا اوجده
بـ قـ ولـ يساعـ دنا واحنا بارضـ نا * هوله عدا غير نامش احنا بارضنا
ايام كان داير يبطح من زمان * كـ نا احنا في اطـ مـ ثـ نا وفي غاية الامان
وان حـ دـ ملـ يران انه رض لنا * كـ نا حـ دـ ونهزمـ به زمنا
في السبب قل لي وما اصل الفشل * اللي حمل سيدك علينا بالزعل

وأخاف على دمه العزيز لا يفسد * وتغضب من حمرة ابد الملك
 لكن مع --- ي وكثر الاجنهاد * بوريس وستي اكسيان عامين عناد
 على الخدوص بوريس متهمة بكتير * من غير جناح للحرب بده اليوم يطير
 خافه عليه وعلى الملك خافه كمان * يافتون بالحرب مالوشى امان
 (فستيون)

بوريس من غير شك يسعي اكسرتة * لوتجة - مع كل الهند على نصرته
 واننى تخافى ابه - أخوكى يفسده * وان رأى منه - غايطه - له
 لتنين اهم - ضرروا

(كليوفيل)

وانما فين تروح * خايلك هنا ياك نداوى بالجروح
 وان عهى بوريس وصهم عاقتال * قل للملك يرأف بناء - لى كل حال
 * (الفصل الثانى)

(بوريس وتكسيل وفستيون)

(فستيون)

من قبل مات نصف للبيجا صوف * ومن جيموشكم تنهزم ألوف ألوف
 اسكندرا لا كبر يحاذر كل ضير * ويقول لكم من رافته الصلح خير
 كل الهند مكشرين ومحشمين * وينصهرهم على الملك متعشمين
 داحر اسكندر له حلات ناميه * غاب أوربا كاهها وآس - يه
 وجيموشكم هات على كل الحدود * رأت عليهم من عساكر نابود
 بكرة تشوفوها على الاسوار تلوح * وسيفنا بالموت غمار والجروح
 لكن مع بأسه الشديد وقوته * غلبت عليه - حنفته ومروته
 ووقف الاسكرو حرج عاقتال * وأخذ النيران وكانت فى اشتعال
 ولا رضى يدخل رجالكم فى النبور * ولا الملوك الى شجاعة - م غرور
 أولى لكم يا ناس ان تستطفوه * ولا ملك منكم بحربه اليوم يفوه
 أحسن - ز بهج بحره وموجه ياتهام * وكل صارى فى المراكب ينقطع - م

ويقطع

وكم جملته تجمل البدر المقيم * نبات سهراته بسجنه لاتنام
وانا يسيرة تحت أمره كيف يكون * وأغلب الحركة بيده والسكون
(فستيون)

أه لو تشوفيه في عذاب الانتظار * من طول غيابك ما ينال مع نهار
كنتي يقينا يا ملجأه تهـ نذريه * وبهين رضاكي بس ساعه تنظريه
كل البلاد اللي قطعهافي السفر * حتى يياته في الخـ لا من غير غفر
والفقهه والجريده مع الحروب * ومن شروق الشمس مشيه للغروب
حتى وصل بهد المشقه لد البلاد * وهو عـ الى نار الغرام من البعاد
يا هاتري من بعد ما يحصل قبول * ويكون من قلبك الى قلبه رسول
(كليوفيل)

ان كان على رأبي أشوف الشك عيب * علم القلوب في مياه ادا علم غيب
حكمه نفـ دوا القلوب منى صار حـ داه * حتى عيونى والـ واد صار واقداه
ما حبب الا الى عـ الى اثنين ينبنى * وانا زى ما احبـ به أريد يحبـ بنى
لما هـ دم صـ ورا البلد يا ماجره * ودخلت في ملكه وانا مـ تفسره
من يوم رأيتـ وانا دأتما أريد * أشاهدده ولو يسـ يره في الحديد
ورضيت أعيش في الذل واتكلم معه * وان كان يتكلم بروحى أسمعـ
انظـ ربقان كان هو الى طاب * منى الوداد من بعد جيشه ما غلب
مش كل دأبيل عـ الى طبعه الكريم * يذل لى نفسه وهو الملك العظيم
(فستيون)

غلب هجـ اـ كن حسنك انتصر * فبطل الحرب العوان واقتصر
وارسل بصالح الملوك على جهاهم * لولا عيونك ما بعث وقال لهم
فانصحبـ مـ يقبـ لواهـ ذا الطاب * ولا يكونوا للـ راب هنا سب
ولا يطبق يفرح بنصره في البلاد * اللي بهامع حضرتك أدنى وداد
(كليوفيل)

لا شك قاي في تعب مللى جزه * وفـ كرتى على أخى مكره

واروح أنا لخطي لتكسبل أفتنه * وللقنال وباك أضمه واختمه
واتنا عليك تقابله بوش بشوش * ابن كلامك له قوى مانفروش
(بوريس)

طيب ولدكن فستبون بدى اسمه * واشوف كلامه ايه لما احكى معه
أهو حضر لما أروح أقابله * واشوف مرام اسكندر اللى أرسله
كن الما كركبوه فوق ظهر فيل * مش جى داجى قاصد كايوفيل
(القطعة الثانية)

(الفصل الاول)

(كليوفيل وفستبون)

(فستبون)

ياست عن اذنك أقول لك عن كلام * عنه أمرنى لحضرتك سيدى الامام
قالى ملوككم دول على ما يحضروا * فى المجلس العالى وفيه يدبروا
أحكى معك على سبب مجيئنا * وأضل ما ارسلنى عليه سيدى هنا
قالى على عيونك أهم دول السبب * اللى اشعلوا النار فى قواده واللاهب
أقدرش أتجامل وأحكى مقصده * على اتفاق كان به أخوكى اوعدته
يا هل ترى لوشى عشم ولا طمع * فى يوم يكون الشمل قرب واجتمع
ويخاف كثيران كان على بالك خطر * بالذبح والحرمان له أدنى خطر
والامر أمرك ان أردنى ترجىبه * وان أردنى من وصالك تحريمه
يوهب لك الدنيا العريضة دى جيا * اذا قبلته يوم وقاتى مرحبا
وان أردنى الصلح حالا يصطلم * والهنه يد يتشرف وحاله ينصلح

(كليوفيل)

أما أنا علقى ذهل من دالكلام * اسكندر الاكبر بنفسه ياسلام
ما هو السبب لما فواده ينشبك * بطامتى وفى المحبة ينسبك
دنيا عريضة امتلت من وهمة * وأنا اشأكون لما أعذب مهمة
من حى مافى الامر عنده من أمم * من مملكة لزوام ومملكة العجم
وكم

إليه تتهمني إليه باني لنديم * أنا أكرهه بالقاب والله العظيم
 أنا أعرفه من قبل ما أكله * وأعرف مكان أخنه بابه تعلمه
 دى تهشق اسكندروى محضيته * وبدها تدخل أخوها بحبته

(بوريس)

وليه تروحي وتسهى منها كلام * دالزانيه دالفاجره بنت الحرام
 وكان أخوها اليه باتكلميه * هو غشيم فى المكر رايحه تلبيه

(اكسيان)

أنا عــــلى شانك أريد أرغبه * من أجل ما يحارب معك أوضبه
 داسكندرا لا كبرتذل الناس اليه * ويصح وحدك ياملك تخجم عليه
 ان كنت ما ترحش نفسك رقى * وارحم فؤادى اللى بحبك مبتلى
 بهدك أنا اروح فىن أصير مستيسره * يمكن كان تكسمل ياخذنى مره
 أكن كلامى فىك ماله منفه * أحدىكى ثلث ايام والآخره
 هو الفضا اللى انى كتب على الجبين * مين فرمته يا حبيبي بس مين
 حارب خلاصك واجتهد على كل حال * ولاته صرته منك يوم القتال
 يمكن يكون النصر مع نجبك طاع * ونهيش يهدين فى هنا ونجتمع
 روح وضب العسكر وخايلك عندهم * ورجع اللى انشقتوا وردهم

(بوريس)

يا نورعيني أمرى أمرك مطاع * حبهـــــك بقاى كل يوم بلا انقطاع
 النصر لى بحبك خدام مطيع * والسعد حين أدعوه باسمك لى سميع
 ولا تجيبى عسكرك مع عسكرى * أنا لوحدهدى ابرز ياغى مفترى
 والا أمرى ياست باللى زأمره * تقدمى اللى تقدميه وناخره

(اكسيان)

سلمت لك قالـــــى وروحي والقياد * مادمت لى باقى على حفظ الوداد
 اليه امنه لك عن القتال وانت همام * وان جهوا العسكر تكون انت الامام
 أهجم على اسكندرو وقوى دمك * واوعى بنفسك لتنفردايم وتسلك

(الفصل الثالث)

(بوريس واكسيان)

(اكسيان)

تكميل به رب ليه لما جيت انا

(بوريس)

خايف قصادك بنكسف باسقمنا

مالوش جالديقدم على الحرب العوان * بيدن عليه الخزي قد املك بيان
خامه مع اخيه الى اسكندر يروح * ويسلموا له البيت ملحوش للسطوح
يا لله بقا نخرج من اله-رضى-وام * احسن يحبنا ونورط له في الكلام

(اكسيان)

اكن هو قال ايه

(بوريس)

أهو حاله ظه-ر * وبالحفت والجبن قد ادمي اشهر
في مدح اسكندر وجيشه صاريزيد * كانهم اسياد واحفاله-م عبيد

(اكسيان)

وليه على قهله الفج-سكت له * والوقت عن اذنك أروح أرزله
أنا شفقت من عيبه بانه يجب-ني * ويحن من وصلي الى العيش الهني
لازم أروح له ومن كلامي أخدعه * وعن جميع اللي نواه أرجعه-ه

(بوريس)

دانل ما يترك كلامه في الغرام * ليه تنهني نفسك كدامع ابن الحرام
تاوى الخبيث الى اله-دويسالك * ويريد من ايده يروح يتسلمك
ساعديه بقا على الخداع اللي نواه * واتركني واتبهيه-ع-لى هواه
أما أنا لا بد لي -من القتال * رازمت في حبك أكون سيد الرجال

(اكسيان)

وبهددا كله تريداني أألفه * والله ان رأيت لي بيرفيه لاحد فـه

ليه

بالفكر دار عليك ما يقبلوك

(بوريس)

لكن كذا لازم يكون طبع الملوک

(تکسیل)

واکسیان ما نتمد الا علیک

(بوريس)

وان كنت انا خواف اهی قبل الیک

(تکسیل)

ان كنت تعشقها تعرضها معاك * اللهم له في الحرب ونشوف الهلاك
وان كان كذا تبقا كراهه عن يقين * والحب لا ظاهر بقا ولا كین

(بوريس)

انتا تحب الصلح يا سيد الرجال * وانا خلة... نبي ربنا الحب القتال
واحس باننا را شعاع في جنتي * لاخرج على اسكندر وأوربه قوتي
من كنما قالوه وعنده اسمه * لي من زمان احب اتحارب معه
وفضلت استنظر مجيئه من بعيد * ويوم وصوله عندنا كان يوم عيد
الفرس لما حاربوه حسدتهم * وطابت من ربي احاربه زيم
وان كان يحرمني ولا أبرز مه * لا بداني من مروره آمنه
والصلح ان كان يطالبه مرد ودعا له * هيما الشجاعة تنوجد في القلب اليه

(تکسیل)

لا شك ادى الهمة وادي غاية الثبات * وهبته وما في مثلها من الهبات
يسمى... بها التاريخ يخاد كرها * والافاس على طول الزمان تحكي بها
مقصده شريف ينبي على علو الهمة * تهظمه وتوق... ره كل الامم
حتى ان حصل لك في صحايفها سقوط * تظهر لها ضججه ورنة في الهبوط
يكفأ اهی المملكه انت روح عندها * واحكي لها الحرب ان كان بدنها
وانا روح احسن وافوتك والوحدكم * أناض... هيف القلب ما نيش قدكم

(٧ - الرويات المفيدة)

تفرض بانه سبل جانا وانصرف * ولا زعل منه حمل ولا قرف
وان طاب جـ يزيه ناديه اقوام * ويفضها ويروح لهاله والاسلام
(بوريس)

انتابستـ تهترقوى بطالمة * وتريد تخفضني وترفع رتبةـ
ابقاجيان عنده ودي عندك قليل * انا من بلاد الهند ما اعطى له فتيل
ملك عظيم يدخل بجيشه عندهنا * يخرج ولا يترك أثر عظيم هنا
كلام عـ ري يا اخي ما اسمـ * وان سمعـ غصب عني انواعـ
يا ماملوك حكم عليهما واشـ نرط * والى انـكم عليه بقوله اتربط
وان داسـ الى تيجاننا و بطها * ندرعـ الى روسـنا بقا نخطها
نظن انه سبل يفوت وينقضى * والله قايلا ان كان باروا حنا رضى
ولا ملك ياقاه الا وبهـ زله * ويخط غـ يره مطرحه ويرزله
وانا عليك خائف ويحكى لك كدا * وايـ مقامنا ننزله للحدده

(نكسيل)

عرفت مقصودك وانا بدي كان * رعيتي نعيش نلرى في امان
(بوريس)

ان كان مرادك تباع الى طلبه * من قبل ما يركب عليه انركبه
(نكسيل)

اما المجازفة في الحروب اقيج دليل

(بوريس)

والى يخاف ويجب يغالب مستحيل

(نكسيل)

شان الملك لامته يكون حفيظ

(بوريس)

ويكون كان يعرف لاهدائه يفيظ

(نكسيل)

بالفكر

نصبر على الظالم كدالحمدا * يصبغ مياه النهر منا بالدماء
(تكميل)

لكن يا بوريس دالقدره معه * والبخت في كل الممالك يتبعه
ما حدى الدنيا قدر يحكم عليه * كل الملوك اذا ظهر تسجد له
(بوريس)

أنا كمان أعرف بقدرة قوته * وان أنا انا ايش بالذى عوته
لكن أنا لا أخشوف عندى صفه * ولى كمان فى الحرب أعلى معرفه
وان كانت الناس للسما تطاعه * أنا بعزى اقدر عليه واقعه
واهجم عليه فى وسط أمه تعبده * وارد جيشه فى الخلا وأبدده
وان كان دارا فى الحروب منه هلاك * كان دار عليه البخت وانقاب الفلك
(تكميل)

لو كان عرف دارا مقامه كان عاش * ولا تصد للحروب وراح بلاش
لكن كبر النفس هو اللى رماه * ولا وقع فى حفرته الامن عماه
لما بد الاسكندر وفى بأسه ظهر * صبر عليه لما تمكنا واشتهر
كان صاعقه جوا السحاب متجونه * من اكسحين وادرجين مكونه
وكان دارا ماتى فى لذته * لا يعرف اسكندر ولا شاف عزته
ولا يحى من النجوم الا واقضا * طبق عليه الارض والمملك انقضى
(بوريس)

ما يخذلك بالصالح داسكندر مكبر * دالصالح من تحتته خفت مهلك كبير
القصد يستولى على كل المنود * ومن شروطه الدال والقيد بالقيود
وحلاوة الالفاظ دى ما تقرنا * نفرح بها لكنها تضربنا
(تكميل)

احنا نسـير وباه فى حاله وسط * ونضطلح وباه على العالم فقط
لا عجز نظهر له ولا نكبر عليه * ولا نكشر له ولا نقبـل يديه
واقرم بالمعروف لازم نخدع * وان كان نوى عاشر لازم يرجع

واسأل ملوك الفرس عنه يعلموك * وأغلب اليونان بيأسه يفهموك
بكره الجميع بهقوا أسارى في الحديد * وانت تنول الخـ يروني باع ما تريد
ويخبس بوريـس وفي القيد يتربط * وانت تفوز بالملك عنه وتبسط
يكفأ أهواجي

(تكسيل)

ما أحب انظره * دى رؤيته لاهـ كـردى عـانـه كـره

(كليوفيل)

تحب تفضل عند بوريـس دايـسـير * والامع اسـكـندر تريد تبقى امير

* (الفصل الثاني) *

(بوريـس وتكسيل)

(بوريـس)

شايف أنا الاعداء كثير ما تقدموا * فـين الامـور اللى عليهم صمموا
وعندنا القواد والعسكر وقوف * أورط أورط ومرصه صفوف صفوف
واقفين على نار فى انتظار الحرب دوم * مستبشرين بنصرهـم فى كل يوم
خافين من طول البطاله يبردوا * وكل ساعهـ لاسـيـوف يجردوا
لما براؤنى أذـوت يمللوا * ويلهبوا نار الوغا ويشـمللوا
أما العدو يظهر عليه انه زعب * وشاف ان الحرب داعليهـ صعب
ارسل لنا من عسكره واحد رسول

(تكسيل)

طيب نشوف يا هل ترى اش راح يقول

يمكن لاجل الصلح هو ارساله

(بوريـس)

وان كان تريد الصلح ترضى نقبهـ

احنا بعـد عنه كثير فى أرضنا * ليه بالسلاح والظلم يدخل عندنا
وعلى الملوك يهجم ويقهـمـلـكـهم * يقتل رعـايـاهـم ويسلب ملكهم

نصير

هياتريد الحرب اكون من خربها * اياك على الله تنتهروا فوز بها
لا ترضى بالذل دامه - ما يكون * وتذل كل الناس من تحدر العيون
(كليوفيل)

اكن بوريس الملك يحبها * أهو بقا خصه - ملك ومصيب بها
دافع بقاعنها وعن خصه * اما صبح العشق دامالوش امان
حيث بعد ما تجازف بنفسك في القتال * يحظى بها وانت بقا تشوف الوبال
(تكميل)

هياتخبه

(كليوفيل)

يا اخي والشك ليه * اسأل علمها بس نفسك أو علمه
دى ميالها للحرب من أجله حصل * ومن زمان القلب بالقلب اتصل
سهيل بقام من شأنها ماله نفع * حيث قلبها مع قلب بوريس اجتمع
والله ندك له يمتثل للامرهم * دول يغلبوا اسكندر اذا جوا كلهم
دى اكسيان من كتر شوقه انعمده * عن قلبها اذا كشد فغانو جوده
(تكميل)

أحب ما عندي أنا فاهم غير كدا * ولا أباع جبهه - م للمدده
قولى ولو بالكذب شئ يغرنى * من الكلام اللي علمها يسرنى
بانها ملك - لى عرش الجمال * لا تميل لى ولا تغيرى من الرجال
وافهى باب العشم

(كليوفيل)

فقت لك * واكسيان جعته هازي الملك
وليه بقالعه - رب دابك تروح * واسكندر الاكبر شرع لك في الفتوح
تروح مع بوريس وهوا ينفذك * ويحب ياخذ اكسيان ويمرضك
والناس استماعت علمه انه اكبر * ولا يكون على الجيوش غيره أمير
واذا نزلت الح - رب تبقى له تبع * خليك مع اسكندر بقا بلا يدع

دخنا ملوك الهند نتهصب عليه * الخوف منه والمذله بس ابيه
ونغرقه في بحر طامى من رجال * ونشته مع عسكره بين الجبال
(كالبوفيل)

دائمى لقلبه يا اخى لمحبتك * ومقصده يدخل هنا فى محبتك
من يوم ظهر ارسل هنا واحد امير * احكى معى امبارح انا كلام كتير
وقال اذا كانوا الله * وديحار بوه * وتريدانت تكمون عنده زى ابوه
خايت لو حدك عله ياده بدولتك * ما حد منهم بس يوم يحدتك
(تكسيل)

اشهدنا يعنى خصه نى محبته * ولا طالب بوريس يكون فى محبته
لازم صأل عنه ومن طبعه عرف * انه بطل عن القتال ما ينحرف
ولا يحب العار ولا يرضى الهوان * وايه يا اخى انا ارضى كان
(كالبوفيل)

بعد السؤال عنك وعن طبعك ظهر * انك ملك عاقل واطفلك اشتهر
وان كان اعطى قول بانه ينظرك * ويحرسك من القتال ويغفرك
لا عس اسمك عار وتعيش فى امان * وهو ملك قادر ولا هواش جمان
محتاج فى فتح البلد عنده طمع * لكن بنقض العهد عمره ما نسمع
وان كنت تخشى العار عنى امنعه * وان جار سوله لى بحاجه رجعه
داشى فى علمك بانه عالم دوام * رايحه مراسيله وجيا بالاكلام
وناراش واقه بحبى اشملت * حتى دموعه فوق خدوده سلسلت
وانما اى لى حبه كان جبرتنى * لما عليه لمتك فليبه نمرتنى
خايت قايى به تعاقى فى الغرام * هو داحلال عندك بقاوا الاحرام
(تكسيل)

انتى سلاحك بالمحاسن والجمال * خلاه يسلم لك قوام من غير قتال
واقاب منك مال اليه من غير مال * وانا باق فى شبكتى كيف العمل
انا فؤادى انشبتك فى اكسيان * اعمل على كيفها انا الاخر كان
هما

(رواية اسکندر الاكبر)
(الممثلين)

اسکندر

(بوريس)
ملک کان فی الهند
(تکسيل)

(اکسمان)
ملک کان فی الهند الثانية أخت تکسيل
(کلیوفیل)

فسقون وزیر اسکندر
حشد اسکندر

(مضمون هذه الرواية رحلة اسکندر الى الهند وما جرى له مع ملوكها وملكاتهما
وهي خمسة قطع ومعزاهما حب الوطن وبذل الروح من أجله)

(القطعة الاولى)

(الفصل الاول)

(کلیوفیل وتکسيل)

(کلیوفیل)

انتما نويت انك تحاربه ياتره * هوانت لك عـلى اسکندر مرةـ مدره
غلب ملوك آسـمـا الجميع بقوته * وأغلب الدنيا بقت في قبضـتهـ
أوعى لهـمـك يا أخى وافـتهـ کـر * أحسن يقولوا الناس عليك محك عـمـر
يا مامدن ان عرضت له في الخراب * وصبحت بهـمـا الهـزيمه کوم تراب
أيالك تنقص في الكلام والاتريد * لتروح بسـمـعـه مکبل في الحديد
(تکسيل)

بدك أسـمـا لم لـمـله والهـوان * ورعيتى تنذل من بهـمـا دى كان
وأخون عهد بوريس ولا احارب معه * هو اكلامك حـمـنا سـمـه
كل الملوك اتجمعوا عـلى كلمته * مش همتى في الحرب تشبه همته
من اسم اسکندر تظنى انى اخاف * واترك ملوك الهند واسى في الخلف

فما رأى كل كاس دالمال انقبح * عن اللى كان عازم عليه حالارجمع
وقام ما بين الص - فوق بخطب وقال * هيا سمعوا يا ناس منى دالمقال
الماتف انكم واناله ترجان * اخبرانه بطاب انتخاب كان
قال غير هيلانه وغير أفغانيه * بطاب الى القربان واحده ثانيه
تازه وهيلانه تصافوا فى الح - رام * جت بنت من - م فى تسع شهر غمام
وأما هيلانه الولاده والنفاس * قد أرسلتها بمرضه فى اب - باس
قالوا اسمها بالزور هو أفغانيه * اكمنها يا ناس واحده ثانيه
وهنا ماها البخت والشوم والقدر * وبجها الماتف زمان امره صدر
وهى قصا دعبنى هنا عرفتها * يا الله امسكوها اليوم وسيمواستها
ماتم كل كاس الكلام ولا سكت * الا أرافيل نفسه حالالابكت
كانت هناك بين الرجال مس - ترجمه * على قتل بنتك واقفه مستجمله
لما رأى الم - ونان انها الطالب * وان أمر الم - وت علمها قد وجب
راحوا الى كل كاس وقالوا - م قوام * قرب لانا القربان ماتم مع كلام
وحين رأنا ان الامور اتحت - مت * هجمت على المحراب وفيه اتقدمت
وخطفت السكين ورفعت زندها * بالميل دكتها اقوام فى كعبها
ودمها من جرحها على ارض ساح * وجلبت فى وقتها كل الرياح
والبحر بعدان كان مثل الزيت هاج * والموج ارسل للبر ورزبه وماج
ولاح لتأبرق البشاره بالسفر * وآمن اللى كان بالقربان كفر
ونقلت عن بعض العساكر انه شاف * شئ فوق مهايه انزعج منه وخاف
وحقق ان الشئ دالم - يخه ديان * نزلت على المعبد وكان بالناس ملان
من بعد ما ارتفعت سمعت اللى يقول * دا خادم القربان وعلامه القبول
والناس من بعد البخور اتصرفت * والست بنتك بامتثالها التشرفت
وهي وابوها مع أش - بل فى الانتظار * لرؤيتك بالاشتياق ما لهم قرار
ويرغبوا فى حضرتك كتب الكتاب * حيث الزمان مما اجناه اليوم تاب

(كلمة تامندر)

بأى شئ فى طاقتى أجرى أشيل * الا الدعا بالسفد والعمر الطويل
(تمت رواية أفغانيه ويلم ار واية امكندر)

(كليتامستر)

وانامن ايه اخاف بالله اروح دالوقت ما هندي خلاف
 لكن دا اوليس اهو جاعنه -- لنا * وبعوت بنتى جى بخه -- برنى هنا
 آه يام صبيتى اليوم على دال بنت آه

(أوليس)

يا ستنابنتك على قيد الحياه

اطمني يا ست اهو حكم القضا * بعتهقها وراح القصب وجالرضا

(كليتامستر)

بنتى نجت وانت اللى جيتى بالخبر * اما كلام من اللى زيك معتبر

(أوليس)

ايوا انا وان كنت مالاكضه -- دمكم * وجبرت اغا غمنون على موت يقتكم
 لما رايت ان الكهين نجس -- لمنا * ان المراكب تتربط دائما هنا
 ولا تهب الريح وتسا فرجها * الا ان جرى دم الكريمه جنبها
 واليوم جت بشرى المنام القضا * وجاد على بقة لك بعفوه والرضى
 فحيت من الفرحه هنا ابشر * على سلا متهابو بالعرفوا خبرك

(كليتامستر)

يانور عيوني يا حبيبتي دامنام * ياناس اويقه هتهو هالى قوام

(أوليس)

ياسهتنا دا كان نهارق -- وى مشوم * الخيل فيه ترع وقت ترفى الفشوم
 وعساكر اليونان -- وى موزنه * طالع لها غبره كثيره محزنه
 والست بنتك واقفه مع الخضوع * للموت تستمنا ولا ترجوا الرجوع
 وجنبها واقف اشيل به -- كره * والجيش قام الغمظ به واسكره
 بعدين هجم وحده ومن بعده الغفر * خلا جميع الجيش من عزمه نقر
 وطارت الغبره ودار ضرب السلاح * والدم فى الرجلين جرى حالا وساح

ياست أصل الكرب ده عارفاس ايه * مين راح به علم سفر وقال عليه
 وراح لكلكاس اخبره عن الهروب * وصدد السكك علمنا والدروب
 هيا اراقبل الامينه — هالخايته * كانت الخيانه من عيونها بايته
 (كليه تامستر)

يهدهار بي ودي منين جت كان * اجزها قاعده معانا من زمان
 ليه الهلاك والدمج ما يكتشي لها * الله يقطعها وربط — مع اهلها
 ويسلط اليونان على موت بعضهم * والا امرا كب كاهانف رفق بهم
 وبالهواصف والرياح يتكسروا * واهلهم — ع — لي فقهدهم بتخسروا
 يامصيه — تي الوقت بفتي واقفه * ياهاتري سايبه — هوالامه كنهه
 كلكاس ماسكه او في ايده السلاح * وكيف من ايده نظيره من غير جناح
 ارجع وحوش ايدك ولا تنزل بها * يا كلب دي بنت الملاك واش ذنبها
 دالوقت قلبي حس بالفرج القريب * واللى ابتلى بالداء ارسل له طبيب
 (الفصل الخامس)

(كليه تامستر وأجيمه واركاس وعساكر الغفر)

(اركاس)

ياست فضل الله ما علمشي خرج * اليوم اهور بك انا كي بالفرج
 انا قلت لك اطمني عندك اشيل * لوجه جميل راسخ على كتفه بشيل
 هيم — ع — لي العسكري وبدشمله — م * بالسيف والمزراق يخافوا كلهم
 وخش في المعبد وكلكاس انهم * واحتمار في أمره وصار زي البج — م
 واخر والقر بان والكر بان نشر * والكاهن اداري بيته وانحشر
 واشيل على بنته لك تحفظ بالغفر * عرق الشجاعه بين عينيه قد نقر
 قومي معي واحدكي هناك واتكلمى * وانثرى في القول عنده وانظمى
 واقف ينقط دمه من كثر القتال * وهو يكلمني وحولي — هالرجال
 ويقه — ول ياركاس انده لامها * اهي بنتها فيدي — امها لها

ما فبس

(کلیتنامستر)

داید بجل یدده و جلدك عزره * و بشد قلبك من محله بطامه
و بروح لالقسیس بنفسه بعرضه

(افغانیه)

پامانوی علی کلام ویرفضه

(کلیتنامستر)

پاماغشنی فیکې و پاما هدی

(افغانیه)

أهوزی ما جانی بنفسه بر دتی

عندك أخويا اللی یا نس وحدتك * من بعد موتی بجانك و محدتك
اذا نظرتیه تنظر-ری فیہ ص-ورتي * و هیئتہ اذا مشی من هیئتہ-تی
یحمل-ل قدومه ساقی أخضر عن-دکم * لایهمکم زنی ولا یغ-مکم
حلی بقاء-نی أیادیکی الملاح * الناس أهی انلمت هنا والوقت راح
واتحفظی بالص-بر بعدی والجلد * وساف-ری حالا وروحي علیک

(الفصل الرابع)

(کلیتنامستر و أجنبیه و عسا کر الفقر)

(کلیتنامستر)

أبد الودك یا حبیبتی ماتر و حیث * حنینه زینک علیا ملتقیش
ازای علی موتك تروحي باش-تیاق * یارب ص-برنی علی یوم الفراق
(أجنبیه)

یاست رایحه فین وایه راح تعالی * دالحوش من العالم علینا منتلی

(کلیتنامستر)

تعبت یا اخواتی و راحت قوتی * الله-م غلب-نی و فرتك سوتی
پاموت ریمنی تعالی بالجل-ل * الیوم ما یبق بقا طول الاجل

(أجنبیه)

بامير ياقاسي وليه العز-دده * تروح وتغوتني لوحدي ليه كده
باللي تريد موتي ادين مقضره * خ-لى سهامك علفوا دحوره
أحب ما عندي هنادي يسج * وأفارق الدنيا ومنها أستريح

(الفصل الثالث)

(كلمة امستر وأفغانيه وأوريباط وعسا كرا الغفر)

(أوريباط)

الحق بيدك أنا مالي الا السكون * بس أمرى وأنا أحارب لما موت
لكمنا يا ست في ع-دد قاي-ل * في جنب دالعسكر ودالجيش الطويل
لو كنت أنا وسط الاهالي في ألوف * لا يعرفوا التنظيم ولا صف الصفوف
لكنت أطردهم ولكن دول نظام * يحاربونا بالأصول والانظام
والكاهن القسيس نصاب بالهنادي * يا محضرا اقربان يتخرب دالبلاد
حتى أشيل على شجاعتهم وشهرتهم * يروح فين في المحيط بقوته

(كلمة امستر)

يجي بقا دالجيش يحاربني أنا * ادين وبني ما سكين في بعضنا
لنمين جنة واحدة محناش جنت * مانه فصل من بعضنا الاحتم
حتى أشوف روجي تفارق جنتي * أو اياه يا بنتي

(أفغانيه)

وآه يا بنتي

في طالع انه ونفس من نفس النجوم * يوم ما ولدتيني أنا كان يوم مشوم
انتى بقيتني اليوم دافي سوء حال * تهاذي الاقدار وتحاربي الرجال
تعرضي نفسك لامه عاميه * تسفع أبويا كل يوم بالناسيه
بيدك لوحديك تمنعيني مستحيل * يمكن يجي واحد هناسانه طويل
يج-رجرك ويهم-دلك وأنا هنا * وليه يهينوكي اموت احسن أنا
خلي اليزنان يعضوا عليا برضهم * وانتى ارحلى وحدك وفوقى أرضهم
واسمعي مني كلامي وافهميه * لكن بموتي اوعي أبو يا نتهميه

كلمة امستر

عیشی — لی اسمی هنا و انت حی * ولا تخافی شی یا الله امشی معی
(أفغانیه)

و امر ابو یاللی امر به ارفضه — * و اترك كلامه الی حکاه لی و انت قضه
فین اعتباری له و فین الاحترام
(اشیل)

و انا کمان جوزک و قوله لی تمام
قوله سند عندی و عند الناس قوی * یقول کلام بعدین یطلع فشری
و ان اخذتک من ابوکى ینزل * برضه ابوکى ان طلع و الا نزل
ما فیئش غیر امره بقا الی تسهیه * الی حکم بالموت علیکى تبهیه
یکفی بقا تأخیر قومى امشى بنا * نروح خیمه منا و نبقى وحدنا
(أفغانیه)

جینا بقا للبحر و الذوق نترکه * و نروح طریق الاغتصاب و نسالک
دایر و دایه — لموی عالم مرتین * اروح فین منک بقا و ارجی منین
لیه — اتبع قولک و اترك ما وجب * والله یاسیدی المالك امرک عجب
ان کان من الموت اذمتق بالوجه ده * انا احب الموت و لا احبش کده
(اشیل)

یکفی کلام ما بیان وجهه الففع فیه * اجرى بقا علموت داللی تألیفه
روحی لبوکى بقاب من کرهى فلان * و طول عمره مارح — مذللی و لان
روحى — لی المبعد و انا قبلک اروح * و اخش فی المخراب و بالامر ارابوح
و ان کانت الاقدار عطا سالده * و مفتحه افهامها و مجهمه —
أهبط قوام سیفی علی القسیس و اصبح * و یکون اول دم للقربان یسبح
و را کیه النار دی بایدی تنخفی * و فی دما کلا کاس و غیره تنظفی
و ان کان ابوکى ینهمق و ینفعل * من الغضب الی بدمی یشتعل
و تصح له ضربه و فی الدیر انقاب * أهوانی یا أفغانیه تبی السبب
(أفغانیه)

(أشيل)

انتي عرفتى دا كلام ما ينسج * انتى تظنى اننا مانج — تمع
والانظنى ان — عدى انقطع * من دا كلام الى انحكى من غير نفع
(أفغانيه)

هو سدك الطالع بنحسى اربط * فبنج — ملك الطالع وفين الى هبط
المشقى اعمانا واحكام القدر * جمات عالم الموت وعالمك الظفر
خلى افتكارك فى الحروب والانتصار * حيث فتح نرواده عليك — دا الحصار
وفتحها دا غيط محص — وله مرور * ان ما شرب دمي بص — ير محل وبور
بدا امر كالكاس وهاتف القن — * وحب ابويانه — ما لم يكنه
واته صبوا اليونان عليك بالمامات * وامر موتى ق — دملا كل الجهات
سافروا بقا الى الشرف يا بنجتهكم * احسن اكون عن السفر اخرنكم
واظهر هالك نفسك وخدم العدا * تارى انا الى صرت لليونان فدا
دا الوقت نرواده و بربام فى كدر * يهكوا على دمي اللطيف الى انهدر
لما تروح فيها وتهدم — ورها * وتتحرق بيوتها وقص — ورها
خلى الارامل الى رجالها تهددوا * يحوا — على قبرى هنا ويهددوا
اما انا بالموت ق — درى يرتفع * وان كنت من رؤياك ما بقيت انتفع
هلبت يوم اسمى عليك ما يندكر * واجى — على بالك وفياتق — ككر
ويذكر التاريخ لى بطلع * نجمى اذل واتشاعليه نجمك طلع
من شان وداعك يا امير اقول لكان * كن فى امان الله باملاك الزمان

(أشيل)

واقه ما قبل هنا منك وداع * دا القاب داب بالغم والراس بالصداع
كل الكلام الى حصل منك هنا * خدم — له ليوكى ومصاب لى انا
وتدعى بان مونك لى ادخار * تبقي انت فى التربه وانا فى افخار
دا الفخر والشريف ورفع المرتبه * جعلتهم فى خدمتك منى جبه
ان عشت احبكى ولو سفكرادى * اموت انا فى الحرب وانتي تسلى

عبدى

أنا نويت أني أفوتها لوحدها * ولا أقربها ولا أجي عندها
وأروح بنفسى وأترك أمى برضها * مغشى عليهم فى المكان داردها
أحسن إذا فاقت تجى عنى تحوش * وهى ضعيفه لا تنوش ولا تنوش
وحيث أبويا داهج يجبنى * أخاف إذا تأخرت عنه يسبنى
(أجینه)

هو أجرى باستناحاجه لها

(أفغانیه)

أشيل من حقه يكونشى سبها
أشيل أبويا يكرهه ويسفهه * ويريد أنالخره أصدده وأكرهه
شيخ معار كاس يقول لى أكرهه * ازای من قباى اخرجه وهو واقبه
(أجینه)

ياست ادم جبین

(أفغانیه)

وانا راح عمل ايه * اللى حكم لى به القضاء امشى عليه
لكن مین به دأشیل

(الفصل الثانی)

عمرک طویل * امشى معى أنا علمت لك دليله
ولا تخافى من جوشهم واللفظ * دول الاهاالى كلهم أمه زلط
لما يشوفونى الطريق لى يفتحوا * من قبل ما أضربهم قوامك برحوا
وأهل تسالبا حوا انما غفر * وكلهم ضباط ما فهمم نقر
وأغلب الباقي عساكر لى تبع * ان كنت أمرهم فامرى متبع
میں بطلبك ان كان كثير والاقبال * يجى بطلبك والوقت من خيمة أشیل
وليه بقايا ستنا تبكى كمان * انى بقيت اليوم فى غايه الامان
(أفغانیه)

ابكى هنا لقدام من فكر الجراح * اللى تصيب الجسم من ضرب السلاح

اوعدوا الكهين ككاس يشوفكم في السكك * وانت بالركاس او عاء سكك
امربوا وادين رايح عندهم * واسـترجاهم وتلف بهم
واقول لهم ياخروننا للسا * اياك على الله والهـل وعسىـ

(الفصل الحادى عشر)

(أرافيل وضوريس)

(أرافيل)

منرحش يا ضوريس معاهم من هنا

(ضوريس)

منرحش وباهم

(أرافيل)

نروح لوحدهنا

أشـيل عمره ما يغـير نيته * من شأنها عارفه أنا حنيفة
وليه أضيع في الفشوش كل الفرص * لا بد ارجعهم جيهما في القفص
واروح لكاس الكهين وأخبره * بللى أغامـنون يريد يدبره
يا تمون أفغانبه * والـأأمون انه * ولا أعيش في غربتي ممكنهـ

(القطعة الخامسة)

(الفصل الاول)

(أفغانبه وأجبنه)

(أفغانبه)

روحي يا أجبنه الحفي نيتى قوام * هوـدد ينعها هنالك من الكلام
واجب عاينا كلنا نرضى الملاك * والماتف اللى قد نوى لى على الهلاك
أهى الصواعق عابدا راح تخبره * عاشان دى اللى أبى بهم ربه
والوقت أهى تكون فى عز الـكروب * جونا العسا كرىنه ونامن الهروب
ما بيسـتخوشـه نـاوجونا بالسلاح * واتحاوطونا بالسـيوف وبالرمـاج
حتى العسا كـر اللى معانا تفرقت * نـراى من الكـرب الشـديد أهى سورقت

الاحسن ان تركها لامها تبيض * وعندها الشبل ابداما يجيش
ليظن في باله بانه هتني * واقف قصادي بتفردو ستنى
واذل نفسه واجيبها في التراب * واوريه بحب البنت انواع العذاب
واخطب لها غيره من اليونان عريس * مطمع لامرى يختشى العيبه انيس
يا اوريا طائده لبنتى وامها * وقيل لها ماتت ما يشي همها
(الفصل التاسع)

(اغامنون وعسا كرا الغفر)

(اغامنون)

اما اذا صمم عالى بنتى القدر * اعجز في كنهه ليس في طاقة البشر
مين ظن انه يغاب القدره جهول * في الحال يتكلم ولا يعرف يقول
هو القوي الفعال اكامل ما يريد * السيد المالك وكل الناس عبيد
(الفصل العاشر)

(اغامنون وكليتماستر وافغانيه وارا فيل واوريا وعسا كرا الغفر)
(اغامنون لكليتماستر)

سنى خدى بنتك وعيشوا في هنا * ومن الله لهدى ما تبتوشى هنا
واتحضر وامن وقتكم الى السفر * وخادى اركاس معاكم والغفر
وبالبحر في السرتمشوا كلكم * او عوا اوليس ابن الحرام يدري بكم
والبنت خبوها ودار واجسمها * خلوا الامسا كرا ماتشوف غير امها
يا الله اهربوا الله يرينى وشكم * في خـ بر اقبالكم واتمنا بكم
وانتوا اتبعوهم يا غفر

(كليتماستر)

ربى معك

(افغانيه)

ويحفظك من الداء وعينك

(اغامنون)

(٦ - الروايات المفيدة)

حيث اسمع اوجهم في مهجتي * واجب عليك في الحال ترحم نوعتي
 ولي كان كلمه اريد نصفي لها * وزى ما تريد اقله من بهـ — لها
 بفتك وعرضي دول سوا في حوزتي * والقلب مسكنهم وهـ — في مهجتي
 لا يمكنك توصـ — ل الى محلام * مني وتستحوز عابـ — م كلهم
 الا اذا قطعتني وشرحتني * ومن الالهانه في الفـ — رام ريجني
 (الفصل السابع)

(اغامنون)

الكلب دالابداني أندمه * وموت بنتي لازم اني أقدمه
 بظني بالعشق عن موتها امتنع * وبالكلام اللي حكاها لي أقتنع
 لا يلزم التأخير وليه اسمع كلام * وأرجع اغراضه على شرف المقام
 استعمل النهدي بديظن اني أخاف * ما عاد بقاتنا خير ولا عندي خلاف
 يا أورباط

(الفصل الثامن)

(اغامنون وأورباط وعسا كرا الغفر)

(أورباط)

نعم

(اغامنون)

أنا راح اعمل ايه * يا هاتري أمرهم بسفك الدم ليه
 هوا هنا غـ مزوه أجردهـ م لها * وفيه دالاعداء اللي يلزم قتلها
 دي أمها متحضرة ذي الاسد * على جاية بنتها فاعده رصده
 حتى عسا كرا براعوها كثير * ويخشعوا قدامها الماتسـ بير
 لكن اسيل عاصي عليها ومفتري * والبنات نعصى باتري أوامري
 وباتري من ضربته المنضرب تصيح * وخنجرايه أما أنا بنجـ نون صحيح
 وليه أقتلها وأسـ سفك دمها * واروح فين بعدها من أمها
 وان قتلها فليه الفائده * لا فائده في قتلها ولا عائده
 الاحسن

لالى مرا كب جت على تسالنه * ولا حد خد اخى وزوجنى القالبه
 ولا انه قد لى شئ اطلب له عوض * ولا عرض لى غير اغراضك عرض
 وصرت عـ لا روام ملكـ متى * وصرفت اموالى عليك وخدمتى
 زلت لك اسـ بموس وكانت لمعت * نار القيام وعسا كرك ما اتجمعت
 وحرب ترواده لايه كان قصـ دنا * وجعنا اُغلب عسا كركنا هنا
 مش لجل هيلانه تجى لزوجها اقوام * وينقطع عنا وعن زوجها الكلام
 اشعنا انا زوجتى محدش بقتـ كرك * فقيم بغير الموت هنا ماتهـ مذ كرك
 واُخوك على شان حرمة حصل كلام * تشـن له الغاره بقصـ د الان مقام
 عندك مراكبك والعسا كرك والسلاح * من السيوف الماضيه ومن الرماح
 روح خد بتار من لاس ورجع زوجته * واهجم على باريز بقصره وموته
 اما انا ما اُنتقـ ل ولا اروح * ولا اعرض جتتى يوم للجروح
 الا اذا مات مقصـ ودى هنا * واكتب كتابى عاجلا على سقنا
 (اغامنون)

انتا بيريت لى دمتك وانادمـتى * لخرى بريتها ورجعت فكلما تى
 ارجع اتسالى باقيا كفا كلام * غيرك من الفرسان يجى عندى قوام
 يا ما من اليونان فيه غيرك شجيع * مهود فى الفرسان ولا مرى مطيع
 السيف والمزراق بفضله اعترف * فى مطرحك اُلسـه تاج الشرف
 الاحتمار والازدراكله غـرور * اعـلـمـم مفتاح فى باب الشرور
 جعلت نفسك لايونان انك معـين * وقت وايتـنى عالمـم اجمعـين
 ولاـمـشى من هنا الى هناك * الا برايك والمـنى كله منك
 دالمن يبطل كل خـمير عمله * والعاقل اللى يجتنب ما يجـهـله
 قـم روح وفارقنا وخيلنا هنا * انا قطعت الحبـل دلى بيننا
 (اشيل)

ابقى على قتله من الجبل المتين * من بعض احسانك على القلب الحزين
 لانها يا فغانيه معلقة * وباحـ تراعى لايوها موقـه

انتا نسبت انا مين تكثر في الكلام

(اشيل)

وانتا نسبت اللى سبتنى بالغرام

(اغاممنون)

أهو كلامى اسمه بالمشتر * فى أمر بنى ارتجع ماتخسر

أنا أبوها وانت لسا ماخذتها * حيا الله كله عن جوازها قلته

(اشيل)

أنا ملى ماخذ يفسخ كلمته * ولا يفرز منه ونيت

المنت عندى كوم وعندى الروح كوم * ما فتر عنها الويه يرد الدم عوم

أنا أدافع عن حقى اللى انبت * على موثيق مواعيد هادنت

انتا عالى شانى طلبة هنا * من شان كده اجمع او آخذها أنا

(اغاممنون)

اشكى الى الهاتف وكل كاس مع أوليس * ومين لاس وانتا كمان كنت الرئيس

(اشيل)

أنا شتى نقى

(اغاممنون)

نعم يوم ما حكيت * عالى غزا آس ياور واده نويت

والريح كان غان وجينا عالجسور * واتربطت كل المراكب فى البرور

اشكى بقا للريح أهوا جابل هنا * وجاب مراكبنا وحاشنا كلنا

نويت أنا على الرجوع من وقتها * فرحت قومت العسا كر كلها

ورحت لكاهن وقلت اكشف لنا * هو مقصد الاقدار تربطنا هنا

كشف وقال باب الرياح ما ينفخ * الاعلى بنى نجى وتندمج

(اشيل)

ما اقدرش أنا على الكلام دا اسمه * ولا اموز معناه ولا أنواعه

وليه أنا ابنى السفر على دبحها * وبياه ترواده انتفع من فقها

لالى

فوتى بنيا بنت من وشه اختفى * اوعى تقولى به اوتتوقى

(الفصل الخامس)

(اغامنون لوحده)

ما كان ظنى انها تفضب كده * دا جنان ايه اللى باغ للعدده

لاكن مذكوره على حب الضنا * مافى احد لقلب هقسي الا انا

(الفصل السادس)

(اغامنون واشيل)

(اشيل)

انا بلتني عن خبر قوى شنيع * ما حـ — فى الدنيا الفوليه بـ تطيع

قالوا منيش قادرا كـ لـ كلمتى * افغانه — افغانه — خطيبتى

الامر منك قال صـ در بقتاها * وانتاعـ لى المحـ رابـ تر يد تروح بها

وانا اقف من جنبها لجل الهذاب * والاسم قال دامه رجـان كـتب الكتاب

قل لى بقاء لراى ياملك الملوك * كيف العمل والتماس لا عار ينسبوك

(اغامنون)

الراى اهورا رايى وانا ما بحت به * لما يجي وقته لبنتى اكتبه

بيقادك ساعه يبان لك بختها * واكون اومرى للجيوش باغتها

(اشيل)

عندى الخبر كله وتنـ كـربس ليه

(اغامنون)

لما الخبر عندك وليمه تسأل عليه

(اشيل)

وفى حضورى تقر بالذنب الشنيع * ومين ياسـ يدى لامرك يسـ تطيع

ماتـ دىحـ دالبنت جنبى لواموت * ولا التزم من شان خاطر كـ بالـ سكون

(اغامنون)

والجسم بعد الضرب منك يستريح * وانا الى افضل به بطول عمرى جريح
فاظهرى فى الضرب انتى بنت مين * خلى العدا تنفاط وهما فى الكمين
وتـ رـف اليونان دالدم المليح * انه دعى يشـ وفوه ساءة ما يسبح
(كلينا ماستر)

عرفت اناد الوقت اضع لك دالردى * داننا مشاعلى جيت لدبح البنت دى
هملت لليونان وليمـة افتخار * تدبح لهم بنتى كدا وسط النهار
ياوحش ياخشى كفالك نانا خداع * تقول لها انك جيت من شان الوداع
حتى اقرر الى صـدر لدبحها * تقول عليه كتب اليك كتاب لفرحها
وجيت مكشربى يعنى انك خزين * دالبنت مش بنفك وليكن انت مين
فمين الحروب الى هنا حاربتهما * فمين الدمال الى هنا سقمكتها
بتقول ناقضت اليونان قاومتهم * فمين الرجال الى هنا موتهم
لو كنت يوم دافعت عنها بهمةـك * ما كنتش اندليت وصفرت عمـك
الاتقول هاتف وكاكاس والقـدر * انظر عدوك مين على بنتك غـدر
هو القـدر عطشان وواحد جربه * ما عاش الا دم بنتى يشربه
أهو كلام فارغ ودافـك طمع * لما رايت دكم البـلاد لك اجتمع
عشرين ملك من تحت أمرك يخدموك * وانت ابيت من فوقهم ملك الملوك
ادى قضالك الى بنتـدر له دماك * وبفتخر بالهاتف الى قـدر ملك
بقا اشـ تربت الملك بالدم العزيز * بكره المقـدر يشربه ويقول لذيد
وان رحمت انا معها واشوفها تندبح * تظن اشـ وفها أفتخـروا نشرح
وارجع لوحدى بالندم وبالاسف * وابكى على البدر المنير الى ان كسف
واموت انا بهـدين من الغم الشديد * وانما ملك قادر وكل الناس عبيـه
بنتى انا متروح وتخرج من هنا * تغضل معى فى البيت فى حضنى أنا
ولا أخاف منك ولا احسب لك حساب * ولا أعـد انك ملك ولا مهاب
لو قطعوني بالسـيوف فوق جسمها * ما دـيد يقر بها انا مش أمها
لا أب فيـك رجـه ولا جوز تنشـكر * الا انت واحد دبر برى مخل عكر

كيان لامرك عند كل كاس امتثل * وبالدمام من بهدموتي أغتسل
 والدم دامني خذ دما تريد * ما نقصش منه شيء دأمكن يزيد
 ان كان في موتي الملك منه * روي أهي ما بين يديك مستودعه
 من بهدموتي تنطاق كل الرياح * وتطير مراكبك لاهدامن غير جناح
 أنا كنت مشغولة بهداد البالد * التي بسيفك تنفتح لك في الجهاد
 وفتح ترواده نويثاعم لفرح * وكان زمان قاضي لروياها انشرح
 لذكرهم حين الزمواك تسفل دمي * وتقول يا بنتي عني الذبح اقدمي
 وجهك ذبحي أول اعياد الجهاد * وصبرت علنا رالي شبت في الفؤاد
 عديت دمي منك كرامه يا به * أحسن تقول البنت بنتي خاتمه
 لو كان عني روي أنا مالي أسف * أنا على نور شمس أمي التي انكسف
 وعلم ريس التي من الاهوال شاب * وابهض شهره وهو جددع اسباب
 من يوم اوعده معي بالاقتران * هو في أمان الله وقلبه في طمان
 لما دري بللي حصل زاده الولوع * ولا نشف خده الجميل من الدموع
 فاعفوه عني ان حصل مني ضجر * على جرح أمي وجرح جوزي التي انفجر
 (اغامنون)

يا بنت انامه رفس ذبي كان ايه * لما بكي الاقدار تجازيني عليه
 وبأهلك الماتف على القربان نطق * بوقتها المعبدة عني قاضي انطبق
 وفضلت انا قضاهم وهم يشددوا * ويخوفوني باليونان ويهددوا
 وكنت بطالت القمار رالي صدر * ونويت أفوت الملك واسخط علقدر
 وكنت مع اركاس جواب بمنهكم * من الدخول في دالاهم دور جوكم
 لكن القضا بينكم وبين اركاس فصل * خذ الجواب ايد أمك ما وصل
 من سهوه حظي ما بالغتس منيتي * وعجزت عن دفع الاذا يا بنتي
 حيث الخبر قد ساع في المرضي وزاع * ولا بقي لي حظ الا في الدواع
 فاتفكر في المجد والجاه العظم * واسمك التي دائما يفضل مقيم
 وانهم وري وقع السلاح في جنتك * يكون في قلبي أنا التي بحمدك

وعن أبوها بته تذر و كان تروم * انى أوافقها على الراى المشوم
ما فئش كدانه عظيم ولا فيشى ثبات * القلب داياناس ببقى فى بنات
أهوا بوا جى يضرب مشوره * بشوف قورته بآينه مكشوره
يا داترى رايح يخذها بالخداع * والا يخذها غصب عنى بالذراع

(الفصل الثالث)

(أغاممنون وكلية تاستروأجيه)

(أغاممنون)

بتعـــــــــــــــــلى ايه ياترى ياســـــــــمنا * هما استخفيت فـــــــــين آمال بتعنا
شيعت امرى مع اركاس بالاطاب * اتأخرت ليه ياترى انت السبب
أعرف ضميرك هو على ايه انطوى * بدك على المحفل تجوالاثنين سوا
(كلية تاسترو)

البنات اهى على الروحاح متخضره * لامـــــــــتخفيه ولا متأخره

بس انت شوف حالك

(أغاممنون)

أنا حاضر مكان * والديروا المحراب حاضرين من زمان

* (المنظر الرابع)

(كلية تاستروأغاممنون وأفغانيه وأجيه)

(كلية تاسترو)

أهوا بوى جاب نفسه يطالبك * اللى تحببيه للهلاك راح يجلبك

(أغاممنون)

ايش الخبر بته يطوا ليه كلامكم * اظن ما اركاس جا وقال لكم

(أفغانيه)

ما تخفش يا بابا اذا كان قال لنا * احنا الى امرك مطيعين كلنا

الروح دى منـــــــــك وانتا جيتنا * ازمرت تأخذها بكفيلك خدتها

أنا قبات الزوج الى وعدت به * باتـــــــــمده عــــــــنى والا تقر به

كان

ان كان أبوها جاهذا راح بعمل ايه * الكل اهـ م متهمين هنا عليه
 الام تمزخ والبنيـه بالدموع * تبـكي وكل البيت يتي في خضوع
 والدم من طبهـه ومن حنيه * يـمـيل الـاب الحـجـه ودافنته
 فـحـكمهم بالموت عـلى بنت المـلـك * لازم يـطـلوه زى ما قلت لك
 (ضوريس)

والرأى ايه

(أرافيل)

الرأى ما نيش عارفه ايه * حاجه بتعنى عن القنيه ايه
 لو كنت أخرج من هنا غري وأروح * وأنشر الاخبار وبالأسرار أروح
 وأخبر المرضى بكل الاختلاس * وادخل المعبد وأخبر كاله كاس
 بانهم عزموا عـلى عـكس الامور
 (ضوريس)

ما يدور بافتنه سوى القلب الجسور

(أرافيل)

يدى تدور فتنه عـلى كل اليونان * ويقوم أشيل على أغاممنون كمان
 ومن الكراهه بينهم ينسوا الحراب * وتفوق تراوده ولا نشوف الحراب
 كنت انبسط وبروق عقلى والبدن * وافرح واشوف لى يوم فى عز الوطن
 (ضوريس)

الست اهـ جيا كفى تخريف بقه * مش كل ساعه تطالعى به لقه
 (أرافيل)

مالى سند يا ختى ولا لى اليوم جاء * أموت وانا بطاب من القدره النجاه
 (الفصل الثانى)

(كليتامستر وأجينه)

(كليتامستر)

ما قدرش أشوفها يا أجينه برضها * زى اللى فرحانه بفقدان عمرها

(ضوریس)

اما جنان منك ظهر علانيه * من كثر عشقل تحسدى أفغانیه
بتحسبهم ارايحه لكاتب الكتاب * دى رايحه لى موت هنالك ولا عذاب
عنتيش تقولى بعد دايانجتها

(أرافيل)

برضى أقول ياربتنى كنت اختها

هو أشـ... ميل مش جاهنا لاجلها * كان واقف امبارح بيـ ذال لها
يذل نفسـ... ليـ... وكل الملك له * وان كان جبل على اكتافه يحمله
واغلب اللهـ... رلا مره تمشـ... ل * وان حجاب له عار بدمه يقسـ... ل
بطل بيـ... كى الناس وعـ... ره مابكى * ولا رأيتـ... بس يوم بيـ... نكى
يهم على الغابات ويصطاد السماع * ولا يخاف لامن دبب ولا ضباع
اتـ... لم الخوف والهـ... كافي دبرها * لما يشـ... وفها يفرزى فى جنبها
وتسـ... بل منهـ... على الخلد الدموع * وتحنى منهـ... على النار الضلوع
بقازى دى عـ... على أشيل ما نخسـ... ملك شجاع يناف كدا وينفسـ... د
ياريت أصدده فى حبالى وينشبـ... * وتهضمه نفسه بحبى وينفسـ... بك
وبدها يقطعونى بالسـ... يوف * وأعوم فى دى وأعدائى تشوف
لكـ... من هياتوت ونفسـ... دى * قال المثل ان الشـ... فى عـ... ره بقى
هو أشـ... ميل انـ... دق رب عها * أو كان أبوها جاطلها من أمها
مش كان بسلسل الجبال بسلسـ... له * ويرج أرض المـ... كه بزلله
والها تف اللى جابو بالقـ... ربان أمر * أفغانـ... ما يصيبها منه ضرر
الابروج منهـ... أشـ... ميل وينقع * وانا بقامن كتر غيظى أنقع
وتزيدـ... لاوه فى عيونيه وبهرجه * ويواع الشـ... وق فى فؤاده مسرجه
لو حضرو الحمراب وناره أشـ... ملوا * وبرواعـ... لى الوليمه وهملوا
حالا يفكروا وحـ... م ويهـ... دلوه * واسم الغنيمه قوام بغيرها يبدلوه
هو انتى يا ضورىس مش تنم على * شوقى بقا الطالع ومنه انقـ... لى

(أشيل)

ان كان كتم سره - الى اللى صممه * ان ابدل عنك اروح اكله

(أفغانيه)

بدك تروح فين دالوقتى ياسلام

(أشيل)

بدك تناقضنى وايه بقا الكلام

(كايه تاه - نر)

وايه مرادك ياترى

(أفغانيه)

دافى اضطراب * لاءلك التدير ولا يحسن خطاب
واجب - الى اللى يجد فى الامر المهل * انه يكون راتى ويعرف مايقول
وتعرف فى العاشق اذا هاج به الغرام * وطبع ابو يانهرفيه - حفظ المقام
فصبر شويه مامن التأخر - يرنخاف * دالوقت ابو يايجى هنامن غير خلاف
يسمع كلام امى وهى فى كرها * يمكن يرق لها ويتلطف بها
وتكون سبب فى العفو وقدم الفرج * أحسن من الغوغا ومن كثر المهرج

(أشيل)

الحق بيدك حين يجى وتلمحوه * انتى وأملك عقه - لوه وانصحوه

وكتروا من الرجا اياك يطبع * وينخدع من شان راحتنا الجميع

ويقول للملكه

وانتى كمان ياست ش - وفى راحتك * واتوجه - فى أوده استراحتك
مته - لك تعيش وادين انا نجت لك * مادمت انا عايش ونفسي أملاك
وينخزى كاه كاس وتنجيمه الكذوب * من تلج حين تجى الحراره له يذوب

(القطعة الرابعه)

(الفصل الاول)

(أرافيل وضوريس)

وان كان خلاص ولده من الموت يمكنه * ايه يفقده ويروح بعدين يدقنه
من قبل الى ما تسخط عليه وترذله * واجب عليك انك تروح ونسأله
غلابان ومختار من ضرر مانع توده * وانت كمان على مصيبتة تزوده
(أشيل)

كل المصايب دى ودالموت والضرر * وانتي مكينه ماء على بالك خبر
ان قات قايسى كنى ماتفـ رحك * واحديده خنجره راح بدبحك
خله بقتالك وانا راضى عليه * واسلمك ليه بدبحوكى بين يديه
ان قلت كلمه بقـ فلوا فى قـ وام * وان رام غيرى الدبح ما عاهشى ملام
عرفت ان اثره شـ قا ياوخـ دمى * ولحـ اياه وصلت ما كى محبى
(أفغانيه)

الحب منى الى حصـ ل لك شـ لك فيه * داحب خالص ياملك ماله شبیه
موتى بلغـ نى وانا به ما اعتيت * ولا حصل لى خوف ولا منك بكيت
وحين بلغت يوم قـ دوى انك هويت * غيرى وبالمرة على تركى نويت
مضيت طول الليل وانا فى اضطراب * وكرب منه ياـ لام وفى عذاب
وفضات اشـ تم فى النساء فى الرجال * واتسع لى فى الغضب كل المجال
لو كنت حاضر كان ظهر لك بس آه * تفضل حبى لك على حب الحياه
حبـ لك عمود من نور فى قلبى نشا * لولاده وعى ماطه رولا فشا
(أشيل)

ان كنت انا عندك عزيز عيشى كثير

(الفصل السابع)

(كلمة امستروأفغانيه وأشيل وأجينه)

(كلمة امستر)

رحنا بلاش ان لم ينجينا الامير
جوزى بيدارى ولا بدوش اشـ وف * دالغت لما تدمج زى الحروف
وحط فى كل الطرق عـ كـ رغفر * وقال لـ م ما تفوتوا ولا نفر
اشيل

والراجل الخشنى يموت حرمى * وانا الخـ لاص اخته بائذلهـ متى
 عشر من ملك من تحت امره جبهـم * والكل أعداؤه وانا لى غابـهم
 والحرب دالى فيه على شانه انتصرت * وكسبت له أموال وأعداؤه كسرت
 ولا رضيت أقبل كذا ولا كذا * الا انت يا نور العيون وحـ هذا
 محبى بكدر عيشـتى وقت الصـفا * عـلى حب الدنيا على الدنيا العفا
 لو كنت انا تاخرت يوم كان انقضى * فحبك وكنت أبان عـلى جبر الغضا
 لازم أروح دالوقت قـدام الجيوش * واورى الجميع بان دى عايل ووحوش
 واورى أبوكى ان احتقارى لا يجـوز * ولا يصح النقص من راجل عجوز
 (أفغانيه)

بالله ياسمى الملك تحلم قلبـى * واسمع ولو كله بهاشفى الغليل
 وتكون دى آخر جاي او طلبـى * واعرف ان محبتك كمعجبـتى
 الراجل الخاين وفيه كل العيوب * واتجمعت فيه القبايح والذنوب
 هو السبب صحى فيما حـلـى لى * لكن اتفـكر كان انه أبى
 (أشيل)

ما افتكر انه أبوكى قلت لك * انا افتـكر فيه انه راجل فانتلك
 (أفغانيه)

داوالدى ادين بقـولها لك كان * وانتا معاشرنا وتعرف من زمان
 داوالدى وانا أحبه واكرمه * وأعظمـه وأعظم اللى يظـمه
 وزى ما أحبهـ كـثير يحبهـنى * وزى ما عـينيهـ يخاف يكبهـنى
 من الصغر قلبى بهـ زهـو يالفـه * وينـوجـع من اللى بهـينه ويقدفه
 وبدا لما اتفـكر عليهـ وأنحرف * وأوافقك فى غم يمكن ينصرف
 وأرضى المسـببه له كـما سمعتـنى * أقول حبهـ زى ما انت تحبهـنى
 ما اقدـر شـئ سمع فيه كلام ما ينسمع * ولا شـئ سمعـه عـرهما ما تنبلع
 داعنـدمونى عـلا الدنيا فحبيب * والله ياسمى الملك أمر كعجيب
 هو أب فى الدنيا يشوف دمـه يسـحج * من غير ما يبكى ومن وجده يصحج

(كَلِمَاتُ مَسْتَرٍ تَنْزِلُ عَلَى أَقْدَامِ أَشِيلِ)

أَنَا أَبُو سَوْسُ رُجُلًا تَحْيَى بَنِي

(أَشِيلُ يَرْفَعُهَا وَيَقُولُ)

الْعَفْوُ يَأْتِي أَيْطَمَنِي وَأَسْكُنِي

(كَلِمَاتُ مَسْتَرٍ)

يَكُونُ بِسَعْدِي أَنْ حَنَ قَلْبُكَ لِلدَّمْعِ * وَتَكُونُ طَفِيفَتُ النَّارِ إِلَى فِي الضَّلُوعِ
دَى زَوْجَتِكَ رَاحَ يَقْصِفُ الْوَالِدَ عَمْرَهَا * وَأَنَا لَكَ رَبِّهَا وَلَكَ كَبَرَتُهَا
وَأَنَا عَلَى شَانِكَ سَافَرْتُ وَجَبَتُهَا * وَفِي جَنَابِكَ يَا مَلِيكَ حَبِيبَتُهَا
يُخْصِمُهَا الْكَاهِنُ لِكَيْفِهِ بِالْعَدَمِ * يَا رَبِّتِ دَا لِمُعْبَدٍ عَلَى رَأْسِهِ أَنْهَدَمِ
أَنَا أَبُوهَا وَزَوْجُهَا وَعَمُّهَا * وَأَنْتَ إِلَى تَحْيَى مِمَّا وَتَرَدَّدَ مَأْمُهَا
رُوحِي مَعَهُ يَخْتِي وَلَا تَخَافِي ضُرُرَ * هُوَ أُمِّ بَرِّ الْجَيْشِ وَهُوَ الْمَعْتَبَرُ
لَمْ يَكُنْ أَصْبَرُ لِمَا أَشُوفُ زَوْجِي الْمَكْبَرِ * إِلَى عَلَى شَانِ دَبْحِهَا رَاجِحُ بَطْرِ
وَأَنْ كَانَ مَعَهُمُ دَالِ الْكَهِنِ عَلَى قَتْلِهَا * وَلَا لَقَاسَ غَيْرِهَا أَنَا مَوْتَ قَبْلُهَا

(الفصل السادس) *

(أَشِيلُ وَأَفْغَانِيهِ)

(أَشِيلُ)

مَا سَتَ أَنَا تَخْبَلْتُ مَا بَعْدَ رَفِّ كَلَامِ * الْحَالُ دَا يَقْظُ --- هـ وَالْأَفْغَانِيهِ
مَا لَمْ يَكُنْ عَظِيمًا تَحْتَ أَقْدَامِي أَنَا * وَدَمْعُهَا تَنْزِلُ عَلَى شَانِكَ هُنَا
وَأَنَا كَمَا نَاقِفٌ وَلَا أَجْرِي عِلَاسِلَاحِ * وَبِالْأَسْمُوفِ أَهْجَمَ عَلَيْهِمُ وَالرَّاحِ
هُوَ حُدَّ غَيْرِي يَهْتَمُّ فِي الْمَكْرَبِ دَهْ * وَالْأَخْلَاقُ --- نِي رَبَّنَا إِلَا الْكَدَّ
رُوحِي فِدَا كِي يَاضِيَا عَيْنِي الْيَمِينِ * مِمَّنْ لَهُ جَسَارَةٌ يَقْهَرُكَ دَابَسُ مِمَّنْ

(أَفْغَانِيهِ)

أَصْبِرْ شَوْبَةً وَاسْتَمِعْ لِي أَقُولُ

(أَشِيلُ)

أَنْ كَانَ يَقُولِي بَعْدَهَا الْكَلَامُ بِطَوَّلِ

وَالرَّاحِلِ

(كلمة ماستر)

أبوها

(أفغانيه)

دا أبي

(أرافيل)

أيش الخير

(أشيل)

أما عبارة تزيد على كل العبر

هو حد القالة على بنته كلام * بس افهموني بالحكاية ياسلام

(اركاس)

أصل الحكاية ان كاهن الكهين * ذات يوم كان نائم على جنبه اليمين
 قام مريه الماتف وقال له دار يا ح * ما تخرج الا ان شهرتوا له السلاح
 وتقدموا قربان هناع لانيه * ويكون بالقربان على أفغانيه
 واعطاه صورتها ليعرف رسمها * وكلمة التحقيق قال على اسمها

(كلمة ماستر)

هو الكهين ما القاش الابنيتي

(أفغانيه)

وانا ليه واش ذني أنا وايش سبي

(كلمة ماستر)

أجرنا غامزون قال لي افضلي * لانطاعني من دالمكان ولا تنزلي

(أفغانيه لاشيل)

عظيم قوى أهو كذا كتب الكتاب * دالوقت ادوق المرواقا سي العذاب

(اركاس - كلمة ماستر)

برض الملك غشك وغير في الكلام * والعسكر انغشت جميعا بالمنام

(کلینامستر)

ما عرفنا نبأ قول ايه

(ارکاس لاشیل)

ما فیش غیرک تقم دستي عليه

(أشیل)

بین کلام

(ارکاس)

يا ملك لازم أبوح * بالسر لك من قبل ستي ماتروح

السيف والرؤوف وآلة الموت تمام * محضرين خايف أقول كل الكلام

(کلینامستر)

لماين يا ارکاس قول خوفتي

(أشیل)

احكي لنا يا شيخ قوام زعلتي

(ارکاس)

انتا خطيبي اليوم وانتی أمها * ناوی أبوها اليوم يسفل دمها

(کلینامستر)

دامين يخاف منه

(أشیل)

ومين يخونه

(ارکاس)

ناوی لها على الدبح لانتبهونه

(أشیل)

(أشيل لأفغانيه)

سعدى ايمكى يابرنيس ابنى * مايروح للمخفل معك الانا
وحضرة الوالد هناك يفتظر

(أفغانيه)

الوقت بدرى قد ساءه اصطبر
الستدى ايمى الى واقفه حاضره * هيا برنيس من فيله قادره
باين ايمها بهيه الملاك العظيم * وعذاها من البكاء ذاب اليم
وكنتمره فى زعل سمعتها * كلام شديد وبالام أوجعتها
بغير خاطرها ايمها اليوم وجب * على الخصوص فى يسرها انت السبب
اذا صدد امرك لها بما تريد * ينقك حالا من اياديها الخديده
زين بفعل الخير مبادى الاجتماع * لالرد محسوب فى الكرم ولا الامتناع

(أرافيل)

ياسيدى خفف على قاي الجراح * اغرأس برتك بالكرم والسماح
هو ما كفى ذللى هنا وموت ابنى * وفقد مما كفى وتضييع منصبي

(أشيل)

ياست يكفاكى بكما يكفناواح * قومي ما نأروح سوا الا الوقت راح

(الفصل الخامس)

(كليماتستر وأشيل وأفغانيه وأرافيل واركاس وأجبنه وضوريس)

(اركاس لاركه)

ياستاه والمخفل على البرانه نصب * وحضر واشادركه يركله قصب
حتى الملك واقف هناك فى الانتظار * من الغضب بينط من عينه الشرار
لوعى تفوتها ابوها وحدها * أحسن هناك باست تافى وعدها

(أشيل)

(• - الروايات المفيدة)

(أغامنون)

حدث ان منه لك عن رواحك له سبب * وجهات قـ ولي بالرجا آخر طاب
 وفضلت بالهـ روف أقول لك ارجى * وانـ تى تلجى فى الكلام وتجهجى
 فقـ دأمرتك والملك أمره مطاع * بلا كلام من غـ برنفـ مع بلا نزاع

(الفصل الثانى)

(كلمة تامستر ودها)

اش له سبب ياناس دالملك الجسور * بالهف يجبرنى على عدم الحضور
 لماءـ لى رتبهـ ينزل رتبـ تى * ويسـ تـ مر اذا ظهر بصمى
 اكن يابنتى بخاطره افـ رحى * واتفرشى وباه هناك واتجسسى
 أهو ربه اعطا كى اشـ ميل ونولك * وهو كان أقبل بنفسه دالملك

(الفصل الثالث)

(أشيل وكلمة تامستر)

(أشيل)

الجمـ دالله الـ وقف راح وزال * ولا بقا لنا جـ واب ولا سـ وائل
 وحضرة الملك لحضـ نه ضمـ نى * ولا رضى بقـ ول كلام ينـ منى
 صرح وقال انتا نسيبى يابطـ ل * وشفت من كثر الفرح دمه هطل
 وقال دالهـ رضى بكم يا ما اشرح * وحضرو الاوراق لاشهار الفرح
 حتى الكهين كل كاس بالقربان أمر * واسفلك دمه هو بنفسه قد حضر
 وبهـ دسفك الدم تنطلق الى باح * ونظير اتر واده قوام من غير جناح
 بهـ دالوليه والكتاب فبهم افرج * فى حب تر واده يكون الرمح خرج
 ضمـ هـ بان عليا انى اسافر بهـ دها * وافوت افغانيا هنا الوحدـ دها
 ولى عشم بهـ ذ الر جوع من القتال * أعمل فرح وابل شوقى بالوصلال
 واكون جلبت العار وثلث الانتقام * من الهدا وازدنت فى علو المقام

(الفصل الرابع)

(أشيل وكلمة تامستر وافغانيه وأرافيل وضوريس وأجبنه)

أشيل

يكفى بقا الأبد ما حـ — ل غلط * الفـ در احتى زى راحة كم فقط
وان كان يريد كـ كـ اس عشى كلمة — * كتب الكتاب نشـ هـ له ونـ كلفته
يا الله ارسـ لى له الست بنتك بالبحـ ل * لا خوف عليهم ان هناك ولا خجل
وقبـ ل دابدى أقول لك كلمـ ين * بقا تعرفى الاكلـ ل دابست فبن
هناك فى العرضى الكبير وسط الخيام * كل العسا كرتحضره وهى قيام
وكلهم متحضرين تحت السـ لـ اح * مع الخناجر والسـ بوف ويا الرياح
وغير مناسب وقفـ لك بينهم هناك * يبقى الوقوف متعب وعرضه لالهلاك
افسانيه مع البنات خـ داماها * هى وـ دها تروح وهم قـ داماها
(كلمة تمامـ تر)

ما حـ دللا كـ ل عشى جنبها * الأنا هـ — وا أنا مش أمها
أبـ قى أجيبها من البلد الى هنا * وتروح هناك لوحـ دها بنتى أنا
هو مش مقامى من مقامك عنـ دهم * وفى الادب ما يخرجوا عن دهم
(أغائمنون)

لكن دا العرضى ولا هوش قهرنا

(كلمة تمامـ تر)

احنا سوا الاثنين تروح مع بنتنا
كل العسا كراالى هناك كل الجوع * لازم يقابلونا جميعهم بالخضـ وع
انت الى اسمك عندهم ملك الملوك * وعسا كرا المونان جميعا بـ دولك
وأشـ بل بنفسه بـ نـ زلة ابني يكون * وأغاب الحركه تكون لك والسكون
(أغائمنون)

لكن على شان خاطرى جيت بالرجا * فى بنت من شانها بقول يا الله النجا
انطفى برافتك بى وافضـ لى * فى البيت هنا لا تطالعى ولا تـ نـ زلى
(كلمة تمامـ تر)

واتنا على شان خاطرى خلىنى اروح * بك كمان أفضل هنا أبكى ونوح
الامـ مش تقـ رح باكلـ بنتها * ومش انا بـ دى هنا زى بنتها

لما أتوا في دالبلاد واتقـ.. ربوا * وحين رؤى جيت منها بهم ربوا
كلكاس ونستورهم أوامس متجه مين * ماشفت واحد بس لي منهم معين
الاجميع باليكيد عالما انصبوا * ولي شرك في كل ساعه ينصبوا
وقصدهم أنزل لهم عن الزواج * والمجد والشهره وما فيه الزواج
لا بد ان تجسس عليهمـم واتبع * آثارهم وعـ.. لي المحبي اطاع
(الفصل الثامن)

(أرافيل وضوريس)

(أرافيل)

اذفانمهـ.. لي قد ايه منه كبره * الناس يحبوها وهي مزنطـ.. ره
في الافتخار وفي المسبه كسمها * يارب تقطعها وتقطـ..ع اسمها
لا بد باضوريس تجبهم عن قريب * نكبه تقول الناس عليهم اشئ عجيب
اللي أنا شافاه منـم دا ضجر * لا بد ماـم قادمين عـ.. لي خطر
أفغانه لاشك مغشوشه بأشيل * قال المثل دا كل من حل بشـ..يل
فأيه أذـ..كر في المهوم وانسقم * لا بد اني قبـ..ل موتي انتقم
(القطعة الثالثة)

(الفصل الاول)

(أغامنون وكليتماستر)

(كليتماستر)

كنامـ..افر بن ياملاكـ..بر اكيد * تاركين أشيل ساعة الغضب عنا بهيد
والبنف في أرجـ..وس كانت ناويه * تقضى الليالي هناك با كيهـ..نا عيه
لكن أشـ..يل شافنا نجيب للسفر * ومن الكلام اللي حكينا له نفـ..ر
وأكد الايمان بانه مارجـ..ع * عن نيتـ..ه ونفى الكلام اللي وقفـ..ع
وهو كان زعـ..لان بيـ..دور عليه * ولا رضى ان الكلام ينسب اليـ..ك
وبريد يشوف الى اخترع هذا الكلام * لاجـ..ل ما بخزيه ويتم المرام
(أغامنون)

(أشيل)

يه داعي اللى أراه ياس-تنا * انى اتبتي زى مابسمع هنا
وايه هنا جيتي وجل القصد ايه * وكان أبوكي بينه كرك دابس ليه
(افغانيه)

ياسيدى اطمئن ادين راجه قوام * واجعل كلامى للوداع بدل السلام
(الفصل السابع)

(أشيل وارافيل وضور بس)

(أشيل)

وايه بنهر ب من حضوري ياسلام * الحال دايقظه والافى المنام
أما ه-رو بهاد ايفص عيش-تى * وبعد انسى انقلب بو حش-تى
بوجه الكلام لارافيل
ما نزع عايش ان كان أشيل عندك حضر * وبريد يقف منك على أقصى الخبر
انتي أس-... يرقى وعالم-كى راف-تى * حصلت كثير لك من زمان ورحتى
يا هاترى السمات دول ليه جوهنا

(ارافيل)

اسأل بقا نفسك بنسا انى أنا

مش لك ثلاثين يوم وانما فوق نار * لحضورهم تكتب لهم ايل مع نهار

(أشيل)

لى شهر أنا غايب ولسا ما اتيت * الالهنا المبارح وأدين دالوقت جيت

(ارافيل)

لما انا ممنون كان لهم كتب * مش كنت حاضر يا ملك أمرك عجب
مش هيا دى بفته اللى كنت تحبها

(أشيل)

أحبها برضى وأنا مش قول بها

لو كنت أعلم بالس-فربوقتها * لكنت فى السكه قوام حصانها

وان كان عـلى جبره وعنفه تكبريه * ما كنش ذكره كل يوم تـكـبريه
 دا كل شكواكى تصـنع فى الكلام * مين بس يتأمل يشوف اقصى المرام
 اـيـكن من طبيعتى انا اتغافل كتـير * واحظ من فوق العيون رفوف كبير
 واليوم رفعته فرأت عيني الغريم * انك تحببـه جـد والله اعظم
 اما انا مانـك كرش برضى األفـه * ولو يكون نـكس الله وداسـلطفه
 اـيـكن الزمان قلب الاماره بالنكوس * وعلى الرجاين مـن فوق الرؤس
 من بعـد ما كنت العزيزه الغاليه * صحت بهـدك فى المحبة تاليه
 الله يسامحـك فى الغـزال الى ترك * مرعا دوعفـدك انحبس جواشرك
 كنت اخبرينى وانا بحث من زمان * حـتى قايت الارض وبلاد اليونان
 يطالب ويـترك نذل زيه مابقاش * اـيـكن دالمعوب مايرحلوش بلاش
 (ارافيل)

جـمـيع دالافاظ انا ماءـرفتها * لاناقـريت فـها ولا تعلمتها
 معـسـو ونجـنى والـكـد دالى معى * زى الكلام داما ورد فى مسـعـى
 دى أغلب العشاق غلابه يحضرك * وبايه فى عرضك انا كنت اخبرك
 هو أشـمل ياناس غير بنت الملك * يريد بقا حاجـه عظيمه يملك
 لوشاف أبو يابالـجـل اخنقهـه * واذا رأى له حـبـل جالـيشـنقه
 (افغانيه)

قولى كان بنت الملك واتسخـرى * وصـدـقـرى أبوكى وأبو يا كبرى
 منشان تـعـلى قدر نفرك فى الغرام * وانك غلبتـنى عـلى كبر المقام
 اـيـكن أبو يالى عليه تـمـسخـرى * وبـقـصـد الاستهزام قامه تكبرى
 حاكم على اليونان أبى ويحبـبـنى * ينغم كل الغـم مللى يسـبـبـنى
 وان بكيت من أى شئ لا خربكى * وان شـكـيت من أى حاجه يشتكى
 يا حـسـرتى يوم أتمـمـته انه قسى * وكان مشـفـول قايت دابته نسي

(الفصل السادس)

(أشيل وأفغانيه ورافيل وضوريس)

بقا کمان من غیر شرف اروح انا * وائی لغیر کلا کاس تستنی هنا
(ارافیل)

کلام سنی باسمه ولا افهموش
(افغانیه)

اللی بیسمع شیء لیه ما یعلموش

ان کان یختی مال وجوزی صدنی * لیه تترکینی لاهوم تهدنی
بقافی البالدی تفضلی واروح انا * ووحدی اسافر من هنا مع ستنا
(ارافیل)

یدی اشوف کلا کاس من قبل السفر
(افغانیه)

ما تشیی لیه من هنا ادنی خبر

(ارافیل)

انتم مسافرین دالوقیت والوقت راح

(افغانیه)

القصد یعنی تطای منی السماء

أهو کلامک بان وبیک تمرغی * تبقی لمقصودک هنا تفرغی
على شان اشیل بتوزعینی وتفعدی
(ارافیل)

أنا فی الخیانه یا تری کان مقصدی

أحب مـ من بالدم تقطر جنتـه * هو حـ ذیقـ دریس یوم یحـ دته
ما حیاته الا النار أو ضرب السلاح * وكل شیء فیہ الخراب عنده مباح
(افغانیه)

واته تحبیه واتی برضـک خایته * أهی الخیانه من عیونک یا بنـه
حشی الغضب والغف لما توصـ فیہ * وحين دخل لک فی الظلام والدم فیہ
والهـ دم لاسوار والنار والرما د * دی کله انقشت غـرامه فی الفـؤاد

قوام یافتی نساف—رم—ن هنا * اليوم جـدت مسأله تخصنا
لما رأی اليوم أبوكی زعل—ل—کتـ بر * ومن قدومنا عـتراه أسف كبير
هلشان أشیل بيقول حصل منه امتناع * وخاف من الاخبار هنا احسن نشاع
وكان كتب جواب لنا وأرسله * لکن ارکاس تاه لنا ما و—له
وحن ما بلغه—هـالـه—برانی أتيت * جالی هنا ادا له بنفسه دالوقيت
يا لله بنا احسن أشـیل أهوا متنع * وقال يهـیـه—د المسأله اذار جمع
(أفغانیه)

ایش دالمکلام

(کلیتاً مـتر)

احمروشک ملخجل * استعملی الانفه وفوتیه بالعجل
أنا لالی فی أرجوس قدمتك الیه * كنت احسبه انسان أنکل علیه
كانوا یقولوا لی علیه انه ابن ناس * وانه صحیح من الشرف علی أساس
لیکن رجوعه فی كلام—هـدانی * انه ردی المال وما عونه دنی
واجب علیه ان اعلمه ان احنامین * وانه قابل الاصل أردی العالمین
وان فضلنا برضـنا یفهـم غلط * باننا قاعدین عـلی شانه فقط
تخلف معه حیث انه غـیر نیته * واخبرت أبوكی عـلـکلام برمنه
وآدین بستناه هنا دیه خبر * عالما لـمـحضر فی مهمات السفر
(ثم نقول لارافیل)

وانتی کان یا رافیل منی اسمعی * ما فیش لزوم تسـهـجلی وتیحی می
عندك هنا أعز من فی البلاد * وانا ملیش عـلی القعاد هنا جلد
وكل أمرارك أهی بانت لنا * ما هوش علی کـلـکاس جمیع کان هنا
(الفصل الخامس)

(أفغانیه وارافیل وضوریس)

(أفغانیه)

أما كلام أرمـن ضرب الرصاص * بقا أشیل غیر کلامه لی خلاص

بقا

معدوردي دوله ماتخـ لاش من كدر * برضه ابوكي ان غاب عنك اوحضر
 يا حسرتين الشـوم عـلى غايي انا * ما حـد من اهلـى سأل عني هنا
 وقضات في الغربه وفي الغـربه نشيت * لا اب ينظر لي ولالي اهل بيت
 وانتي ابوكي ان كان يوم يـمكنكـ * املك تجي تجري عليـه كي تهـنك
 وان بكـيـه تي بس يوم من الوجـدـلـ * يحـي الحبيب يسـمع دمـوعك بالعـجل
 (افغانيه)

والله صدقتي في الكلام يا ارافـيـلـ * ما حـد لي يسـمع دمـوعـي الا شـبل
 لطفـه وجـبـهـه الـيـهـا كـن بالحـشا * كـنـوه يـفـلـ بروحـي ما يشـا
 لـكن له اـحـدـلـ والـ اـكـيـفـها بـايـه * بشـوف كل الناس محتـاجـه اليـه
 عـسا كـر الاروام ديمـا نـظـا بـهـه * و كـتر شـغلـه عـن هـنا بـيـغـيـهـه
 حـتى ابي مـن يـوم قـد مـنـى اليـهـه * و هو يـقـول ان غـاب اسـألـي عـلـيـه
 يا هـاتـري يـسـأشـ عـنـي حـيـن اغـيـب * واذا سـألتـه في جـواب يـرضـي بـجـيـب
 اما انا في ظـرف يـومـيـن جـيـت هـنا * و بـقيـت عـلى شـانـه كـتـير مـع كـنـه
 امشـي و اتـبـصـص عـلـيـهـه مـع الخـجـل * و اخـش بـيـن الناس و اخـرج بـالعـجل
 اسـمـي كـتـير و الـقـلب سـابـقـي اليـهـه * و اسـأل جـمـيـع الـيـه يـلـاقـونـي عـلـيـه
 و جـيـت لـناس واقـفـيـن و فـت بـوسـطـهـم * و كان ابي هـنا كـ واقـف عـندـهـم
 لما راى و جـهـيـه مـرفـعـنـي انـظـر * كان لـاشـافـنـي و لا في افـتـهـه كـر
 فـقلت ابيـا يـاتـري مـالـه كـدـه * يا هـاتـري آشـهـل كـر هـنـي زى دـه
 او الا شـتـغال بالحـرب يـطـفـي في الفـؤاد * نـا رآهـمـه و يـزـيل مـنـه الوداد
 لـكن غـلط مـنـي و ابيـهـه انا ظـامـه * بالـصـد و الـهـجـران مـنـي اتمـهـه
 انـريـه كان سـافـر لـا لـيـونـه قـد و ام * بـدـه يشـوقـي هـنا كـ ولو كان في المـنام
 و كان مـتـشـوق اليـامـن زـمان * و ظـن لـا يـرجـع هـنا الا بـالـاقـتران
 (الفصل الرابع)

(كليتامـهـتـرو افغانـيـه و ارافـيـلـ و ضـور يـسـ)

(كليتامـهـتـر)

(افغانیه)

قالوا الکھین کدکاس بقربان مشغل

(اغامنون)

کدکاس ماحبوش داراجل دغل

(افغانیه)

قرببداقربان

(اغامنون)

یاریتہ بعبد

(افغانیه)

فی دمتی انی اربدالی ترید

ھیالقمیلہ یانری تحضرش قبه

(اغامنون)

آہ یاسلام

(افغانیه)

احکی

(اغامنون)

وانتی تحضر بے

فتک بواقبه

ویخرج

(الفصل الثالث)

(افغانیه و ارافیل وضوریس)

(افغانیه)

یانری مالہ کده * انا قوی خایفه علیہ مافہ کردہ

والاعلیا من قبل حاجہ زعل * حیث کل مایشوقتی قوامک بنفعل

(ارافیل)

(أفغانيه)

مالك بته داري و تنهد كده * وبالكرامه لي بلغت الحدده
من بعد حنيتك عليا اليه قسيت * هو ابعادك يا أبي خلاك نسبت
(أغامنون)

يا نور عيني محبة لك ملء الفؤاد * والفقي لك برضاها و برض الوداد
بس الزمان اللي تغير والمكان * ومن بقا بقدر علي عند الزمان
(أفغانيه)

ارجوك تنظر لي به بين الاب يوم * ذالاب في المعروف كوم والملاك كوم
الست دلي مع ضرور بس واقفه هنا * كانت برنيس في زمانها زينا
و كنت أنا استلفت أنظارك لها * و طلبت بعض اندر منك لجاها
فكيف حالها ان رأت منك نفور * دادمها من ياسها لازم يقور
ما أصـل يا بابا بقاد القشمره * وجهته لك دي بس لي همكشمره
(أغامنون)

ما بنت آه

(أفغانيه)

قول بس ايه

(أغامنون)

مالي جلد * محماتر قوي وفي زعل من دالبلد
(أفغانيه)

تمكنش ترواده السبب في دالروح

(أغامنون)

الامم دايا ما عليه ارواح تروح

(أفغانيه)

من حرمها ان شا الله تعود واسالمين

(أغامنون)

هيا السلامه تكون مين والامين

يا حمرتي يا ست وعتوتي شباب

(أرافيل)

الموت أحسن لي من العيشه الهباب

يه دا اغامنون مع أفغانيه * هو دام لمن الملك دنيا فانيه

(الفصل الثاني)

(اغامنون وأفغانيه وأرافيل وضوريس)

(أفغانيه لايها)

رايح بتجري فبين مستجمل قوام * خليني أبوس ايدك وأقربك السلام
مني بنهر ليه واناد الوقت جيت * ماشفت منك دالة فور ولا رايت
أيوه اصطبر لحظه أمضيهامك * محلا الزمان اللى علينا يجهمك

(اغامنون)

سلمت يا بنتي أنا احبك كثير * وحين أشوفك بالفرح أكا أطير

(أفغانيه)

الحب منك يا أبي عندي عزيز * وكل شيء قبلك حلو وكلامك لذيق
وهممة الملك العظيم منه - قوره * فيك والمحاسن كلها مصوره
وشهرتك عمت على كل البلاد * بالاسعي والهمه وحسن الاجتهاد
في ساعتين شفتك ملبت جسمي فرح * والفكر مني راق والقاب انشرح
دي أغلب اليونان والناس تالفك * حتى الملوك من نفسها نستلطفك

(اغامنون)

ياريت أبوكي تم له يوم السرور

(أفغانيه)

ليه بس ايه اللى اتعبك من الامور

هو حد منك يا أبي حاز افخار * واجب عليك الشكر بالليل والنهار

(اغامنون على جنب)

على المصيبة كيف بقا أقول لها * وكيف أدخل دا الكلام في عقابها

أفغانيه

(ارافيل)

بقول حبه كان خفي * عنك وما كنتى بحالى تعرف
 واليوم قال بي باج بالسرالى فيه * فاصمتى عنى جميع ما تعرف فيه
 ولا تسالنى ما السبب لمحبتك * ومهنتى عالى ايه كانت حبه
 انك كرى فى المقت والاكرب الشديد * يوم انسجنا وانوضعتنا فى الحديد
 وفضات وحدى فى مكان كله ظلام * ما حد اشوفه بس يقربنى السلام
 الا وحسبت ان ابدم لموسى * بالدم مسقتى وانافى هـ لموسى
 فارتش جسمى وخفت من الطالب * ليكون من عند الاميرالى غلب
 ورحمت بهدين غصب عنى بركبه * والغلب مخوف لا يطيق ما حل به
 وحين رايته انصرف عنى الوجل * حتى الكراهه فارقتنى بالعجل
 والقلب مال به وبالحب اشتمل * ولا بقا عندى غضب ولا زعل
 وفى افاغيبه بقيت ما افتكر * واسمها عنى بقاء ما يندكر
 وكل ما تجيئنى تسالينى بكلام * بيتى عليها اشد من ضرب الحسام
 (ضوريس)

هما الكراهه اللى بغير المقدره * لست دى تنفع بايه باهاتره
 مش كان احسن لك تمشى مبعده * ولا كان من الفيره تشوفى الهمده
 (ارافيل)

من كتر ما قاسيت من الهول الكبير * والاكرب دالى اوجدته سيدنا الامير
 بالبحث والمكتوب عليا من الصفر * جاشى الهمنى بقاء على السـ فر
 وقت فى نفسى اذا تنى هناك * يمكن ادوق الفقر واشوف الهلاك
 وان كان رفيق خدنى ووصلنى اليه * يمكن اسوء بختى الزمان يغدر عليه
 ادى مرادى من السفر ومقصدى * لاهوعلى نسي ولا على مولدى
 وان خد اشيل افغانيه تم العذاب * اروح وادارى بقا تحت التراب
 (ضوريس)

حتى أبوكي كان رباني زمان * وكان يناديني باسمي دا كان
 وكان يقول لي يا بني هاتني * لا بد ترواده بهايوم ترجعي
 وتفرحي بالله زوالجهد القديم * والده ريد صفالك ويبقي لك نديم
 ويرجع اسمك والمعيشة الغالية * ونبتك إلى الملوك الغالية
 يادوب أنا انحصلت علوص الجبل * الاوجانا وحنا في اسبوس اشيل
 يادسرتي لما شيل فيهم اجمع * وكسر أبوا بها وأسوارها دم
 رأيت أبوكي مات في الكرب الشديد * وأنا بسيره جرجوني في الحديد
 وزال قوامي إلى سمته من العظم * ولا بقي من هيئتي غير الشتم
 وفضلت أنا عنه دالمونان مستبصرة * لأطول حربه ولألى مقدره
 (ضوريس)

لو كنت منك اللهم دى ما شيل * افغانه لا بد تجوز اشيل
 بكره تقول له ينصفك ويخفك * عن كل شيء لا بد انه يعرفك
 وأوعدت بنفسها ان تخدمك * وتلك امرك من هنا وتقدمك
 (أرافيل)

اما جوازها مع اشيل خبر مشوم * بكره بقافي الظهر انا أشوف النجوم
 (ضوريس)

وليه ياستي

(أرافيل)

وليه يسألني * قيسى الكلام من قبل ما تفصلني
 بس اسمي مني ولا تستجملش * واتي تقول دى البنية ازاي تديش
 اليسر والغربة هنا وعدم النسب * دول كلهم لبلوتي هـ ما سبب
 أهوا شيل التي سبب مصايبي * والبعده عن أهلي وأصل نوايبي
 كان منظره عندي كربه اذا ظهر * واليوم تبان لي طاعته زى القمر
 (ضوريس)

بتقولي

البنّت اُمّی قاعدہ بابوہا و اُمّہا * لا بد ما تحکی لہم ع۔ لی۔ دہما
ولیہ۔ نضایۃ۔ م۔ ع۔ لی۔ برابنا * تحکی شویہ احنا کمان علی ہما
(ضوریس)

لاہنتی دیمانی الموم تنفکری * تحکی علی الاخران وفیم اتکرری
الحق بیدک دالبسیرہ فی موم * ماعمرہا تفرح وحوایم الموم
لکفنا فی البحر و احنا صایرین * شفنا الملک و مراکبہ الی طایرین
و حین دخان امرکبہ نظرك طمع * لرؤیتہ لما باحضا رنا۔ مع
و هو کمان شفق علیکی واکرمک * و صار براعیکی ہماک و یعظمک
و حین رسینا فی الہدہ جا الملک * الی ہماک لاخرہ نفسہ استقبلاک
والست أفغانیہ کریمتہ حبلمک * زی اختہا دخلت قوام فی صحتک
ولیہ بقایاست بس الحزن لیہ * ہو خدمت فی بیتکم نخرن علیہ
(ارافیل)

بقی اشوف علیہ ہما و افرح بہا * و ہمیش۔ تی۔ فی۔ وس۔ طہم احبہا
أفغانیہ ما بین ابوہا و اُمّہا * لا حدیدۃ ہرہا و لا شی یغمہا
أما أنا من صغری۔ تی۔ اترمیت * وقت اہلی و مع الاغراب جیت
اللیل علیما یفوت و أنا فی و حدتی * و لا اشوف اُمّی و اقول اتحدتی
و فضلت اُدور من شمال و من عین * ما عرفت ابو یافین و لا انا بنت مین
(ضوریس)

روحی اکا۔ کاس الیکہین و اسألیہ * عاود یقول عنہ و بہ۔ دین تعریفہ
لکن کاکاس ما یرید یظہ۔ رانا * ابد اولاحاجۃ من الی یخصہ۔ ما
ان کان زید یقول عنہ انہ شعیب * الیکذب عنده و الماوعہ موش عیب
ع۔ کن۔ تی۔ و تی یوم ابوکی تعریفہ * آدی سبب دالغم یختی الی انت فیہ
وفی الصغریا کمان کان غیر کردہ * اتفکری یا۔ ستنا فی الامر دہ
(ارافیل)

من۔ فرمنی و انا اُمّی ارافیل * ان کان کیرناس بندہ ولی اوقلیل

يامـ برامـه عنفتى عـلى ابكا * على المصيبة الى الجبل منها الشكى
مـسكين الى فى الملوك زى يكون * ما يشوف له راحه بجره اوسكون
ما به يـل بخته و به دم راحته * واغلب الناس بالكلام بـمكنه
(اوليس)

انا كمان يادـ يـدى صاحب ولد * والقلب منى على الاسى ماله جالـ
لى سرتـيمان زى سركـ اوىزىد * لـكن مين فى الناس يـبلغ ما بريد
وبـدال مالومـك انا ابكى معـك * دالحزن يوجـفى اذا كان يوجـمك
لكن نـعـمـل ايه ومين دا بهـ ذركـ * الوحى بالتـنجـيم جا وانـذركـ
ورى عـلى طـلبـه النـجم واسـمـm
ابكى خلاصـك حيث احـمـلـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـm
ابكى عـلى الدـم اللـى راجـ يـنسـكب * اما عـبـاره فى التـواريـخ تـنـكـتب
وبـعدـها يـما تـنـول من الشـرف * ومن المـزايـا والمـدايا والتـخفـ
تـمـشى مـرا كـبـنا وتـمـحـرفى البـحـور * وتـشـيع الامـواج وراها على البرـور
وتـشـوف تـرواده وفيه النار تـمـد * واغـلب الـيسـرى بـجـوالـك فى الحـديد
حـتى المـلـك بارى زى قـبـل ركبـمـك * وانـتـاشـبه بدر السـمـا فى ركبـمـك
وتـرد هـبـلـه لجـوزها بالـيـمين * وتـشـوف مـرا كـبـنا الجـمـيع مـزى مـين
ودالمـزايـا نـصـير بـكره مـسـطـره * عـند الذـرارى فى الـكـتب مـصـوره
(اغامنون)

الامر لله يا اخى راح اعـمـل ايه * سـمـلت للـاقـدار ما حـكـمت عـليه
والـبـنت اـمـى حـالـاتـجـى وتـبـهـمـك * قـل للـنـجم ما بـقا بـحـكى مـعـك
خـاينـى انا لو حـدى هـمـا نـبـى هـمـها * واعـمـل الحـبـله على بهـدـامـها
(القطعة الثانية)

(الفصل الاول)

(ارافيل وضوريس)

(ارافيل)

(أوريباط)

نعم

(أغامنون)

يقال الحكى لى غامنى بس ايه

(أوريباط)

الى غامناه يا ملاك احكى عليه

دى سقنا الملاكه أنا — بهقنا * دالوقت تدخل لك ومعه ابنتها
من كثر لشجار صارت الغابه ظلام * حق الشجر يقلموه فى كل عام
تاهت وهى جيا وكانت اتأخرت * حيث ان سكتها عليهم الغيرت
(أغامنون)

يارب

(أوريباط)

جيت معاه البنيه اراقيل * الى الغير جابها واعطاها الاشيل
عنى الصغيره علمتها أختها * وجت تشوف عنده المنجم بختها
لما الخ — يرمونها لتشرع بهم * كل العساكر من فرحهم جوالهم
على الخصوص جوايتظروا أفغانيه * الى يجملها عن الملبس غانيه
وكه — م لما انت فرح — وابها * بقوا الجميع بدعولها ولامها
والبعض يسألنى عن اسباب الجى * ودايروح نخيمته ودايجى
والكل منشرحين من الملاكه كمبر * وقلوبهم من الفرح رايحه تطير
(أغامنون)

اراقيل جت يا لله السلامه انت اروح

(الفصل الخامس)

(أغامنون وأوبس)

(أغامنون)

الى اعهد قيك يا اوليس انك تصوج

(٤ - الروايات المفيدة)

دى اغاب المسكر على القربان تقوم * ونجابه للدمج لو كان فى النجوم
 أوعى تكون انت السبب فى القيام * انتادعيت اللى هنا تحت الخيام
 وفضلت نوعه دكل من كان له هوى * بحب هبلانه تجود له بالدوا
 حين كانت الاروام اخصام ضد اخوك * وكاهم فى اخدها قد حكموك
 وقلت من وقع عليه الانتخاب * نحفظ حقوقه لو تكون فوق السحاب
 ود الوقيت باريز حيث انه بنى * وشملت من فعلته نار الوغى
 وانتاعلى حربه وضربه جبنا * ونساننا وعلانا فـوتنا
 واقصد دكاه الانتقام لحضرتك * حيث ان هبلانه شقيقة حرمك
 ترجع وتمأسف وتبكى بالدموع * وتأمر المسكر جميعا بالرجوع
 هم اليونان اللى حكم لك رأيهم * الحرب دالك ينتسب والالهـم
 ومولوكهم اللى سافرت فى خدمتك * أرواحهم ماهش بقت فى دمك
 (اغامنون)

لو كنت يا اويس بليت بهـ لوتى * وأردت نصحك كنت تسمع كنى
 ولورأيت تملك ابنك قربوه * للدمج والواقف على راسه أبوه
 لكان كلامك داتبة دل بالكا * والدم منك حن والقلب اشتكى
 وكنت قاسيت ما قاسى من العذاب * وبالا عذار فحت لك ميت ألف باب
 أما أنا اعطيت قول ما رجعت فيه * لا انا ملك كذاب ولا راجل سفیه
 اكن اذا حكم القـدر بانها * ماجت وفضلت فى البلد مع أمها
 والا حصل مانع منها فى الطريق * اسمعش منك بس كلمة تبل ربق
 يمكن تكون ساعة اجابه جت لنا * من المنجـم أو به طفر بنا
 وانتا كان من النصائح مـدى * دالشوق أضغاني وهمى هـدى

(الفصل الرابع)

(اغامنون وأوريياط)

(اغامنون)

(ينادى أوريياط)

أوريياط

والناس أهل المجد دول اسبانا * لي — ما شا بهم وهم ناس زينا
 ان كان هم حازوا الفضيلة بفعلهم * بفعلنا نقدر نحن وزها مثلهم
 القصـد ترواده وانارايح لها * واجمل ترابي بوعرها أوسـلها
 أنا لوحدى اقدر اقيم فوقها حصار * واعرف بحمد الله أفوز بالانتصار
 ليكن مقدر فتحها على يديك * واحذر مناجنا كله عليه — ك
 لما تروح لها أنا لروح معك * وانـ سمعت انتا أنا برضى الله — ك
 وان جيت لاشواقي وميلي للزواج * لو ان لي فيه — المزيه والرواج
 اذا انبى عليه قيامنا من هنا * نأخره — كفك والايام بيننا
 أما أنا ما اقدرش افوت هذا المكان * أخاف على العسكر تقع في كان ومان

(الفصل الثالث)

(أغامنون وأوليس)

(أوليس)

سمعت قوله الى على باله خطر * يروح لترواده ولو فيها خطر
 كمن أخاف من اشتغاله بالزواج * انه يعطلنا ونحتاج لله — لاج
 لكن غلط وجا الغلط منه مالج * نقضى قوامك شغلنا ونستريح

(أغامنون)

لا حول ولا قوة

(أوليس)

من ايه بقا الاسف * غمك على بنتك اهو اننا انكشفت
 لا بد ان الاب دادم — يحن * يحب يتأوه — الى ابنه — أوليس
 غمك بنتك دين لليونان جميع * لازم توفي الدين لهم سميع مطيع
 وانما عطيت قول للنجم والجيوش * عرفت وعنك مابقى واحد يحوش
 وأغلب القـسـ كـريجوا يكلموه * وعن خروج الربح ديماسألوه
 وقال لهم — الى الخـبر برمتـه * والى — حج بالشئ يبرى دمتـه
 وان كان اخباره غلط ما يمنع * ولا بكلمه — من كلامك يقتنع

(أشيل)

وايش ظهر لك من غضب هذا القضا

(أغاممنون)

انه عليك حكمه بما أخبر مضى

قال فتح تراوده على اليونان يهون * ~~ا~~ كن قبرك يا أشيل بها يكون
وان كان مرادك أن تعيش فينا سعيد * يعيش في هنا وعن دالبلد خليل بعيد

(أشيل)

ببقا الملوك اتجمعت للانتقام * وترتجع بالعار وقلة الاحترام
وينبسط باريزاقلة همتك * ويشوف كيفه مع شقيقة حرمك

(أغاممنون)

فضلك عظيم ما حدمنا بذكره * في الانتقام الى دواما نشكره
وهين نسي اسبوس حين خربتاه * وبحر أجبه يرتعش من وقتها
حتى الحريق منها تراوده ظهر * والموج ياما من بواقبها نتر
واهل تراوده بكونا من وقتها * على منهم الى انت استيسرتما
دى سم من بيت الملك من غير كلام * باين عابها عنفوان كبر المقام

(أشيل)

كل الكلام الى تقوله عن القضا * ما يخش في عتلى ولا الى به رضى
فى أرض تراوده الممات ما بهتنى * وفى الافتخار احصى لك ان فتى
كان المنجم قال لامي من زمان * حين مات أبى واتجوزت راجل كان
ان كنت اخنار ان يكون عمرى طويل * أعيش حقة يرما بين أمثال ذليل
وان كنت اختار الشرف والافتخار * أعيش أميرا كن أياى قصار
فاخترت لى فى القبراهنا منزله * ما تغرنى الدنيا الخيسه الباطله
ولأحبهم -- بم يقول لى اختيار * مالى نصيب لافى الشرف ولا الفخار
وان مت اهمى فى الرجال ما يندكر * ولا حدمدى يوم فيما يفتكر
فأبه عن هذى الموانع مكرمه * والقرب من دارا اشرف لى مرجه

والناس

الجرا هو على مراكبنا انقل * والدهر باليونان والجيش ما احتفل
ومنين فمالنا علم نجم * تنسبك * اذ لم نجيب له دم غالى ينسـ فلك
بقامفيس الاشيل وطابته * تضيع الدنيا على شان رغبته
وريس اليونان يكون قلبه انشرح * ينسى الى احنا فيه ويحمل له فرح
دى كل افهامك ودى كل الفطن * تضيع اليونان وتدوس الوطن
(اشيل)

عند الاناضول ما حصل يشهد لنا * الفخر فيه لا ولس والا لى انا
اعمل خلاصك واجتهد كيف ما تريد * ان كنت تنقص فى الدما والاتريد
وقطع القربان واجت فى عضاه * وشوف بقا غضبه وامتا يكون رضاه
واسأل عن الريح الشديد متى يقوم * حتى المراكب كلها تعرف تعوم
أما انا اطلب من اسباده السماح * احسن على كتب الكتاب الوقت راح
وتعرفوا حصى على الخدمه كان * انى بأقرب وقت اجى فى دالمكان
وان قامت العسكر تراوده اقـوم * ولا أخلى --- دى أبدا يلوم
(اغاممنون)

أما المقاصد دى علمنا فاسبه * تقفل على اليونان أبواب آسبه
دى كل ما حرك علمها منى * أرجع وأخاف ما انطوى فى نبتى
(أوليس)

أيش الكلام داياملاك

(اشيل)

والقصد ايه

(اغاممنون)

القصد اهو وقصدى وأحكى امك عابه
ان الرجوع لبلادنا احسن لنا * من طول وقفتنا اور بطنتنا هنا
وان تراوده يحممـ بها القضا * ماله بتجهيزنا عليها اليوم رضى
وادی الدليل ظاهر على حبس الرياح * كأن مرواحنا لها ما هس مباح

خـ... دهايس... يره من بلاد تساليه * وأصحت في الحب عنده غاليه
أوعى تزيد والاتقص في الكلام * الشمس اهي طلعت فروح حال اقوام
(المنظر الثاني)

(اغامنون وأشيل وأوليس)
(اغامنون)

الحـ... د الله عا سلامه يا أشيل * أحب اني لك على اکتافي أشيل
قوام نهيت الحرب بالنهيه وجيت * فرحت كل الجيش هنا لما أتيت
وفتحت تساليه العظيمة بهمته * وبالنجاح تمت مأموريته... لك
اسبوس وتساليه يدوب تساليتك * مهمش حاجه دول قصا د فرسبتك
(أشيل)

يا بني الملك ايه زدت في مدحي كده * ما تستحقش دي الحرابه المدح ده
اياك على الله يخرج الريح الشديده * ويفك عكرنا من القيد الحديد
وأروح نرواده وأحضر في القتال * وأستحق المدح فيه على كل حال
واليوم سمعت انك نويت على الفرع * من شان كذا انسريت وقاي انشرح
والست بفتك عن قريب جيا هنا * لجل الكتاب والعقد يجمع بيننا
(اغامنون)

مين أخبرك بان بنتي حاضره

(أشيل)

وليه بنته حبيب كذا يا هلتره

(اغامنون لا اوليس على جنب)

هو حد بالتدبير منكم أخبره

(اوليس لا أشيل)

على العجب ده لازم انك تعذره

هو حد ناراح نفضا هنا الكتب الكتاب

والناس من الحاصل لها في اضطراب

الهر

وكنت اظن انه يغيب زمن طويل * حيث ان حمل الحرب ياركاس تقبل
ليكن راح حارب قوامك وانتصر * وعمل شروط بأقل من لمح البصر
جاء بالهمل يجري وفي العرضى دخل * واحترت انا بعدى وكيف يبقا العمل
والبنف اهي جيا موتها مسرعة * وصار بقا الله دبير ماله منفعة
على الخصوص البنف مامعها خبير * بالحكم والامر الشنيع الى صدر
صعبان عيا ككونها بنتى انه * وهى شباب ما كملت عشرين سنة
واللاطف والعفة وحسن الامثال * والعقل دالى مارأيت في رجال
وظرفها دالى السبب في محبة نى * وأصـل أمـى الى لها وحيتى
وفضلت اقول باناس ليه عمل كده * ومنين أجيبلى زيبا في العمر ده
وليه يعاندنى القضاو يا الفـدر * من بعد صلحه ليه علميا اليوم غـدر
ليكن ياركاس انا اخترتك أمين * السرعة لك سد محفوظ في كمين
لابد تبـذل كل ما في هـمتك * وتكون سربيع يا ابن الحلال في خدمتك
دى سنك المـلكه رأت فيك الصلاح * نلـد قـتى مع الامانه والفـلاح
خدد الجواب واجرى قوام اعطيه لها * لابد تلحقها وهى عـلى مهالها
وقـل لها ترجع ولا تحضر انما * أحسن اذا جت بنتها قوت هنا
لان كـامـس النجم حـين نظر * كتب المـلاحـم كان بدبحها أمر
ودى أمور فى الدين جاريه عندنا * ان دريت العـسـكر بها يا وعدنا
على الخصوص كل الملوك اللى معى * هـى والعـسا كـر بالشجاعة تدعى
اذا بلغهم دالـحـر ما يا خروه * وبـسـكو اللـى انقال عليه ويجزروه
وان كنت اتوقف قوامك أنـزل * وعـنـدهم بعد الصـمانه أنـزل
فروح قوام فى السر قل لها ارجعى * وزى ما كتب الملكـقـوله اسمعى
وأوعى تقول لـد منـم عـلى سبب * يكفاهم اللـى فى جوابى انـكتب
انا قلت فيه ان أشيل راح لاقتال * واستوجب التأخير اكم على كل حال
وعند ما يرجع هنا أرسل جواب * أقول اكم فيه تحضروا كتب الكتاب
تقدر كـمان تقول لهم ان أشيل * عشق هناك واحد تسمى أرافيل

ومحطت على الاقدار والى اخبرها * وقالت بنى زى روحى أحبها
وعزمت من غلبى على عدم السفر * وأمرت ما يفضل من العسكر نفر
ليكن أوليس صبر عليا لما فوق * وجميع أعضائى من الخضة تروق
ومن الجراب فضل يطلع فى حيل * ويقول بقا نرجع كدا وكيف العمل
ويقول فى الفهم راح فى الفطن * فىن الافتخار والمجد فىن حب الوطن
فىن اتفاق كل الملوك القاسم * الذى به --- م غلاك أروبا واسميه
يمنى على شان بنى أمانك غشيم * تترك كدا الدنيا ودالملك العظيم
وتترك المجد الاثبـل والافتخار * ونعيش مع بنىك بغاية الاحتقار
لو كنت زيلك أنسى ملك الملوك * باللى اغلب العالم يكادوا به دولك
مع كتر ضعة فى اليوم وقلة متى * ما كنت اغير به د عزمى نيتى
وبه د اكله اذا جيت أستريح * من التعب وانزل على فرشى طريح
تجى خيالات المقادير فى المنام * تفضل نسمنى على الشفقة ملام
وأشرف صواعق واديها محضره * على هـ لاكى مشرعه ومحضره
طاوعت أنا وأوبس وعلقربان نوبت * بدى بنى الى على شانها انكوبت
وكيف أخلصهـ هـ من ايدين أمها * واقدر أفتوتها تموت لـ را بهـ مها
خطر بيالى انى أحرر دالجواب * وأقول أشيل ساعى على كتب الكتاب
ويريد برؤياها بقـى هـ هـ ته * حتى اذا صافر نكون على دمه
والقصد كله أن تجى لودها * عندى وتسلقى من الموت وعدها
(أركاس)

وخطيبها أشيل متعب لموش حساب * متخفش منه دابطل لآخر مهاب
ما يخاضه بسكت اذا سمع الجبر * ولو تقطع جنته هـ بهـ بر
هو لها عاشق يعوت فى حبها * من حى ما قى يكون بقرها
(أغامنون)

أشيل كان غايب وأرسله أبوه * أناس من الجـ بران كانوا غلبوه
وعينه من الاضطراب لخر بهـ م * من شان يقمه هـ م ويكفى كـ م
وكنـ

هو اقضى مـ — بهرم علمنا انك كتب هدى حبسه الريح عن مرا كبننا عجيب
 لكن بشوف في ايديك كتابه في ورق * منها دموعك نازله فرق فرق
 هو خدمات في البيت وجاعنه خير * والا حصل حاجه يجي منها كدر
 (اغامنون)

أما الفم له الحمد لله طيبه

(اركاس)

يبقا بيبكي عن مصيبه قريبه

(اغامنون)

الحـ زندا اللي بان عليه اوالبعكا * وحن قلبي له ومنه اشـ
 ما نقتـ سكرنا اجتمعنا في الـ * لحرب ترواده وكان الريح شديد
 والناس في ضجه عظيمه من الفرح * وقاب أعدانا من الهم انجرح
 ما نشـ — مرالا الريح باط وانحبس * ولا بقافيه للقلوع أدنى نفس
 وقفت مرا كبنناقـ — وام واتربطت * ورجالنا فوق المقاديف بلطت
 قالوا هنا في البر داوا — دولي * يعرف بعلم الغيب ومنه منتلى
 خرجت انا ومنلاس وأوليس بالجل * لدا لولي والقلب منا في وجل
 قضـ ل لولي يقرأ ويقاب سـ بهنه * برهه وبحرلى وقشـ مرجهته
 قال لي انت عندك بنت حلوه وغايه * وبالا ماره اسمها افغانيه —
 ما نطاق الاعـ لى راسـها الريح * لو كنت تدعى من المسالى الصباح
 ان جبهته اقـ — ربان هنا وتنـ دج * بوقتهـها الريح بابها ينفتح
 (أركاس)

الست بنتك

(اغامنون)

ايوه بيتي شوف بقه * الا الريح بعـ — مرها متعلقـ —
 ما سمعت قوله الا وكيلى ارتجف * والدم في قلـ — بي وأعضائي وقف
 وأشـ ملت نار الحنانه في الضـ لموع * تحت السيول اللي جرت من الدموع

{القطعة الاولى}
(الفصل الاول)
(اغامنون واركاس)
(اغامنون)

انا الملك اللى بصحبك يا صبي * قوم ثوف يا اركاس اللى حل بى
(اركاس)

يه دالملك جالى يصحى --- فى صحى * وايه بتصحى قبل ديكنا ما يصح
النور شققق نو والناس ما صحت * وكل ابواب الخيم ما اتفتحت
ياريت على دالملك يكون الريح طلع * ويكون ربى للدعامنى مع
(اغامنون)

سهى فى الدنيا اللى يرضى بالقابل * ولا يكون زى الملك حمله ثقيل
يعيش متهنى براحة السرودوم * والرزق من ربه يحى له يوم بيوم
(اركاس)

هو اجرى حاجه هه هنا ترعلاك * والناس فى ايدك وكل الملك لك
وكل يوم تزداد فى الدنيا شرف * ولا ملك الا بفضلك اعترف
والناس فى كل البه لا ديعظموك * والاسم عند العالمين ملك الملوك
وحزت فى اليه ونان اعظم مملكه * وصحتك ما يوم شافت خستك
سهى لك طلع فىنا الحد المشى ترى * لا انتاملك ظالم ولا انتامفترى
ولك نسيب ملك بطل اسمه اشيل * ان طبة قوا الدنيا على راسه يشيل
هو راجل الدنيا واحد هال كبير * على صغرسنه ما رايت مثله امير
لما خطب بنتك حلف ما يزفها * الا ان فتح لك مملكه بزبها
وملك تزوده العظم يسى اليه * ويصح الغربان تجى ترعق عليه
هو دى الف مركب تحت امرك من زمان * فمعاكهم ملك اليونان
لما تاتت اشهر ههنا متربطه * من قلة الارباح واقفه مسبطة

هو

(مقدمة أفغانيه)

هذه الرواية مأخوذة من تاريخ قديماء اليونان ومضمونها ان ملاكين من اليونان وهما أغاممنون ومينلاس تزوجا باختين وهما كليتامستر وهيلانه فاتفق أن ملكا آخر من مدينة في آسيا تسمى ترواده واسمه باريز اختطف هيلانه زوجة مينلاس فاجتمع من اليونان عشرون ملكا وولوا عليهم -م- أغاممنون امبراطورا وتجرّدوا للحرب ترواده لخلاص هيلانه وساروا لها في البحر بألف سفينة فقلان الريح على تلك السفن فوقفت في بلدة تسمى أولبيده فسألوا المنجم الذي فيها أن يفيدهم عن سبب امساك الرياح عنهم مدة ثلاثة أشهر فاخبرهم انهم لا تنطلق الا اذا قربوا للهيكل قربانا بذبح ابنة أغاممنون المسماة أفغانيه

(رواية أفغانيه)

(خمس قطع من نظم راسين الشهير)

(أسماء الممثلين)

أغاممنون ملك ملوك اليونان

أشيل ملك يوناني بتساليا

أوليس ملك ايتاكة باليونان أبو تلماك

أفغانيه بنت ملك الملوك

كليتامستر زوجة ملك الملوك أم أفغانيه

اركاس (خدام ملك الملوك

أوريباط)

أجينة صاحبة المالكه

أرافيل بنت هيلانه

ضوريس صاحبة أرافيل

عساكر الغفر

التي اترو في هيئة خيمة ملك الملوك بمدينة أولبيده

وزخرفهم به -- مدان * مرموفى الف -- د وافى
 وزوقهم بأنا -- وان * أحمر وأخضر وصافى
 * (المذهب)

(الدور لواحدة)

ويا قسوس حضر والى -- ول * من الخطب والمواعظ
 فالرب أكفاكم الله -- ول * وهو عليه ككم محاظ
 * (الجميع)

ويا أهالى أش -- كروا لله * على أعز الغنى -- مه
 من بعض ما كان أولاه * جاب العواقب -- عليه

(تمت رواية أسنير ويلهم رواية أفغانيه)

(الدور لواحدة)

يرجع كلامي لاسـ تير * دى ست تسوا قبيله
مين زيهما يحسن السـ مير * ويحوزا على فضـيله

(المذهب)

(دور لواحدة)

في خلقها الحور والعين * والخاق زى الجواهـر
في الفرس مين زيهما مين * الفرق كالصبح ظاهر

(المذهب)

(الدور لواحدة)

على الوطن وسط أعداء * من مثلها راح بخاطر
أرمت جوهـا على الله * وعجـزت كل شاطـر

(المذهب)

(الدور لواحدة)

واذا رجـه ناعـلى سـيمون * فخصـها بالبخاره
ونقول لها توري الـكون * واتـكلمى بالبخاره

(المذهب)

(الدور لواحدة)

ونفضى غـبرة الـذل * عنك وفيكى قبودك
ومن الـاهالى اجبى الـكل * ووسـعى فى حدودك

(المذهب)

(الدور لواحدة)

وابـنى المـعابد بتمكين * وكلامها جواهـر
واجابى لها من الصـين * صنـاع من كل ماهر

(المذهب)

(الدور لواحدة)

(المذهب)

(الدور لواحدة)

وبعد شكرى الى الله * مدح الملك احشوارس
والسعد تلاقاه واياه * فوق السرير صد جالس

(المذهب)

(الدور لواحدة)

أخذ بنصر المساكين * من بعد كانوا رعية
وذل أنف الشياطين * وشهد حيل الرعية

(المذهب)

(الدور لواحدة)

والظالم الذى سحب سيف * للحق يسفل دماهم
انظر لربك عمل كيف * ارماء به مارماهم

(المذهب)

(الدور لواحدة)

شغفه وهو حاكم الناس * وفى السماء له سبحانه
صبح على الارض بن داس * ناكاه الطيور والدياب

(المذهب)

(الدور لواحدة)

أما الملك خير انسان * ما حدى به يد رعيه
اعطى الوزاره له امان * كان ظن انه حبيبه

(المذهب)

(الدور لواحدة)

لما تبدل بشيطان * ملعون ظالم وفاجر
وقع على الارض سقطان * وقطعه بالخنجر

(المذهب)

ويكون هذا اليوم عيد الانتصار * وفيه أسمى ازكروه ليل مع نهار

(الفصل الثامن)

(أحشويرس وأستير ومردخاي وأزاف وأيره والمنشدات)

(أحشويرس لازاف)

إيه يا أزاف

(أزاف)

يا سيدي هـ امان مات * كان مقصده ينفذ ويطلع في النبات
ليكن من غيظ الأهل شـ... بهوه * بالضرب بعدين بالخناجر قطعوه
وجرحوه في السوق واشفوا به الغليل * والى حصـل له ياملاك برضه قليل

(مردخاي)

الله يطيل عـ... را الملك عـ... الى الدوام * ويبلغه في دينه أقصى المرام
عـ... را اليمود قرب وانا جيت لك شفيع * بكل ما تأمر أنا سمع مطيع

(أحشويرس)

سمعت يا الله اكتبوا أمرى قوام * يبطل الى سطره ابن الحرام

(استير)

يارب سبحانه وجات قدرتك * تحفظ لنا هذا الملك بقوتك

(الفصل التاسع)

(المنشدات)

(المذهب تقول جميع النبات)

الحـ... د الله مولاي * كان حي والملك فاضى

بقـ... درته انضرا زاي * خلق السماء والارضى

(المذهب)

(الدور لوا حده)

وصور العرش من نور * والشمس وايا الكواكب

والبدر قال له بقى دور * أشبهه بسطان راكب

(هامان)

دار بنا يا متنا قادر عظيم * ويحب من كان في الغضب للغيظ كظي
 الغفوي ياستى ونفسى اذلها * اللى عـ دكل الامـ وريـ لها
 وينزل على اقدامها ويقول

أبوس رجل يكي وانا العبد الازل * بحياة عمك مردخ المبر الجليل
 الملك في ايدك وكل الامرك * رضى علينا قلبهـ ولانا الملك
 * (الفصل السادس)

(احشويرس واستير وهامان وأليزه والمنشدات وعسكر الغفر)
 (احشويرس)

وله جواره عدايد دالعين * أنظر عنيه من كثر غيظه موامين
 لاشك ياستى كلامك فيه صحيح * انه مزور مرتكب خاين قبيح
 خدوه يا عسكر قوامك واعفوه * حاله على باب منزله واشنفوه
 اياك علمنا اليوم يرضى ربنا * ويكي دأعدانا ويغفر ذنبا
 وتغفر كل الاهالى بالسرور * وترفع عنا الفتن دى والسرور
 * (الفصل السابع)

(احشويرس واستير ومردخاى وأليزه والمنشدات)

(احشويرس يستمر فى كلامه ويخاطب مردخاى)

يا عم حيث انك مرورى والنجاه * لا بد لك درجه دالمولى وجاه
 ما عدت انا أتبع كلام الاشـ قيا * مادام زيك صالحـ بين واتقيا
 الحمد لله عن بصيرتى انـ كشف * والفرق بين التمر بانلى والحشف
 افضل بدل هامان وكن عندى وزير * التجـ ربة اورتنى صحيح انك أمـ ير
 واعطيتك التصريح زيه والمنفوذ * ووهبت لك ملكه عقاروا لا كنوز
 والامر دالى أصـ دره بدج اليهود * عشيـ واكن ضـ دأعداهم يهود
 والفرس لازم يهد والمولى الجليل * هو الله استير والله اسرائيل
 اينوام ايدكم بقا ومـ دـكم * وقـ ربوا قـ ربانكم وبدنكم
 ويكون

«صبره الاله على الممانعة وهدم * ورد اخراهم به - دوص - دهم
 ومردخاي في طول عمره ماسج - د * الى همان ولا وقف له في البلد
 كل التفاته وخذدمته لك والنجي * هو الى جاني لك وهو لسان بي
 من شان كداها مان فتن لك عليهم ود * دماش بني آدم دامن نسل القروء
 ومردخاي من به - دمانال الشرف * اخذه كان بواب عنده واحترف
 وبه - دكم يوم يسكه ويكتفه * ويشب راكية نار وفيه ايج - دفه
 (احشويرس)

دايوم زي الزفت من كتر الغضب * قلبي اشتعل ياناس بالنار والاهب
 انا بقيت اعب - ههنا ومسخره * لازم من التحقيق وانظ - رماجره
 روحوا اندهوا لمردخاي لجل اسمه

ويخرج

(بنت تقول)

يارب خلى الحق يبلغ مسه

(الفصل الخامس)

(استير وهامان واليزه والمنشدات)

(هامان لاستير)

أما عجائب من ع - دويني هنا * لا بد غش - وفي كان ياستنا
 أنا احسب بالله عايم - م دال كلاب * قلبوا لنا الدنيا أشد الانق - لاب
 لكن أنا الامر دا أبط - له * من غير ما عرض للملك أو أسأله
 ذي المملكة فيدي أشيلها واحطها * ركي ع - لي ورقه بايدي أخطها
 بس انت قولي لي ع - لي اللي تعرفه * انه عدو وانا ادك السهم فيه -
 (استير)

يكفا خداع يا ابن الحرام روح من هنا * هيا الي - ودعاوزاك يا ابن الزنا
 رب اليه وديأخ - ذبتار الى انظلم * بالعدل له الميزان والالوح والقلم
 يكره تشوف أمره على الحيطان يلوح * وبه دها غيرك يحيى وانما تروح
 (٣ - الروايات المفيدة)

خالق السموات والارضى بقدرته * الدائم - - - والخالق لابق خلقه - -
 يسمع دعا المظلوم ويملك من ظلم * بالعدل والاحسان بين الناس حكم
 عنده ملك راعي على حدسوا * والىكون كاه ان امر راح فى الهوا
 كانوا اليه - ودمره ارادوا ويحج - دوه * وبأخذوا غيره الدوبه - دوه
 اش - تتوا من جهه - م وانهم - تتروا * عند المسير بين راحوا واصتبروا
 ومن العسير بين ربي انتقم * واختاره ملك عادل ولادنيا حكم
 راح لاف - لاف وللح - ونوه - دها * وكسر ابواب النحاس وم - دها
 وكل رقه - - - ينتصر وبها يف - وز * وملك جميع الامته - وبالكثور
 والمه - دالى كان وجود وانم - دم * أخذ انتاره وانق - دمه من العدم
 وانم - دمت بابل جم - زاعن ذعاهها * واتلوعت بين الاهالى اهلها
 هو الملك سبروس نفسه الى عمل * وبافه ربه من الاعداء الام - ل
 وب - دته صارت الرعيه فى امان * بالعدل والانصاف على طول الزمان
 قام الشرايع والم - - - رامم للعباد * والرب يقضى فى عباده كيف اراد
 وابنه - حكم به دة ركان صاحب جفون * هدم جميع اللى بنى الاب الحفون
 غضب عايه رب العباد ووطوحه * وانت يا ملك الزمان جيت مطرحه
 بركة دعا الهنرا الرعيه المساكين * ياتى بواحد من الملوك الطيبين
 فحيت به - ون الله ملك عادل كريم * يربعتك حاييم عظيم رؤب رحيم
 أما اليه ودفع - ر - واكنه - يروز قظام * حتى نسا هم فى الح - وارى زغرتم
 ليكن - - - ربه راقصه - - - * من عزفى ملكه وحات قدرته
 ان الملك الطيبه تدخل لهم * اولاد حرام فى الح - لندور عاهم
 جاك ملك - ملوك من الاروام عفيه - طمع فى الاموال وعافقه مرثيد
 قساع - الى الناس الملك وعفيه - * وذوم الاعداء عليه فى منصفه -

(امان)

هو انا بنى كدا فى خدمتك * ابنى افعالى لانلاف شهرتك

(احشوبرس)

وتنزل على رجلين الملك وتقول

المنفوعني وجميع الى انحكم * بالموت عليهم انك المولى الحكيم

(احشويرس)

انتي انحكم بالموت عايكي بسلام * اصل المباره ايه ومامهني الكلام

(هامان يقول على جنب)

يلوقتي

(استير)

استير ابو هامان اليهود * بالافويامك لزمان اسمع وجود

(هامان يقول على جنب)

يارب

(احشويرس)

اماد اخبر قوى مشوم * نزل عايامن السماء ومن النجوم

انتي الى نور عيني وعقلي والوداد * وصاحبة المعروف واللين والوداد

اهل الهاف اهل الصلاح اهل النقي * تبني يهوديه وكيف الحال بقا

(استير)

ارجوك لا ياخذك من السيره عجب * وارفض الطاب كمان والى انطلب

بس اسمع قولي الى الاخر كمان * وارجوك من فضلك تسكت لي همان

(احشويرس)

الحكي

(استير)

اقول يارب من يكذب عايك * توقفوا يوم القيامه بين يديك

وتنتقم مني بهلاك يا دايم * انك باحوال العباده مع عايك

اما اليهود دول ياملك الى تريد * انك تعيدهم هنا قيود جديد

وتلوث الارض العزيزه بدمهم * وللاوحوش والطير ترمي لهم

مايه بدوا الا الذي عبيد الجدد * هورينا الموجود في كل الوجود

خلق

يبقى منه عند الايتام * واعتصام الابرار
يلجم الظلم بجهام * ويكون موفق وكامل
(المذهب)

(واحدة)

فياملك اهل الخير * واترك كلام الارواح
وان جال الشقي يسرع السير * بالليل خيلك صاحي
(المذهب)

(واحدة)

وان شفت في الحى مسكين * ارحم اطفالك دموعه
وان جال الشقي جاب مسكين * قوم دكها في ضلوعه
(المذهب)

(واحدة)

طيب ياملك واحكم الكون * واسمك يصمد الاعدى
وارتاح في الحفظ والسنون * واحسن الى كل وادى
(الفصل الرابع)

(احشويرس واستير وهامان والبرزه والمنشدات)
(احشويرس لاسير)

اقول كلامك جوده * وفي الخلاوه اقول عليهم سكره
وكل افعالك يمان منها الوغار * والذرق والحشمه وكل الاعتبار
اناسه بيد الله برؤياكى افوز * منى بلدى منزل جتدى الكنوز
يعن الفضيله فين دلى ولدتن * فين الله قول الفايقه الى ربه ملك
قولى ولا تخافى على الله تطايبه * ان كان طاب لملك ما اتوقفش فيه
(استير)

مولاي ما عندى من الدنيا طمع * ولا نظرمنى الى مال انجم مع
ليكن حيث انك تنول لي اطلي * وبرحمتك اشفقت مما حل بي

(واحدة)

إذا الملك شذبه * وزاح عنه النميحه
بصد الأمد بحيله * وينبسط بالقميحه

(المذهب)

(دور لواحدة)

يجلي النميحه بفتح * ويزيح عنه الجهاله
لازم بفتح بتدقيق * أحسن تكون أفعاله

(المذهب)

(دور لواحدة)

النفس للناس كداب * ولو تكون فيه صوله
وإذا ارتكن فوق أسباب * يكون خراب كل دوله

(المذهب)

(دور لواحدة)

الحاكم الماقل الباش * اللي يحب الامانه
في دوائه طول ما عاش * يعرف طريق الحيانه

(المذهب)

(دور لواحدة)

واللي يكون سده شير * دما يحب الحرايه
في الضرب والطعن شير * لكن ما يكه خرايه

(المذهب)

(دور لواحدة)

وان كان في الحكم موزون * في العدل عنده روي
والمال محفوظ ومخزون * تتراح معاه الرعيه

(المذهب)

(دور لواحدة)

يهداهما من الظالم القاهي الجود

(واحدة غيرها)

اللى عمل شغلانة موت اليهود

(اليزه)

مين دايشوف وشه القبيح ولا يعرفوش * شهته كريبه كنها شهته وحوش

(احدى البنات)

هينيه بختى راح بطير منها الشرار

(غيرها)

انا بحسب انه غول باسنانه الكبار

(اصغر البنات)

دا ضبيع والاديب بيطلع لنا * بده يخزوه ديه يكلاه امنا

الدم لما بصلى انه كرو فار * متقواش الاقط وازارل بفار

(اليزه)

لما راي الاكرام اتهم رد قوى * قدم على السفرة وبوزه ملتوى

قوام قدمه جنب الملك شوف دالتبات * جت دالردى ضربه ومنها مايمات

(احدى البنات)

ياها تبرى ناظر الوليه اش بطعه * صنف النبيه نذد اياه راح يسممه

(بنت اخرى)

دم اليتامى فوق لحم المساكين * اهي الشوك فيه وعنده السككين

(اليزه)

يا الله بنا يا بنات نفنى كنا * ناظر الوليه جابه نفسه قال لنا

يعنى الملك من الغنا قلبه يابن * هو فبن غناد اود للملك الحزين

(الجميع)

يا محسن العدل باناس * هوا اساس الممالك

والظالم ديمامه فاس * يفتح بهانى الممالك

عند الملك ماتم في غيبابك سرور * من شأن كد الرسانی لادعيك بالحضور
(هامان)

ومردخای حاضر

(هيدسب)

وايه زعلان كده * في سفرة استيرايه تروح بالغمد
ومردخای مسكين ايه بتكرهه * عاشان مولانا الملك ما بينده
هو ياترى من الملك على أمان * سر الملك مهـ ومعاك انتا كمان
وان ساعدتك استير على اللى تطلبه * يبقي المدو يستاهل اللى يحل به
(هامان)

يا هاترى اللى تقوله لى صحیح

(هيدسب)

صحیح وراي اللى اقوله لك ملج
سمعت عن علماء عظام مخممين * بينوا الاسرار دى اللى فى الكمين
قالوا الى الملك تـ تكون على حذر * لأن أيام عـ رهـاء عـ لى خطر
وان واحد بالهـ لـاك ناوى لـها * حتى الملك فى خوف قوى من أحدها
داير عـ لى الخاين وبد به رفـه * تقدر تقول له عليم ودى وتدفه
(هامان)

تعبش يا هـ يدسب قولك سرفى * خليه يموت دالمردخای واش ضرفى
فمن به آفيه باز ريس

(هيدسب)

شوف دى البنات * استير حاي زاهم باسم المنشدات
راح بنه واساعه الوايه باغنا * أدخل على السفر انبسط كل بالهنا

(الفصل الثالث)

(البزء والمنشدات)

(احدى المنشدات)

وبعد اكله على القخت انه كنه * ومن بروده راح عماني مشهكه

(زاريس)

ياسيدي اذ حنا في الجنة وحدهنا * لا حده يسمة منا ولا ينظر رانا
المدح في نقتلك هنا شراح يفيد * لا انتقام من اولاد المملوك ولا حفيد
وخد مدمتك دي اللى بتجهرم بها * وحات من جورك وظالمك ذنبها
والامردا اللى نلت به قتل اليمود * مش دي منافع كاه اعليك نهود
ما تخش لاداهيه تجينا مجده * والا نفع فجمه علمنا من الله
كرمت فيك اهل السرايه كاهم * والفرس دي اللى في البلد واهلهم
ودا اليمودي اللى تحمته بالزفاف * والله انامنه قوى عليك اخاب
اجناسهم اعدا الجفك برضهم * حتى المسايب دول بجوار ارضهم
ونكبتك يكن تجر لك من قريب * من يمة دعي الزمان رجاه يخيب
ما طارط يرفح والسما وارتفع * الا كما طار في مهاويرها وقع
مهلك غويط از جاء على بالي اسوخ * وكما انه كرت فيه حالا ادوخ
من الدوقيت ابحت على مطرح امان * طاووع كلاي واووع تا من الزمان
واسعي على اسبون وسافر بالهمل * هناك قرايبك ساكنين فوق الجبل
وتقرص التوم ونرحل كلنا * ونشبع الاموال تسافر قبلنا
وانا عاليا هم في امر السفر * وآخذ اولادوا كتر في الفقر
واوعي تجيب بيده ولا تخبر احد * مللي يكون في القصر والى البلد
اهرب قوام وانا بالهمل احملك * وللبلا لاد اللى تريد اوهلاك
والبحر والامواج وتقايب الرياح * اهدون علمنا من الله ونحت السلاح
هيدسب اهو ياسيدي قادم اليك

(المنظر الثاني)

(هالمان وزاريس وهيدسب)

(هيدسب)

انامن زمان ياسيدي يهت عليك

وان كان يقوم لك غمظ لازم تكلمه * وبالبشاشه والطلاقة تدمدمه
 مولد الملوك من الشكيمه يزعلوا * ولا يحبه واليوم ولا يتهموا
 وسدنا المايكه لوايمه اعانت * من دون رجال المايكه لك اعانت
 لازم تزيل عنك علامات الترح * وبالبشاشه تظهر انك في فرح
 وان كان حصل لك من نواحيهم كدر وشفت واحد من هتهم لك حصر
 خلى البشاشه دائما في شفتك * واوعى تقشع باحبيبي جهنمك
 يا ايها الرجال عند الملوك يتلونوا * ولا ضغينه في قلوبهم يدفنون
 (هامان)

اكن مديها ما رايشي مثاها * ومشكلمه مرفش عمري اداها
 واحد يهودي اليه يدي الحرير * وافشي انادي في البلاد انه امير
 والناس شمدني وشايفه كسفتي * وانامده ول منخمي في عكستي
 لما راوني ابو في غايه الحبس * اخذوا لهم طالع عليا بالسقوط
 لكن دي من الملك فتحكم دلح * لما يهودي عندنا يلبس خلع
 ليت الملك ما كان رفاي وزير * ولا جدي في الرجال اول امير
 وبهدها يرجع يا حرن وره * وابني حدا العالم جيمه مسخره
 (زاريس)

وايه تفهم فيه دا الفهم القبيح * هو مقصده يجازي على النذل الملعج
 واحد ونجاه ما هلاك وكان نسيه * لما افتكر بين علامه الشكر فيه
 وكل داشورنك وقالت نقدمه * ونخرمه بين الرجال ونكرمه
 انما وزيره اليه بقانسفه * ودالي يهودي عرض انك تكبره
 (هامان)

هو الملك لولا انما كان نفع * ولا اشتهر بين الملوك ولا ارتفع
 صرقت عمري وفتني والشرف * عليه وهو نفسه يفتني اعترف
 يا ماعلي شانه انا ظلمت ناس * من غير اصول ولا قانون ولا اساس
 كل المعاصم من الجحيم مجدتم * والي نفيتهم دول والي محبتهم
 وبهده

ولى قضيه مله مات البكار * اسهر لها بالليل واذكر بالنهار
ان كنت تقضيها يتم السعدى * وتعد حسادى وتغنى عذلى
وهى تبع كاهه نجي من حضرتك * متعلقه بارادتك وقدرتك

(احشويرس)

ايوانطقى بها زدت انا رغبه لها

(استير)

علمين باسبدي الملك انطقى بها
على شرط ان كان الملك خاطره سمع * اعمى لرايه الملك تشبه فرح
واعزم دماز يحضر على السفرة ملك * وبوقتها اسمه واسمه ملك
لان دعاه لاهف دور له لزوم * ارسل اليه فى الوقت ده قبل ان تقوم

(احشويرس)

احترت بالسنير كمان الشرط ليه * ليكن على كيفك انا راح اعمى لرايه
ثم يقول للخدم

واحد الى هاما ن يروح وبهزمه * بكره الوايه الست عاوزه تكرمه

(القطعة الثالثة)

التياترو يكون فى جنيته استير ويجهز فيه اركان للوايه

(الفصل الاول)

(هامان وزاريس زوجته)

(زاريس)

أما جنيته استير فى غاية الجمال * ما حد شافها الانسا ولا رجال
والركن ده لا خرقوا ملك زخرفوه * لجعل الوايه بالبحر واتحفوه
ليكن بيت اسنابقينا لودنا * والباب أهوم مغول ولا حدش هنا
مدي اقول لك عن نصيحه تفعل * وتنبيهك لى تريد توقعك
واحافك بالحب دلى بيننا * ومحنة الاولاد دول الى لنا
انك تريخ نفسك بقا من الغضب * دا كل شئ عند المول وله سبب

دا صوت من الى امرى بالحياه * هو انا اقدر أعيش لى يوم يلاه
(احشويرس)

دا صوت جوزك ليه تقولى بس من * فرقى لنفسك يا ضياعينى اليمين
(استير)

يا سيد انا ما قدرش اذف ما بين يديك * من كثر خوفى ما شيل عبنى عليك
وان كنت ساعه بالغضب تبصر لى * بالرب منك كل جسمى يتل
من هيتك نمير روحى فى اضطراب * أحس انى صرت حالا كوم تراب
مين بس فى الدنيا يكون جسمه دديد * يقرى على لحه من البصر الحديده
(احشويرس)

وانا كان لما اشوفك انتعش * وانتفض من وهمنى وارنش
ياست ما تخاف ولا يمسك ضرر * ولا علمكى من اوايرنا خطر
حتى ومطلوبك بامرى ارسه * وان طابى نص ما كى اقسه
(استير)

هو الملك من حد فى الدنيا يخاف * اذا امرهم امر ما فى خلاف
(احشويرس)

هذى العصا والمالكه والاحترام * الى معى فى الملك وعالموا المقام
يتبعونى كلهم وراحتى * ما يوم أحس بهاتجى فى جنتى
الا اذا جئتنى عاليا بالرضى * على حكم حى الى على روحى قضى
حكى يزيل الفم عنى والشرور * وبه مراعاتى جبهه بالسرور
ما أخاف من الآلاف عاليا فى القتال * زى الصدود والمهر من بعد الوصال
لو كان ما جحك فوق رأى بنوضع * لكنت من فوق السموات ارتفع
قولى بقا يا ست على تطايبى * ماتت كرى حاجه عاليا والنبي
كل الطالب مقرون عندى بالنجاح * ان كان من مخلوق مثلى دامياح
(استير)

بالطف والاحسان منك والشرف * خلعت قباي بالحبه اعترف

تأني - إلى باب السراية - علم - بين * وا - د - يهودي من ذراري بني - بين
ومردخاي اسمه - أدى إلى أشرفه * نادى باسمه لجل ما للناس تعرفه
وعند ذكر اسمه تكبر الناس ركوع * يا لله بقا
(هامان)

(على جنب)

ياهو

(الفصل السادس)

(أحشويرس)

ما - إلى الشرع

ما - د - في الدنيا ما - هذا الام - ولا أشرف - الملك ز به انه مل
حاز مردخاي بخدمة شرف نفيس * بكره اجده له خدام عندي أوجاب
(الفصل السابع)

(أحشويرس واصتبر وألزه وطامار وقسم من المنشدات)

(استبر تدخل مستفدة على ألزه وأربعة من البنات شايان الاثك)

(أحشويرس)

من غير طاب بين له جواره عدخول * وبين قيل نفسه الى الموت المهول
ه - ك - ر - د - مين استبر وانتم ك - كم

(استبر)

أنا راح اموت يا اولاد حوش واستمكم
وتقع مغشبا عليهم

(أحشويرس)

اص - فر لولك لي - كدا يا دلتري * بس اخبرني يا حبيبتني اش جري
الامر دا غير مزاجك بس ايه * ان كان فيه شيء تكبره به قولي عليه
خدي عصاتي دي الذهب مني كان * هيا امارة الحب وعلامة الامان

(استبر)

كأنصايح نافعه في خدمتي * ماشفت زيك خدمت كتي
 ان كان ظهرك عيب عالماستره * والا قصور في حق واحد تجبره
 والكذب عمره ما وقع لك في كلام * ولا تحققت من نواحي ناملام
 قل لي بقا اذا الملك بهمة * اراد يشرف خدمه على خدمته
 بايه يجزيه الملك على الخدم * على الخدم وصى ان كار نجاه ملامدم
 لا وفر ما تنظر وقرول ماشته هي * جزا كبريه مدمدم ما تنهسي

(امان)

يقول على جنب

اظن دالكه على شاني انا * وبين غيري بس يستاهل هنا

(احشوبرس)

بفتحه كرايه

(امان)

يامايكي بافتكر * لازمه ملوك الفرس عندي تنه ل
 واشوف عوايدهم ول كن بسايه * ان كان أعظمهم انا قبيلك عليه
 دول كايهم في الابيه بيقادوك * من حسن اخلايك يكادوا به بدوك
 اما الرعيه التي تخصه باشرف * وكون بفضلك في مجازاته اعترف
 تخضع عليه بدله حريم ارجوان * وتايه تاج مثل تاجك دالكمان
 وتركبه اشهب من الخيل الجياد * التي حوامره في الرطازي الزناد
 والسرجه من فنه مرصع باليهوت * وفي شوارع دي البلد مرصعوت
 ويحي امير ويخطايد في اللجام * يضرب الى العالم وهو ماشي لام
 ويقول باعلاصوت باناس احجروا * واشكروا فضل الملك لانجهدوا
 هذا جزا من كان صدق في خدمته * يشرفه مشله ويهلي رتبته

(احشوبرس)

اما حقيقة باه انك نبييه * دخالت في عقلي وشفت الفكر فيه
 روح زي ما تهكي قوام اجري العمل * وباع الى اخيه بك عنه الامل

تلقى

(ازاف)

مردخای یاسیدی

(احشویرس)

منخی بلد

(ازاف)

فی دمتی معرفش دی

هوامن البیری الی جابوهم هنا * وانجکم بالموت علیهم عن — دنا
 وأصلهم سواحیه علی أفرات * والشخص داعلباب ابه لاتی بیات

(احشویرس)

بقایهودی باسلام ملای انجکم * باموت علیهم — م داغلاط وکم وکم
 انیز من الاعجام قتلی بدهم * من غیر علی جالیهودی وصد هم
 وحیث نجاتی جنت علی بده قوام * شوف مین جابر اوها تو یا غلام

{الفصل الرابع}

(احشویرس وهیدسب وازاف)

(احشویرس)

هیدسب شوف واحد من الدوله کبیر

(هیدسب)

علباب یا مولای هامان الوزیر

(احشویرس)

قل له یحیی هل بیت ما عنده خیر

{الفصل الخامس}

(احشویرس وهامان وهیدسب وازاف)

(احشویرس)

قرب هنا انتا الوزیر المعتبر

(ازاف)

اللی اعرفه بانهم یوم اوعده

(احشویرس)

خائف بكون من البادی اوده
 خدمه = ایله زیدی ماتتسی * لکن من یحکرو بحاس مجاسی
 یعرف بان الملك اشغاله کثیر * حتی الملك لازم بكون عقله کبیر
 فی کل راعه تجر شغلته تشغله * وان حب یقتضی ایچی الی بطله
 والی مضی بنه اسم و من یفکره * اذلم یرق باله و حاجه تذکره
 وکل من له مصلحة مشغول بها * و یرید یقابانی ویافتنی لها
 ماشفت واحد بس یوم جامه منی * وقال علی حاحه عظیمه تنحنی
 و لا طاب مکافاه لمن خدم * الایچی بطالب او امرلاء — دم
 * ند الجزا ابطی و عند الانتقام * اصدر او امری و انجزها قوام
 یادتتری دامیر بذلی همته * علی شان حیاتی قام و عرض مهمته
 هو اهناعایش

(ازاف)

علی قید الحیاه

(احشویرس)

قدمش لی اعراض یطالب فیه خزام

فتمشی بلدیادتری انعم علیه

(ازاف)

ان حب مولانا الملك اهو بین یدیه
 قاعد علی باب الدرایه منکی * لاهو یطاب ثی و لاهو یشتهکی
 یاین علیه من هیمته انه فقیر

(احشویرس)

اما حقیقه دالغنی و دالامیر

وقلت

قل لئلا يكلم. وهو يغضب عليه * واقتهل حالوا ساكت بسليه

(هامان)

أنا جيت أنوف فرمه يكون فيه المالك * رايق وفافا اناغ مرادي رامنك
وانتا كان مرغهم مؤاخذه تعرفه * ويحمر لك ط... و... رتو...
... الى ... وص ... رايه دائقل * بذك تسلط ... دام ...
وحاني ان كان اسمي ... ذكر * أو بس ... ادا كان ...
حكيت كلام عن مردخاي وقاتله * يا رب عونه بوقت ... روح اقتله

(هيدسب)

وايه ... افوام روح اخبره * اياك يقر لك مردخاي يا الله اقبه

(هامان)

بدى اروح انا سامع كركبه

(هيدسب)

(يكاهقا)

(الفصل الثاني)

(احشويرس وهيدسب وأزاف وحشم احشويرس)

(احشويرس)

تمة ادسه موضبه

انين يتفقوا على قتلى انا * انتوا اخر جاوا يا أزاف أفضل هنا

(الفصل الثالث)

(احشويرس وأزاف)

(احشويرس)

وهو جالس على القف

انين يتفقوا على قتلى انا * ولهم جواره ... الاحهم هنا

اكن واحد قد قس ما هو بهم * وقال على الفتنة واخذ برني بهم

يا ملري هذا الرجل جازوه بايه * فبش خدمكم يا ترى سأل عليه

(٢ - الروايات المفيدة)

هو السبب في حنتي على اليهود * بعد الشريعة ما يكون له وجود
حتى الجزاء بالموت دابرته قليل * لو أحرقت النار ما يشي الغليل
هو هـ مان ان حد جايوم يفضيه * من غفاته يستاهل الى يحل به
وبه دم المله ويخرب أرضها * ويجب طوله ساكله في عرضها
حتى الذراري التي تحي بددين تقول * كانوا هـ مانا ناس والمدن صاروا نول
والاصل كل من سفيه بغفاته * أغاظه هـ مان فأهلكه وملته

(هيدسب)

زي الما فة الى النار يخ قال انه م * كانوا هم بددين عدوا كلهم

(هامان)

أهو مردخاي دامن قبيله طاغيه * وانا كره الناس اللئيمه الباغيه
لانهم هـ لكو العمالة من قديم * حتى العيال حتى الشيوخ حتى الحرم
ليكن أنا مع منضي ورفعتني * سفلت الماد عايد كرجنتني
ومردخاي دامن كتب وأعمل ايه * نهت مـ ولانا الملك حا عليه
وفضات اصنف في الدسايس والفتن * حتى مايت مخه وعكرت البدن
وقلت له كل اليهود اصحاب فلوس * واصحاب قوة ومقدرة ولهم نفوس
ولهم اله يكره جميع الالهة * الى منى يبقوا كعدا في أبوه
ولحد دامتا ينافـ والناس المملكه * بدى لعباده البارده المفـ كـ كـ
وكاهـ مـ أغراب في بلاد العجم * وفي المباشه مخالفين كل الامم
غاية منها مـ يلقوا راحة البلاد * وية قوموا الدنيا ويملوها فساد
قال اى عنه دى ياملاك عجل بهـ مـ * وامـ لا الخزيه بهـ لهم وسـ لهم
ما قلت له الاوصـ دق كـ تى * وانسط من غـ يرتى وخدمتى
والامر كان في دى باعـ دام الجميع * قال خدأه وختى واحتم به مريع
واسـ تعجل التنفيذ لراحة سيدك * ومالهـ مـ وسـ لهم الكمل لك
عنيت انا وعـ ده لاجراء العـ مل * وبهـ دهـ أخذ الجمل بما جل
ياريتنى عنيت دالمه ماد قلبـ ل * من مردخاي اكننت اشفيت الغليل

هيدسب

هو الملك باحس تراعى مش أمر * والنفاس بتسجدلى هـ فازمر زمر
 ما حـ دغـ بـ رـ لا حـ تراعى بحقة ر * يـ قـ مـ دـ و يـ تـ كـ بـ ر كـ دـ ا مـ ا يـ قـ كـ مـ
 وان كنت أنظر رله يحجـ رلى كـ بـ ر * كان انا صـ غير وهو را حـ ل كـ بـ ر
 أطالع و أنزل فى السرايه شـ اـ دـ و ا م * رهو نلى الباب مرعى فوق الرخام
 فاكـ رـ هـ و نـ زـ عـ جـ مـ نـ رـ و يـ تـ هـ * وفى السـ رـ بـ ر بـ ا لـ لـ تـ جـ بـ نـ يـ صـ و رـ تـ هـ
 حتى النهار داجيت هـ ا ر قـ تـ الصـ بـ ا حـ * كان النهار شـ قـ شـ قـ و كان الفجر لـ ا حـ
 شـ فـ تـ هـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 مـ ا مـ رـ قـ تـ شـ الداعى لـ دـ ا و مـ مـ قـ صـ مـ دـ هـ * يا هـ ا تـ رى دـ ا مـ يـ نـ دـ لـ لى بـ يـ سـ مـ D
 (هـ يـ دـ سـ بـ)

أظن لا يخفالك تعصب كان حـ دـ ل * على الملك وهو تفسـ هـ له وصل
 و لا مـ لـ كـ ظـ هـ رـ دـ سـ بـ سـ مـ مـ مـ مـ M اغتيال * و ا و ر ا د تـ دـ يـ ر هـ مـ و كـ يـ فـ الـ ا حـ تـ يـ ا لـ
 أقـ بـ لـ عـ ا بـ هـ و بـ a مـ Kـ Mـ مـ أـ و عـ D * بـ مـ D يـ نـ نـ سـ بـ هـ و لا بـ ا غـ شـ يـ مـ قـ صـ D
 (هـ ا مـ ا نـ)

أما أنا حـ كـ يـ و أقـ رـ لـ Kـ قـ صـ تـ يـ * و الـ ا صـ لـ ا نـ ا كـ نـ تـ ا يـ هـ و كـ ا نـ تـ سـ يـ رـ تـ يـ
 أنا و أنا مـ لـ و كـ صـ فـ يـ رـ a سـ a بـ جـ M * ا نـ بـ عـ تـ مـ نـ صـ غـ رى ا سـ a طـ a نـ a لـ جـ M
 و صـ رـ تـ حـ a كـ Mـ a مـ a كـ Mـ و ا غـ نـ يـ T * و كـ تـ يـ R مـ n مـ a مـ a يـ Lـ بـ a مـ و a لى قـ نـ يـ T
 ما كان ناقصى سـ و ا تـ a جـ a لـ و Kـ * لو كان لى رـ غـ بـ هـ لـ و ضـ Bـ T a لـ و Kـ
 ا كـ Tـ مـ هـ مـ يـ صـ Mـ a Lـ و Kـ مـ a تـ Fـ R نى * مـ n حـ يـ Tـ Bـ a Lـ n سـ Bـ Tـ R ا يـ Tـ هـ a نـ Bـ Iـ D نى
 و ا كـ Tـ Mـ Tـ Mـ n ا لـ hـ a نى Bـ a Lـ Sـ جـ و D * و ا ذـ a مـ شـ يـ Tـ Tـ R فـ عـ على رأسى بنود
 و مـ Rـ D خـ ا يـ D عـ a مـ لـ a زـ Mـ قـ صـ R nـ a * و a فـ Eـ Lـ D a لـ a شـ Lـ Kـ يـ زـ Rى Bـ qـ D R nـ a
 و عـ يـ Bـ على الـ لى أـ شـ و Fـ hـ و a هـ Mـ Lـ * و لا أـ شـ يـ Eـ Cـ لـ Eـ R جـ a لى Tـ qـ Mـ Lـ
 (هـ يـ D سـ Bـ)

فاضل عشر تيام عليه ويندج * خليه يههب لما قلبه يتنج

(هـ ا مـ a نـ)

لسـ a عـ شـ R تـ يـ a مـ D ا مـ Mـ Mـ a D طـ و يـ Lـ * ا مـ Tـ a يـ Fـ و Tـ و a و ا قـ Tـ Lـ و a شـ Fـ a لـ Bـ
 راجـ Lـ قـ Bـ Jـ Mـ Mـ Sـ يـ و لى a نـ خـ ضـ Cـ * و لا سـ Bـ Jـ D لى حـ Bـ n أـ Fـ و Tـ و لا R كـ Eـ

كل السفين الى مضت في افتخار * من يوم تسلطن عابر ورور وعلبحار
(هامان)

بمقاله نام الى رآه كان هلو سه * اذ نزع الشيطان والاسوسه
(هيدسب)

دا كان جمع معلمين متبينين * في علم الاحلام كهـم مفسرين
ومقصدهم يقف على الحـبر * ويصرف المـكتوب عليه من القدر
لكن وانقايه يتأثر ~~عده~~ * بشـوف أفـكارك قوى بمبـدده
هو من كلامي جـد شئ يزعـلك * والامـعك أفـكار تانيه تغلقـلك
(هامان)

وايه بتسألـني وانه ابى عـالم * من الحـكومه في المذاب ده من قديم
ما شوف حساـدى وأعدائى قيام * ما اقـدر اغضـ عين ولا يجـبني منام
(هيدسب)

هو حد شاف له يوزيك في البلد * دا الى يقابلـك من الرعيه لك سجد
(هامان)

الى بشوفه من عيون الناس نفاق * وفي الحقيقه يكرهوني باتفاق
(هيدسب)

تعرفش مين ضد الملك والمملكه

(هامان)

هو مرد نحى الى استحق التهلكه

(هيدسب)

الراجل الى صنعه حبر البهـود

(هامان)

هو ابذاته الكافر النذل الجود

واحد بطول نذل عاجز محقر * يجهد من فعله على الدوله خطر

(هامان)

في أى مطرح في السرايه والبلد * ما شفت انه لى ركع ولا سجد

هو

احنا صغار واش ذنبنا * ارحم بكانا والد موع

(القطعة الثانية)

يكون التياتر وعلى شكل قاعة الملك ومنسوب فيه القنق

(الفصل الاول)

(هامان وهيدسب)

(هامان)

ليه يا اخي بدرى بتطابني سريبع * في دالحل المظلم القاسى الشنيع

(هيدسب)

وتخاف من ايه وانام مالك واقف هنا * بيت الملك كله تبع امرى انا

(هامان)

ابعد بنا احسن كلامنا يسعه * تروح في موضع يكون غير موضعه

(هيدسب)

من كثر معرفتك عليا والجميل * ديماشوف خاطرك وفياي لك عيل

حلفت لك عاصف اتى بين يديك * وكل امرار الملك تمرض عليك

اما الملك في كرب منه يا سلام * مللى رآه بليانة هدى في المنام

القصر كان مكتة وكاه في خرص * وسامت صوتة برن فيه زى الجرس

دخات له وهو يلخبط في الكلام * خايف كثير ماموت زايد على هام

ويقول دول اعدا ودول تهصبوا * ودول ملاعيبهم عليا ينصبوا

واهم استير جاء على اسانه كمان * ويعتول انا في وسطكم مالمش امان

وفات عليه الليل وهو في اضطراب * ويقول اخاف لاتخس راسى في الجراب

وقضل يفكر في السنين الماضية * الى انقضت والناس عنه راضية

وكان موكل ناس في تسجباها * عن يوم بيوم ما كان يريد تأجباها

في ساعة النوم كنت اقرارها عليه * ماسك الكتاب فيدى وانا ما بين يديه

(هامان)

انهوز من ياهاترى الى اعجبه * من الكتاب الى زمان كان يكتبه

(هيدسب)

(المذهب)

(دور)

لما حكمنا ابن الزنا * هاما نوضيقت نفسنا
يا لله نغير ايسنا * للدم من فوق النطوع

(المذهب)

(الدور)

من بعد طول الجحيم * بكرة تدور المديحة
تبقى اللحوم مشجحة * ومفصلة منها الضلوع

(المذهب)

(الدور)

والدمج قال فوق الجسور * دالي امر به كان جسور
واللحم يرموه للنور * ولديابه والسبوع

(المذهب)

(الدور من اصغرهم)

انا قـوى صـغيره * يادوب ورده منـوره
افضل كدام حيره * لانوم اشوف ولاهميوع

(المذهب)

(الدور)

ان كان جدودنا اذنبوا * فاحنا ايه نتهـذبو
يا لله بنا نتـربوا * نطالب من الله بالمشوع

(المذهب)

(الدور)

نطالب نقول له يا كريم * كن بالعباد رؤف رحيم
يا صاحب الملك العظيم * امنع وامر ف ما يروع

(خاتمة للجميع)

يا رب آمن خوفنا * يا رب اهلك ضدنا

وكان الكافر محان يفتي العباد * ويبدل القوى الصحيحة بالفساد
 حاشاك يا مولاي ترضى بدى الفعال * وتبدل العباد هنا بابل الضلال
 دول بهدوا غيرك اله بهتان وزور * صـ نم حجر والاخشب والانطور
 اما انا عايشه ذابـ لهوسـ طهم * صاحب اجانسهم ولا عبد ذيرهم
 واكرم التاج اللى به متزينه * وربـ تى اللى بها متبينه
 وايام اعبادهـ م وتشريفى بها * وحياتك انت يا اله ماجبها
 واغلب الزينهـ وكل المـ رجـان * عندى مساخركاها والاحمان
 ما فتـ كـر الالهـ كـافى كل يوم * حتى صبح دمى عـ الى الخدين عوم
 قدرت لى بالذل اكن اصـ طبر * ولا فرج بالوعـ دلازم أنتظر
 واليوم اللى وعـ دت به اهو حضر * بكره اقبال دالملكـ عـ لى خطر
 فكـن معى بارب وانصر فى عـيه * ذابـ مع كـم راح تقـدمنى اليه
 احـمـكم عـيهـ به بقوتك وأدبه * وبـ قدرتك خـ لى كلامى يحجبه
 كل المواصف حين تـجـ تصدها * ولجـة الخـمـر المحـمـط تردها
 فـ لهـ عـنا اذا قام به الغضب * حتى اشوفه فوق أعادينا انقاب

{الفصل الخامس}

(هذا الفصل كل كلمة انشاد)

{المذهب للجميع}

فى النوح جدوا يابنات * وكتر وامن الدموع
 واتـ كـرو فى الامهات * اللى خلت منها الربوع
 (دور لواحد)

هــ وما كفاشى ذلنا * يسـ تيسرونا كلنا
 وصـيون هناك واحنا هنا * وكيف يكون فى الرجوع
 {المذهب}

(دور)

كيف الخلاص كيف الفرص * ياطول ما نذوق القمص
 احنا فـ راخ جو اقص * جونا النعالم وقت جوع

والكيد في محرمه عـ لى رغبه ييمات * واننى تنولى الخير مع كل البنات
واذا تركت بناتك عـ وقى زيننا * واحنا بنو اسرائيل نهلك كلنا
(استير)

طيب عليك يا عم ما تخلى أحد * من اليهود الى تراهم فى البلد
الا يكررو فى المزامير الكبار * ويكررو التوراه بالليل والنهار
ويواضبو اعلا صوم ثلث ايام تمام * ويساعدونى بالدعا ويا الصيام
قوم روح بقا الليل علينا قد دخل * انتا عليك القول وعلميا العمل
بكره بعون الله أقدم على هلاك * عند الملك وتو روح روحى فداك
روحوا يا بنات

(الفصل الرابع)
(استيرت وأليزه والمفشدات)
(استير)

أيا له العالمين * شهدت لك بانك الحق المبين
اسمح لنا بالعفو يا ملك الملوك * أنت خلقت الناس من شان يه يدوك
وانا اليك بالذل صوتى أرفعه * وان كان كلام فى القلب بردك تسمعه
وانا صغيره كان يحكى لى أبى * عن كل أجداد داود النبى
بانهم م فى يوم ما أخذوا العهد * حافظوا الجميع بان يوفوا بالعقد
واخترت أجدادى على ما أظهره * من قاب صافى بالعباده نوره
ووعدهم يا حل شانك فى الكتاب * وعد السعاده الداعه ليوم الحساب
ليكن دى الامه بافعالها طغت * واتجاوزت حد الامانه حين نغت
وفضلت غيرك عليك من جهالها * واستوجبت مقتل على سوء فعلها
واليوم حكمها اجنبي عن جنسها * ما بس يوم تقدر تطالع حسها
الاثبات من ذلكا فوق التراب * ومعرضه للدمج وشديد العذاب
ليكن احنا يا له واش ذنبنا * احنا العميد المؤمن بين ياربنا
ليه ينحكم بالموت على الناس الجميع * ان كان عاصى فى اليهود والامطيع
وبنقفل بابك ويهم دم معبدك * ولا بقا فى الارض واحد يدرك
ويمكن

انجاسرى على الملك وكنيه * وبينى املك وفصلاك واعلميه

(استبر)

باعم ما اصعب قوانين الملوك * كيف الوصول اعندهم كيف الملوك
من داخل الداخل ومن جوار الحجاب * بين الرعيه وبينهم ميت ألف باب
واللى يخاطر على الملك ويحيى حذاه * من غير طلب فالوت باعى جزاه
ولا يكون يعنى على واحد عصاه * الا اذا طابه وجاقب — ل عصاه
حتى انما ان كنت جنبه ايش اكون * عيشى ع — لى زى امانى القنون
وفى الكلام مقدرش انى ابتديه * فى اى شئ الا ان — انى يوم في — ه

(مردخاى)

ياست هو به مد الوطن يبقى كلام * والروح فى حب الوطن لها مقام
الروح نالقاها بايدى اراد * فى نص لمحى عاج — لايهضى المراد
الروح هيا دم جارى فى العروق * فى وقت يته كرو فى ساعه يروق
واللى عطانا روحنا مش ربنا * هو اللى خالقنا ومته كفل بنا
واللى قدر عز — د الملك يته تدمك * قادر يخليه يسه — لك ويكرمك
لاشك ان الله حين قدر كتب * على نجاه كل اليه ودانى السبب
وربنا يا ست جات ق — درته * لا بد ما جابك هنا لحكمته
جالت هنا لحفظ آ — ما كلها * وكل من كان فى اليه ومن اهلها
انافى لى فى اللى اقول واتف — كرى * لا بددى الفقه عليم انش كرى
واعلمى ان الاله عالم خب — ير * على ملوك الارض ما غبره قد ير
ما حد فى الدنيا زمانه ق — درته * ولا له قوه تعادل قوته
بغير دكله ان اشارة الى الرياح * تسكن وقال بالجرايح الفجر لاج
حتى السموات والاراضى اش تكون * مادامت الحركة بيده والسكون
لاشك دى الفتنة اللى حركها هان * له منك ربى جعلها امتحان
— هان ومن اطافه واحسانه بنا * اليوم اله — حنى بان آجى هنا
وان كان مرادك ل — كلام تحق — قى * من العجايب اللى تمان تصدق
لا بد ما يهلك ه — مان ويقتضى * وتقول عليه الناس هو بفعله جزى

(استبر)

میں دافریب الی بشوفہ عنہ دنا * دامردخای عمی واس جابلک دنا
 هونسرکان طاربلک دنا والاعقاب * والآنیت لدنا فوق السحاب
 وابنه متفر ومتفر کده * وجبتک نحره قدیمه مهر بد
 ایش الخیر قولی

(مردخای)

أقول لك بس ايه * هو الزمان غضبان عالمنا بس ليه
 اقرى وشوقى دالمالك امره صدره * بوجبه دم الیه وده سج هدر
 (استبر)

يا حمره الشوم جتنى اتابشت * وجدده الراس من كلامك كششت
 (مردخای)

بكره يدور الدج في كل اليهود * اماه مان الكاب داراجل بحود
 خلا الملك يا مرباعه امانا جميع * من كان يهودى يندج عاصى مطيع
 ومين قامنا به بش يا هاتره * اهي السكاكين والسيوف متحضره
 هو الملك ماله مان راح نفره * لو كان رجلا وامتنع كان كفره
 حتى صدر امره على كل الجهات * بدجنا ناسا رجال بنين بنات
 فاضل شر تيام ولا يبقى اده * من اليم — ود برا ولا جوا البلد
 والامر حرج ان ما حدش بحوش * واللحم يرموه للطيور ولا وحوش
 (استبر)

يعقوب بنى اخاص له نيمته * ورب يعقوب ما يفوت ذر بيمته

(بنت صغیره)

اللى خلقنا نعبده ونوحده * ان كان يفوتنا مين بقاراح بعبده

(مردخای)

خلى البكا يا قبا دالاصه غار * دالليل يفوت وبنوت قوام بعده النهار
 هو البكا يا بنت يفضى مصه له * بعد دالشر تيام تدور الما دبحه
 بعد دالمالك انتى وهوا يالفك * اذا طلبتني اى شئ ما يكسبك
 ونا واخوانى اليم ودمانا مل * الا انت يا استبر وكيف بقا العمل

انجامرى

٧
انتم وافي الله زواجيش الهني * دي بحجة الله عليكم تقبلي
لاشك ناولي دعاكم مس-تجاب * انفاصكم كامسك تطلع للسحاب
ثم ارس-هيد اللى هنا جيت شقة-كم * الله يحفظ-كم ويحفظ-كم
(استير)

هيا بنا في انشور والناقص-مد * تحرك الاشواق من باب الهميد
ووقفوا النعمة على نوحى كان * على سيمون اللى تركناها زمان
(فيقولوا كلهم المذهب)

فين يامبون المزراح * والمجدراح فين والعظم
ليه صبحت ارضك براح * ما قصر الا وانهم-دم
(واحدة تقول دور)

فين المحصون فين القلاع * اللى رؤسها في السحاب
من بعد ده-هذا الارتفاع * ص-صحت مساويه للتراب
(المذهب للجميع)
(دور)

ان كنت اغدو اواروح * منك خيال في فكرتي
أبكي على فقه-دك ونوح * دعيا أقول يا حسرتي
(المذهب للجميع)
(دور)

بانهم—رلردن يامليج * فين الر ياض اللى رويت
ما عاد هناك كروان يصيح * ولا بقا في الشط بيت
(المذهب)
(دور)

كانت وكنا والزمان * رايق ومتبسم لنا
يا هاترى نفضل كان * بالغصب منفيين هنا
(الفصل الثالث)

(استير ومردخاى وألبزه والبنات)

ما حدي لم حاتي الا الاله * مالي سندر غيره ولا اعرف سواه

(البرزه)

طيب وعملك مرد خاي ياهاتره * على الدخول عندك ملو شي مقدره

(استير)

من كتر حبه لي يراسل من بعيد * ومن نصايحه في غيابه اسـ تفيد
وكل ما اطلب نصيحه أسأله * بألف حبه لي جوابه يرسله
حنية الوالد على ابنه اشـ تكون * يا حبه تي في جنب دايم الحنون
ومنت عنه اثنين كانوا اتقصده * من الخدم كانوا يريدوا يفقدوه
من كتر حبه في بلدنا واهلها * جلبت في قصرى بفسانها كلها
وابعدتـم عن خاطرة اولاد الحرام * وباعت في تعليمهمـ كل المرام
وكنت افوت الملك واحضر عندهم * واحكي لهم في الدين كلام على قدمهم
واترك المظـمه واسجد لاله * اللى عطاني بينهم منصب وجاه
أما رجال الفرس مامعهمـ خـبر * منا ولا شي من فعلنا لهم ظهر
وان كنت اطلب دليبات أقول لهم * هيابنات يجـروا عليا كاهـم

(الفصل الثاني)

(استير وأبرزه والمنشدات)

واحدة من البنات تقول

سمعت صوت ينده لنا

واحدة غيرها

دى ستمادى ستمنا

(الجميع)

هيابنا هيابنا * الستاهى ينده لنا

ويقبلوا عايم امن كل فج

(البرزه)

الله ما احـ لا واجـل دالبينات * هما عسل في شمع اوسكرينات
ما احسن الحشمه عايمـم والوفار * أنوارهم كالشمس في وسط النهار
اتتموا

طاوعت عني في جميع ما كان يقول * وبوقتها عند الملك شفت القبول
 لكن كتمت السر من شتى أبوح * بانى يهودية وخفت احسن أروح
 أهل البلد دول كلهم أعدا لنا * ما عندهم شفقه ولا خوف ربنا
 وقصدهم ان الملك يأمر قوام * بدبجنا ان كان حلال والاحرام
 أما البسات التي أتودول كلهم * لما الملك أراد ان ينظر لهم
 فضلت تقول واسد أنا جدى فلان * وأعرف الشاطر نجح والاضامه كان
 ودى تقول أنا به لوانه شاطره * ودى تقول أنا فى السكابة ما هره
 وفى الغناوا حده تقول لى معرفه * والثانيه مخططه ومحففة
 وقصدهم ان الملك يأمر قوام * انه يجندهم كلهم من غير كلام
 أما أنا غير البكى والابتغال * لما اقبى الى جواب ولا سؤال
 طامع قوام اسمى وقالوا ادخلنى * عند الملك وفى الكلام انه على
 دخالت والرب اعظم بهم بقدرة * كل الملوكة وقولوا فى قبضته
 لما بقيت عنده وهو بى محنتى * فضل بجى ساعه طويله يبصلى
 وانار ايت عينه ظهر فيه الحب * وكل جسمه امتلا منى طرب
 وقال انا اخذت منك لى سيدة * بالعرز والاقبال عندي مؤيده
 وحط تاجه فوق رأسي باليمن * وانعم على رجال الحكومه اجمعين
 وللاقايم والبنادر قد أمر * بالفرح والاحسان لافى غمر
 وشاعت الافراح فى كل البلد * وانا لوحيدى فضلت فى غاية النكد
 وأقول يا ستيه تبتلى فى فرح * وقلب اسرائيل من الظلم انجرح
 وأورشليم من الظفاه اتهدمت * ويديون على اصوارها اتهدمت
 حتى الما بد صارت اليوم فى خراب * واهل الما ساد كلهم سكنوا التراب
 ورب اسرائيل تلاشاه عنده * ما حدى ينظر له بقا ولا يعبد
 (البره)

يا هاترى خزنك الى الملك تظهر

(استبر)

هو اعرف أنا مين أو عنده خبر

من يوم بلغت الملك والام له هنا * وانا اقول يا رب كفى عندنا
بامامضت ايام وانا في اجتهاد * ابحث عليك في الممالك والبلاد
(اليزه)

من يوم اشاعوا في البلد وتكونا * ماذقت لي راحة ولا شفت الهنا
ما دريت الا مربى واحد دلى * قال لي البكى كان ايه بالله انزل
روحى على شوزو وفي بيت الملك * تاقي هناك استبر وتم السعد لك
وبشرى كل القبائل بالهنا * وبالرضى والامن وبلوغ المنى
الرب اتقبل دعاكم واسـتجاب * هي دعوة المظلوم يحجبها حجاب
ما سمعت قوله الا وحديث في السفر * ودخلت في قصرك وما حاطني غفر
سبحان ربى من اله قادر عظيم * يهدى عباده للصراط المستقيم
بالبر والاحسان على خلقه يـجود * واليوم نجانا كما نجى الجـدود
حتى ما لك الفرس لما استبرك * من بعد ما كنتى صغيره كبرك
وحط تاج الملك فوق راسك كان * واتحفك باست واعطاكى الامان
وكل داسر الاله وحـكمته * واصل احسانه واسـباب قدرته

(استبر)

مايت ما سمعتنى على مرآة الملك * الى اسمها واسـطه وكانت تمتلك
غضب بعبادها يوم ابر بطردها * وحلف بايمانها بقا ما يردها
وكان لها زمان طويل في عشرته * قدمت لها مـدة وهى في فـكرته
ارسل الى كل الممالك والبلاد * حالاتنى في البنات مع الاجتهاد
حتى نجى واحده توافق رغبته * وتفوزنا من بنخته بالعبـه
جاوب ابناات مله هندو الشام واليمن * ومن الجوار البيض غاليات التمن
وحضر وامن القريب ومن البعيد * من مصر من ارض البحيره والصعيد
وكنيت ايام دى يقيمـه من أبى * وامى كما راكـن عى كان صـبى
شاف انهم ودمن وقتها فى انهمزام * ما تشوف لها راحه ولو كان فى المنام
هزم على احدى وقوى همى * وساعـده خاتى كان رعمى
وقال تروحي للملك وأخـدمك * اباك على كيفه نجى وبقـدمك

طاوعت

وكل الناس تسجد له الامرد خاى فاغتساظ منه ونوى عـلى قتله ونحـصل
 من الملك عـلى امر يذبح كل من كان يهوديا وابى الله الا ان ينتصر مرد خاى
 وان يقتل هامان وان يؤمن الملك ويتبع دين اليهودية
 (رواية استير)
 (لراسين)

الممثلين

احشور برس ملك الفرس
 استير امراته ومملكة الفرس
 مرد خاى عم استير
 هامان وزير الملك
 زهريس امرأة هامان
 همداسب أمير الجيوش
 أليزه صاحبة المملكة
 ازاف ضابط ياوران الملك
 عساكر غفر الملك
 المنشدان

التشخيص في منزل الملك بمدينة شوزه

(رواية استير)
 (ثلاث قطع)
 (القطعة الاولى)
 (الفصل الاول)
 (استير واليزه)

أهلا وسـهـلا يا أليزه مرحبه به * هوانتى فين كنى عليا غايه
 مين كان اخفا كى على عيني دمين * يالى أنا وانتي من اولاد بنيـمين
 من الصـغـر و احنا سوا ياخيتي * ما حد غيرك كان يا نس وحدتي
 كنى تسلينى عـلى الظالم الشـديد * وتخفى عـنى قـبـودى والـحدـديد

بسم الله الرحمن الرحيم

بمدح الله والسلاة والسلام على النبي وآله يقول مترجم هذا الكتاب
أزمن الروايات الجارية في أممها في أوروبا ما يسمونه بالتراجيد وهو
عبارة عن وقائع تاريخية إما حربية أو عشقية وقد اشتهر في فرنسا رجل
يسمى راسين وكان في عهد لويز الرابع عشر الذي نشر المارف وأعان
الشعراء والمؤلفين على حسن الاختراع ورفيق الابداع فاخترت من
كتابه ثلاث روايات (وسمى بالروايات المفيدة في التراجيد) وهي أشبه
شيء بالفرج بعد الشدة وبلوغ الأمل بعد الدهشة واتت أصناف المظوم
وجعلت نظما ينفذها العموم فن اللغة الدارجة أنسب لهذا المقام وأوقع
في النفس عند الخواص والعوام وعقب ذلك بشيء من المائلا الخديوية
الفخيمة مندرجة في حل من الأجمال تصلح تذكرة لتاريخ على كل حال
ونسبته لها السادة الباشا الخاطر والسيد الأمير محمد دراتب باشا حفيد
المغفور له السيد دراتب باشا الكبير الذي برع مكرمه بطبها وتعميم نفعها
لازال يتهمة مع حورا وبانظيرات مغمورا ولا برحت عترته بعناية مولا
على حوزته وأنجاله برعاية الله محفوظه آمين بحمد النبي الأمين

(رواية استير)

(مقدمة استير)

هذه المرأة من بنات اليهود وكان أحد سوارس ملك الفرس مجوسيا فغلب
على مملكة اليهود وقتل ملوكهم وأسر رجالهم فبات أبواسير وأمها
ولم يبق لها من أهلها إلا عمها مردخاي فاتفق أن ذلك الفرس طرد امرأته
وأرسل رسوله في بلاد المشرق بحلب جميع البنات إلا كبارهن وأحد
يتزوج بها فأخذ مردخاي ابنة أخيه استير وأدخلها ضمن البنات على الملك
فأعجبته وتزوجها ووجهها مملكة وكان هاما من وزراء الملك من أظلم خلق الله

وكل

الروايات المفيدة في علم التراجم
لمحمد عثمان جلال

عني عنه
أمين

{حقوق الطبع محفوظة للأوف}

طبع بالمطبعة الشرفية سنة ١٣١١ هجرية